حرف الألف

١ ـ « الله خلق الدنيا في ستة أيام »

يدعو هذا المثل إلى لزوم التحلّي بالصبر والاناة بعيداً عن التسرّع وهناك عدة أمثال شبيهة منها (في العجلة الندامة وفي التأني السلامة) و(العجلة من الشيطان والصبر من الرحمن . وفي القرآن الكريم (إن الله مع الصابرين . . .) وهناك في الشريعة الإسلامية قاعدة فقهية تقول (من استعجل الشيء قبل أوانه عوقب بحرمانه) وفي سورة ق الآية ٣٨ : ﴿ولقد خلقنا السموات والأرض ومابينهما في ستة أيام﴾ .

٢ ـ (الْ عندو آهة ماينساها)

آهه : تعني عاهة . أي أن من عدل عن عادة سيئة لايلبث ان يعود إليها يوماً من الأيام طبقاً للمثل القائل (حليمة رجعت لعادتها القديمة) .

٣ ـ (ال مايكون أبوه أمير مايصير أمير)

هذا المثل يحول دون تولّي أولاد عامة الناس المناصب الرفيعة لأن الأمور من وجهة نظر المثل ـ وراثية . فالأب الذكي ينجب أولاد اذكياء ، والملوك ينجبون أولاداً يصلحون لتبؤو السدة الرئاسية . وهكذا ـ وطبعاً . ليس هذا المثل

صحيحاً ـ ولعله من مخلّفات البرجوازية . فالعديد من عامة الناس استطاعوا أن يغيّروا وجه التاريخ وتقلدّوا أرفع المناصب وضربوا مثلاً أعلى في أمور القيادة وإدارة دفة الحكم .

٤ ـ (الأحد لاتحط عينك على أحد ـ والبطلان حط عينك عالجيران)

يوم الأحد يعتبر عطلة اسبوعية فرضتها الكنيسة المقدسة تقديساً لعيد قيامة السيد يسوع المسيح من بين الأموات التي حدثت في يوم الأحد . أما البطلان (كلمة سريانية تعني العطلة) فهي التوقف عن العمل في بعض الاعباد الدينية التي توصي بها الكنيسة كأعياد القديسين . فالمثل الذي بين أيدينا يضع هذه الاعياد دون أيام الآحاد ولايمنع العمل فيها فيما إذا قامت الأكثرية بذلك .

٥ ـ (شم من تحت الدنبوقة ونسي امّو المحروقة)

الدنبوقة = ضفيرة شعر النساء . يضرب المثل لمن أهمل رعاية والدته بعد الزواج .

٦ ـ (جاب اسمو وسماني ، ورفع جلّو وغطاني)

يضرب لمن حاول أن يتّهم غيره بما أتّهم به هو .

٧ ـ (الأخت تقول (أخوي أراك أمير) . والأخ يقول : اختي أراك على التنانير)

أي أن الأخت تتمنى أن ترى أخاها أميراً وعظيماً . بينما على نقيض ذلك . فالأخ يتمنى لأخته الفقر والتسوّل من تنوّر إلى آخر .

٨ - (لو مارأى أبوه ، كان تيقول : أنا ابن من أنا ؟)

يضرب المثل للمتكبّر الذي يتشامخ على الآخرين ويتنكّر لطبقته .

٩ - (الانسان يموت ويبقى اسمو . والحيوان يبقى جلدو)

هذا المثل يشجع الانسان على فعل الخير لكي يخلّد لنفسه اسماً . لأنه لايبقى من الانسان - بعد موته - سوى اسمه .

١٠ - (فلان - ابرتو بجمل)

يضرب للجشع الذي يحصل على الكثير لكنه لايعطي للآخرين سوى القليل .

١١ - (الأرض تشرب امّيا)

أي أن الانسان عليه أن يتكيّف مع الواقع . كالأرض التي تمتص المياه التي تردها .

١٢ - (الأرض النازلة تشرب امّيا . وأمّي غيرا)

أي ان المرء قد يضطر احياناً إلى تحمل اعبائه واعباء غيره حسب موقعه الاجتماعي الذي يفرض عليه هذا العبء .

١٣ - (قول ياالله ، تقول دايم الله)

هذا المثل يحفز الانسان لئلا يتهيّب من الصعاب ، ويحثّه على اقتحام المخاطر لتأمين مستقبل باسم . وحذار من التردد لأنه ليس في صالحه على حد قول الشاعر .

إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة   فمن فساد الراي أن تترددا

وهناك مثل انكليزي يقول (ابدأ بمساعدة نفسك ومن ثم يساعدك الله) أما المثل الصيني فيقول (مسافة الألف ميل تبدأ بالخطوة الاولى) وتقول العامة (قم ياعبدي أقم معك) .

١٤ - (أمر الله على رأس وعلى العين)

معنى المثل: ان الله إذا قضى أمراً فلا مردّ لقضائه . وعلى المرء أن يتقبل هذا الأمر ويحمد الله عليه .

١٥ - (الله مايسوي سلكّات في السماء)

أي أن الله لا يصنع سلالاً في السماء . فهو ليس منهمكاً في أمر يمنعه من مراقبة تصرفات البشر . بل أن الله يرى ويسمع كل شيء فهو يمهل ولايهمل . ولايمكن أن يترك الشرير يتمادى في غيّه ويقول صاحب المزامير في الاصحاح الرابع والستين (ياإله النقمات أشرق - حتى متى الخطاة يشمتون ويقتلون الأرملة والغريب ، ويميتون اليتيم ويقولون الرب لايبصر . افهموا أيها البلداء في الشعب وياجهلاء متى تعقلون ؟ الغارس الأذن ألا يسمع ؟ الصانع العين ألا يبصر المؤدب الأمم ألا يبكّت ؟ المعلم الانسان معرفة الرب يعرف أفكار الانسان انها باطلة .

١٦ - (مالو لا أصل ، ولا فصل)

الأصل . هو الحسب ، والفصل هو اللسان والنطق ، يقال لمن لا ينتمي إلى أصل يفخر به . وقد أكثر الشعراء العرب من التغني بانسابهم كقول المتنبي (٩١٥ - ٩٦٥) .

واني لمن قوم كأن نفوسهم   بها أنف أن تسكن اللحم والعظما

ولئن كانت النسابة قديماً ضرورة ملحة إلا أنها أخذت تسقط بمرور الزمن وتجدد وجوه الحياة ، فقد أصبحت ضعة النسب مفخرة للنابغين ، وحافزة تسمو بهم . تسمّيها الفلسفة (مركّب النقص) وفي هذا المعنى يقول الشاعر :

لاتقل أصلي وفصلي أبداً   انما أصل الفتى ماقد حصل

١٧ - (جيب من الأصيل ، ونام عل حصير)

يعني المثل : لزوم اختيار الشاب عروسته من بين الأسر ذوات الاصل . والحسب والنسب ، وان كانت فقيرة . فالفقر - بحد ذاته - ليس عيباً . وخير للانسان أن ينام متفاهماً مع زوجته ولو على الحصير . من أن يكو غنياً يعيش مع زوجته بخصام ونزاع . حيث تتحوّل حياة الزوجين إلى جحيم لايطاق . فقد ورد في سفر الأمثال ص١١ ع١٦ (المرأة ذات النعمة تحصل كرامة) وفي ص١٤ ع١ (حكمة المرأة تبني بيتها ، والحماقة تهدمه بيدها) وفي ص٢١ ع١٩ (السكنى في أرض بريّة ، خير من امرأة مخاصمة حردة) وفي ص٢٧ ع١٥ (الوكف المتتابع في يوم ممطر ، والمرأة المخاصمةسيّان) وفي ص٣١ ع١٠ (المرأة الفاضلة من يجدها؟ لأن ثمنها يفوق اللآلىء . بها يثق قلب زوجها فلا تحتاج إلى غنيمة - ١٢ تصنع له خيراً لا شراً كل أيام حياتها .

١٨ - (فلان . مالو ابو)

يضرب فيمن يتنكرّ لذويه وأصحابه .

١٩ - (أكلني لحم ، وحلّقني عظم)

يضرب لمن تخلّى عن ذويه بعد أن أضحوا بحاجة إليه . وكلمة (حلّق) تعني رمى . ألقى . دخلت آزخ عن طريق السريانية الشعبية .

٢٠ ـ (أدّب ابنك . بلا أجلوا مايموت)

تقضي الضرورة تأديب الطفل . وعلى الوالد ألا يخشى ان هو أوسع ولده ضرباً . لأن للناس آجال محددة . ولايذوق أحدهم الموت حتى يأتيه الأجل . وتأديب الأبناء كان قديماً بالضرب . قال احيقار (يابني : لاتحل بين ابنك وضرب السياط . لأن الضرب للصبي كالزبل للبستان . وقال سفر الأمثال ص١٣ ع٢٤ (من يمنع عصاه يمقت أبنه ، ومن أحبّه يطلب له التأديب) غير ان النظريات التربوية الحديثة لاترى في الضرب والعنف وسيلة للتربية لأن ذلك يترك آثاراً سيئة في سلوك الأطفال .

٢١ ـ (الأجل جا ، وصاحب الاجل ماجا)

أي أن الأجل (الموت) قد حان موعده وينتظر قدوم صاحبه: المثل تركي الأصل . وهو مأخوذ عن اسطورة تزعم : أن قوماً سمعوا صوتاً من نهر الدجلة يصيح (أجل كالدي وديبو كالمدي) (بالتركية) أي أن الأجل قد حضر ولكن انسانا (اسمه ديبو) لم يحضر بعد ـ لم تمر سوى برهة حتى لاح لهم من بعيد شخص يهرول باتجاه النهر. فألقى بنفسه ومات غرقاً . وذهب ذلك مثلاً . وهذا المثل يريد أن يقول: (للناس آجال محددة ولايمكن أن يتعدوّها) .

٢٢ ـ (الأرض مسكونة)

أي لزوم عدم التحدث بصوت عالٍ في أمر ما . لأن هناك من يسترق السمع . أو قد يقال في مكان يزعمون أن الجن تتواجد فيه .

٢٣ - (الله يعطي الحمصّ شلْ مالو اضراس)

أي أن الله يعطي الحمّص لمن لا أسنان له تطحن الحمّص يضرب لمن تنهال عليه النعم ولايعرف كيف يستغلها وبالتالي ليس أهلاً لها .

٢٤ - (اضراس فرق . عيون زرق . الله يسترنا منّو)

كانوا يتشاءمون ممن كانت اسنانه متباعدة عن بعضها . وهكذا من كانت عيناه زرقاوان . فإذا ماإجتمعت هاتان الصفتان في أحدهم استعوذوا من شرّه . وفي العربية كنايات شبيهة بذلك فكانوا يقولون : (هو أزرق العين) يقصدون العدو . ويقولون (أسود الكبد) أو (صُهب السبال) .

٢٥ - (الأرض قوّية . والسما عاليه)

يضرب في حال صعوبة الحصول على مادة ما .

٢٦ - (فرق من الأرض للسما)

يقال عند المقارنة بين نوعين من الاوصاف يختلفان فيما بينهما اختلافاً بيّناً . كأنك تقول : شتان مابين الثرى والثّريا .

٢٧ - (هاك أمير . وهاك أمير . ومين تيسوق الحمير ؟)

يقال عندما يأنف أفراد الاسرة الواحدة من تقديم الأمور الخدمية تكبّراً . واصل المثل أن أحدهم طلب من أولاده الثلاثة أن يسرحوا بالماشية والدواب فاعتذر كل منهم بدوره لأن ذلك لا يليق بمقامه فقال فيهم المثل (أنت أمير . وذاك أمير . ومن ذا الذي سيسوق الحمير؟) .

٢٨ ـ (لا الآس ، ولا ريحتو)

الآس : نبات يستعمل في الطب الشعبي . منظره غير جميل . ورائحته ليست مقبولة .

يقال : عند الحديث عن شخصين . شبيه أحدهما بالآخر بتصرفاته غير الحميدة .

٢٩ ـ (فلان . مايقع فيو اطلهيّة)

يضرب لمن كان كثير الحركة ، دائم النشاط .

٣٠ ـ (مات حصان الأمير . صارلو عزا كبير، مات الأمير نيس ماطلع خلفو)

قيل هذا المثل في أمير ظالم نُفق حصانه فأقامت رعيّته مناحة كبيرة عليه خوفاً من الأمير . غير انه لما توفي هذا الظالم أحجم الكل عن المشاركة في تشييع جثمانه جزاء ظلمه ووحشيته . وهذا ينطبق على المثل الشعبي القائل (كلب الأمير . أمير) .

٣١ ـ (الله . اراهو . وعطاهو)

يقال فيمن لايستحق النعمة لأن نيّته ليست سليمة ؟ طبقاً لما قيل (على قدر نياتكم تُرزقون)

٣٢ ـ (أهل أول . ماخلوّا شي . وماقالوا)

هذا المثل يرد كل الحضارة والآداب إلى جذورها الأولية . لأن القدامى

وضعوا أسساً متينة وقواعد ثابتة كانت سبباً للحضارة العصرية على حد قول الشاعر .

كن عـالماً بـاخبار الألى سلفـوا   يـزيدك العلم آدابـاً عـلى أدب

٣٣ أ (أصل الانسان يدقّو.)

أي أن الانسان ينطلق من أصله ومن القيم التي أخذها عن أسلافه . وكما يؤكد (علم الوراثة في الطب) أن بعض امراض الآباء تظهر في ابنائهم . كمرض السكّري مثلاً . هكذا أيضاً في العادات والتصرّفات التي يردّونها إلى الأصل . وفي كل الأحوال على المرء أن يتمسّك بالعادات الحسنة التي ورثها عن آبائه ويطوّرها نحو الأفضل وينبذ ماكان سيئاً منها ويقول الشاعر في هذا الصدد :

لسنـا وإن كـرمت اوائلـنـا   يـومـاً عـلى الأحسـاب نتّكـل
نـبني كـما كـانـت أوائلنـا   تـبني ونـفـعـل مثلما فـعـلوا

٣٤ ـ (الأبن أكبر من أبوهو)

يقال عندما يتعالى الولد على أبيه . أو عندما يكون فرع الشيء أغلى ثمناً من أصله .

٣٥ ـ (الأبن الشرير . يحزن أباه)

أصل المثل ماورد في سفر الأمثال ص١٠ ع١ : الابن الحكيم يسرّ أباه والأبن الجاهل حزن أمه .

٣٦ ـ (سمّي قبل أمي)

السم : الفم . يضرب لمن يفضّل مصلحته على مصلحة المقرّبين إليه .

٣٧ - (اسم كبير . على ضيعة خرابه)

يضرب لمن يعطي قيمة للشيء أكبر مما يستحق .

٣٨ - (أمين . ومُخين)

يضرب لمن خان الأمانة .

٣٩ - (ال ينكر اصلو . مالو اصل)

أي أن من نكر أصله . فلا اصل له وقريب منه قول المعرّي :

وقبيح بنا وإن قدم العهد هوان الآباء والأجداد

٤٠ - (الأهل لو صاروا نار مايحرقوا بعض)

أي أن الأهل عون لبعضهم ولايمكن أن يعتدي أحدهم على الآخر .

٤١ - (لا مرا بصغار ، ولافاعل بحمار)

ليس حسناً أن تصطحب المرأة كل أولادها عندما تقوم بزيارة ما . لئلا تعكّر جو الزيارة . وكذلك العامل عليه ألا يصطحب دابته عندما لالزوم لذلك لئلا ينشغل بها ولايؤدي عمله كاملاً .

٤٢ - (ايد واحدة مو تصفّق)

يد واحدة لا تصفق . يقال في لزوم التعاون لتنفيذ عمل ما .

٤٣ ـ (ايد نار . ووحدة بوش)

يحمل النار بيد والقشّ بيد أخرى ليوقد النار . هذه كناية عن دور الأشرار في تعميق الخلاف وإثارة النعرات بين الاخوان .

٤٤ ـ (فلان ايدو طويلة)

يضرب لمن كان يمتهن السرقة .

٤٥ ـ (أوغرك يكون أوغر البطة)

أوغر : الحظ . كردية .
يقال عند الدعاء على أحدهم بعدم التوفيق في السفر . ويظهر أنهم كانوا يتشاءمون من مقدم البطة .

٤٦ ـ (ببّوكه آزخ)

يوجه هذا الكلام لمن لا يكون أهلاً لأن يحمل اسم آزخ .

٤٧ ـ (ما يوجّع الأرض ال يدوس عليا)

يقال للمرء اللطيف الهادىء الرزين

٤٨ ـ (حق بيعة آزخ)

قسم يؤديه أبناء آزخ . يحلفون بحق الكنيسة (العذراء) التي أنقذتهم في أيام المحنة .

٤٩ - (تراب آزخ ، حارّو)

يضرب في بطولة ورجولة أبناء آزخ . وقد قيل المثل في حادثة مشهورة عندما أوفد أمير الجزيرة رسله يريد جمع الخراج من آزخ . فامتنع الأهالي عن دفع الخراج وأرسل الأمير فأحضر المسؤول عن البلدة وطالبه بدفع الخراج فلم يبد هذا المسؤول معارضة . وعاد الأمير - بعد تعهد المسؤول - وأرسل يطلب الخراج ، غير أن الرسل عادوا على أعقابهم ثانية لأن الأهالي امتنعوا عن تلبية الطلب . وتمكن أحد مستشاري الأمير من تهدئة غضبه عندما قال له : لا تغضب يا سيدي . فإن تراب آزخ هو المسؤول عن تمرّد أبنائه وهو الذي يمحضهم القوة والعناد . ثم جرّب الأمير بأن وضع قليلاً من تراب آزخ في بلاطه وغطاه بالسجاد وجيء بالمسؤول عن آزخ وجلس عليه . وعندما طالبه الأمير بالخراج امتنع فتأكد الأمير من صحة ما قاله مستشاره بأن (تراب آزخ حار) وذهب ذلك مثلاً .

٥٠ - (أليف وبى ، لقمة لحم في الاتفي)

اتفي : الأثفية وهي الحجر التي توضع عليها القدر جمع أثافي . يقال للمبتدىء الذي يتعلم القراءة والكتابة . (والقول للفكاهة) .

٥١ - (فلان ما يشيل ايد)

يضرب لمن كان موقفه ضعيفاً في مجابهة خصومه .

٥٢ - (فلان ايدو ململومة)

يقال لمن يقتصد في الانفاق (لَمّ الشيء : جمعه) .

حـرف البـاء

٥٣ ـ (قال : يا بيعة حلفتُ فيك في الكذب ، قالت لو : خربّت بيتك وانت مو تعرف)

يضرب لمن يحلف باسم الله باطلاً . ولا يضع خوف الله نصب عينيه . فالعدل الإلهي لن يتركه عاجلاً أم آجلاً وقد أمر الله في الوصية الثالثة من الوصايا العشر (لا تحلف باسم الله باطلاً) أما السيد المسيح فقد قال : متى ص ٥ ع ٣٤ ـ ٣٥ ـ ٣٦ (لا تحلفوا البتة لا بالسماء لأنها كرسي الله ، ولا بالأرض لأنها موطىء قدميه الخ . . .

٥٤ ـ (فلان يشبه بقرة الزرى . تحلب وتكب الحليب)

الزري : البقرة الشهباء . يكب : يقلب الاناء فيسيل ما فيه . يضرب لمن يؤدي خدمات لمن يتعامل معهم غير أنه لا يلبث أن يسيء إلى عمله .

٥٥ ـ (البرطيل يقتل قتيل)

البرطيل : تركية تعني الرشوة .
يضرب لمن يقبل الرشوة من الحكام والمسؤولين فيجعل الحق باطلاً وقد جاء في سفر الأمثال ص ١٧ ع ١٥ ـ و٢٣ (الشرير يأخذ الرشوة من الحضن ليعوّج طريق القضاء) و(مبرىء المذنب . ومذّنب البريء كلاهما مكرهة الرب) وفي المزامير ص ٨٢ ع ٢ (حتى متى تقضون جوراً وترفعون وجوه الأشرار) .

٥٦ - (فلان صار بعوّ في عين العالم)

بعوّ : كلمة كانت تستعمل لتخويف الأطفال وهي مأخوذة من صوت الكلاب عند النبح (عَو - عَو) .
يضرب لمن يُخشى التعامل معه لسوء سمعته وأقاويل الناس فيه .

٥٧ - (من سمّك لباب السماء)

سمّك : فمّك .
هذا ليس مثلاً إنما دعاء لاستجابة من يتفاءل بالخير .

٥٨ - (بيتي وبيتاتي . متر عيبي وعاراتي)

هذا المثل جاء على صيغة الزجل وهو يطابق ما جاء على لسان الحكيم بيت الانسان يستر عيوبه .

٥٩ - (بئس البصيص)

أي بئس المصير . يضرب لمن كانت عاقبته سيئة .

٦٠ - (كبّ القدرة عل سمّا ، والبنت تجي على امّا)

هذا المثل أيضاً شبيه بالزجل ويعني أن الفتاة غالباً تكون صورة مطابقة لوالدتها . وهناك مثل انكليزي (الولد صورة أبيه) وينسب إلى القديس اثناسيوس الاسكندري (٢٩٣ - ٣٧٣ م) وهناك مثل انكليزي آخر يقول (الولد سر أبيه ، والبنت سر أمها) وتقول العرب (هذا الشبل من ذاك الأسد) .

٦١ - (يبصّن روحو ، وهو شيلاش)

يبصّن : يمدح . كردية . شيلاش : لا شيء .
يضرب للمغرور الذي يتباهى بنفسه وهو غير أهل لذلك .

٦٢ - (ال ما معو پاره ، ما يسوى پاره)

پارة : عملة عثمانية قديمة . أي أن الإنسان يكرّم بمقدار ما يمتلكه من مال . وطبعاً هذا المثل فيه نوع من المغالاة . فكرامة الإنسان هي في علمه وفنه وعلمه . وقال السيد المسيح متى ص٦ ع ١٩ - ٢٠ - (لا تكنزوا لكم كنوزاً على الأرض . . بل اكنزوا لكم كنوزاً في السماء) وقال : مار أفرام السرياني (اقتنن المال بحد . أما العلم فبدون حد) .

٦٣ - (ما كان في البيت . وطوط . أو بندرح . أو كوطوماط)

الوطوط : أي الوطواط وهو الخفاش . بندرح : أي ذي حياة . كوطوماط : تعني خلو البيت من أي شيء حتى من الخفاش الذي يتواجد في فترات الليل لأنه لا يرى نهاراً و يخرج ليصطاد رزقه في الليل . وهي كناية عن عدم وجود ذي حياة في البيت .

٦٤ - (بعيد عن العين . بعيد عن القلب)

أي من كان بعيداً عن الديار . لا يتذكره الناس كمن يكون دائم الحضور وهذا شبيه بالمثل الانكليزي (بعيد عن العين . بعيد عن البال) وتقول العرب (البعد جفاء) وقولهم (البعد ينسي) . وطبعاً هذا لا ينطبق على بعد الحبيب عن حبيبته لأن هذا يزيد من لواعج العاطفة ويؤججها أكثر .

٦٥ ـ (كل ماندقّ بسمار . يعلّق فيو جلتايه) .

الجلتايه : خرقة .
يضرب لمن يحاول ايجاد مبرر لكل أمر .

٦٦ ـ (جْت لو الشغله بللّوكي)

يضرب لمن حصل على منفعة دون عناء وبمحض الصدفة .

٦٧ ـ (قفّل بابك ، وأمن جيرانك)

هذه وصية في لزوم أن يكون المرء حذراً فيحكم اغلاق بابه ويضع الأمانة في جيرانه .

٦٨ ـ (يحلّق بيجيو على غيرو)

البيجي : من يولد سفاحاً . يضرب فيمن يلقي تهمته على غيره .

٦٩ ـ (البرّاني طيلع الجواني)

البرّاني من كان خارج الدار ، والجواني عكسه . ومنه (من أصلح جوّانيه ، أصلح الله برّانيه) . طيلع : بمعنى أخرج . يضرب للضيف أو للغريب الذي يزاحم صاحب الدار في بيته .

٧٠ ـ (فلان باض بيضنو)

يلفظونها بالظاء بدلاً من الضاد حسب اللهجة الشعبية .
يضرب لمن يفشي سراً اؤتمن عليه .

٧١ ـ (كل واحد بزقتو في سمّو حلوة)

بزقتو : بصاقه . سمّو : فمه .
يضرب في أن كل امرىء انما يتباهي بما له من أفعال وتصرفات .

٧٢ ـ (شمّة برنيط كانت)

البرنيط : العطوس . مادة تستنشق عن طريق الأنف فتصبح عادة، عبارة تدل على ما كان قليلاً . ويقال أيضاً (ما يطلع مقد شمّة برنيط) أي أن مظهره لا يدل على قوته أو صلابته .

٧٣ ـ (ال يبزق في ايدي ، تضربو في وجّو)

يقول المرء : أن من حاول ايذائي والتهجم علي فهذا يستدعي لأن أرد له الصاع صاعين .

٧٤ ـ (شال بريّة ، وحط بريّة ، وما رأى حجر قد وقيّة)

كانت هذه العبارات تكثر في القصص الشعبية التي يرويها الحكواتي للدلالة على السير في الصحراء الواسعة التي تندر فيها الأحجار أو الصخور (الوقية : من الأوزان) .

٧٥ ـ (فلان . واحد يقول : عل البيض كيتمش)

يقال لمن يسير ببطء وعلى مهله . ويقال يسير كالسحلفاة . كما يقال (أبطأ من غراب نوح) وهو الغراب الذي أطلقه نوح من السفينة ليعرف هل زالت المياه عن وجه الأرض .

٧٦ - (بنتي . حلو ، حلو)

يضرب للمتزوجة التي عليها ألا تُكثر المجيء إلى دار والدها . وفي هذا المجال يقول احيقار الحكيم : «لا تتردد كثيراً على صديقك لئلا يشبع منك ويكرهك» .

٧٧ - (طلع من البيضة وبزق عليا)

يضرب لمن يتنكر لأصله .

٧٨ - (من قلة البنين سمّينا الكلب ياسين ، ومن قلة البنات سمّينا الكلب ميناس)

يقال للدلالة على الدلال الذي يظهر لدى بعض الأطفال وفي بعض الأسر لقلة الأولاد .

٧٩ - (بيت الله معمور ، وديوانو مديور)

يقال للتعبير عن تقديم الشكر لله تعالى . في حال وصول أحدهم إلى منفعة . وقد يقول الواحد العبارة الأولى فيتلوه الثاني في ترديد العبارة الثانية . للاشتراك كليهما في حمد الله . ويظهر أنهم كانوا يتصورون أن لله بيت وديوان ومجلس كما هو حال الموك على الأرض .

٨٠ - (شي ال يجي في البوش ، يروح في التوش)

بوش : تركية تعني الكثير . التوش : سريانية : يذهب سدىً .
يضرب في المال الذي يحصل دون عناء فإنه ينفق هباء ودون نفع وهذا شبيه بالمثل الانكليزي القائل (بمثل السهولة التي يجيء بها المال ينفق) وقيل في الأمثال العربية (ما تجلبه الرياح تأخذه الزوابع) .

٨١ - (فلان بريتيكو طلعوا)

البريتيك : ريش الطائر .
هذه كناية لمن تحسّنت أحواله المادية . وقد يضرب لمن قَرُب أجل سعده كالنمل الذي تنمو أجنحته فيقرب حتفه ويقول العرب (إذا أراد الله هلاك نملة أنبت لها جناحين) .

٨٢ - (جاب سفيرتو لبيضة)

السفيرة : سريانية تعني البيض المقلي . ويضرب المثل في البخيل الذي لا يقدم لضيفه سوى بيضة واحدة .

٨٣ - (باغضي وارثي)

يضرب في المرء إذا ورثه من يبغضه .

٨٤ - (ماكو بيت بلا كبّينة)

الكبينة : فرنسية تعني المرحاض .
يضرب في أنه لا توجد أسرة أو مجتمع يخلو من عنصر فاسد وهذا شبيه بالمثل القائل (بكل وادٍ أثر من ثعلبة) قاله رجل من ثعلبة رأى في قومه ما يسوءه فانتقل إلى غيرهم فرأى منهم مثل لك .

٨٥ - (تي برصك يطلع ، ولا اسمك)

البرص : سريانية تعني مخرج الإنسان . وبروز المخرج ظاهرة مرضية يصاب بها بعض الأطفال عند التغوّط .
يقول المثل : على المرء أن يحرص على سمعته . وإن بروز المخرج يمكن

علاجه أما سوء السمعة فإنه يقلل من قيمة الإنسان في المجتمع . وجاء في الأمثال ص٢٢ ع : ١ (الصيت أفضل من الغنى العظيم والنعمة الصالحة أفضل من الفضة والذهب) .

٨٦ - (بقرة تهلك باقورة)

باقورة : باقر . باقور : بيقور : جماعة البقر وهي من أسماء الجمع يعني أن عنصراً سيئاً قد يسي إلى سمعة المجتمع بكامله .

٨٧ - (فلان . يقّن . كو . بشبش)

يقن : فعل أمر من يَقِن . واليقين : إزاحة الشك . كو : يدل على تحقيق الفعل : تسرّب هذا التعبير إلى الأزخينية عن طريق السريانية الشعبية . بشبش : أظهر البشاشة . يضرب فيمن تحسّنت أحواله المادية .

٨٨ - (بنيك على الرمل)

أي أن بناءك مشيّد على الرمل . يضرب فيمن كان عمله هشاً . ولا يركن إليه . وأصل المثل مما ورد في الإنجيل (متى ص٧ ع ٢٤ - ٢٧) (فكل من يسمع أقوالي هذه ويعمل بها اشبهه برجل عاقل بنى بيته على الصخر . . . . ومن لا يعمل بها يشبه رجلاً جاهلاً بنى بيته على الرمل فلما نزل المطر وهبت الرياح . سقط البيت وكان سقوطه عظيماً . .)

٨٩ - (اقصد البوم تيدلّك عالخراب)

البوم : حيوان يضرب فيه المثل في الشؤوم . وهو يسكن الخراب . يضرب ان من يعاشر رفاق السوء فلا يلقى سوى الخراب والدمار .

٩٠ - (فلان : صار . بره ش العالم)

بره : قوة . يضرب للمرء إذا رنّ صيت نجاحه وقوته في المجتمع .

٩١ - (بنتي : عطيتوك . بس . بخت ما عطيتوكِ)

يضرب في الفتاة التي لا تسعد بعد زواجها : البخت فارسية تعني الحظ .

٩٢ - (فلان وقع في بازار البطيخ)

البازار : سوق وهي فارسية . تضرب في المرء إذا احتار في تفضيل نوع من الانواع العديدة التي تعرض عليه ولكل ميزته الخاصة به .

٩٣ - (بيض مي ينسلق في ضرطات)

ضرط : أخرج ريحاً من دبره مع صوت . يضرب في لزوم اعطاء الامور حقها وعدم الاستخفاف بها .

٩٤ - (البير . ال تشرب منو لا تبزق فيو)

يضرب فيمن ينكر الجميل .

٩٥ - (بيري . وحمل أبيري)

بيري : البريء . أبيري : ابرة الخياط . ج
يضرب في تأكيد براءة الانسان من التهم الموجهة إليه .

٩٦ - (البطر . ش ثور الفدان مليحو)

يضرب في المسرف الذي يبذّر أمواله .

٩٧ ـ (فلان ما يبول على ايد مجروح)

يضرب في البخيل شديد الشح . وهو شبيه بالمثل القائل (ما تبلّ احدى يديه الأخرى)

٩٨ ـ (بنتي . اكبري . بختكي تيكبر)

يضرب في الفتاة التي كبرت في عمرها قبل الزواج فان عليهاألا تيأس لأن نصيبها يكبر معها .

٩٩ ـ (ماتت بقرة الپيرة . تنبه الجيران)

البيرة : المرأة العجوز . يضرب في أن حادثة واحدة توقظ الغافلين وتنبه الآخرين ليكونوا على حذر .

١٠٠ ـ (راح يصح البور)

البور : بحيرة صغيرة لا يعرف عمقها .
يضرب فيمن كلّف بمهمة للاطلاع على نوايا الطرف الآخر . أو جسّ النبض .

١٠١ ـ (ال ما يريد يعطي بنتو تيغلّي مهرا)

يضرب فيمن يكثر من الحجج والشروط لعدم رغبته في تنفيذ أمر ما .

١٠٢ ـ (فلان كما بول الجمل . دايم صوب خلف)

يضرب فيمن لا يسعده الحظ ولا يتمكن من تطوير نفسه ويتقهقر إلى الوراء دائماً .

١٠٣ ـ (البطن الجيّابة تغلب ملاك الموت)

أي أن المرأة التي تنجب كثيراً فهي تتغلب على الموت لأنها أصبحت أماً للعديد من الاطفال رمز استمرارية الحياة .

١٠٤ ـ (البركة في الحركة)

يعني : على المرء أن يكدح في حياته ليبارك الله في عمله وهناك مثل فارسي يقول ـ على لسان الله (منك الحركة ومني البركة) .

١٠٥ ـ (سوى هاك البيت . سده . ورده)

سده أو سدى . ما مُدَّ من خيوط والعامة تسميها المدّة .
ردى : الخيط الذي يمد عكس السدى .
يضرب فيمن يكثر التردد على بيت يعرفه .

١٠٦ ـ (بغراية . تسند جبل)

بغراية : حجر صغير . وهي سريانية .
يضرب عند الحاجة إلى خدمة صغيرة فقد تؤدي دوراً كبيراً .

١٠٧ ـ (لا في يبرد . ولا في يحمى)

يضرب في المرء إذا أراد ألا يكترث لأمر ما .

١٠٨ ـ (فلان بقى على مليّص)

مليّص ـ سريانية وهي مركبة من كلمتين (مو ـ ليث) الفراغ والعدم

تضرب فيمن ذهب ماله فلم يبق له شروى نقير . وفي العربية رجل أملص الرأس : أي أصلع بدون شعر .

١٠٩ - (هكا تسلط عالديك . تيطيلع بيضة منو)

تقال للرجل الملحاح الذي لا يهدأ حتى ينال بغيته . واستعملت (بيض الديك) لأنها ضرب من المستحيل . لا بل زعموا أن الديك يبيض في حياته مرة واحدة ويقول الشاعر :

قد زرتنا مرة في الدهر واحدة ثنيّ ولا تجعليها بيضة الديك

١١٠ - (البيت مدرسة)

أي أن البيت هو الخلية الاجتماعية الاولى التي يتلقى فيها الطفل التربية والتهذيب الخلقي .

١١١ - (شي البيس في البيس يروح)

البيس : الردىء . كان الطب الشعبي قديماً يعتقد أن البثور الخبيثة التي تظهر في جسم الانسان . لا تشفي إلا بواسطة المواد الوسخة الذبل والسرقين . يضرب في أن الشرير لايغلبه سوى شرير آخر على شاكلته . وهذا شبيه بالمثل القائل (لا يفلّ الحديد إلا الحديد .

١١٢ - (بيت الوحدة معمّر . وبيت الثانية خراب . والثالثة محمّل عالدواب)

يعلن المثل حرباً شعواء ضد تعدد الزوجات . فالزوجة الواحدة هي أميرة بيتها تبنيه مع زوجها لبنة لبنة وتسعى لأن يكون أسعد بيت . أما البيت

الذي تتنافس فيه امرآتان فانه معرض للخراب . والبيت الذي فيه ثلاثة نساء يتزاحمن في سلبه كل مقوّمات الحياة ليصبح خراباً .

١١٣ ـ (البريء . الله تيبرّيو)

يعني ان الله لابد أن يظهر براءة المتهم . لأنه ليس خفي إلا سيظهر .

١١٤ ـ (حكالو . من البيشة . إلى الطرّة)

البيشة : الجزية أو الخراج . الطرة : الطغراء وهي علامة كانت توضع على المناشير والمسكوكات السلطانية .
يعني بان الحديث جاء مفصلاً أي (من الطقطق إلى السلام عليكم) .

١١٥ ـ (تدلّي پرج راسك على سقاتك)

الپرج : الشعر . أي سأترك شعرك يتساقط على رجليك يقال هذا الكلام عند التهديد . وأصله ما كانت ترويه القصص الشعبية عن الأفاعي السامة التي كانت إذا ما لدغت الانسان فان شعر رأسه سرعان ما يتساقط تحت تأثير السم . وكانت اصابات اللدغات تعالج بوضع قطعة مقعرة من العجين على مكان الاصابة ثم يصب عليها السمن المغلي الذي كان يتسرب خلال العجين ليحرق السم ويبطل تأثيره في الجسم .

١١٦ ـ (راح كما بوله في الحمام)

يقال للشيء إذا هدر بدون منفعة .

١١٧ - (فلان كما البومة)

يقال للرجل العبوس الذي لا يتكيف مع المرح الاجتماعي .

١١٨ - (كما بسمار من صولو . ما وقع)

الصول : الحذاء .
يقال عند عدم الاكتراث بأمر من الامور .

١١٩ - (يروح البحر تينشف قدّامو)

يضرب للمنكود الحظ .

١٢٠ - (بيبونه مو تسي ربيع)

بيبونة : وردة . أي أن وردة واحدة لا تصنع ربيعاً .
يضرب للشيء القليل الذي لا يفي بالحاجة .

١٢١ - (يوديك البحر ويجيبك عطشان)

يقال للمرء إذا كانت لديه وسائل اقناع يغشّ فيها الآخرين .

١٢٢ - (روح عند ال يبكيّك . لا عند ال يضحّكك)

هذا المثل ينصح المرء بأن يقصد من يوبخه على تصرفاته . لا أن يقصد من يكيل له المدح والثناء . فأقوال الأول قد تردعه من الاستمرار في سلوكه . بينما الثاني يسهل له الخطأ فتبقى تصرفاته عالقة فيه ولايحقق أية فائدة . ويقول صاحب المزامير في ص ١ «طوبى للرجل الذي لا يسلك في مشورة الأشرار وفي مجلس المستهزئين لا يجلس» .

١٢٣ ـ (بوبو طارستان . حوشي . حوشي . دولابي)

اهزوجة يرددها الاطفال وهم يؤدون لعبة مسلية .

١٢٤ ـ (اولاد فلان كما بذر الباربارة)

الباربارة . نبات يؤكل . بذرها كثير النمو .
هذا يدخل في (باب الكنايات) ويعني كثرة الانجاب لدى احدى الاسر .

١٢٥ ـ (كما يوم البغلة تولد)

يضرب في الحدث إذا أحدث ضجة بين الناس .

١٢٦ ـ (باطويه . مو تبقى عالتنور)

الباطوية : العجين الذي يتساقط من التنور قبل نضوجه . ينظّف من الرماد الذي علق فيه ويعاد ثانية إلى التنوّر حتى ينضج .
يضرب غالباً في عدم بقاء الفتاة دون زواج ، حتى غير الجميلة .

١٢٧ ـ (البعراية تزنكّلت)

البعراية : بعرة ج بعرات وعند العامة بعرايات وهي خرء الاغنام والماشية
تزنكّلت : تدحرجت
يقال عندما يتحسس أحدهم من اغتياب أحد أقاربه أو معارفه .

١٢٨ ـ (فلان بلع رياقو)

يضرب للمتهم الخائن عندما يوجه اليه سؤالاً محرجاً .

١٢٩ ـ (فلان يشبه بير مكسور)

يقال في حال عدم كفاية دخل أفراد الاسرة

١٣٠ ـ (ماعطا هو بخت)

أي لم يعطه الأمان و(مالو بخت) أي لا وجدان له و(على بختي) أي قسماً بضميري .

١٣١ ـ (كل واحد يبكي على ميّتو)

أي أن كل انسان يسعى في طلب الخير لنفسه

١٣٢ ـ (فلان بيتو كما التكية)

يقال لمن كان كريماً مضيافاً .

١٣٣ ـ (بيت لي بيت)

هذه حزورة بين طفلين يسأل الأول : عن البيت الذي يضم كذا من البنين وكذا من البنات . والأم . والأب . والجد والجدة فيبدأ الآخر بمحاولة معرفة البيت .

(حرف التاء) ت

١٣٤ - (تفو فيك . وعيني فيك)

تفو : البصاق على الشيء احتقاراً له . وأصلها تفل .
يعني من أعرض عن الشيء ظاهرياً بينما هو لا يستغني عنه ويريده

١٣٥ - (صاروا ترت وبلا)

يعني تبدد القوم وهذا شبيه بالقول (تفرّق القوم أيدي سبا) وسبا يعتبر أبو عامة اليمن . حيث أرسل الله سيلاً فأغرقها ونزح سبأ وقومه وتبددوا في البلاد . وضرب بهم المثل . والمراد بايدي سبا . جنوده لأنه كان يسطو بهم ويستعين في اعماله في الغارات .

١٣٦ - (تيتي . تيتي . كما مارحت جيتي)

يضرب لمن عاد من سفره دون أن يحقق مأربه ، وهذا شبيه بالمثل القائل (عاد خالي الوفاض) .

١٣٧ - (سواهو توز وملح)

يضرب فيمن تمكّن من خصمه وضربه ضربة قاضية .

١٣٨ - (تعبنا وشقينا ، وغسلنا ايدينا في الخيطان)

يعني أن تعب الوالدين قد ذهب سدى

١٣٩ - (توبة الشباب . كما بسمار كوكبي في الباب)

(توبة الشباب . كما بسمار كوكبي في الباب)
توبة الشباب توبة اصلية . لأنها تتضمن ندامة حقيقية . وشتان بينها وبين توبة الشيوخ المسنين . فالشباب يلجم غرائزه وهي في أوج شدّتها ويسيطر على ارادته القوية . بينما الحال يختلف عند الشيوخ الذين نأت عنهم الخطية ووهنت عزائمهم . (والبسمار الكوكبي) هو البسمار الذي يدق في الخشب السميك . وجاء في سفر الأمثال «اذكر خالقك في أيام شبابك)

١٤٠ - (توبه ، عصا النوبة ، كمّة قمل في رأسي)

توبة ، وتعهد ، يلقنه المؤدب للولد الذي ارتكب خطأ ما يتعهد فيه ألا يتكرر هذا الخطأ . وفيه تعويد للطفل على طلب الاعتذار .

١٤١ - (فلان . تفنكتو ، ما دخنّت)

تفنكتو : بندقيته . وهي كردية .
يضرب لمن قصّر في الدفاع عن آزخ إبان الحوادث .

١٤٢ - (فلان ، تحتو ندي)

يضرب لمن يتوجّس خوفاً لا خطائه وتصرفاته

١٤٣ - (فلان ، يسي الشغلة . ترافّه)

يضرب لن يحاول تذليل العقبات وتسهيل الامور على حد قول الشاعر
لاستسهلن الصعب أو أدرك المنى فما انقادت الآمال إلا لصابر

١٤٤ ـ (في تفنكتو ، يشيل نكّل حجل)

يضرب لمن كان حاذقاً في الرمي وإصابة الهدف (النكّل هو المنقار) .

١٤٥ ـ (تمّوز ، المي يغلي في الكوز)

تموز هو الشهر السابع من السنة الميلادية . فيه تشتد الحرارة وهو متوسط فصل الصيف . وتموز هو أحد الآلهة قديماً لدى الآشوريين كان إله القنص وصيد الوحوش الضارية . والمغزى من المثل هو تحذير الناس لاتقاء حرارة هذا الشهر واتخاذ الحيطة لحفظ المواد التي تؤثر عليها درجات الحرارة المرتفعة .

١٤٦ ـ (بين تموز وطبّاخ ما يسوى لو باره)

طبّاخ : شهر آب . دُعي هكذا لأن حرارته كأنها آلة لطبخ ونضج الثمار .
البارة : عملة عثمانية قديمة وهي جزء من القرش .
يضرب المثل للخمول الكسول الذي لا قيمة اجتماعية له بين قومه وقد أُختير هذان الشهران لأن العنصر النشيط يصمد أمام حرارة الشمس ويؤدي عمله باتقان . أما الكسول فإنه يتهرّب من العمل ويتخذ من الحرارة حجة له .

١٤٧ ـ (ال يتعب . تيلعب)

يعني أن من يعمل ويكدح سيؤمن له عيشاً رغيداً يؤهله أن يرتاح .

١٤٨ ـ (فلان بوش يترّس في اشتغاليتو) الكلمة الأخيرة من السريانية الشعبية .

يضرب فيمن يتهجم على الآخرين ويجرح مشاعرهم دون مبرر .

١٤٩ - **(التحتاني اصطبر ، والفوقاني رفّس سقاتو)**

يقال عند المقارنة بين اثنين : أحدهما في وضع جيد غير أنه يتذمّر والثاني ليست حالته على ما يرام لكنه لا يبدي تذمراً .

١٥٠ - **(فلان كما مار توما ، ما يصدّق إلا ما يرى في عينو)**

يضرب فيمن لا يصدق الأخبار حتى يتأكدها بنفسه . ومار توما هو تلميذ للمسيح دُعي بالسريانية توما ومعناه التوأم لأنه ولد وأخاه أدّى توأمين . وعند قيامة المسيح . قال له التلاميذ رأينا الرب . فقال لا أؤمن حتى أضع يدي في أثر المسامير .

١٥١ - **(فلان تلى تحتو)**

تلى : خزّن وهي سريانية .
يضرب فيمن ادّخر مالاً وفيراً .

١٥٢ - **(فلان صار ترقي)**

يضرب لمن هجر الوطن إلى جهة غير معلومة .

١٥٣ - **(طيلعو من التحتينيات)**

أي استدرج غيره بالحديث .

١٥٤ - **(فلان يمد التراب ، يصير ذهب في ايدو)**

يقال لمن يبارك الله في رزقه وعمل يديه .

(حـرف الثاء)

ملاحظة : حرف الثاء يلفظ مثل حرف السين تماماً . (لهجة آزخ الشعبية) .

١٥٥ ـ (ال ما ياكل الثوم ما يجي ريحه منّو)

يضرب في أن التّهم غالباً توجّه إلى الجانين لا إلى الأبرياء .

١٥٦ ـ (ثور أعمي وتبن ناعم)

يضرب فيمن بالغ في الاستمتاع بنعمة حظي بها بدون أن يتوقعها .

١٥٧ ـ (من ثمارن تعرفون)

هذا المثل مأخوذ أصلاً مما ورد في انجيل متى ص٧ ع : ١٦ (من ثمارهم تعرفونهم) وهو يذكّر بقول العرب (تُخبر عن مجهول مرآته) أي أن مظهر الشيء يخبر عن باطنه . ويقول أحمد شوقي :

باطن الأمة من ظاهرها إنما السائل من لون الاناء

١٥٨ ـ (الثعالب الصغار يخربون الكروم)

المثل مأخوذ من سفر نشيد الإنشاد ص٢ ع ١٥ (خذوا لنا الثعالب ، الثعالب الصغار المفسدة للكروم) أي أن صغار الثعالب تنهش العنقود قبل نضوجه فتفسده بالكامل خلافاً للثعالب الكبار التي تأكل ما نضج من العنب . ويضرب المثل في أن قلّة الخبرة قد تفسد الأمور وهو شبيه بالمثل الانكليزي القائل (العلم القليل ، أو المعرفة القليلة شيء خطر) ورد هذا المثل في قصيدة للشاعر الانكليزي (الكسندر بوب) ١٦٨٨ ـ ١٧٤٤

ويقابله في العربية (نصف العلم أخطر من الجهل) . وهناك مثل شائع بين العامة (نصف الفقه أسأ إلى جوهر الدين ونصف الطب أودى بحياة الكثيرين) .

١٥٩ - (الثلج تيذوب والوسخ تيبينّ)

أي أن الأمور الخفية لا بد أن تظهر . وفي الانكليزية يقولون (الحقيقة سوف تسود في النهاية) وفي العربية (الحق يعلى ولا يعلى عليه) وقولهم (الحق أغلب) و (الحق أبلج والباطل لجلج) وفي الانجيل : لوقا ص٨ ع ١٧ (ليس خفي لا يظهر ولا مكتوم لا يُعلم ويُعلن) .

١٦٠ - (هكا وقع الثور ، تكثر السكاكين)

أي أن الأقاويل تكثر فيمن عزل عن منصبه . أو وجّه اليه الاتهام . وهكذا فالمسيح عندما حان وقت صلبه تشاور عليه رؤساء الكهنة والمجمع يطلبون قتله . وشهد عليه بعضهم زوراً . وجاء آخرون يدّعون أنه قال : انقضوا هذا الهيكل وفي ثلاثة أيام أقيمه . إلى أن حكم عليه بالموت . ولم تكن نهاية تلاميذه أقل من ذلك فأسطيفانس مات رجماً بالحجارة وبولس استشهد بحد السيف وبطرس وفيلبس وبرتلماوس استشهدوا صلباً . ويعقوب بن زبدي مات شهيداً ويوحنا الإنجيلي مات بتغطيسه في قدر مملوء زيتاً مغلياً وأغناطيوس النوراني ألقي به فريسة للوحوش . وهكذا . . .

١٦١ - (ثمار الدار ، تطّول الأعمار)

يشجع هذا المثل الناس على زراعة الأشجار المثمرة في حدائق دورهم .

١٦٢ ـ (الخط المعوج من الثور الكبير)

أي أن القائد يلعب دوراً كبيراً في حياة الأفراد وتصرفاته تنعكس عليهم ويقول صاحب الأمثال (الملك الحاكم بالحق للفقراء يثبت كرسيه إلى الأبد) ويقول شرف الدين السعدي الفارسي ١١٧٥ م (لو قطف الملك تفاحة من حدائق رعاياه ، لاقتلع عبيده الشجر من بعده) ويقول أيضاً (قال ملك ظالم لأحد الدراويش : ماذا تحمد من أعمالي ، فأجابه : (قيلولتك . ففي إبان نومك لا ينالنا أذاك) .

١٦٣ ـ (فلان . ثومه ما يبقى فيو)

يضرب فيمن لا يستطيع الحفاظ على سر من الأسرار .

١٦٤ ـ (لساسة عامو)

ساسة : أي ثلاثة . عامو : اسم علم .
الثلاثة هم : الجهاز التناسلي عند الذكر .
يضرب في عدم الاكتراث بنتائج الأمور . وأصل المثل أن رجلاً كان له ابناً يدعى (عامو) وهو تصغير اسم (عمانوئيل) كان هذا اعتباطياً ولا يقدّر عواقب الأمور . وكان كلما حذّره البعض من مغبة أمر ما يقول (لساسة عامو) وذهب مثلاً . ويقول المتنبي :

ومَن يهن يسهل الهوان عليه   ما لجرح بميت ايلامُ

١٦٥ ـ (فلان قصبتو مقد ثور هية)

القصبة : هي المعلاق . مقد : بمقدار .
يضرب فيمن يركب المخاطر ويواجه الصعاب ويحقق نتائج باهرة .

ويقارن جبران خليل جبران ١٨٨٣ ـ ١٩٣١ بين هؤلاء وبين الجبناء فيقول :

وفي الزرازير جبن وهي طائرة   وفي البذاة شموخ وهي تحتضر
والعزم في الروح حق ليس ينكره   عزم السواعد شاء الناس أم نكروا
فإذا رأيت ضعيفاً سائداً فعلى   قوم إذا ما رأوا أشباههم نفروا

١٦٦ ـ (فلان يشبه الثعلب الحيّال)

يضرب في المرء إذا لجأ إلى الحيل واتصف بالخداع ، وقد شُبه بالثعلب الحيوان المشهور بالتحيّل والروغان . ومن حيله أن شعره يتساقط كل سنة فتتجمّع عليه الذباب وتضايقه . ثم يبحث عن قطعة حلوى يضعها في فمه ويقصد جدول ماء وينزل فيه فتتجمع الذباب على قطعة الحلوى . ثم يقذف بهذه القطعة إلى الماء ويعود أدراجه بعد أن تخلّص من الذباب بحيلته .

١٦٧ ـ (كما يوم الثلجة الكبيرة)

يضرب المثل في الضيقات التي تلحق البشر جراء كوارث وإحداث مريرة وقد قيل إثر العاصفة الثلجية التي هبّت على المنطقة في عام ١٨٥٧[1] واستمرت أربعين يوماً تهدمت خلالها العديد من الدور وعملت على تخريب الزروع والثمار . وأثرت في حياة الحيوانات بعد أن نفذ علفها وتوقفت الأعمال توقفاً كلياً .

---

(١) قيل أيضا عام ١٩٠٤ .

١٦٨ - (كما ثورين بَرْ نير)

النير : سريانية . علّق عليها البطريرك أفرام يرصوم في كتابه (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية) وقال : جاء في التاج ٣ : ٢ : ٦ النير : الخشبة المعترضة التي على عنق الثور . وخلص إلى أنها سريانية وعبرانية وتوافقهما بها البابلية .

يضرب المثل في شخصين بلغا أوج قوتهما . يقابله المثل العربي القائل (هما كفرسي رهان) أي أنهما يستبقان إلى غاية واحدة فيستويان في الجد والفضل .

١٦٩ - (يشبه ثور نبي موسى)

يقال للشيخ المتصابىء الذي يقلّد أفعال الشباب .

(حرف الجيم- ج)

١٧٠ (لا جاجه يبيض ، ولا ديك و يصيح)

يضرب لمن لا فائدة ترجى منه ، وهو شبيه بالمثل القائل (مثل النعامة لا طير ولا جمل) وهناك مثل آخر شبيه يقول (ما أنت بخل ولا خمر) حيث كانت الأعراب تجعل الخمر خيراً لذاتها والخل شراً لحموضته .

١٧١ (الجاجة ، تشرب ، وترفع راسها لا الله)

يضرب للناكر الجميل . والمثل يحث الناس لتقديم الشكر لله (ولئن شكرتم لا زيدنّكم) .

١٧٢ (فلان ما بق يسع في جلدوا)

يضرب لمن يتباهى في منفعة حصل عليها .

١٧٣ (قال لو . تا . توديّك الجنة . قالّو اليوم جمعة ما يصير)

يقال لمن رفض النعمة بدون سبب مبرر .

١٧٤ (الجاهل يقول : ليس الله)

يضرب للجاهل الذي يتعدى الشريعة ولا يتعّظ بالنصائح . والمثل مأخوذ من سفر المزامير ص ١٤ ع : ١(قال الجاهل في قلبه ليس إله) .

١٧٥ (ال يربّي الجمل ، لازم يعلّي سردورو)

السردور ـ فارسية أعلى الباب وسقفه
يعني أن يتكيّف المرء مع الواقع الجديد الذي صار فيه .

١٧٦ (فلان . يشبه محراك جهنّم)

يضرب للمرء إذا كان كثير الفتن والخلافات .

١٧٧ (نزل من الجمل . وهي . هوب . هوبّو . كيصير)

هوب . هوب . كلمتان تستعملان لوقف الجمل . وفي عصرنا تستعملان لطلب ايقاف سيارات الباص التي تنقل الركاب .
يضرب فيمن عزل عن منصبه . أو تدنّت أحواله المعيشية ومع ذلك مازال يتصرف كما في سابق عهده .

١٧٨ (قالو الجمل جالپاره . والپارة مي موجودة)

يعني : الأصل توفر المادة . وليس رخص المواد .

١٧٩ (الجرة . انكسرت ، وما بق تتجبّر)

أي إذا ساءت سمعة المرء بين قومه فمن الصعوبة إزالة هذه الاساءة .

١٨٠ (فلان ، يأكل الجمل وحملو)

يضرب للجشع الذي يطلب المزيد ولا يكتفي بما يكفيه .

١٨١ (فلان . جوف الناس تجع منّو)

يضرب في المرء إذا كان محسوداً لدى الآخرين

١٨٢ (جالك . ما جالك)

يضرب فيمن تردد على اثنين في حاجة فأعاده كل منها الى الآخر فارغاً . وأصل المثل يعود الى وقوع أحدهم في عراك مع اثنين أو أكثر فدفعه كل منهم بضربة الى الآخر الى أن وقع أرضاً تحت تأثير الضربات .

١٨٣ (الجنس جنّاس ، والعرق مسّاس ، يقع خلف واحد سبعة أجناس)

لاحظ وجود السجع في هذا المثل .
الجنس : يرى البطريرك أفرام برصوم بانها سريانية - وان علماء اللغة - العربية يردّونها الى كلام المولّدين . مسّاس : شديد المس وهي أيضاً سريانية (يقال بينهم رحم مسّاسة) أي قرابة قريبة جداً . (سبعة أجناس)

سبعة أجيال . والجيل يضم الأفراد الذين يعيشون في الزمان الواحد ـ (قرن) .
يضرب في أن عادات الآباء والأجداد تظهر في الأبناء والاحفاد ليس جيلاً واحداً بل سبعة أجيال متتالية .

١٨٤ (الجْبيل ناموا . والزَبيل قاموا)

أي أن الجبال سقطت وارتفعت المزابل
يضرب في العزيز إذا ذل

١٨٥ (من المجبورية . واحد ياكل لحم الجيج)

يضرب فيمن ينفّذ أمراً مكرهاً عليه .

١٨٦ (الجوف الشبعانة ، ما لا هايه من الجوعانة)

يعني أن الشبعان لا يشعر بشعور الجائع . وهكذا الغني لا يشعر بشعور الفقير . وفي العربية (الشبعان يفتّ للجائع فتّاً بطيئاً) .

١٨٧ (يأخذ من الجمل . اذنو)

يضرب فيمن حصل على جزء بسيط من المال أو التركة .

١٨٨ (الجوف شبعانة ، والعين جوعانة)

يقال في الجشع الذي يمتلك مالاً وفيراً . ومع ذلك فانه يحاول الحصول على المزيد .

١٨٩ (جت لو . جك ، وجك)

يضرب فيمن حالفه الحظ وأتاه السعد .

١٩٠ (جوع ، وبر جوع)

بر ـ سريانية . يقال في الجائع الذي يلتهم الطعام بشراهة

١٩١ (الجرّه مو كل يوم تروح عالعين وتجي صاغه)

يعني أن يكون الانسان حذراً ويحتاط للامور من جميع جهاتها وفي الانكليزية يقولون (لأن تكون واثقاً ، خير من أن تصبح نادماً) وفي العربية (من نظر في العواقب سلم من النوائب) وقولهم (ليس للامور بصاحب . من لم ينظر في العواقب) ويقول الشاعر :

قدّر لرجلك قبل الخطو موضعها فما علا زَلَقاً عن غِرة زَلَجا

١٩٢ (فلان يطالع جلّكتو من بين المي)

يضرب للمرء إذا تمكّن من تأمين مستقبل لتأمين معيشته .

١٩٣ (فتحتوك ياجوف ، خرّبتوك يابيت)

يضرب للمبذّر الذي يسرف في تأمين الطعام مما يؤثر على ميزانية بيته .

١٩٤ (كما جيجة الكجلي)

جيجة الكجلي : الدجاجة التي تساقط شعر رأسها

يضرب لمن انهالت عليه ضربات الأهل والمقرّبين لخطأ ارتكبه .

١٩٥ (فلان جلدو كي حكّو)

يضرب لمن ارتدع عن خطأ ثم أراد العودة اليه من جديد .

١٩٦ (أكلو عالجيران . وضرطاتو عالحيطان)

يضرب لمن يعيش عالة على غيره .

١٩٧ (سوى فين . جقّ وبرى)

جقّ وبرى : عملية يراد بها قتل الزنابير وهي تهم الخروج من وكرها . يضرب المثل في الحالة التي يتمكن فيها أحدهم من القضاء على خصومه .

١٩٨ (فلان يشبه الجراد ما يخلّي اليبس والطري)

يقال لمن يستأثر بكل المال ويحرم غيره . وهذا شبيه بالمثل القائل (كالجراد لا يُبقي ولا يذر) وقديماً كان الناس يعتقدون أن الجراد جيش الله يسلطه على الناس الذين ينكرون نعمته ويجحدون فضله ويعصون أمره فيأكل زرعهم ويجفّف ضرعهم .

١٩٩ (فلان صار جكركاه)

يقال لمن تعب تعباً شديداً .

٢٠٠ (فلان جلدو وسيع)

يقال لمن له القدرة على تحمل الصعاب ويتقبّل النقد والتوبيخ .

٢٠١ (صاحب شقفة الجبن ، يعرف روحو)

هذا المثل يعبّر عن ذكاء امرأة من آزخ استطاعت بدهائها أن تحصل على أكبر قدر من جهود العمال الذين استأجرتهم لحراثة أرضها . وكان على رب العمل أن يعطي العامل رغيفاً من الخبز كل يوم أما هي فانها انفردت بكل منهم واعطته قطعة من الجبن بالاضافة الى رغيف الخبز وأوصته ألا يخبر زملاءه بذلك وأشعرته بانه الوحيد الذي حصل على الجبن دون غيره . وعندما بدأ العمل . كانت هذه الامرأة تنادي (صاحب شقفة الجبن يعرف روحو) وكان كل منهم يعتقد بان الكلام موجه اليه لأنه الوحيد الذي حصل على الجبن . لذلك ضاعف كل منهم جهده حتى انجزوا عملاً في يوم واحد ما يصعب انجازه في عدة أيام . وذهب ذلك مثلاً .

٢٠٢ (جيل أدلع . ياكل وما يشبع . تقول لو وما يسمع . يروح وما يرجع)

المدلّع : من تربّى في العز والنعمة . والمثل يعبّر عن الجيل الذي قيل فيه والذي انحدرت فيه التربية الى ادنى دركات الضعف الخلقي . وهو شبيه بالجيل الذي قال عنه السيد المسيح (جيل شرير يطلب آية ولا تعطى له إلا آية يونان النبي) .

٢٠٣ (فلان يشبه الجوزة . إذا ما تقشّر ما ينتكل) .

يضرب في المرء إذا كان عنيداً صعب المراس .

٢٠٤ (ال جمعه الله . العبد ما يفرّقه)

أصل المثل ما ورد في الانجيل المقدس متى ص ١٩ : ع ٦ «أما قرأتم ان الذي خلق من البدء خلقهما ذكراً وانثى . ومن أجل هذا يترك الرجل أباه

وأمه ويلتصق بامرأته ويكون الاثنان جسداً واحداً . . . **فالذي جمعه الله لا يفرقه انسان»** .

ويضرب المثل في حال التدخل للتفرقة بين الرجل وامرأته .

٢٠٥ (الله جمع ووفّق)

يقال عندما تتشابه طباع الزوج والزوجة .

٢٠٦ (الجيجة حطّت عينا عالبطّة . طيزا انشق)

طيز : سريانية تعني الدبر .

يضرب في الطمّاع الذي يحاول تقليد غيره للحصول على منفعة كبيرة في الوقت الذي لا يملك فيه خبرات وطاقات هذا الغير .

٢٠٧ (يا جاري . انت بدارك وأنا بداري)

يقال في الجار الذي عليه أن يلتزم داره ويحترم آداب حسن الجوار فلا يتدخل في امور جاره أو يسيء اليه .

٢٠٨ (الأكل مو لك ، الجوف مي ليلك ؟)

يقال لمن يأكل بنهم وزيادة عن المألوف في مأدبة دُعي اليها .

٢٠٩ (على بخت جحشي)

البخت : فارسية تعني الحظ والنصيب

يقال ـ (وعلى سبيل الفكاهة) وعندما لا يريد أن يقسم الانسان بشرفه .

٢١٠ (جنّة بمنّة ، لا أريدها)

يقال في المرء إذا أبت عليه كرامته أن يتحمل منّة الآخرين ويفضّل الاعتماد على نفسه فقط . وفي هذا يقول الطغرائي في (لامية العجم) :

فانما رجل الدنيا وواحدها   من لا يعوّل في الدنيا على أحد

ويقول أحمد شوقي :

ومن يستعن في أمره غير نفسه   يخنه الرفيق العون في المسلك الوعر

سمعت هذا المثل من استاذي المرحوم القس جبرائيل جمعة ١٩٦٣ كاهن كنيسة المالكية .

٢١١ (فلان ما يحط جركي على جركي)

الجركي : اللعنة . أو المدماك .
يضرب لمن لا يفكّر في جمع المال .

٢١٢ (ما تجرّب لا تمدح)

يعني في عدم التسرع ومدح الانسان قبل أن يُجرّب . وهذا شبيه بالمثل الانكليزي القائل (بالمذاق تعرف جوده الحلوى) .

٢١٣ (فلان كينقع جاروخو)

الجاروخ ـ الحذاء . يصنع من جلود الحيوانات بطريقة بدائية يضرب في المريض المدنف الذي أشرف على الموت . وكأنه يتأهب للسفر الى الآخرة .

٢١٤ (ال ما يجي معك . روح أنت معو)

أي إذا لم تستطع أن تؤثر في من تتعامل معه . وتجعله يقتنع بارائك فعليك أن تسايره قبل أن تقطع صلة العلاقة معه .

٢١٥ (اسأل عن الجار قبل الدار)

السؤال عن الجار ضرورة . لأن الجار السيء يفرض على جاره الرحيل بعد أن تصبح السكنى جحيماً لا يطاق . وهذا قريب من المثل القائل (الرفيق قبل الطريق) وهناك مثل يقول (بعتُ جاري ولم أبع داري) ويقول سليمان الحكيم (الجار القريب خير من الأخ البعيد) .

٢١٦ (جوفو وصلت الحصحاص)

الحصحاص : سريانية محرّفة تعنى حصى الرمل التي تظهر في قاع العين يقال فيمن وصل الى حالة مادية صعبة . ويقولون (وصل الى الحضيض) والحضيض تعني القرار من الأرض أوسفح الجبل .

٢١٧ (اضرب بنتك شقمه قبل ما تروح العين وتكسر الجرّة)

شقمة : صفقة براحة الكف .
يجب اعطاء النصح للولد أو الفتاة قبل ايفادهما الى مهمة صعبة لأن التوبيخ بعد وقوع الحادثة لا يجدي شيئاً .

٢١٨ (الجود بالموجود)

يعني ان يكون المرء كريماً فيما يملك . ولا يطلب منه أكثر من ذلك .

٢١٩ (الجرّة انكسرت في راسو)

يضرب لمن ناله الأذى من جراء حادثة ارتكبها غيره .

٢٢٠ (الجنون . فنون)

أي ان مظاهر الجنون متعددة وليست على نمط واحد وهكذا تصرّفات بعض الناس .

٢٢١ (كما جيبح البيت ، ينقروا في راس البعض)

يضرب للقوم اذا هم انشغلوا في توجيه الاتهام الى بعضهم تاركين خصومهم بعيداً .

٢٢٢ (الجيجو يقول : جلد اولادي أملس)

الجيجو : القنفذ . وهو دويبة مغطى جلدها بريش حاد ، يضرب في المرء الذي يتباهى بسلوكه بينما يشكو المجتمع من تصرفاته .

٢٢٣ (ايش مكتوب عالجبين ، تتريو العين)

يعني أن الانسان لابد أن يلقى أجله . ومسأله القضاء والقدر قديمة توارثتها البشرية عن قدماء الاغريق الذين كانوا يعزون الى الالهة الغضاب ملاحقة البشر ومحاسبتهم وانزال المصائب بهم .

٢٢٤ ـ (فلان يريد يعرف ، الجيجة من جابا ، والبيضة من باضا)

يضرب لمن يتعقّب الأمور . ويسأل عن جزئياتها وتفاصيلها .

٢٢٥ ـ (فلان بوش يجنق غيرو)

يضرب لمن يتباهى بما حصل عليه شامتاً بمن لم يتمكن من الحصول عليه .

٢٢٦ ـ (نيس تأكل الجيج ، ونيس تقع في السياج)

يضرب للبريء الذي توجه إليه التهمة وفي العربية (غيري يأكل الدجاج وأنا أقع في السياج) .

٢٢٧ ـ (جَبَسْتين في ايد واحد ماينمسكون)

يقال لمن يقوم بادارة أكثر من مشروع ويكون مصيره الفشل في كلتيهما وهو شبيه بالمثل القائل (سَيْرَينِ في خرزة) وهو يضرب لمن يجمع حاجتين في حاجة واحدة .

٢٢٨ ـ (من جلد الحمير ، مايصير جربان)

جراب ج جربان وهو الظرف أي الوعاء الذي تستعمله العامة للقربة والسقاء ويصنع من جلود الحيوانات . يضرب في أن العمل لايصلح له أي كان ، بل لابد من أن تتوفر في المرشح لاشغال المنصب بعض الشروط الضرورية .

٢٢٩ ـ (فلان جوفو تجع)

تقال للحاسد .

٢٣٠ ـ (فلان طلع من جلدو)

تقال لمن ينفعل ويغضب .

ملاحظة : في معرض حديثنا عن الامثال التي تشكل الفلكلور الأدبي الشعبي لابد من أن نستعرض بعض ماكان يجري تقديمه للاطفال للهوهم وتسليتهم . ومايقع في حرف الجيم الذي نسجله الآن .

٢٣١ - (جكّ وجكّ المعلقة، جبس وبطّيخ ما بقى، رحنا بيت العطاية ، عطونا بندقايه ، طمرناها في التبن ، حملت وجابت ابن ، سميناه مصطفى ، طلع عالسطوح وانطفا)

٢٣٢ - (جراده اليك اليك ، امسكي الحجر في ايديك ، قبل ما يجي السنونو ، تيقّلع جوز عينتينكي)

(حرف الحاء - ح)

٢٣٣ - (حنّنوا الروس)

الحِنّاء . واحدتها حِنّاء ج حنان . نبات يتخذ ورقه للخضاب الأحمر المعروف وله زهر أبيض ، كالعناقيد ، وهو من فصيلة الحنائيات مهده الأصلي الهند ويزرع في البلاد الحاره . مسحوقة يدعى عند العامة (الحنّة) والمثل يضرب عندما يتم الاتفاق على الخطبة أو الزواج . حيث كانت تصبغ الشعور بالحنّة عقب الاتفاق .

٢٣٤ - (حول حولنا ، ولاعلينا)

هذا دعاء لأن يبعد الله عن القوم المصائب والأهوال . وقد جاء في الحديث الشريف (اللهّم حوالينا ولاعلينا) .

٢٣٥ - (ابن الحلال ، يجي عالكلام)

تقال عندما يحضر المرء في وقت الحديث عنه .

٢٣٦ - (ماجاب معو حوشة حابو)

حوشة : حش العشب . قطعه ومنه المثل : (احشكّ وتروثني) أي القي لك عشباًوترد علي روثاً .والحوشة : (باقة من الحشيش) يضرب المثل فيمن عاد إلى أهله صفر اليدين . وشابو أو حابو كان كلما عاد إلى منزله يحمل باقة حشيش ، مما لايستفاد منه فكان يقال : عاد شابو ومعه حوشته : وذهب ذلك مثلاً .

٢٣٧ - (حداد بلا فحم)

يقال لمن تنقصه مادة أساسية لاينجح بدونها .

٢٣٨ - (أرى حبابو ، نسي اصحابو)

يضرب فيمن انشغل باستقبال احبائه ناسياً اصدقاءه .

٢٣٩ - (حلّق سبع حجير خلفا)

حلّق : رمى دخلت اللهجة الأزخينية عن طريق السريانية الشعبية يقال تشجيعاً لمن أقدم على المتاجرة بصفقة وكناية عن توفيقه في هذه الصفقة .

٢٤٠ - (الحيّة ، تلد حويّة)

حويّة : تصغير حيّة . وفي العربية (وهل تلد الحيّة إلا الحيّة) يقال في الولد

الذي ماثل والده في الشر . وهل يجتنى من الشوك عنباً ؟ أو من العلّيق تيناً ؟

٢٤١ ـ (قال : يابو مسكتُ الحرامي . قال : فلّتو . قال : هوى مابق يفلّتني)

يضرب في استمرار المتّهم بمخاصمة المدعّي بالرغم من اهمال هذا الأخير موضوع الاتهام .

٢٤٢ ـ (الحيّة : أشقد تعنّت من اليونكة . ودايم تخضرّ قدّاما)

تعنّت : تكره . اليونكة نبات له رائحة النعنع ينمو على ضفاف الأنهار . يضرب فيمن تلزمه الظروف التعامل مع من لايريدهم . على حد قول الشاعر :

ومن نَكَد الدنيا على الحرّ أن يرى عدوّاً له ما من صداقته بدُّ

٢٤٣ ـ (الحمى حمّة ، وبنت الإحما عقربة مسمّمة)

يقال في كراهية الزوجة لحماتها وابنة الحماة .

٢٤٤ ـ (افسد فرخ حيّة ، ولاتفسد فرخ إنسان)

يقال بعدم تعويد المرء على عادات غير مستحبّة . لأن هذه العادات لاتزول بسهولة .

٢٤٥ ـ (يامحسبان ، لاتحسبان ماتقبضان)

يضرب في عدم الاقرار بملكية شيء قبل إتمام اجراءات الملكية وتقول العامّة

(لاتقول فول ، تيصير بالمكيول) وهناك مثل انكليزي يقول)لاتعد فراخـك قبل ان تفقس) .

٢٤٦ ـ (ملدوغ الحيّة ، يخاف من خشقة الحبل)

خشقة : جرّة . يضرب فيمن اصبح متوجّساً حذراً نتيجة حدث اصابه ويقابله (من نهشته الحيّة حَذِر الرسن الأبلق) على حد قول الشاعر :

ان اللسيـــع لحــاذر متــوجّس يخشى ويرهب كل حبلٍ ابلقِ

وهناك مثل انكليزي يقول (الطفل المكتوي بالنار ، يخاف النار) .

٢٤٧ ـ (حسدتك . على بوق بصل)

بوق بصل : أي ساقه . كانوا يتشاءمون من الحسرة اللاارادية (الشهقة شهقة طويلة) وكانوا يقولون (حسرتك يافلان على بوق بصل) .

٢٤٨ ـ (الحيّة . ماتلدغ عالمي)

يزعمون أن الحيّة لاتلدغ وهي في الماء . يضرب في عدم إرباك شارب الماء .

٢٤٩ ـ (ماكو حيّة ، بلاسم)

يضرب في عدم وجود انسان دون لحظات انفعال . أو سلبيات . فالكمال لله وحده .

٢٥٠ ـ (ماطلع حسرة من قلبو)

يضرب في المرء إذا لم يتمكن من تحقيق آماله وأمانيه .

٢٥١ - (تطلب حليب الطيور . تيجيبلك)

يضرب فيمن يمتلك الاشياء النادرة .

٢٥٢ - (الحيطان ، لها آذان)

أي على المرء أن يكون حذراً أثناء الحديث . وهذا شبيه بالمثل الانكليزي القائل (للجدران آذان) وقد وردت فكرة هذه المثل في ترجمة لملحمة الشاعر الايطالي (لودوفيكو اريوسطو) وأثبت الميداني المثل القائل (أن للحيطان آذانـا) في مجمع الأمثال وقال عنه انه من (كلام المولّدين) وجاء في سفر الجامعة ص١٠ ع : ٢٠ (لاتسبّ الملك ولافي فكرك ، ولاتسبّ الغني في مضجعك لأن طير السماء ينقل ، وذو الجناح يخبر بالأمر) .

٢٥٣ - (لولا الحسد ، الدودة ماأكلت الجسد)

يضرب في أن الحسد من الخطايا التي نهى الله عنها .

٢٥٤ - (الله مسك حراميو)

يضرب في الشرير الذي تمادى في غيّه . ثم وقع في مصيبة .

٢٥٥ - (حسبناها حسبة ، طلعت جدري)

يضرب لمن حصل على نتيجة مغايرة لما كان يتوقّعها .

٢٥٦ - (حشيش ، مايبقى تحت الحجر)

يعني أن الظلم سوف لن يدوم . ولابد أن يعقب الضيق فرج كقول الشاعر :

فـلابـد لليـل أن ينجـلي ولابـد لـلقيـد أن يـنـكسر

٢٥٧ - (فلان يشبه حمام القلّاب)

يقال لمن كان متقلّباً في أطواره ولايركن على حال واحدة .

٢٥٨ - (حشيش البيت ، مرّو)

يعني أن الانسان لايقدّر ويكرّم بين ذويه . وفي العربية ، (مثل العالِمَ كالحمّة : يأتيها البعداء ، ويزهد فيها القرباء) والحمّة : العين الحارّة الماء التي يؤمها الناس للاستشفاء .

٢٥٩ - (لازم الانسان يكون حكيم روحو)

أي على الانسان أن يكون متّزناً في حديثة .

٢٦٠ - (الحدرة احترقت)

الحدرة : سريانية . بناء من طين تخزن فيه اعلاف الحيوانات هذا لغز متعارف عليه . يقوله العطشان الذي يريد أن يشرب .

٢٦١ - (اتّخر من قدام حايط الخراب)

اتّخر : ابتعد . يعني ان الانسان عليه الابتعاد عن الشر وتحاشي الشبهات . وهذا قريبل من المثل القائل (ابعد عن الشر وغنيلو) .

٢٦٢ - (فوق حقّو ، دقّو)

أصل المثل أن دائناً جاء يطلب دينه فقام المدين وأوسع دائنه ضرباً فذهب ذلك مثلاً .

٢٦٣ ـ (واحد حرامي فلت من الحبس)

هذا الغز يدل على انثقاب الجورب وبروز أصبع القدم منه .

٢٦٤ ـ (لا حدّل . ولا باساق)

حدّل وباساق . أو (بيت اسحق) من قرى بازبدى : الأولى كانت مسقط رأس البطريرك بهنام الحدّلي ١٤٥٤ م وعلى مقربة منها يقع دير مارباسوس الذي شُيدّ تيمناً باسم الشهيد مارباسوس بن أبو زرد ـ حاكم بازبدى الفارسي ـ وفي الثانية كنيسة بنيت على اسم القديس مارآداي ـ أحد الأثني عشر رسولاً ـ والذي بعد أن شفى ملك الرها (أبجر أوكومو) من مرض عضال عجز عنه نطس الاطباء ، جال مبشراً الرها وبازبدى وبلاد فارس وغيرها وهاتان القريتان فقيرتان في مواردهما الزراعية مما جعلهما مضرب المثل في عدم الجودة وانتفاء الجمالية الريفية . يضرب هذا المثل في شخصين متشابهين في السلوك السيء والمعاملة غير الجيدة فيقال (لا هذا . ولا ذاك) .

٢٦٥ ـ (لاتحلف ، ولاتحلّف ، ولا تدخل باب المحلف)

يُنهي هذا المثل الأنسان عن القسم مهما كان نوعه . طبقاً لقول السيد المسيح (ليكن كلامكم لا . لا . ونعم . نعم . ومازاد على ذلك فهو من الشرير) وقوله ايضاً (لاتحلفوا البتّة) .

٢٦٦ ـ (الحيا ، من الإيمان)

يعني أن المؤمن يستحي أن يأتي امراً منكراً . بعكس من لايستحي فان أفعاله تبقى دائماً ذميمة طبقاً للمثل القائل (إذا لم تستحِ فاصنع ماشئت) .

٢٦٧ ـ **(فلان مايعطي حمّتو شَ غيرو)**

يضرب للطماع الذي لايُستفاد منه .

٢٦٨ ـ **(حلال حاضر)**

أي أن الانسان لايحاسب على ماضيه ، بل على ماهو عليه الآن .

٢٦٩ ـ **(حياة ال شمّ الأرض وعنفص)**

هذه للفكاهة . يضرب لمن يقسم بحياة حماره .

٢٧٠ ـ **(الله يقلع الحاجة ال ماتشبه اصحابا)**

يعني ان لوازم الانسان يجب أن تتناسب مع مقامه وكرامته .

٢٧١ ـ **(الحبس ، حبس رجال)**

أي أن من يُسجن في سبيل شرفه . ليس ذلك عاراً عليه .

٢٧٢ ـ **(حمل الحجّة ماينحمل)**

يضرب في أن الحجّة . عبء ثقيل . وتظهر الحجج غالباً عند الخلاف بين اثنين .

٢٧٣ ـ **(ليل هايه ، مايحل على هاية)**

أي أن ماتملكه إحدى اليدين لايحل على الثانية . وهي تعني أن ملكية أحدهم ليست حلالاً على من يحللونها دون وجه حق أو مسوغ قانوني .

٢٧٤ ـ (مبارك جل حمارك)

يقال لمن حصل على شيء نتيجة مسعاه . غير ان ما حصل عليه لا يتناسب مع مستواه الاجتماعي . فيقال ذلك للتهكم عليه .

٢٧٥ ـ (حيّة لاتلدغيني ، مو لدغكِ)

يضرب فيمن يتحاشى شر غيره فلا يقترب إليه .

٢٧٦ ـ (الله لا يوقعنا بين ايدين حاكم ، ولا حكيم)

هذا دعاء لكي لا يقع الانسان في فخ حادثة فيحال إلى القضاء لينال عقابه . وألا يقع أيضاً ضحية مرض . فيتناوله الأطباء بالمعالجات والأعمال الجراحية التي قد تؤذيه .

٢٧٧ ـ (الحوُل بقى في فلان)

يقال لمن خلا له الجو بعد انسحاب الخصوم والمنافسين .

٢٧٨ ـ (محمول ومرفّس)

يضرب لمن يأخذ حقه كاملاً . غير أنه لا ينفكّ عن التذمر والشكوى .

٢٧٩ ـ (حنطة ، إلاّ شعيرو)

هذا لغز من الألغاز . يسأل فيه السائل عن الأمر هل كان ايجابياً أم سلبياً . فإن قيل له حنطة فهو ايجابي والعكس بالعكس .

٢٨٠ ـ (من الحلى ، البيت انتلى)

انتلى : سريانية . ملأ ـ هنا ـ ملىء .
يقال في عدة حالات . منها حين استقبال رجل عزيز أو مسافر قادم .
وقد يقال بصيغة (الدلع) للأطفال . وقد يقال للتهكم .

٢٨١ ـ (حط . ونط)

يقال للمدين عندما يطلب إليه تسديد الذمة .

٢٨٢ ـ (فلانه تشبه ، حناقيسو)

حناقيسو : تشير إلى الخشبة التي كان الاطفال يزيّنونها بالألبسة ويرفعونها ويطوفون بها الشوارع أيام انحباس المطر وهم يهتفون (يا الله مطر . يا الله خير) والكلمة سريانية .
يضرب المثل في المرأة إذا تزيّنت باللباس والحلي والمجوهرات .

٢٨٣ ـ (الابو ياكل حرصم ، والاولاد يضرسون)

يعني أن الأبناء يؤخذون بجريرة الآباء .

٢٨٤ ـ (حديدك ومديدك ، لو ما كان في ايدك كا تقطع مخيرك احطّو في ايدك)

ينسب هذا الكلام إلى جنّية زعموا أنها هددت شخصاً فلما دنت منه وجدته يحمل قطعة حديد فتركته . لأن الجن يخشون الحديد . وهذا يشبه (حديث خرافة) وخرافة اسم شخص زعموا أن الجن استهوته مدة ثم لما

رجع إلى قومه أخبرهم بما رأى فكذّبوه حتى صاروا يقولون لكل شيء لا يمكن وقوعه (حديث خرافة) .

٢٨٥ ـ (شي ال يروح . ما بق يرجع)

يضرب في كل أمر مضى وأضحت عودته مستحيلة . كالزمن وكالمائت وكالفرص التي يدعونها ذهبية فانها لا تعود دائماً .

٢٨٦ ـ (أو كون حار حار ، أو كون بارد)

يطلب هذا المثل من الإنسان أن يكون جاداً في عمله وأن يبتعد عن الفتور .
كتب المرحوم المطران يوحنا الدولباني مطران ماردين إلى تلميذ له رسالة يقول فيها «كن حاراً في الايمان . لأن الطعام الساخن لا يدنو منه الذباب» المقصود بالذباب ، الأهواء الشريرة . ولعل أن الفتور ليست مستحباً في كافة مجالات الحياة على حد قول الشاعر :

ونحن أناس لا توسط بيننا لنا الصدر دون العالمين أو القبر

٢٨٧ ـ (يتّمش الحايط الحايط . ويقول : يا رب استرني)

يضرب لمن يبتعد عن الشر ويتحاشى إيذاء الناس .

٢٨٨ ـ (قالوا شَ الحمار نبشرّك صار لك كر . قالّنْ . كر . أو كريّسة . أنا هر حملي هاكو)

كر : مولود الحمار الذكر . الكريسة : انثاه .
يضرب لمن لا ينتفع من جهد غيره . ويبقى حاملاً العبء لوحده .

٢٨٩ ـ **(ما يطيق عالحمار ، يطربش الكورتانى)**

يطربش : يضرب بالعصا . الكورتانى : البردعة .
يضرب لمن يخشى منازعة غريمه . فيبدأ بمخاصمة الآخرين الذين لا علاقة لهم بالموضوع . وهو شبيه بالمثل القائل (أهون من النباح على السحاب) وذلك أن الكلب بالبادية يبيت تحت السماء ، فإذا ما أصابه المطر جعل ينبح الغيم .

٢٩٠ ـ **(الحجرة الثقيلة في اسارا ، مليحا هيّه)**

اسارا : سريانية تعني المحل والمكان .
يضرب في الإنسان الرزين الوقور الذي لا يمضي مع كل ريح .

٢٩١ ـ **(حليب . حليب . سيده ، هكا مرّو حلقيو . وهكا حلو ابلعيو)**

يقال في العين المطروفة التي دخل اليها جسم غريب . وهو بمثابة الالتجاء إلى شفاعة السيدة العذراء لشفاء العين .

٢٩٢ ـ **ما (يخلّي حيفو عالأرض)**

يضرب فيمن ينتقم من عدوه سريعاً .

٢٩٣ ـ **(يتعلّم الحلاقة في رأس القرعين)**

يضرب للمبتدىء الذي يتدرّب على تعلم المهنة .

٢٩٤ ـ (هكا الحرامي وصاحب البيت اتفقوا . تيطِلعون العجل من الروظنه)

هكا : إذا . الروظنه : فتحة في الحائط لتهوية الغرفة .
يضرب في خيانة من اؤتمن على شيء .

٢٩٥ ـ (ال يحكي حكى بالنهار ، عقلو عقل الحمار)

حكى ـ قصص ـ حكايات
يضرب هذا المثل لمنع إضاعة الوقت في النهار الذي هو للعمل والانتاج . ويبقى الليل للسهرات والحكايات .

٢٩٦ ـ (الحمار ال نزلتو منّو . من ما يريد تيركب عليو)

يعني أن من ترك العمل في موقع ما ، لا يكترث بعد ذلك في العنصر الذي سيشغل ذلك الموقع .

٢٩٧ ـ (فلان حلّك حلّتو)

يضرب فيمن سبق غيره في الوصول إلى الهدف . وهناك مثل انكليزي يقول (الطائر المبكّر يفوز بالدودة) يقابله في العربية (البركة في البكور) وقولهم (من سبق شمّ الحبَق) .

٢٩٨ ـ (لا تروح عند الحداد . دخّانو تيعّميك)

يعني عدم مصاحبة رفاق السوء تحاشياً للأذى والضرر .

٢٩٩ - **(لا فيك شي يحمى ، ولا فيك شي يبرد)**

هذا تحذير لعدم التدخل في شئون الآخرين . طبقاً للمثل القائل (من تدخل فيما لا يعنيه سمع شيئاً لا يرضيه) .

٣٠٠ - **(الحش يريد لو رش)**

أي أن من تناول طعاماً دسماً يحتاج إلى شرب كمية من الماء .

٣٠١ - **(فلان يقع في الحناكركي)**

يضرب فيمن يردد الكلمات ويردد العبارات زيادة عن المألوف .

٣٠٢ - **(حطّا حارّه في رأس روحو)**

أي رش رماداً ساخناً على رأسه للدلالة على وقوعه بمصيبة . وكان أحدهم إذا أراد أن يقذف آخراً يقول له (حارّة ولا باردة) أو قولهم (رماده في رأسك) وذرّ الرماد على الرأس ما زال حتى الآن متبعاً لدى اليزيدية إذا ما فقد أحدهم عزيزاً عليه .

٣٠٣ - **(قرش حرام ، يودّي عشرة حلال)**

أي أن المال الحرام لا يُغني الانسان . وقد رووا عن الشاعر اليوناني (هسيود) في القرن الثامن قبل الميلاد قوله (الارباح غير المشروعة هي خسائر) وفي العربية (المال الحرام لا يدوم) .

٣٠٤ - **(فلان حميتو تحبّو)**

يضرب لمن يحضر أثناء وضع المائدة .

٣٠٥ - (أهل فلان ، حمّوا قرم اذنو)

حمَّ : سخنّ . قرمة : سريانية جذع الشجرة بعد قطعها .
يضرب في الأهل إذا هم أثاروا أحدهم وشجعوه على الانتقام .

٣٠٦ - (حطّ حملو)

يضرب لمن نفّذ مهمة شاقة كان يتوجّس منها .

٣٠٧ - (فلان ياكل ، راس راس الحشيش)

يقال لمن يعيش في رفاهية وعيش رغيد .

٣٠٨ - (صاروا كما حاجو وصاروخان)

يضرب عند اشتداد العداوة وتأزم الخلاف .

٣٠٩ - (الحمار . هكا انتقن في موضع . مي روحلو كرت لاخ)

انتقن : غاصت ارجل الحمار في أرض موحلة . يعني أن الحمار إذا غرّز في مكان موحل . فإنه سيتحاشى عبوره ثانية . يقال للمرء إذا كرر خطأه وذلك على سبيل التأنيب وهو شبيه بالمثل الانكليزي القائل (لا يوقع الثعلب في الشرك نفسه مرتين) وهو يذكِّر بما جاء في الحديث الشريف (لا يُلدغ المؤمن من حُجر مرتين) وتقول العرب (ليس لرجل لدغ من حُجر مرتين عذر) .

٣١٠ - (حطّ ال تحتو وال فوقو)

يضرب لمن أنفق أمواله المنقولة وغير المنقولة .

٣١١ - (يشتغل من موضع حار)

يشتغل : يتكلم . وهي من السريانية الشعبية .
يضرب للمتنفذين والأغنياء الذين تدل أحاديثهم أنهم ينطلقون من موقع القوة والمقدرة .

٣١٢ - (حرامي البيت ما ينمسك)

يعني أن من اؤتمن على شيء بإمكانه سرقة ما يحلو له بدون أن يترك أثراً ما وكذلك أحد أفراد الأسرة إذا ما اختلس شيئاً من أموال البيت . وهو شبيه بالمثل القائل (حاميها حراميها) .

٣١٣ - (فلان ما يوقع حمار نيس في جب)

يقال لمن لا يلحق ضرراً بغيره .

٣١٤ - (الحنك . يصير كَنَكْ)

الحنك : المزاح . الكنك : نبات يصنع منه الخروع .
يضرب في أن الكثير من حالات المزاح قد تؤدي إلى عراك ونتائج غير مستحبة .

٣١٥ - (فلان يحلّي روحو)

يضرب لمن يجامل الآخرين بالحديث . أو يتغنّج في حركاته .

٣١٦ - (فلان حقّو صار في جيبو)

يضرب فيمن توصل إلى حقه كاملاً .

٣١٧ - (الله دليل الحائرين)

يضرب لمن لاحت له بارقة أمل . بعد أن مرّ في مشكلة مستعصية .

٣١٨ - (الحيلة تجي عالمحتال)

أي أن المحتال قد يقع في شرك الحيلة التي دبّرها لغيره . وهذا قريب من المثل القائل (من حفر بئراً لأخيه ، وقع هو فيه) ويقال (أتتك بخائن رجلاه) أو (أتتك بحائن رجلاه) والحائن من حان ودنا أجله . أي أن الرجل يسعى إلى المكروه حتى يقع هو فيه .

٣١٩ - (ما يستحي من القس ال عمّذو)

يضرب لمن كان صفيق الوجه . لا يستحي أحداً .

٣٢٠ - (ال استحى اندحى)

اندحى : سريانية تعني أُبعد .
يضرب لمن يتمنى الحصول على أمر . غير أن حياه يمنعه من التقرب إليه أو المطالبة به حتى تفوته الفرصة .

٣٢١ - (ال يستحي من بنت عمّو ما يتزوج)

يعني أن ثمة أموراً جوهرية . ينبغي ألا يخجل الإنسان من ممارستها أو الحصول عليها . كالزواج مثلاً ضمن حدود الشريعة .

٣٢٢ - (فلان ، الناس تحلف في راسو)

يضرب لمن كان موضع ثقة الناس به .

٣٢٣ - (في حجّة الدادا تاكل الماما) أو (في حجة الدادا تاكل القاقا)

يضرب فيمن توصل إلى بغيته وهو يتظاهر بأنه كان يعمل لغاية عامة أخرى .

٣٢٤ - (ركب حمار الشيطان)

يضرب فيمن عاند في أمر وأبى التراجع عنه .

٣٢٥ - (حق . حبيب الله)

تقال عند طلب الدين أو حق .

٣٢٦ - (ال يحكي . تيشدّ الحمار)

كان يطلب من الحاضرين أن من يتكلم أولاً عليه أن يسارع لشد الحمار .
يضرب المثل في أن من ينتقد الآخرين عليه أن يكون هو قدوة لهم .

٣٢٧ - (صاحب الحق سلطان)

أي أن صاحب الحق واثق من نفسه ويقف العدل إلى جانبه وكذلك السلطة .

٣٢٨ - (مو كل واحد طلب ، حلي سمّو)

أي ليس كل من اشتهى شيئاً ناله . . وهو يذكّر بقول السيد المسيح (ليس كل من يقول لي يا رب يا رب يدخل ملكوت السماء) .

٣٢٩ ـ (طقّ الحيا من وجّو)

يقال لمن تجاوز حدود الآداب العامة والتقاليد الموروثة وتصرف دون حياء .

(حرف الخاء ـ خ ـ)

٣٣٠ ـ (الخيط وقع في ايدَينْ المنافقين)

يضرب فيها إذا أوكل أمر الاشراف على قضية الى المنافقين ـ وقد قيل المثل في حادثة فيها شيء من الطرافة . وهي أن إماماً كان يُلحن في قراءة القرآن مما يفسد معنى الكلام . فأشار اليه بعضهم بحيلة قد تبعده عن الزلل . وهي أن يربط خيط خفي برجلي الإمام ويمسك بالطرف الآخر من يحسن القراءة . وكلما أخطأ الإمام يجر الخيط فيقوم الإمام بإعادة القراءة حتى يستقيم الأمر . وفي اليوم التالي صعد الإمام الى المنبر وبدأ يتلو القرآن . وما هي إلا لحظات حتى أحسّ الإمام بجر الخيط . فاعاد ما تلاه . وجرَّ الخيط ثانية وتكرر ذلك عدة مرات . فلم يعد الإمام يعرف كيف يقرأ ، وصمت وذُهل المصلون ووقفوا يريدون معرفة السبب . غير أن الإمام بادرهم قائلاً : ماذا أفعل فالخيط قد وقع في أيدي المنافقين . وذهب ذلك مثلاً .

٣٣١ ـ (شعراية من الخنزير ، درمان)

درمان : فارسية وهي دخيلة على اللغة السريانية .
يضرب المثل في أن ما يُحصّل من البخيل يعتبر منفعة ولو كان يسيراً وهذا يشبه المثل القائل (خز من الرّضْفة ما عليها) . والرضفة حجارة م...

يُوغر بها اللبن وهي إذا ما ألقيت فيه لزق بها شيء منه . وتشبيه البخيل بالخنزير فيه شيء من الحكمة .

٣٣٢ - (فلان ما بقي لو خيط خلف ابره)

يضرب لمن نُهبت ثروته ولم يعد يملك شروى نقير .

٣٣٣ - (قطع الخيط من الكبّة)

الكبة : سريانية تسمّيها العامة كبكوب ج كباكيب .
يضرب لمن بت في الأمر وحسمه بشكل قطعي .

٣٣٤ - (يختنق من شربة مي)

أي انه ينفعل لأتفه الأمور .

٣٣٥ - (فلان كما الخرا خلف الكَلَكْ)

الكلك : جمع كلكات . مركب يستعمل في أنهر العراق . وهي فارسية
يضرب لمن يكون تابعاً لغيره ولا تتوفر فيه صفة القيادة .

٣٣٦ - (الخائن خايف)

أي أن من يخون يتوجس الخوف دائماً ، وأول من قال هذا المثل (الشماس اسطيفوا الآزخي) قاله في حادثة خيانة المدعو (كاتو العلوي) الذي دبّر للشماس مكيدة بواسطة كمين نصبه له ، ودعى الشماس للحضور الى موقع يقال له (خربة تعوا) . فلما حضر الشماس وابن اخته (بهنام) شعر

بالشرك . وقد أنقذه الله باعجوبة فلم تؤثر فيه الطلقات التي ـ ذكر شهود عيان ـ بأنها اصبحت رقوقاً عالقة في ثيابه .

٣٣٧ ـ (فلان ما يخلّي خميرة في مخمرة)

يضرب للسارق الذي يسرق كل ما صادف حتى الاشياء التافهة .

٣٣٨ ـ (فلان ، تِ يروح يخصي البق)

البق : واحدته بقّة وهي حشرة من فصيلة البقّيان تمتص دم الإنسان وتتغلغل في المواضع الدافئة كبرج الحمام . ومنها مجنّحة تعيش على الأشجار .
يقال لمن لا تأثير له في مجرى الحياة العامة . وهذا شبيه بما تقوله العامة (خلّي يبلّط البحر)

٣٣٩ ـ (هكا . خليتْ ، بليتْ)

أي ان الدنيا إذا ما خليت من الابرار والصالحين فانها ستُبلى .

٣٤٠ ـ (الخطيّة تحبل ، وتجيب أولاد العجب)

أي أن مرتكب الخطية ، سيلقي جزاءه . وهذه سنة على البشر من يوم الخليقة . فقد قال الله لآدم : يوم تأكل من شجرة معرفة الخير والشر موتاً تموت : تكوين ص ٢ ع ١٧ .

٣٤١ ـ (النفس ال خطيت هيّةتتموت)

أصل هذا المثل . ما ورد في سفر حزقيال ص ١٨ ع ٢٠ (النفس التي

تخطىء هي تموت) و (من يعمل مثقال ذرة شرّاً يره) سورة الزلزلة ٨ وتقول العامة (كل غنمة تتعلق من كرعوبه) .

٣٤٢ - (فلان يخلقن روحو)

الخلق : جمع أخلاق وخلْقات : البالي من الثياب .
يضرب في المرء اذا لم يكن انيقاً في هندامه .

٣٤٣ - (خبيزو على ركبتو . كما العصملي)

العصملّي : العثماني
يضرب لمن ينكر الجميل . ولا يقابل المعروف بمثله .

٣٤٤ - (فلان ، كما الخوصة في ايدي)

الخوصة : سريانية وهي الخاتم .
أي أن المعني بالحديث هو طوع أمره ورهن اشارته .

٣٤٥ - (خيرو . خيرو . قنبرو انقتل)

قيل هذا الكلام في حادثة سطو جماعة من المرتزقة تريد سلب ماشية آزخ فصدّتها كوكبة من الآزخيين بعد أن استشهد أحد أبطالها المعروف بـ (قنبرو) فعاد الفرسان وهم يصيحون من بعيد (خيرو . خيرو . قنبرو انقتل) أي أن المعركة اسفرت عن استشهاد رجل واحد .

٣٤٦ - (خبيز وبصل ، كما العسل)

أي أن المرتاح في داره لا يهتم في نوع الأكل والطعام .

٣٤٧ ـ (فلان : أرى شي في خرا روحو)

يقال للمتكبّر الذي يتعالى على أصدقائه ومعارفه .

٣٤٨ ـ (خبيز الحنطة عالفقير ، مو حرام)

يضرب عندما يحصل فقير على رزق غير متوقع .

٣٤٩ ـ (فلان . مو خوصة ال مو تروح في الايد)

يقال للدلالة عن قيمة من كان يعنيه الحديث .

٣٥٠ ـ (الْ خلّف ، ما مات)

تقال في التعزية لمواساة ذوي الفقيد . ولا ريب فالابناء هم الذين يحملون اسم أبيهم ويكمّلون مسيرته. ويقول عبد العزيز البشري : (أحب أولادي لأنهم أول من يعينني في ضعفي ، ويرفّه عني في شيخوختي ، ويواسيني في علّتي ، ويتلقّى فيّ العزاء إذ حُمَّ القضاء)

٣٥١ ـ (فلان خبيزو أعمي)

يقال لمن يتنكرّ له ذووه ولايذكرون له جميلاً .

٣٥٢ ـ (الْ ياكل خبيز السلطان ، لازم يضرب في سيفو)

يقال في لزوم تقديم الطاعة للسلطة الحاكمة . ويقول الرسول بولس : (لتخضع كل نفس للسلاطين العالية ، فانه لا سلطان إلا من الله والسلاطين الكائنة انما رتّبها الله . فمن يقاوم السلطان فانما يعاند . ترتيب الله

لقد قال رجب لسقراط عندما شاهده يأكل عرق الشجر : لو خدمت الملك لما افتقرت الى هذا القوت . فأجابه سقراط وأنت أيضاً لو أكلت هذا القوت ، لما احتجت الى خدمة الملك .

٣٥٣ - (خيّط سم روحو)

أي أنه التزم الصمت .

٣٥٤ - (صار بيني وبين فلان خبيز وملح)

هذا مثل يدل على الصداقة بين اثنين . وتعليل المثل : ان الخبز يؤكل مع كافة الأطعمة وهو رفيق المائدة . وكذلك الملح يدخل في أكثر الأطعمة . ومن الخبز والملح تبنى صداقة متينة وقد جاء في كتاب (المستعان في أخبار الجان) ان الله الخالق للأنس والجن لم يشأ أن يكون توافق بينهما . فالجن لا يستعملون الملح ، واذا ما دخل جني بيت أحد الناس وأكل من الطعام صار ملزماً بالوفاء لصاحب البيت .

٣٥٥ - (اذا مالك ختيار استشار استونة البيت)

ختيار : شيخ . استونة . سريانية . وهي العامود الذي يحمل السقف يقال المثل في لزوم الاستفادة من خبرة الشيوخ . ويقول مار أفرام السرياني (وقّر الشيوخ ، وأحبب صحبتهم . وأجلس عند أقدامهم ، وتعلّم واسمع كلامهم ، أقبل مشورة الحكماء ، واحفظ وصايا والديك) وجاء في سفر الامثال ص ٢٢ ع ١٧ (أمل أذنك واسمع كلام الحكماء ، ووجّه قلبك الى معرفتي) .

٣٥٦ - (من الخضرة . جبت الطفر)

الطفر : الفجل يقال فيمن لا يحسن الخيار .

٣٥٧ ـ **(فلان خسرتو ، حرام هي)**

خسرتو : خثرته . من تخثّر اللبن . أي انه عديم الاصل وكلمة الخثرة قريبة مما جاء في سورة (أقرأ) (خلق الانسان من عَلق) والعَلَق قطعة من الدم الغليظ .

٣٥٨ ـ **(كبّروا راسو . راح وسّخ في العين)**

يضرب لمن أطنب الناس في مدحه . غير انه أتى فعلاً شائناً .

٣٥٩ ـ **(خير وخرخرّوك)**

تقال على سبيل الفكاهة للرد على تحية أحدهم . والخرخّروك هي حشرجة الموت .

٣٦٠ ـ **(الله ما يخمّر ويكمل في ايدين فلان)**

يضرب لمن لا يصادف نجاحاً في أعماله وتوفيقاً في حياته .

٣٦١ ـ **(ما يخلّي قلب روحو)**

يضرب لمن يُسرف في الانفاق على امور ليست ضرورية .

٣٦٢ ـ **(الخبر اليوم بفلوس . غدى تيجيك بلاش)**

أي لا حاجة في الالحاح لتقصّي الاخبار . لأنها ستُذاع وتصلك دون عناء . وهذا قريب من قول الشاعر طرفة بن العبد (٥٣٨ ـ ٥٦٤) :

ستُبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالأخبار من لم تُزَوّدِ

٣٦٣ ـ (ال ما يخاف ربّو ، له زوال وما لو كمال)

هذه نتيجة من يتعدى وصايا خالقه . ويقول مار افرام السرياني «تبصّرت كل شيء ، ولم أجد ما هو أفضل من خشية الله . فطوبى لمن عشقها . . .» ويقول صاحب الامثال ص ١ ع : ٧ «مخافة الرب رأس المعرفة ، أما الجاهلون فيحتقرون الحكمة والأدب» .

٣٦٤ ـ (فلان . خلخالو ثقيلو)

الخلخال هو الخلخل . يلبس في الرجل كالسوار في اليد يقال لمن يقصّر في اداء واجباته . ولا يزور اصحابه .

٣٦٥ ـ (فلان . خبر رقّ)

رقّ : عند العامة . صوت الضربة . يضرب لمن اعتاد على جرح مشاعر الغير .

٣٦٦ ـ (فلان سوى كما خان دمدم)

يضرب فيمن أشاد صرحاً كبيراً متميزاً . (وخان دمدم) اسم يتكرر كثيراً في الحكايات الشعبية التي تصورّه قصراً كبيراً مبنياً وفق اسس هندسية رائعة لذلك أصبح مضرب الأمثال .

٣٦٧ ـ (خرزه مبخوشة . مو تبقى مع العطّار)

يضرب هذا المثل في امور عديدة ولكن الغالب يقال في أن الفتاة وان كبرت فسوف يحين وقت زواجها .

٣٦٨ - **(فلان خبيزو ينتكل)**

يضرب للانسان الكريم .

٣٦٩ - **(اعط خبيزك شَ الخبّاز وتى كون رغيف زيادة)**

يضرب في لزوم اختيار الصانع الماهر ولو كان أجره مضاعفاً .

٣٧٠ - **الخير يخيّر ، والشرّ يغيّر)**

يعني أن الخير يجمّل صاحبه بالأخلاق الحميدة والسلوك الحسن بعكس الشر فانه يكسب صاحبه سمعة سيئة . ويقول جبران خليل جبران :

الخير في الناس مصنوع اذا جبروا والشر في الناس لا يُفنى وإن قبروا

٣٧١ - **(خبّي القرش الأبيض ش اليوم الأسود)**

يضرب في لزوم عدم الاسراف ، وادخار مايكفي الشيخوخة ويقول ابن دُرَيد في مقصورته :

وللفتى من ماله ما قدّمت يداهُ قبل موته لا ما اقتنى

أما الانكليز فيقولون (الدرهم المدّخر ، هو وحده الدرهم المكسوب) .

٣٧٢ - **(الخوارزي ، يجي على خالو)**

الخوارزي : كردّية ابن الاخت . يعني أن الولد يشبه خاله . وهو قريب من أمثال العامية (تلتين الولد لخالو) .

٣٧٣ - **(شي ما يخرب ، ما ينعمر)**

أي أن ما بني على الباطل فهو باطل ، ولابد من إزالة الفساد لاقامة الصحيح مكانه .

٣٧٤ ـ (الخرا أخو البول)

يقال عند مقارنة شخص سيء مع آخر على شاكلته .

٣٧٥ ـ (اشقد تدوس الخرا . اكثر ريحتو تطلع)

يضرب في عدم التعامل مع الانسان السيء .

٣٧٦ ـ (اخنامي ، افرشي ونامي)

يقال في القرابة التي تنشأ بين اسرتين نتيجة الزواج .

٣٧٧ ـ (خَل . وخرا . وثوم)

يقال لمن لا يرضى تناول ما أعَد من طعام .

٣٧٨ ـ (فلان شمّع الخيط)

يضرب فيمن غادر المكان الى جهة أخرى .

٣٧٩ ـ (خالق اللّه)

يقال فيمن لا يملك شروى نقير طبقاً لما قيل (ربّي كما خلقتني) ويقول أيوب الصديق (عرياناً خرجت من بطن أمي ، وعرياناً اعود إلى هناك . الرب أعطى ، والرب أخذ ، فليكن اسم الرب مباركاً) .

٣٨٠ ـ (فلان ما يرى خرقة حمرا تحت راسو)

يضرب ـ وعلى سبيل الفكاهة ـ في الانسان الذي لا تساعده ظروفه على الزواج .

٣٨١ - (فلان يحط خروق في أذانو)

يضرب فيمن يتجاهل حديث الناس عنه ، ويتظاهر بعدم السماع .

٣٨٢ - (فلان خلّيني تخلّيك)

يضرب لمن لا يتدخل في شؤون غيره ويعرض عن مشاكلهم .

٣٨٣ - (فلان يتلي صابيعك خوص)

يضرب فيمن لا يفي بعهده ولا يبرّ بوعده

٣٨٤ - (الخيّال ، خيّال التالي)

أي أن الامور لا تقاس بمقدماتها انما بنتائجها . فقد يقصّر أحدهم غير أنه لا يلبث أن يحرز قصب السبق ويقول أبو العلاء المعري .

وانّي وإن كنت الأخير زمانه   لآت بما لم تستطعه الأوائل

٣٨٥ - (فلان . خرّي . ومرّي)

يضرب فيمن يُكثر التردد الى دار غيره بدون اذن مسبق .

٣٨٦ - (الخير يعرف صاحبو)

يضرب في عدم الاعلان عن الصدقة التي يعطيها المرء للفقراء طبقاً لما جاءَ في تعاليم السيد المسيح (متى صنعت صدقة ، فلا تعرّف شمالك ما تفعله يمينك لكي تكون صدقتك في الخفاء . فأبوك الذي يرى في الخفاء هو يجازيك علانية) .

٣٨٧ ـ (القَرَجيّه مو تصير خاتون)

القرجيّة : الغجرية . خاتون . كلمة تَتَريّة . تعني المرأة الشريفة والعرب يلقّبون بها نساء الملوك .
يضرب في أن الانسان يبقى على ما تربى عليه من عادات وتقاليد، وأصل المثل تركي . قيل في حادثة طريفة . فقد تزوج أحد الباشوات بفتاة غجرية أحبّها . فأسكنها قصراً فخماً فيه العديد من الطبّاخات والخدم . وبدأت تحنّ إلى عاداتها . وقد دخل زوجها ذات مرة قصرها فوجدها وقد كسرت رغيف الخبز ووضعت كل قطعة منه في نافذة . ثم بدأت تطوف على هذه النوافذ وتتناول من كل منها قطعة الخبز . تماماً كما يفعل الغجر عندما يتسوّلون . فقال فيها هذا المثل . ـ وهو بالتركية ـ (قيز قرج خاتون أولمز) .

٣٨٨ ـ (فلان ما يطلّع . لا خلفو . ولا قدّامو)

يضرب لمن لا يميّز الخير من الشر . ولا الجيد من الفاسد ولا يفرق بين عدوّه وصديقه .

٣٨٩ ـ (فلان ما يرى الشيء الفلاني ، الى ما يرى خلف أذنو)

أي أن ذلك لا يكون أبداً . لأن الانسان لا يرى ظهر أذنه ابداً وفي الامثال العربية (لا يكون ذلك حتى يشيب الغراب) أو (حتى يبيض الفأر) أو (حتى يلج الجمل في سُمّ الابرة) .

٣٩٠ ـ (المخنوق ، يحلّق ايدو للشوك)

يضرب لمن وقع في مأزق فلجأ الى مختلف الوسائل للنجاة وفي الانكليزية (الغريق يتعلّق بقشّة) وفي مصنفات الاسقف البريطاني (جوزيف هول

ورد مثل مشابه (الغريق يتعلق بأي أملود) أي بأي غصن صغير . ويقابله قول العرب اليوم (الغريق يتعلّق بحبال الهواء) .

٣٩١ ـ (ابوهُ ما أرى خير منّو)

يضرب للاناني الذي لا يحب سوى نفسه .

٣٩٢ ـ (خرّب لو بيتو)

أي ألحق به الضرر

(حرف الدال ـ د)

٣٩٣ ـ (الديك الفصيح ، من البيضة يصيح)

أي أن النبيه الحاذق تظهر علائم ذكائه منذ الصغر .

٣٩٤ ـ (الديك يموت ، وعينو في الزبالة)

يضرب لمن يحن إلى ماضيه بالرغم من تغيّر أحواله

٣٩٥ ـ (كل ديك من على زبالتو يصيح)

وهذا يقابل المثل القائل (كل كلب بباحه نبّاح) وهناك مثل انكليزي عريق في القديم يقول (على دمنته يصيح الديك .)

٣٩٦ ـ (فلان كما ديك الصباح)

يقال في الرجل النشيط . ذو الهمّة العالية .

٣٩٧ ـ (يسوي الدنيا ، دشت وزوزان)

الدشت : السهل ـ الزوزان منطقة في شمال تركيا تصلح للاصطياف صيفاً يضرب فيمن يسهّل الامور بعيداً عن التعقيد .

٣٩٨ ـ (خلّيا في دقن ال يحكيا)

يضرب في الخبر إذا كان نشره ليس في الصالح العام .

٣٩٩ ـ (طلب دينو ، دين اللَّه وقع في رقبتو)

يضرب لمن راح يطالب بدين له فأبلغ بأنه مدين . طبقاً للمثل القائل (ذهب الحمار يطلب قرنين فعاد مصلوم الأذنين) .

٤٠٠ ـ (حط دمّو في كفو)

يقال لمن أقدم على عمل فيه خطورة على حياته .

٤٠١ ـ (الدم ما يصير مي)

أي أن رابطة الدم تفوق أية رابطة أخرى . وفي الانكليزية يقولون (الدم أشد كثافة من الماء) وقد ورد هذا المثل في قصيدة للشاعر الانكليزي (جون ليدغيت) يرجع تاريخها الى عام ١٤٢٢ وهناك مثل تقوله العامة (أنا وأخي على ابن عمي ، وأنا وابن عمي على الغريب) .

٤٠٢ ـ (فلان وقع سموّ في الدم)

يضرب لمن اعتاد ممارسة عمل . ولا يستطيع أن يتركه .

٤٠٣ ـ (الدوغري ، في حياتو ما يقع)

أي أن الرجل المستقيم لا يسقط . ويقول صاحب المزامير ص ٣٧ ع : ٢٥ «كنت فتى ، وقد شخت ، ولم أر صديقاً تخلى عنه الرب ، ولا ذرية له تلتمس خبزاً» .

٤٠٤ ـ (شعراية . شعراية . يصير منّا دقن)

دقن . سريانية . وهي اللحية .
أي أنه يجب عدم الاستهانة بالامور الصغيرة التي اذا ما جمعت فانها تؤلف مجموعة كبيرة .

٤٠٥ ـ (ال دبّر ما جاع . وال رقّع ما عري)

يضرب فيمن يحسن تدبير بيته بعيداً عن التبذير والاسراف .

٤٠٦ ـ (امّي البير ، يريد لو راي وتدبير)

يعني لزوم ترشيد الانفاق ومنع الهدر .

٤٠٧ ـ (الدم يغلي)

يقال في الأهل اذا تعارفوا نتيجة شعور خفي بالقرابة .

٤٠٨ ـ (ال بوش يبيّس روحو ، الناس تدوسو)

يضرب فيمن يصغّر نفسه بشكل يؤدي الى استهتار الناس به وهذا شبيه بالمثل القائل (من جعل نفسه عظماً أكلته الكلاب) وبمثله يقول أبو القاسم الشابي :

إذا صغرت نفس الفتى كان شوقه   صغيراً فلم يتعب ولم يتجشّمِ

٤٠٩ - (فلان ، دين حرام زاده)

يضرب لمن يسعى للالحاق الأذى بالناس دون رادع من ضمير . ويلاحظ صياغة الجملة متوافقة مع قواعد اللغة الفارسية . مما يدل على قدم المثل . ويعتقد انه يعود الى فترة الاحتلال الفارسي للمنطقة في القرنين الرابع والخامس للميلاد .

٤١٠ - (دام ودام ، كيسكى لقدام)

الدام : ليلة رأس السنة .كيسكى : عنزة . جدي صغير . وهي كردية ليلة رأس السنة وجرياً على عادة قديمة تجوب الشوارع جماعات من الشبان والاطفال . يهنئون المحتفلين بهذا العيد . ويرددون هذه العبارة مع رقصات خفيفة ويتناولون العيدية وينصرفون .

٤١١ - (كل شيء بالدين ، ولو دمع العين)

يضرب أن المعاملة الحسنة . يجب أن تقابل بمثيل لها من الطرف الآخر .

٤١٢ - (ما عندو دقن ممشّط)

يضرب لمن يعطي كل ذي حق . حقّه بعيداً عن المواربة والتمايز .

٤١٣ - (دردري ما كان يكفاني جتني العسكرية)

يضرب لمن جاءته مصيبة فوق مصيبة .

٤١٤ - (ال دبّر بيتو ، دبّر بيت اللّه)

أصل هذا المثل يعود إلى الرسالة التي أرسلها القديس بولس الرسول الى

تلميذه تيموثاوس ص ٣ ع ٥ (إن كان أحد لا يعرف أن يدبّر بيته فكيف يعتني ببيت الله) يضرب فيمن يُحسن تربية افراد اسرته وادارة بيته بشكل لائق .

٤١٥ ـ (ماكو دومه ، وهوا ما هب عليا)

الدومة : سريانية وهي الشجرة الوارفة الظلال . كثيرة الفروع يضرب في عدم خلو الانسان من العيوب والنواقص . وفي العربية (لا تُقدم الحسناء ذاماً) وأصله أن أحد ملوك غسّان تزوج بابنة مالك بن عمرو العدوانية . وكانت اجمل نساء زمانها فلما أُهديت اليه شعر منها بعيب فانكره عليها فقالت هذا المثل .

٤١٦ ـ (اللّه دعبلا لفلان)

دعبل ـ من السريانية الشعبية . بمعنى دحرج
يضرب لمن أصاب منفعة عن طريق الصدفة . وهو شبيه بالمثل القائل (رُبَّ رمية من غير رامي)

٤١٧ ـ (دوا فلان عندي وى)

أي أنه يُحسن التأثير على من يعنيه الكلام .

٤١٨ ـ (كل واحد على دينو ، اللّه يعينو)

أي لا يُعاب المرء على دينه أو مذهبه .

٤١٩ ـ (الدَين . أخرب من وجع العين)

أي أن الدَين عبء ثقيل يؤرّق المدين حتى يفيه .

٤٢٠ ـ (كل دين سزّ . يريدلو ايمان سزّ)

سزّ : تركية تضاف الى الاسم فتعطيه عكس معناه . (دين سزّ) عديم الدين أي أنّ من كان عنيداً . قوياً . فيلزم أن يجابه بخصم أقوى منه وهو شبيه بالمثل القائل «إذا كنت ريحاً فقد لاقيت إعصاراً» والاعصار ريح تهبُّ شديدة فيما بين السماء والأرض وتُثير الغبار أو الماء كالعمود . والمثل القائل (لا يفلّ الحديد إلاّ الحديد) .

٤٢١ ـ (هكا دينك راح الالف ، لا تطلّع الخلف)

يضرب فيمن استدان من صاحبه مبلغاً من المال . فعليه أن لا يتردد في انجاز مشروعه ويفكّر في سوء العاقبة . بل عليه أن يستمر حتى يتم انجاز العمل ومن ثم يعمل على ايفاء الدين .

٤٢٢ ـ (من دهنو ، حط عليو)

أي بالامكان الانفاق على المشروع ممن ينتجه هذا المشروع .

٤٢٣ ـ (ال يدقّ الباب ـ يَسمع الجواب)

وهو شبيه بالمثل القائل (من قرع باباً ولجَّ وَلَجَ) .

٤٢٤ ـ (دلايل الدنيا ، هاكى يبينون)

تقال على عدة أنواع وتعني كلها بما يستشفّه الانسان من أمور مستقبلية توحي بها بعض الدلائل والامارات .

٤٢٤ ـ (الدنيا . دوف . هيّه)

الدوف : ليئة الخروف والنعجة وغيرها .
هذا المثل يشبّه الدنيا بالليئة التي ازدحم الناس حولها . وكل قد هيأ مديته ليجتزّ منها نصيبه .
يضرب المثل في سعي الانسان لطلب الرزق .

٤٢٦ ـ (ال دَرَسْ غَرَزْ ، وال ما درس . شدّوا بين الحماره والفرس)

غرز : غرس .
يضرب في لزوم السعي لطلب العلم . وقد شبّهه المثل بذاك الذي غرس كرماً فاثمر ثمراً يانعاً . أما من لم يتعلّم فمكانه في اصطبل الحيوانات ليتقبّل ركلات الدواب .

٤٢٧ ـ (حطّ دورو عالرحّان)

الرحّان : سريانية وهي الرحى . الطاحون
يقال لمن حجز دوره على قضية لئلا تفوته الفرصة فيخسرها .

٤٢٨ ـ (فلان . من دهنو ما ينتكل)

يقال لمن لا يرجى منه خير ولا يتوقع منه منفعة .

٤٢٩ ـ (دم . كي كون بين عينيو)

يقال فيمن كانت تصرفاته تدل على احتمال ارتكابه جريمة قتل .

٤٣٠ ـ (الدنبوس . ملايق الخواجه)

الدنبوس : الدبّوس . الخواجة : الرجل البارز والشريف .

ملايق : يناسب . يليق .
يضرب في أن الأشياء الثمينة انّما تُقدّم لمن يستحقها .

٤٣١ ـ (ماكو واحد يجي منّو دم . وواحد يجي منوّ مّي)

أي أن يكون التعامل مع الناس بدون إنحياز أو تمايز .

٤٣٢ ـ (راح لدنية لاخ)

أي انذهل من أمر غير متوّقع .

٤٣٣ ـ (فلان يريدلو الشحّ والدّح)

الشحّ : البخل : شحّ ماء النهر : أي قلّ ماؤه .
الدحّ : دحّ دحّاً : أي ملأ بطنه حتى استرسل الى اسفل .
يضرب فيمن يريد أن يستحوذ على كل الأشياء . فهو يريد أن يصبح غنيّاً وأن يتصرّف كالبخلاء .

٤٣٤ ـ (فلان . أرى دود روسن سود)

يُقال لمن لاقَى الأمرين في حياته .

٤٣٥ ـ (الدنيا كما الدولاب)

أي أن الدنيا لا تبقى على حال واحدة . فتارة ترفع المرء ثمّ لا تلبث أن تهبط به كالدولاب وهذا شبيه بما قاله أحمد شوقي :

هكذا الدهر : حالة ثم ضدُّ   ما الحال مع الزمان بقاء

٤٣٦ - (يطيّب قلبو في الدشوات)

الدشوات : يعني الجُشا وهي ريح يخرج من الفم مع صوت عند الشبع يضرب لمن يواسي نفسه بالأمل ، وهذا ما يشبه ما قاله الطغرائي في (لامية العجم)

أعلّلُ النفس بالآمال أرقبها ما أضيق العيش لولا فُسحة الأملِ

٤٣٧ - (ال مالو دلالة تيطمر حالو في الزبالة)

أي أن الفتاة إذا لم تلق من يُروّج لها ويعلن عن محاسنها بين الناس فستبقى عانساً .

٤٣٨ - (الدنيا شِ السلاطين ما دامت)

أي أن سعادة المرء لن تدوم طويلاً . والبقاء في الدنيا محدود ويقول أبو البقاء الرندي ٦٠١ - ٦٨٤ هـ .

وهذه الدار لا تبقي على أحد ولا يدوم على حال لها شأنُ
أين الملوك ذوو التيجان من يمنٍ وأين منهم أكاليل وتيجانُ

٤٣٩ - (اطلب الدبس ، من طيز النمس)

الطيز : سريانية وهي الدبر . النمس : حيوان في حجم القط قصير اليدين والرجلين وذنبه طويل يصيد الفأر والحيّات ويأكلها .
يضرب لمن يطلب حاجة في غير موضوع . أو من يطلب محالاً وهو شبيه بالمثل القائل (كمبتغي الصيد في عريسة الأسد) .

٤٤٠ - (حسّ الدهول ، من بعيد طيّبو)

الدهول : الطبل وهي كردية .
يعني على المرء ألا يؤخذ بالمظاهر . وعليه ألا يحكم على الأمور إلا بعد التأكد من حقيقتها .

٤٤١ - (دهولات دقّو في جوفو)

يضرب لمن يفرح لمصائب غيره ويشمت بهم طبقاً للمثل القائل (مصائب قوم ، عند قوم فوائد) .

٤٤٢ - (خُما صارت دعوة سلاّرو)

خُما : هل : أداة استفهام . الدعوة : العرس .
سلاّرو : شيخ متنفّذ في المنطقة ، أُقيم له فرح كبير يوم زواجه استمرّ أربعين يوماً قدّمت خلالها الأطعمة بسخاء للمدعوين . وذهبت الحادثة مثلاً وتضرب في كل أمر يفوق عن حده ويكون حديث الناس .

٤٤٣ - (فلان سوى كما دار كولّك)

دار كولّك شخص قتل نفسه شنقاً . ويقال المثل فيمن ضاقت الدنيا في نظره ولم يجد مخرجاً من مأزقه فأقدم على الانتحار .

٤٤٤ - (فلان . صار يتدشّى عالخروق)

يقال لمن أصيب بفقر مدقع . وفي العربية (بات يشوي القراح) والقراح : الماء الصافي . أي أنه يشوي الماء شهوة للطبخ .

٤٤٥ ـ (التدبير ، نص المعيشة)

أي أن حسن الادارة توفّر الكثير من الانفاق . وفي الانكليزية (الدرزة أو الغرزة في حينها توفّر تسعاً) .

٤٤٦ ـ (فلان يقع في الدفشنكي مع رفقاتو)

الدفشنكي : كردية تعني فم المرأة لأنها متّهمة بكثرة الكلام وهي تعني كثرة الجدال والنقد اللاذع .
يضرب فيمن يختلف مع رفاقه ولا يتوقف عن تجريحهم بكلمات لاذعة ويقول بشار بن برد :

اذا كنت في كل الامور معاتباً صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
فعش واحداً أو صل أخاك فإنه مقارف ذنب مرة ومجانبه
ومن ذا الذي ترضي سجاياه كلها كفى المرء نبلاً أن تُعدَّ معايبه

٤٤٧ ـ (فلان ، دقّو جا)

يضرب لمن حالفه الحظ . ويقال (دقّو جا على فلان) أي أنه ربح كلما تعامل معه .

٤٤٨ ـ (الدنيا صارت قدّامي ، كما طاره بيشنكى)

طاره : إطار . بيشنكي : كردية أي الغربال يضرب لمن ضاقت الدنيا في نظره إثر موقف معينّ .

٤٤٩ ـ (فلان ، دولتو في راس ابنو هيّه)

أي أن سبب سعد الوالد يعود الى ابنه

٤٥٠ ـ (فلان ، دولتو كوجت)

يضرب لمن حالفه الحظ .

٤٥١ ـ (فلان ، ما عرف ياكل دولتو)

يضرب لمن لا يعرف كيف يستغل الظروف .

٤٥٢ ـ (من دولة ، وراس فلان)

يقال لمن كان ذا فضل في تحقيق منفعة لغيره .

٤٥٣ ـ (فلان ، راسو مو بدولة)

يضرب لمن كان حظه قليلاً

٤٥٤ ـ (فلانه : مو تدقّ ايدا لا في حار ولا في بارد)

يقال في ربة المنزل إذا كانت لا تعمل بيديها بل بواسطة الخدم .

٤٥٥ ـ (فلان . يكرّ درسو . كما الحزز)

يقال للمبتدىء الذي يعرف قراءة الدرس جيداً .

٤٥٦ ـ (الدنيا ، زرع وحصاد)

هذه سنة الكون . ولادة . ووفاة . يقول سفر الجامعة ص ١ ع ٤ (دور يمضي ، ودور يجيء ، والأرض قائمة الى الأبد) يقال المثل في مناسبات التعزية والوفاة .

٤٥٧ - (فلان راح الداري كتنّ)

يقال لمن حضر محفلاً على سبيل الوجاهة .

٤٥٨ - (فلان . درمانو . يكّو يكّو)

يقال لمن يصف دواء ناجعاً يشفي العليل .

٤٥٩ - (بين الدام والدنح ، يجي شي كما الملح)

يقصد فيه تساقط الثلوج في الفترة الواقعة ما بين رأس السنة وعيد الغطاس . وثمة عدة آراء في أصل تسمية (الدام) فمنهم من ردّها الى الادام وهو ما يؤكل . ومنهم من ردّها الى أصل الفعل دام دوماً أي دار الشي فهو ويعود كل سنة مرة . ومنهم من يرى أنها عبارة عن دعاء من (دائماً . دائمة) أي يدعو أن تعاد المناسبة بالفرح والسعادة . ومنهم من يردها الى (المدامة) أي الخمر الذي يقدم في هذه المناسبة .

(حرف الذال - ذ -)

ملاحظة : الذال تلفظ كالزاء تماماً . حتى انه يصعب التفريق بينهما

٤٦٠ - (فلان ، يقعد في الزيل ، ويتزمزق في الدقن)

يضرب فيمن سهّل الامور في بدايتها فلما تمكّن منها بدأ يعقّدها طبقاً لما قيل (تمسكن حتى تتمكّن) وتزمزق : سريانية شعبية أي تعلّق .

٤٦١ ـ (شمّ ، ولا تذوق)

يقال للطعام القليل الذي لا يسد الرمق .

٤٦٢ ـ (ما تدوس على ذنبو ، مو تري عجبو)

أي أنه لا يمكن الحكم على المرء لأول وهلة . ولا بد من معاشرته فقد يظهر على حقيقته في فترات انفعاله . ويقال (عند الامتحان يُكرم المرء أو يُهان) وقولهم (عند الرهان تعرف السوابق) ويقول مار أفرام السرياني (بالنار تختبر نقاوة الذهب) وبالجهاد يختبر صدق الأبرار .

٤٦٣ ـ (الزبّيني تحلّق عالدمّوش)

الزبّيني : الذباب . الدمّوش . سوائل السكّريات ، أي أن الناس يلتفّون حول الاغنياء . وهو شبيه بالمثل القائل (ان الحبيب إلى الأخوان ذو المال) . وقول أبو العتاهية :

اذا مالت الدنيا الى المرء رغّبت اليه ومال الناس حيث يميلُ

٤٦٤ ـ (فلان ، كما زبّينة الكلب)

زبّينة الكلب : ذبابة الكلب حجمها أكبر من الذبابة العادية تحوم على الكلب وتضع عليه . وتروي العامة . ان ابليس عندما أراد الولوج الى سفينة نوح اختبأ في شكل ذبابة تحت ذيل الحمار . وكان العرب يتشاءمون اذا ما دخل الذباب في ثوب أحدهم ويعتقدون انه يسبّب المرض . يضرب المثل للمتطفّل الذي لا ينفك عن التردد الى دور غيره ويطيل المكوث والثرثرة .

٤٦٥ ـ (صغير الذيب ، ولا صغير الخوات)

تُقال في معاناة الابن الأصغر الذي بحكم صغر سنه يرضخ لاخوته الكبار ويطيعهم . وقد تصل هذه العلاقة الى ما يؤدي بالتعدي على حقوقه .

٤٦٦ ـ (الزيب ، لو خاف من الشتاء . كان عملّلو فروة)

يقال في المرء اذا كان معتدّاً في نفسه ولا يخشى خصومه

٤٦٧ ـ (فلان ، ذاق الطعمة)

يضرب في المرء اذا تعلّق بشيء بعد أن اختبر فائدته .

٤٦٨ ـ (الذيب يقتل ، والطير ياكل)

يضرب فيمن يصيب منفعة دون جهد منه طبقاً لما قاله السيد يسوع المسيح يوحنا ص ٤ ع ٣٧ ـ ٣٨ «أنا ارسلتكم لتحصدوا ما لم تتعبوا فيه . آخرون تعبوا ، وأنتم قد دخلتم على تعبهم) ويعلّق مار أفرام السرياني على ذلك فيقول (الأنبياء زرعوا بالألم ، فحصد الرسل غلّات الزرع بالفرح . أما المعلمون فقد خزنوا أكداساً من هذه الغلّات مليئة بالمسرات .

٤٦٩ ـ (فلان . هواهو كي يجي . وكيذرّي)

يضرب لمن يغتنم الفرص المتاحة ويستفيد من الظروف المؤاتية وفي الانكليزية يقولون (اصنع التبن ما دامت الشمس مشرقة) وتقول العرب

(اذا هبت رياحك فاغتنمها) وقولهم (اختم الطين ما دام رطباً) أو (اضرب حديداً حامياً) يقابلها عند الانكليز (اضرب ما دام الحديد حامياً) .

٤٧٠ ـ (فلان ، يشبه الذهب الخالص)

يقال فيمن كان مستقيماً في تعامله مع الناس . وفي هذا الصدد يقول : مارافرام السرياني «أن من اقتنى اسماً صالحاً ، فإن ذلك لأفضل بكثير من الذهب والفضّة» .

٤٧١ ـ (اذكر الذيب ، وحضّر القضيب)

يضرب لمن يحضر أثناء الحديث عنه . وقد جاء في كتاب وضعه (توريانو) عن الامثال الايطالية يقول الانكليز : (تحدّث عن الشيطان تجده للتو في متناول يدك) وأصل المثل يعود الى ما رواه الرعاة من حوادث عديدة كان يتراءى فيها الذئب وهم في الحديث عنه .

٤٧٢ ـ (فلان ذنبو على جنبو)

أي كل امرىء يسأل عن جريرته . ومسؤول عن تصرفاته «ولا تزر وازرة وزر أخرى» .

٤٧٣ ـ (فلان يحلب الزّبينة)

أي أنه يحلب الذبابة . وهو تشبيه بليغ يصوّر مدى جشع الطمّاع للاستحواذ على كل ما تصل اليه يده .

٤٧٤ ـ (فلان . ذمّتو وسيعة)

الذمّة : في اللغة الأمان . العهد . الضمان . يقال : أنت في ذمّتي أي في

ضماني . (وأنت في ذمّة اللّه) أي في كنفه وجواره أما العامة فتزيد على ذلك معتبرة إياها مرادفة للضمير والوجدان فيقولون (حطّ الشغلة على ذمّتو) أي أنه تصرف بما لا يوافق الضمير والوجدان و (ذمتو وسيعة) أي لا يمكن الوثوق به أو الركون اليه .

٤٧٥ ـ (فلان . وقع في الذكر)

يضرب لمن يكثر الكلام اثناء المناقشة .

٤٧٦ ـ (زبيب الجول ، ما سووا روحن ، رفقات قسّان الجيل الثامن)

الجيل الثامن : تعتبر العامة أنّ الجيل هو ألف سنة . والجيل الثامن هو الذي دخل في الألف الثامنة على خلق العالم . أي يبدأ من ٧٠٠١ إلى ٨٠٠٠ سنة . ويعتقدون أن السيد المسيح وُلد في بداية الجيل السابع . وبحسب هذا الرأي فالجيل الثامن عندهم يبدأ بعام ١٠٠١ م . أما بحسب التوراة فميلاد السيد المسيح هو في عام ٤٠٠٠ أو ٤٠٠٤ من تاريخ خلق العالم .
ويزعمون ان يعقوب سأل بنيه عن مصير يوسف فادّعوا أن ذئباً افترسه . أما الذئاب فإنها اقسمت ليعقوب بأنها لم تفعل ذلك . وانها ـ أي الذئاب ـ تقبل على نفسها أن تكون كقسوس الجيل الثامن إن هي كانت على علم بذلك . وتقول العامة : اذا كانت الذئاب المتوحّشة قد أبت أن تضع نفسها في مصاف قسوس الجيل الثامن . فإلى أي درك يكون قد انحدر هذا المستوى .
يقال هذا المثل . عندما يبدر من القسوس ما لا يليق بهم . ويقولون اذا كان هذا حال القسيس . فكيف سيكون حال أفراد الرعية ؟
واني أرى في هذا القول بعض التجنّي على القسوس . فهم وإن اختلفوا عن القسوس الأوائل فإنما مرد ذلك تطور الزمن وتغيّر عقليه العصر ، فالأحوال تتغيّر بتبدّل الأزمان . وما يُساغ العمل به حالياً كان معيباً في الماضي . ولو قُدّر لأحد

الأقدمين أن يعيش عصرنا هذا لعدّل عاداته بما يتلاءم وعقلية العصر الذي هو فيه . فالقسيس لا يعيش لنفسه إنما هو جزء من هذا المجتمع يراعي تقاليده ، ويساير ظروفه ، يقول الرسول بولس (صرت للضعفاء كضعيف لأربح الضعفاء) .

٤٧٧ ـ (مات ذيب في الجبل)

يقال لمن أتى عملاً غير متوقعاً .

٤٧٨ ـ (ذرّى التبن العتيق عالجديد)

يقال لمن أثار الخلافات القديمة وخلطها بالخلاف الجديد .

(حرف الراء ـ ء ـ)

٤٧٩ ـ (يشيل سن راس علو . يحط في راس جلو)

يقال فيمن يحاول ارضاء كافة الأطراف .

٤٨٠ ـ (رفع ساق الرحّان عليو)

يقال لمن عزم على مجابهة خصمه .

٤٨١ ـ (فلان . بوش يرفع راسو)

يقال فيمن يتعالى على رفاقه . ويتطلع الى فوق .

٤٨٢ ـ (فلان خصم الشغلة ، قبل ما ريحتا تطلع)

أي أنه حسم المسألة قبل أن تؤدي الى فضائح اجتماعية .

٤٨٣ ـ (ال عندو بارات ، الحلاوة زحف هيّة)

بارات : نقد عثماني . زحف كثير .
أي من يمتلك رأسمالاً . فالمواد متوفرة بكثرة في الاسواق .

٤٨٤ ـ (فلانه . جابوها . في راس الدم)

يضرب فيمن تزوجت نتيجة مصالحة بين بني قومها وبين أسرة أخرى جرت حوادث دموية بينهما . وكان زواجها حلاً لهذه الخلافات .

٤٨٥ ـ (رمادي تكوّمت في راسنا ، تى برصوما صار آغاتنا)

يضرب في المسؤول اذا كان ضيّق الأفق ، لا يقبل المشورة . حيث ينعكس ذلك على شعبه . وقد قيل المثل إثر حادثة الرواندوز التي تسبّب بها (اسحق) ابن أخ البطل الشماس اسطيفو الآزخي الذي ينتمي الى (اسرة البرصومكيّة) حيث ان اسحق هذا عندما خلف عمه في رئاسة آزخ عقب وفاة الشماس اسطيفو بعام ١٨٣٤ م عصى أمير الجزيرة ، فاستنجد هذا الأخير بالأمير كور بالعراق الذي أنمار على آزخ . وكانت الكارثة التي راح ضحيتها /٣٠٠/ رجل وتم سبي سبعة من أجمل النساء . فكانت مصيبة دونها كل المصائب وخطب جلل تهون أمامه كل الخطوب . تسبّب به رجل أرعن وزعيم طائش . وفي هذا يقول سفر المزامير (ويل لك أيتها الأرض إذا كان ملكك ولداً ، ورؤوسائك يأكلون في الصباح) ص ١٠ ع ١٦ . وقد قيل المثل بالكردية لكي يفهمه الوافدون الذين جاءوا يستطلعون الخبر فوجدوا ابناء آزخ يذرّون الرماد

على رؤوسهم يندبون مصيرهم وينعون شهداءهم مرددين (ليغطّي الرماد هاماتنا ، مادام برصوما أضحى آغاتنا) انها حقاً مرثاة أليمة ذهبت مثلاً يقرّع كل زعيم أحمق ، وينحي باللائمة على الآغا الذي أساء التصرّف وألقى مدينته وسط كارثة ما زالت اصدؤها تتردد في ربوع المنطقة .

٤٨٦ - (من رايتي وتدبيري ، حنطتي أكلت شعيري)

يقال في دور الادارة وترشيد الانفاق في تنمية الثروة .

٤٨٧ - (فلان كب راس نيساتو)

يضرب فيمن أتى أمراً شائناً أسأ الى سمعة ذويه .

٤٨٨ - (فلان ما يرضي في المراضي)

يقال فيمن لا يقبل بالقدر المعقول .

٤٨٩ - (مايعرف راسو من سقاتو)

يضرب للجاهل الذي لا يميّز الأمور من بعضها .

٤٩٠ - (فلان ، ودّى - ركوّ للراس)

الرك . العناد .
يضرب فيمن عاند قومه . ونفّذ ما خططُ له

٤٩١ - (راسو راس القفّورة ، وعقلو عقل السنّورة)

القفّورة : سلة أو قفّة كبيرة كانت تستعمل لتغطية الطعام والمواد .
يضرب فيمن كان ضخم الجثة غير انه لا يتمتع بفكر سليم .

٤٩٢ ـ (رحّان المجائين ، يديرا ربَّ العالمين)

يضرب في الأمور اذا كانت تدار دون تخطيط أو برامج عمل .

٤٩٣ ـ (ال يدوّر على ربّو تيريو)

أي أن من يبحث عن ضالته . فلابد أن يجدها . وقال السيد المسيح (اطلبوا تجدو ، أسألوا تعطوا ، اقرعو يفتح لكم) ويقولون : من طلب العلى سهر الليلي .

٤٩٤ ـ (الرأس ال ما يوجع . لا تشدلو شاشكي)

شاشكي : ما يعصب الرأس أو نحوه .
يعني بان على المرء بألا يُقحم نفسه بأمور لا تعنيه .

٤٩٥ ـ (ريْ في عينك ، واستر في ذيلك)

الذيل : نهاية الثوب .
يقال للاحجام عن التشهير بالآخرين .

٤٩٦ ـ (قالوا ش الرّقكى ، تفو عليك . قالت : من شط المدينة وجّي ما انتقعت بقامن تفو تتنتقع)

الرّقكي : سلحفاة وهي فارسية ـ كانوا يعتقدون أن تربية السلحفاة مجلبة للرزق وابطال للسحر .
شط المدينة : نهر دجلة . المدينة : جزيرة ابن عمر .
تفو أي تفل على غيره احتقاراً . نقع : وضع الشيء في الماء يضرب لمن لا ينفع فيه التأديب . ولا يؤثّر فيه التوبيخ .

٤٩٧ ـ (الرحّان راحت . بقا تقع خلف الجقجقوكي)

الجقجقوكي : خشبة تسند باحد أطرافها على حجر الرحى فتحدث صوتاً عندما تدور الحجر . وبامكان العامل أن يسمع صوتها من بعيد فيتأكد من سلامة العمل . وهذا يسهّل أدراك الاشراف على الطاحونة : يضرب لمن يترك الامور الرئيسية . ويسأل عن الأمور الثانوية ويقول الرصافي :

اذا كانت الأخلاق غير شريفة فماذا عسى تجدي علوم وعرفان

٤٩٨ ـ (مايرى الامسّلة ال في عينو ، يري الابرة ال في عين غيرو)

أصل هذا المثل ما ورد في انجيل متى ص ٧ (لاتدينو لكي لا تدانوا . . . ولماذا تنظر القذى الذي في عين أخيك ، وأما الخشبة التي في عينك فلا تفطن لها .

يضرب المثل لمن يغتاب الناس ويذمُّ عيوبهم . ولا يصلح هو نفسه .

٤٩٩ ـ (فلان تشبه الروظيّة بحر الخطيّة)

يقال للفتاة إذا ظهرت بمظهر غير محتشم . أورقصت بشكل خلاعي . وروظية : هي اخسترينا ابنة هيروديّا زوجة فيلبس . رقصت في محفل هيرودس أنتيباس ٢٠ ق.م ـ ٣٩م في عيد مولده فأعجبته . وأقسم أن يعطيها ما تطلبه . فذهبت واستشارت أمّها التي أشارت عليها بان تطلب رأس يوحنّا المعمدان . لأن هذا القديس عارض زواجها من هيرودس . واغتمّ الملك لهذا الطلب غير أنه نفذّه وسلّمها رأس القديس على طبق . لكن الفرحة لم تدم طويلاً فقد ماتت هيروديا شرّ ميتة . وهكذا هيرودس فتك به المرض حتى قتله .

٥٠٠ ـ (فلان يشبه خيط الروظّية)

يضرب فيمن كان ضعيف البنية هزيلاً جسمه .

٥٠١ ـ (ما يعرف راسو على ايش مخده)

يقال لن يكون غير مستقر الحال .

٥٠٢ ـ (فلان . حمي مي راسو)

يقال لمن خاطر وأقحم نفسه في قضية .

٥٠٣ ـ (فلان عندو سبع أرواح)

يقال لمن نجا من عدة مخاطر تعرّض لها ولم تؤثر فيه وأصل المثل يعود الى الحكايات الشعبية التي كانت تتحدث عن الغول (يسمونه الديو) يصوّرونه حيواناً مخيفاً مرعباً له سبعة رؤوس وسبعة أرواح . يعيش في الكهوف ويلتهم أجساد البشر والحيوانات .

٥٠٤ ـ (فلان رقبتو تتحمّل)

أي أنه جدير بتحمّل المسؤولية لوحده .

٥٠٥ ـ (الخطيّة في رقبة فلان) .

يضرب لمن تقع عليه تبعة عمل ما .

٥٠٦ ـ (نحن ما أكلنا الرغيف ، وفلان أكل الشقفة) .

يضرب لمن بدرت عليه أمارات عدم الرضى بينما حصل على كامل حقّه .

٥٠٧ - (سوالو رزّ مدخّن)

يقال في حال التهجم على الغير وتوجيه كلمات لاذعة له .

٥٠٨ - (فلان يرفس النعمة)

يقال لمن يعرض عن منفعة قُدّمت له بدون مبرر .

٥٠٩ - (فلان يشبه راهب عيرون)

يضرب لمن يتستّر بلباس الدين بينما يخفي وراءه ما يناقض أهداف الدين وقيمه .
وعيرون تصغير (عيرو السريانية التي تعني المتيقّظ . وتطلق على فئة من الملائكة . وقيل ان المقصود بـ (راهب عيرون) هو الراهب بحيرا النسطوري الذي تعاطى النجامة والسحر فحرمه رئيس الدير وطرده قبل أن يتفشّى فساده بين الرهبان . وسار هذا من مكان الى آخره حت وصل بصرى الشام فابتنى صومعة على طريق القوافل القادمة من جزيرة العرب . وكان يدعو الى التوحيد قبل ظهور الاسلام . ومازالت أطلال ديره باقية حتى الآن ، وهو مبني على الطراز البازيليكي ويرجع الى القرن الرابع الميلادي ، واسلوب بنائه يختلف عن جميع الكنائس في بصرى . واجمل جزء فيه يتمثّل في المذبح وقوسه الشاهق المبني على شكل بيضوي ، ويروي سكان بصرى ان لقاء الرسول العربي بالراهب بحيرا قد تم في هذا الدير .

٥١٠ - (فلان ركب عالكحيلات)

الكحيل : الفرس الأصيل .
بضرب لمن تحسنّت أحواله المادية فأصبح ثريّا

٥١١ - (فلان راسو وقع في الشق والدقّ)

الشقّ والدق . كلمتان عن صوت الضربات التي يطرقها الحداد على الحديد ، يضرب لمن انهالت عليه المشاكل من كل حدب وصوب .

٥١٢ - (وقع راس فين)

أي : القوم اذا وقع أحدهم بمصيبة . ثم تتالت المصائب على الآخرين فرداً فرداً .

٥١٣ - (راسين ماينحطّوا في قدرة واحدة)

تقال حين تنافس شخصين على منصب واحد . وفي هذا المعنى يقول أبو ذؤيب :

تريدين كيما تضميني وخالداً وهل يُجمع السيفان وَيحك في غِمدِ؟

٥١٤ - (فلان راسو ماعليو شاشكي)

يعني ان المقصود بالحديث ليس مميّزاً عن غيره .

٥١٥ - (فلان هي راسو ندي)

يضرب للفتى الذي يطالب بالزواج وهو لم يبلغ أشدّه بعد

٥١٦ - (أين رفع تينقطع)

أي أن الامور ما دامت قد تأزّمت الى الحد الأقصى . فالأفضل أن يتم قطع العلاقات نهائياً .

٥١٧ - **(روح عند ال يبكّيك . لا عند ال يضحّكك)**

أي أن من يوبّخك على نقيصة أفضل كثيراً ممن يشجعك على الاستمرار بها .

٥١٨ - **(حط راسو بين سقاتو)**

يضرب لمن خجل من فعل أتى به .

٥١٩ - **(انكسر المشط في راس فلان)**

يضرب لمن نكب بحادث دون غيره .

٥٢٠ - **(فلان ما يعطي ريق حلو)**

يقال لمن لا يحسن أمور المجاملة واللباقة .

٥٢١ - **(فلان مايفدغ راس واحد في حجر)**

أي انه لايقدم منفعة لأي كان .

٥٢٢ - **(رحمة وكربشّى)**

تقال بعد أن يعطَس الطفل (للمزاح)

٥٢٣ - **(راح ضرب رأس فين)**

كناية عن الزيارة التي يقوم بها أحدهم لذويه أو معارفه .

٥٢٤ - (صارت الشغلة رأس برأس)

يقال للقضيّة إذا دخلت حيّز التنفيذ .

٥٢٥ - (عطا هو الشيء رأس برأس)

تقال في المقايضة إذاتمت وزنة بوزنة أو كيلة بكيلة .

(حرف الزاء ـ ز ـ)

٥٢٦ - (ايش تزرع ، هاك تحصد)

أي أن مايزرعه الانسان إياه يحصد . وقد ورد هذا المثل في رسالة القديس بولس ص ٦ ع ٧ ـ ٨ (فان الذي يزرعه الانسان إياه يحصد) وقد جاء هذا المثل في (مجمع الأمثال) للميداني الذي علق عليه قائلاً ! انه شبيه بقولنا كما تدين تُدان وهناك مثل مشابه له يقول (من يزرع الشوك ، لايحصد به العنبا)

٥٢٧ - (بشّر القاتل بالقتل ، والزاني بالفقر)

قال السيد المسيح في انجيل متى ص ٢٦ ع٥٢ (أن كل الذين يأخذون السيف بالسيف يهلكون) وقال صاحب الأمثال ص ٨ العدد ٢٦ (لإنه بسبب امرأة زانية يفتقر المرء الى رغيف خبز) وفي الاصحاح /٢٩/ (ورفيق الزواني يبدّد مالاً)

٥٢٨ ـ (ينزّل من العلالي ، ويرفع من على الزبيل)

وهو شبيه بالمثل القائل (نامت المنابر ، وقامت المزابل) يضرب لمن كان وضيعاً فقيراً ثم تغيّرت احواله فأصبح ثرياً . وهناك اسباب عديدة لهذا التغيير . غير ان مار أفرام السرياني يعزي ذلك الى العلم حيث يقول (ان العلم هو الذي يرفع الوضيع منتشلاً إياه من المزبلة ليرقى به أعلى المراتب)

٥٢٩ ـ (فلان . كاطمّ روحو في الزبالة)

يضرب لمن أتى فعلاً ذميما كان موضع تذمّر الناس منه

٥٣٠ ـ (زيارة ، وتجارة)

يضرب لمن يؤدي عملين في آن واحدة

٥٣١ ـ (من هاك الزيارة ، ماأرينا اشارة)

يقال لمن تعهّد بتنفيذ بعض الاعمال لصالح غيره ، غير انه لم يحرّك ساكناً

٥٣٢ ـ (البنت كما الزبالة)

يعني ان الفتاة تبلغ سن الزواج قبل أن يبلغه الذكر

٥٣٣ ـ (تشرّدوا عليو ، كما الزنابير)

يقال لمن هوجم من قبل خصومه

٥٣٤ - (قالوا لو ، من أين انت ؟ قالن : هي ماتزوّجتَ)

أي أن الانسان لايجد نفسه مستقراً قبل الزواج . وان شخصيته تكتمل عقب الزواج . وقال السيد المسيح (من أجل هذا يترك الانسان أباه وأمه ويلتصق بامرأته)

٥٣٥ - (شي مايروح زعا عند الله)

زعا : الهدر

أي أن الله يكافىء كل انسان حسب جهده . فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره . ومن يعطي كأس ماء بارد ليروي ظمأ عطشان فأن اجره لايضيع . ومن يلقي خبزاً على سطح الماء لتقتات به الحيوانات المائية . فانه سوف يُثاب على هذا العطاء

٥٣٦ - (زيارة ، منكِ ، ولامنّي)

يُقال لمن أُكره على عمل ما . ثم وجد مبرراً يعفيه من هذا العمل قبل إتيانه

٥٣٧ - (فلان من الزبيبة يعمل معصرة)

يضرب لمن يبالغ في وصف الأمور طبقاً للمثل القائل (يعمل من الحبّة قبّة) .

٥٣٨ - (زمان الأول ، تحوّل)

يعني أن الأمور لاتبقى على حالها . بل هي في تغيّر مستمر

٥٣٩ - (الزوعة، تزوع بيت فلان)

زوّع الابل : فرّقها . الزوعة من النبات : أي قطعة أخذت في اليبس
يضرب لمن أصابه الفقر المدقع

٥٤٠ - (فلان . شق زيقو)

الزيق . ماأحاط منه بالعنق
يقال للتأثر من موقف غير عادي

٥٤١ - (حطَ زيت في السريج تتشعل)

أي من أكرم أولو الأمر فسيجد حلولاً لمعضلته

٥٤٢ - (دلّلتوك يازب ، طلعت في العبّ)

أي من اشتطّ مستغلاّ تقدير الناس له . ويقول الشاعر
اذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

٥٤٣ - (الزور ، يعرف)

أي أن القوة تلعب دوراً هاماً في حياة الفرد . وأصل المثل يعود الى حادثة وردت في الحكايات الشعبية تقول : أن رجلاً جاء يطلب الأمير أن يقضي له بحقّه . فلم يستجب الأمير له وطرده . وبعد هنيهة جاءه رسول يحمل رسالة فأجلسه الأمير وقضى له بحاجته التي كانت شبيهة بحاجة الرجل الأول . وكان هناك رجل يدعى (طاووس) حاضراً يتأمل مايجري في البلاط . وعلم أن الأمير انما فعل ذلك تحت تأثير القوة . وحدث أن جاء طاووس هذا رجلاً يريد أن يعرف منه ماذا سيكون رأي الأمير فيما إذا

عرض له حاجته . فصمت طاووس ولم يبدِ جواباً . فألح عليه الرجل بالجواب . فقال له طاووس (الزور يعرف) فقال وكيف؟ قال طاووس . وكيف يشق المسمار الخشب . أجابه الرجل . بقوة المطرقة . فقال طاووس . انها القوة . هي التي تفعل كل شيء . وذهب قوله مثلاً

٥٤٤ ـ (في زاج ، وفي زواج)

الزاج . مادة كانت تستعمل قديماً في الصباغ . والطب الشعبي.أي أن الزواج الذي لاتسوده المحبة والتفاهم ليس بالزواج الحقيقي . فظاهره زواج وباطنه خصام

٥٤٥ ـ (البنت ، زيارة هيّة)

أي أنه تجب المحافظة على سمعة الفتيات . وعدم التجنيّ عليهن .

٥٤٦ ـ (راح بولة في زول)

الزول : منحدر أرضي
يضرب لمن قُضي عليه بدون سبب . أو للشيء إذا أهدر دون مبرر

٥٤٧ ـ (فلان ، ابن زمانو)

يقال لم يعرف كيف يتكيّف مع عصره . وقديماً قيل (الانسان ابن يومه) .

(حرف السين . س)

٥٤٨ - (السكّين وصلت العظم)

يقال لكل شيء جاوز حدّه . طبقاً للمثل القائل - (بلغ السّيلُ الزُبى)

٥٤٩ - (فلان وفلان ، كما السكّين والجبن)

يضرب في العداء اذا استحكم بين اثنين وبلغ أشده

٥٥٠ - (السخي ، أخي)

أي أن الكريم يلقى احترام الناس وتقديرهم . وقال صاحب الأمثال ص١١ع٢٥ (النفس السخيّة تسمَن ، والمروي هو أيضاً يرُوى)

٥٥١ - (اعطي السيف لضاربو)

أي اعطاء الحاجة لمن يعرف كيف يستخدمها وهو شبيه بالمثل القائل (اعطِ القوس باريها)

٥٥٤ - (السقّة ، قد حَقّا)

أي أن لكل شيء ثمن يوازي قيمته

٥٥٣ - (فلان يسرق الكحل من العين)

يقال لمن كان ماهرا في السرقات

٥٥٤ ـ (السمكة ، موتخرب إلا من راسا)

أي أن المسؤول إذا انتابه الفساد فسينعكس ذلك على الرعيّة وفي الانكليزية يقولون (أسوأ الفساد ، فساد الأفضل) ونفس المثل ورد في الأدب اللاتيني وفي بعض آثار القديس توما الأكويني حوالي عام ١٢٧٠م . وفي انجيل متى (إذا فسد الملح فبماذا يُملّح)

٥٥٥ ـ (ال يسكر مايعد القداح)

أي أن من اشترك في قضية . فلا يأبه للامور الثانوية . لأنه يترقب النتيجة فقط .

٥٥٦ ـ (الساق ال دارتْ حارتْ)

يضرب لمن يكون كثير التجوال على الدور يسمع أحاديث الناس

٥٥٧ ـ (فلان يشبه السيف)

يقال لمن كان عادلاً في حكمه لايقبل الاعوجاج

٥٥٨ ـ (فلان سكيّنتو حدّة)

يضرب لمن كان لاذعا في حديثه مع الناس دون مجاملة

٥٥٩ ـ (صاروا سدة في لحمة)

يقال عن وشائج القربى التي تربط الأهل عن طريق المصاهرة ويقال (ماأنت بلحمة ولاسداة) أي انك لاتضر ولا تنفع

٥٦٠ - (أريناكِ فوق السطوح ، وتحت السطوح)

أصل هذا المثل : أن مستعطيا طرق باب بيت يطلب صدقة فخرجت ربة البيت وأغلقت الباب في وجهه دون أن تعطيه شيئا . ثم حدث أن جاءها بعد عدة أيام فوجدها تنشر الغسيل واعتذرت لأنها على السطح . فقال فيها هذا الكلام وذهب مثلا .

٥٦١ - (الستّار ، ستّار الله)

أي أن الانسان يطلب من الله أن يستر عيوبه

٥٦٢ - (سمّك . هكا كان كلو دم ، لاتكبّوا قدام النيس)

أي عدم البوح بالأسرار أمام الآخرين وعلى الانسان أن يكون حذرا

٥٦٣ - (شي ال في السرقة طيّبو)

يفضّل هذا المثل مايحصل عليه المرء خلسة عمّا يحصل عليه بشكل عادي وفي الانكليزية يقولون (المياه المختلسة عذبة) ومثال آخر (المللذات المختلسة هي الأعذب) وأصل هذا المثل وارد من سفر الأمثال ص٩ العدد ١٧ (المياه المسروقة حلوة . وخبز الخفية لذيذ) وهناك مثال انكليزي آخر يقول (الثمرة المحرّمة حلوة) وفي العربية يقال (أحب شيء الى الانسان مامُنعا)

٥٦٤ - (فلان كما السمكة ، موتعيش إلا في المي)

يضرب فيمن لايستطيع الاغتراب ومفارقة الوطن والأهل والخلان وهذا أحمد شوقي يتغنّى بوطنه ويقول :

ويـاوطني لقيتـك بعـد يـأسٍ كـأني قـد لقيت بـك الشبـابـا
وكـل مسـافـر يؤوب يـومـاً إذا رزق الســلامـة والايـابـا
ولـو إني دعـيت لـكنت ديني عليـه أقـابـل الحتم المجـابـا
أديـر اليـك قبـل البيت وجهي إذا فهمتّ الشـهـادة والمتـابـا

٥٦٥ ـ (اسمع الأكبر منّك ، واسأل الأصغر منّك ، وسوي شي ال في عقلك)

هذا المثل دعوة للتأني وعدم الاستعجال وتحكيم العقل والمنطق . وهو شبيه بالمثل الأنكليزي القائل (تفكّر قبل أن تثب) . ويقابله في العربية قول الشاعر :

قدّر لرجلك قبل الخطو موضعها فمن علا زَلَقاً عن غِـيّرة زَلَجَا

٥٦٦ ـ (نقطة سم في دن عسل)

يضرب للعنصر السيء إذا كان ينتمي الى اسرة شريفة

٥٦٧ ـ (سفرة طعم وطعم)

يقال للمائدة إذا ماضمتّ من الطعام مالذّ وطاب

٥٦٨ ـ (سفرتك مابردت قدّامي)

هذا الكلا هو رد على من يطلب إخراج أحدهم من داره

٥٦٩ ـ (فنجان سَمّ ، ولاليلة غمّ)

يضرب في شدة تأثير الغم على الانسان

٥٧٠ - (فلان - سنّ السكاكين على رفيقو)

يضرب للمنفعل الذي يهدّد غيره .

٥٧١ - (كلامو يشبه السكاكين)

يقال لمن يلذع الناس في حديثه ولا يعرف أن يجامل .

٥٧٢ - (كما ال في السماء كذلك على الأرض)

وردت هذه العبارة في الصلاة الربيّة . وتعني كما أن مشيئة الله تملك في السماء كذلك أيضاً تسود في الأرض . والمثل يقال لعدة مناسبات . فهو يستعمل للدلالة على شمول قوة الله السماء والأرض وكل ما فيهما ، وقد يستعمل في حالة الوكف المتتابع شتاء في سقوف المنازل الطينية .

٥٧٣ - (محل السكين يطيب ، بس محل الكلام ما يطيب)

أصل المثل مأخوذ من الأدب السرياني على لسان أحد الشعراء يقول فيه :

لكل زلة نهوض إلا زلة اللسان ولكل ضربة شفاء إلا ضربة الشفاه

إن ضربة اللسان لأشد تأثيراً من ضربة السيف ، فلهذه دواء يشفي أما تلك فليس لها من شفاء . ويقول صاحب الأمثال ص ١٥ ع ١ - ٢ (الجواب اللّين يصرف الغضب ، والكلام الموجع يهيّج السخط) .

٥٧٤ - (السرّ تحت صولك)

يقال لمن يتعهد بالمحافظة على السر وعدم البوح به .

٥٧٥ ـ (كما واحد يقع من السطوح لتحت)

يضرب لمن يفاجأ بأمر غير متوقّع .

٥٧٦ ـ (كما واحد يكبّ عليّ سطل مي بارد)

يضرب لمن سمع خبراً وكان له وقع غير مُستحبّ عليه .

٥٧٧ ـ (فلان . ساعتو . مو تشبه الساعة)

يقال لمن كان متقلب الأطوار . ولا يستقرّ على رأي معيّن .

٥٧٨ ـ (سَقَطْ . ها سَقَطْ)

يضرب فيمن يوليّ الأدبار هارباً .

٥٧٩ ـ (سْريج قدّام الأعمي)

يضرب في ناكر الجميل الذي لا يقدّر أتعاب الآخرين .

٥٨٠ ـ (لا السيخ ولا الكّباب)

أي عدم الحاق الضرر بأي الأطراف طبقاً للقاعدة الفقهية (لا ضرر ولا ضرار) .

٥٨١ ـ (حمل سم ، ولا درهم غمّ)

يقال في شدة تأثر الانسان من الغم .

٥٨٢ ـ (قلب السلطان في ايد الله)

أصل المثل مما ورد في سفر الأمثال ص ٢١ ع ١ (قلب الملك في يد الرب ، كجداول مياه حيثما شاء يميله) ويقول القديس بولس في رسالته الى أهل روميّة ص ١٣ : ع ٥ (لأنه ـ أي السلطان ـ لا يتقلّد السيف باطلاً إذ هو خادم الله ، منتقم للغضب من الذي يفعل الشر) .

٥٨٣ ـ (بلا سلف من الله)

يقول هذه العبارة من يقدم على تنفيذ مشروع ما .

٥٨٤ ـ (الله يسترنا من الساعة الناقصة)

دعاء الى الله ليبعد عن الانسان الإحن والمحن .

٥٨٥ ـ (يحمل سبيندارو في العرض ويتمشّ)

يقال لمن يتعامل مع الناس بجفاء بعيداً عن السلاسة والمرونة .

٥٨٦ ـ (فلان شال ساق . وابنو حط ساق)

أي أن الولد اقتفى أثر أبيه ولم يحد عنها .

٥٨٧ ـ (اذا كان الكلام من فضة ، فالسكوت من ذهب)

يفضّلون دائماً السكون عن كلام الثرثرة الذي لا يجدي .

٥٨٨ ـ (هكا انعرف السبب ، بطل العجب)

أي على المرء أن يسأل عن السبب لكي يزول اندهاشه ويعرف الحقيقة .

٥٨٩ ـ (فلان سيبينتو فَقَحَتْ)

سيبينتو: أي الصئبان مفردها صؤابة وهي بيضة القمل يقال لمن تحسّنت أحواله وزالت تعاسته .

٥٩٠ ـ (فلان ساق سلّكو)

يقال لمن كانت قدماه كبيرتان .

٥٩١ ـ (ساق القدّام ، وساق الخلف)

يقال لمن يتردد في أمر .

٥٩٢ ـ (ساق عالأرض ، وساق في القبر)

يضرب لمن شاخ ولازمه المرض ودنت ساعة رحيله .

٥٩٣ ـ (سبعة لاخ تجيب أمك كماك)

يقال للمزاح عندما يخطىء أحدهم . أو يأتي أمراً مضحكاً وهي تعني (ليت أمك انجبت سبعة أخر مثلك) .

٥٩٤ ـ (السْمّ ياكل ، والعين تستحي)

أي من أطعم أولو الأمر . فسيسهّل ذلك أمره ، وفي الانكليزية يقولون (الطريق الى قلب الرجل الانكليزي تمر عبر معدته) يقابله في العربية (المعدة مفتاح القلب) أو (المعدة هي الطريق الى القلب) أو (أطعم الفم تستحي العين) .

٥٩٥ ـ (فلان سرّو ، سرّ الدبّاس)

الدبّاس : سريانية تعني النحلة .
يقال لمن كانت أعماله محاطة بالسرّية التامة .

٥٩٦ ـ (فلان سيبينتو جلمزت)

يقال لمن تعثّرت أحواله .

٥٩٧ ـ (فلان يشبه سلو حرمت)

سلو : تصغير اسم سليمان . حرمت . جاءت من الحريم أي النساء
يقال فيمن يحب مجالسة النساء والتحدث معهن .

٥٩٨ ـ (سمّو ما كان يصل بعض)

يقال في فرحة الانسان لحصوله على مكسب ما .

٥٩٩ ـ (السمكة الكبيرة مو تعيش إلا في البحر)

يقال لمن انتقل من مجتمع صغير الى مجتمع أكبر لعدم تلاءم الأول مع وضعه المعاشي والاجتماعي الجديد وفي هذا يقول (ول ديورانت) في كتابه قصّة الحضارة : ان الحضارة تبدأ في كوخ الفلاح ولكنها لا تكتمل إلا في المدينة .

٦٠٠ ـ (هوّى سواها في روحو)

يقال لمن أضرّ بنفسه .

(حرف الشين ـ ش ـ)

٦٠١ ـ (كل ما شابت طابت)

أي أن الحبّ بين الزوجين يكبر كلما شاخا وتقدما في السن .

٦٠٢ ـ (شاهدي من بيتي ، وخازوقي على كتفي)

يقال لمن سمّى شاهداً من أهله في قضية ما . وقد منعت المادة /٦٠/ من قانون البيّنات السوري شهادات الاصول للفروع أو الفروع للاصول . أو شهادة أحد الزوجين .

٦٠٣ ـ (اشتغلْ ببّارة ، وحاسب البطّال)

أي على المرء أن يعمل دوماً ويتحاشى البطالة لأنها أم الرذائل ويقول المثل (ان يكن الشغل مجهدة ، فان الفراغ مفسدة) .

٦٠٤ ـ (باب شقَعْ ، باب رقَعْ)

يقال لمن كان كثير التجوال والزيارات .

٦٠٥ ـ (الشغل عبادة)

أي أن العمل يمنع الانسان من اللهو والرذائل .

٦٠٦ ـ (شليّة عارّه هية)

تقال للمزاح . تحث الأعزب على الزواج ليدفىء نفسه في ليالي الشتاء الباردة .

٦٠٧ - (شام وآخر شام)

أي أن بلاد الشام هي الملاذ إذا ما تجهّمت الدنيا وعبس الخطب وهي الحمى الذي يقيك شر المخاطر . ويقول ايليا أب ماضي في وصف الشام :

حيّ الشـآمَ مُهنّداً وكتـابـا والغـوطـة الخضراء والمحـرابـا
ليست قبـابـاً مـارأيت وانّمـا عـزم تمرد فـاستـطال قبـابـا

٦٠٨ - (الشارب قبل الطالب ، ملعون)

يعني وجوب مراعاة آداب المائدة . فمن طلب الماء يشرب قبل من لم يطلبه .

٦٠٩ - (شعاري لا شتو كشّو)

شعاري : شعر الانسان . لاشتـو : جسمه . كشّو : الكاف كالجيم المصرية . والشين تلفظ معجّمة .
يقال فيمن انتابه خوف إثر حادثة تفاجأ بها .

٦١٠ - (من الشّمكة الى الكمّكة)

الشّمكة : ما ينتعله الانسان من خف في فناء الدار
الكمّكة : ما يستر الرأس من غطاء
يضرب فيمن جهّز عروسته من كل ما تحتاجه من لباس من قمّة الرأس الى أخمص القدمين .

٦١١ - (ال ما يتشابه ما يتلاقي)

يقال للزوجين إذا تماثلت طباعهما وأخلاقهما .

٦١٢ ـ (كل سجرة ، تسوي ظلّى على عروقا)

أي أن المرء يهتم وقبل كل شيء بمساعدة ذويه فالأقربون أولى بالمعروف .

٦١٣ ـ (فلان من اللاصار يشيلا)

اللاصار : سريانية محرّفة من أثرو .
يضرب لمن يدخل في الموضوع بدون تمهيد أو مقدّمات .

٦١٤ ـ (واحد ما يقيّظ ابنو في الشيطان)

يقيّظ : أي المقايضة وهي مبادلة شيء بشيء آخر معادل له بالثمن .
يضرب في أن العاقل لا يستبدل الجيد بالشيء الرديء .

٦١٥ ـ (شنصو طلع في الطحطات)

الشنص : الحظ أو البخت . الطحطات : حجر صلد .
يضرب لمن كان قليل الحظ سيء البخت .

٦١٦ ـ (الشغلة تصير حار بحار)

هذا المثل دعوة لاغتنام الفرص المواتية وقبل أن تنشأ ظروف مغايرة وتقول العرب (اذا هبّت رياحك فاغتنمها . و(اضرب حديداً حامياً) حيث يقول الشاعر :

اضرب حديداً حامياً لا نفعٍ منه إن بَـرَدْ

وفي الانكليزية يقولون : (اضرب مادام الحديد حامياً) ومثل آخر يقول : (اصنع التبن ما دامت الشمس مشرقة) وهذا المثل قديم يرجع الى عام ١٥٠٩ وفي عام ١٥٤٦ أثبته (هايوود) في كتابه (حوار يشتمل على الأمثال الانكليزية) .

٦١٧ ـ (لو الله حب الشركة كان عمللّو شريك)

تقال في الخلافات التي تنشأ بين الشركاء .

٦١٨ ـ (أكلة الشركة ، انطبخت وما انتكلت)

أي أن غالباً ما تزول الشراكة بين اثنين أو أكثر نتيجة منازعات .

٦١٩ ـ (الشبّوبة ال كان يشبّب فيا فلان انكسرت)

الشبّوبة : الشبّابة وهي نوع من المزمار كالناي وسواه .
يضرب لمن زال دوره وانتهى مفعوله وتأثيره .

٦٢٠ ـ (الشهر الْ ما في لي فيو حساب مو عدّ أيّامو)

يضرب فيمن لا يُقحم نفسه في أمر لا يعنيه .

٦٢١ ـ (لا تشتم ابوي البيس ، مو شتم ابوك الأمير)

أي أن من يُهين غيره ، عليه أن يتقبّل الاهانات من الغير وفي الانجيل متى ص ٧ ع ١ (لا تدينوا لكي لا تدانوا ، لأنكم بالدينونة التي بها تدينون تدانون ، وبالكيل الذي تكيلون يكال لكم) .

٦٢٢ ـ (شنّه ، جرجق الآذان)

شنّ : شنّ الحرب أي وجّهها على العدو من كل جهة .
جرجق الشيء : أي فركه وهي تركية و(شنّه جرجق الآذان) لعبة كان يلهو بها الصبيان. ويقال المثل عندما تتسيّب الأمور ويحاول كل أن يقتصّ حقه بيده .

٦٢٣ ـ (يقرّط شعيرو مع البغال)

يقال للرزين إذا ما سار في ركاب الأشرار .

٢٦٤ ـ (فلان يطالع روح الشيطان)

يقال للمرء إذا كان التعامل معه صعباً .

٦٢٥ ـ (الشيطان مايخرّب عشوّ)

يقال في المسيء الذي لاتؤثر فيه الأحداث .

٦٢٦ ـ (واحد يقول شندق ، واللاّخ يقول بندق)

يضرب في تباين وجهات النظر بين اثنين .

٦٢٧ ـ (أكثر من الشيطان نيس مايعرف)

أي أن العبرة ليست للعلوم والمعارف بل للاخلاق التي تزّين العلوم وتجمّل المعارف .

٦٢٨ ـ (الشيطان ، كرات يخرا معوج)

يضرب في الأمور اذا انحازت فجأة عن خطل سيرها الطبيعي .

٦٢٩ ـ (خلّي أكلك ، ولاتخلّي شغلك)

أي يجب انجاز الامور في مواعيدها وعدم التأجيل . وهذا شبيه بالمثل القائل (لاتؤجل عمل اليوم إلى الغد) .

٦٣٠ - (كما واحد يطالع شعرايه من العجين)

يضرب في الشيء اذا تم بدون تعقيد .

٦٣١ - (فلان . لا آكل ولا شارب)

أي لاعلاقة له بالموضوع .

٦٣٢ - (ال زوّج ابنو خفيف ، طاق على الشيطان)

أي أن من زوّج ابنه مبكّراً تمكن من الشيطان . وتقول العامة ان الشيطان قال يوماً لرفاقه . لم يتمكّن أحد منّي سوى من زوّج أبنه في سنّ مبكّرة . لأن المتزوّج يعتبر محصّناً يعزف عن الفحشاء ولايرتكب الفجور .

٦٣٣ - (وقع بين الشفّكي والدهول)

يقال لمن فُرض عليه موقع لايريده . والشفّكي : العود الذي يُقرع فيه الطبل . الدهول : الطبل

٦٣٤ - (فلان ، يشبه شيطان شوميل)

يضرب لمن كانت سيرته غير حسنة . يحيك المؤامرات لغيره وشموئيل : هو القديس الذي أشاد دير قرتمين بعام ٣٩٧ م فقد ورد في سيره هذا القديس . أن شيطاناً كان يحاول الايقاع بالقديس لأنه قام ببناء الدير على أنقاض معبد وثني بعد أن أزال الكتابة المزبورة على رقيم حجري والتي تشير إلى أنه معبد الاوثان فدخل الشيطان (تيودورة) ابنة اركاديوس ٣٧٧ - ٤٠٨ م الامبراطور البيزنطي فبدأت تصرخ (شموئيل شموئيل) وكان قصد الشيطان أن يحمل القديس على تجشّم عناءالسفر إلى حيث تقيم

المريضة . غير انه أوحي إليه أن يرسل كتاباً يتضمن تحذيراً للشيطان من مغبة صنائعة. وفعلاً ارسل القديس الكتاب . فنالت الصبية شفاء كاملاً كما شفي والدها من ألم اعتراه .

٦٣٥ - (سبع شواطين تحت كمّتو)

يضرب للمرء إذا كان كثير المراوغة والمكر . وتُكثر العامة من ذكر رقم (السبعة) لاعتقادها بقدسيته . فان الله خلق العالم في ستة أيام واستراح في اليوم السابع . ويتردد الرقم كثيراً في نبؤات العهد القديم . ويقولون رزقك الله سبعة أولاد . وأعطاك أجرك سبع مرات . وان الأجرام السماوية - التي تدور حول الشمس هي سبعة - قبل اكتشاف نبتون وبلوتون - وسؤال الصدوقيين للسيد المسيح عن المرأة التي تزوجت سبعة أخوه . وسؤال بطرس الرسول عن الصفح عن الخطايا لسبع مرات في اليوم . وجواب السيد المسيح بعدم كفاية السبع بل سبعين مره سبع مرات . وهكذا . . .

٦٣٦ - (لاعَلْ هويا شَرَقَتْ ، ولاعل هوك برقت)

هويا : هؤلاء . هوك : اولئك

يقال عند المقارنة بطرفين . فانهما ليسا على المستوى المطلوب .

٦٣٧ - (الشيطان مصوّر بين عينيو)

يقال لمن كانت هيئته تدل على نواياه في ارتكاب جرم ما . ويقول المثل (سيماؤهم في وجودهم).

٦٣٨ - (راح من قدّام الشر شرّوكي ووقف تحت المزريب)

يقال لمن يهرب من بلية فيقع في أخرى اسوأ منها ؟ طبقاً للمثل القائل :

المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار

٦٣٩ - (شرّو يطلع في راسو)

يقال لمن يطلب الشر ويلحّ في طلب ارتكاب الجريمة .

٦٤٠ - (فلان يشبه شمّاس بابصلى)

يُضرب للشماس الذي لايحترم الرتبة التي منحت له . تماماً كما كان شماس كنيسة بابصلى الذي ضُرب به المثل . وقد قيل هذا المثل في آزخ لنفر من الشماسة اعتكفوا في قصر البطرك يزهدون في الدنيا . فمرّ رجل في أيام الصيام الأربعيني ووجد قشور البيض وبقايا دجاج مذبوح . وعلم انهم فطروا . فقال في أحدهم هذا المثل .

٦٤١ - (فلان يشتغل شندي بندي)

شندي أو جَندي : الكمية ، بندي : البند أو الفصل من الكتاب وهي فارسية .يقال فلان كثير البنود أي كثير الحيل يضرب المثل لمن يهرف بما لا يعرف طبقاً للمثل القائل (أخبط من حاطب ليل) لأن من يحتطب ليلاً لايعرف مايجمع .

٦٤٢ - (مايقع إلاّ الشاطر)

الشاطر . من اتصف بالدهاء والخباثة .

يضرب للانسان الذكي الذي يتورّط في مصيبة .

٦٤٣ - (أشطر من الشيطان ماكو)

يضرب لمن سخّر ذكاءه لعمل الشر .

٦٤٤ - (فلانة تشلح وتقلع)

شلح : شلح أي عرّاه وهي سريانية أوردها أحمد عيسى في المحكم .
قلع : قلع الشيء قلعاً ، أي انتزعه وحوّله من موضعه ، يقال في المرأة إذا طلبت من الله مجازاة من أساءوا إليها .

٦٤٥ - (فلان مايتشقّف)

يقال للبطل العنديد .

٦٤٦ - (فلان اشكفايتو ، ما احترقت عالدوق)

الاشكفاية : خبز الفطير . الدوق . قطعة حديدية مقعّرة تستعمل لصنع الخبز .
يقصد بالمثل أنه لاداعي للاستعجال .

٦٤٧ - (شابي لابي)

يقال عند تناول الخضراوات والفواكه لأول مرة تظهر في موسمها .

٦٤٨ - (فلان سوى شليل تحتو)

يقال لمن خاف من مشكلة مرّت عليه .

٦٤٩ - (رأس الشليلة ، ضاع عليو)

يقال لمن لم يتمكن من الوصول إلى حل معقول في مشكلة واجهته .

٦٥٠ - (كما تقلع الشوكة)

يُضرب لمن استطاع حل المشكلة بسهولة تامة .

٦٥١ - (شي مبيّن كما الشمس)

يقال للأمر غذا كان واضحاً . وقد ورد في السنة النبوية أن النبي سئل عن الشهادة فقال للسائل : هل ترى الشمس ؟ قال : نعم . قال له »بمثلها أشهد أو دَعْ) .

٦٥٢ - (حصاية في أذن الشيطان)

يقال عند الشكر عن نعمة أصابت المرء .

٦٥٣ - (الحماية تقول : شمس آذار لكنيناتي ، وشمس نيسان لبنيناتي)

الحماية : الحماة . الكنّة : زوجة الأبن وهي سريانية أي أن الأم تفضّل بناتها على زوجات أولادها . فشمس آذار تغيّر لون البشرة إلى الاسمرار بعكس شمس نيسان النقية الصافية فانها تُكسب البشرة نضارة . وقد قال أحد أدباء السريان على لسان الحكمة . ما تعريبه «انني اشد جمالاً من شمس نيسان وأبهى ضياءً من نور القمر في أيلول . . الخ» . فشمس نيسان هي أجمل شموس السنة ونور القمر في أيلول هو أفضل أنوار السنة .

٦٥٤ ـ (ال فاتو شرية ، فاتتو بلوة)

يقال في لزوم الاقتصاد في شراء الحاجيات .

٦٥٥ ـ (فلان ، فلّت شيطانو)

يقال لمن أشعل نار الفتنة بين الأطراف المتنازعة .

٦٥٦ ـ (فلان ، نيس مايعرف شحمة اذنو من أين هيّة)

يضرب لمن لاأصل له وغير معروف نسبه .

٦٥٧ ـ (اشتري وبيع واسمك لايضيع)

هذا المثل يحث على البيع والشراء. لأن فيهما بركة .

٦٥٨ ـ (ال اشترى علقْ ، والباع زلقْ)

أي أن من اشترى شيئاً فسيظل متشبّثاً فيه . أما من باع فقد انقطعت علاقته مما باع .

٦٥٩ ـ (شمّاس شمّاس ، لاتبهدلنا بين الناس ، تنعطيك القصبة والرأس)

العبارة الأخيرة زيدت من قبل البعض دون حاجة . والمثل يهيب بالشماس لأن تكون سيرته حسنة .

٦٦٠ ـ(شمس ومطر ، خالي ختن ، دقّوا الثعالب في الجبل ، طاروا الحمام بقوا الحجل)

تقال هذه الارجوزة أيام الشتاء الماطرة التي تصدف أن تشرق الشمس بينما الأمطار ماتزال تهطل وهو منظر أخاّذ يضفي روعة وبهاء على الطبيعة .

٦٦١ ـ (شالوا شيل)

أي أنه أصاب الهدف اصابة مباشرة .

٦٦٢ ـ (فلان صار شلّ وبلّ)

يقال لمن تبللت ثيابه .

٦٦٣ ـ (فلان يشلّح الميّت)

يقال للسارق الذي ينهب كل ما وصلت اليد إليه . كما يقال لمن يحذق المجاملة فيحصل على مايريد .

٦٦٤ ـ (فلان ينشرب مع المي النيتن)

يقال لمن كان طيب المعشر سلساً في تعامله مع الناس .

٦٦٥ ـ (شباط ضحك)

يقال للعبوس إذا ابتسم . كما يقال للانسان الجاد الواقعي إذا بدرت منه طرفة أو نكتة .

٦٦٦ - (اشتغالية البوش ضرر هي)

أي أنه لا فائدة من الثرثرة وكثرة الكلام . وتقول العرب (خير الكلام ماقلَّ ودلّ) ويقول صاحب الامثال ص١٠ ع١٩ (كثرة الكلام لاتخلو من معصية) .

٦٦٧ - (ال شيّع . ضيّع)

أي أن من يتكّل على غيره في انجاز عمل هام . لايجد ماكان يتوخاّه وهناك مثل انكليزي قاله الشاعر الامريكي هنري لو نغفيلو عام ١٨٥٨ (إذا رغبت في أن يكون ماتطلبه متقن الصنع فاصنعه بنفسك) ويقول أحمد شوقي :

ومن يستعن في أمره غير نفسه يَخُنه الرفيق العون في المسلك الوعرِ

٦٦٨ - (فلان . يضرب شش بيش)

شش . بيش . كلمتان تستعملان في لعبة زهرة النرد . فارستيان يقال فيمن لاينظم استهلاكه ويبعثر الأموال كيفما شاء وتقول العرب (يضرب أخماساً لأسداس) أي انه يسعى في المكر والخديعة . وأصل المثل : ان الرجل إذا أراد سفراً بعيداً عوّد ابله أن تشرب خمساً . أي كل خمسة أيام مرة ، ثم سدساً حتى إذا أخذت في السير صبرت على الماء . والمعنى أنه رقىّ ابله من الخمس إلى السدس . وهذا فيه شيء من المكر .

٦٦٩ - (الله يسوي عمرك مقد شمعون الشيخ)

يقال في حال الدعاء بطول البقاء والعمر المديد .

٦٧٠ - (ال يشتغل . تيشدّ الحمار)

كانوا يشترطون فيمن يتكلّم أولاً هو الذي يقع عليه عبء ربط الحمار قبل النوم ليلاً . فكان الصمت يسود الحاضرين إلى أن يخالف أحدهم فيتكلم ويلزم بتنفيذ الشرط .
ملاحظة وللاطفال الصغار نسجّل ماكان يقال أثناء لهوهم .

٦٧١ - (شدّا مدّا ، من أيدي ، من إيد الله ، موكسر كلام الله)

هذه لعبة ، لابل حزّورة(١) تجري بان يغلق أحدهم يديه الاثنتين وقد أخفى في إحداهما شيئاً ما . وكان على الآخر أن يحزر في اية يد قد أخفي هذا الشيء فيبدأ مردداً مقاطع اللعبة . ويطرق يده على إحدى اليدين المغلقتين كل ماقال مقطعاً . والمقطع الأخير الذي يصيب إحدى اليدين . كان يعني ان هذاالشيء هو ضمنها فيقول افتح هذه . فإما أن يربح أو يخسر .

٦٧٢ - (شمس ومطر، خالي ختن، دقّوا الثعالب في الجبل، طاروا الحمام بقوا الحجل)

كان يقال في أيام الشتاء عندما تهطل الأمطار والشمس مشرقة .

---

* الحزّورة : الأحجية وهي عاميّة .

(حرف الصاد ـ ص)

٦٧٣ ـ (الصنّورة لها سبع أرواح)

وهذا شبيه بالمثل الانكليزي (إن للهرة تسعة أرواحِ) وقد ورد المثل في كتاب هايوود عام ١٥٤٦ م على الشكل التالي (للمرأة كالهرة تسع أرواح) وتقول العرب (أعمر من حيّة) لزعمهم أنها لا تموت حتى تقتل ، وقولهم (أعمر من نسر) لزعمهم أنه يعمّر ٥٠٠ سنة .

٦٧٤ ـ (فلان ، روحو روح الصنّورة)

يقال لمن ينجو من عدة حوادث .

٦٧٥ ـ (فلان كما الصنورة ، يقع دايم على سقاتو)

يقال لمن يستطيع النجاة من الحوادث .

٦٧٦ ـ (قالوا شَ الصنّورة خراك درمانو . قامت حفرت وغطّتو)

يضرب لمن يحرم الآخرين من شيء لا يُستقاد منه .

٦٧٧ ـ (الصنّورة عجّلت على فراخا ، ولدتن عمايه)

يقال في لزوم التأني وعدم التسرّع في الأمور .

٦٧٨ ـ (شحمه في سمّ صنّورة)

يضرب لمن لا يقدر أن يحافظ على السر .

٦٧٩ - (الصديق عند الضيق)

وهذا يشبه المثل القائل (عند الشدائد تعرف الأخوان) وهناك مثل انكليزي يقول : (صديقك الحق هو الصديق الذي يقف إلى جانبك في الشدائد) وجاء في آثار الشاعر الانكليزي (ريتشارد بارنفيلد) ١٥٧٤ - ١٦٢٧ قوله : (صديقك الحق من يهرع إلى معونتك إذ ألّمت بك شدّة) .

٦٨٠ - (فلان ، الله حط صليب بين عينيو)

يضرب لمن ابتلي بمصيبة .

٦٨١ - (فلانة تشبة صنّورة مشحورة)

الشحّار : سريانية أي سواد الدخان . وتطلقها العامة على الأرض البركانية أو كثيرة الصخور . فيقولون (أرض شحّار) .
يضرب المثل في الفتاة غير الحسناء التي تتبرّج .

٦٨٢ - (ال اصطير انجبر)

أي : أن من صبر نال بغيته . طبقاً للمثل القائل (من صبر ظفر) وجاء في الانجيل (من يصبر إلى المنتهى فهذا يخلص) ويقول الشاعر :

لاتستسهلن الصعب أو ادرك المنى فما انقادت الآمال إلا لصابر

٦٨٣ - (طول ما الخنزير صايم ، الشتا دايم)

أي أن الشتاء يستمر حتى انتهاء الصوم الأربعيني . وهذا المثل يقوله الغرباء الذين ينعتون المسيحيين بالخنزير . لأنهم يأكلون لحمه بينما هو

محرّم لدى بقية الأديان السماوية . والمسيحيون إنما يفعلون ذلك لأنهم تجاوزوا موضوع تحريم الأطعمة أخذاً مما جاء في الانجيل (أن ما يدخل الفم لا ينجّس الانسان . لأنه يدخل الجوف ثم الخارج ، أما ما يخرج من الفم من تجديف ونميمة وكلام باطل فهذا ينجس الانسان) .

٦٨٤ - (أكل ومرعى ، وقلّة صنعة)

يقال لمن يعيش عالة على حساب الآخرين .

٦٨٥ - (الصنعة ، اعطيا لعاشقا أو لمحتاجا)

أي أن الحرفي لكي يكون ناجحاً في عمله . يجب أن يعشق مهنته أو أن يكون بأمسّ الحاجة إليها .

٦٨٦ - (كل صنف بصنفو)

أي أن المرء لا يرتاح إلا مع أقرانه . ويقول مثل انكليزي (الطيور ذوات الريش المتشابهة يألف بعضها بعضاً) وتقول العامة (كل طير في رفقّ) أو قولهم (كل طير يأوي إلى شكله) و (الطيور على أشكالها تقع) .

٦٨٧ - (الصنعة كما الخوصة في الايد)

أي أن المهنة كالخاتم في اصبع الانسان . يلجأ إليه متى شاء . وتقول العامة (صنعة في اليد أمان من الفقر) .

٦٨٨ - (ال يتعلّم الصمحي ، يقرا رمحي)

صمحي : أي كتاب الصمحا (الأضواء أو اللُمَع) كتاب في النحو

السرياني وضعه ابن العبري . وصفه المرحوم البطريرك أفرام برصوم في اللؤلؤ المنثور بأنه : أحسن نحو سرياني خرج للناس وما عمل أحد أتم منه .

يعني المثل أن من قرأ كتاب الصمحا فقد أصبح ضليعاً في اللغة .

٦٨٩ ـ (فلان لاشتو صارت كما الصرادّ)

يقال لمن أصيب بعدة طلقات نارية .

٦٩٠ ـ (اعطِ الصبي شَ الصبيّة ، وفلّتن في البرّية)

يقال المثل لعدم تعقيد إجراءات الزواج . فالمهم أن يتم الزواج ما دام الرضاء قد تمّ من الطرفين . والفقر ليس بحد ذاته عيباً أو مشكلة .

٦٩١ ـ (نيس ما يصدّقو ، لوجا من رحّان البيضاء)

يقال للكذوب . وفي العرب (أكذب من دبَّ ودَرَج) أي الأحياء والأموات . ويقول برناردشو (أن قصاص الكاذب لا يقوم على ارتياب الناس بصحة كلامه ، بل عدم تصديقه كلام الناس) .

٦٩٢ ـ (فلان ، صام وصام ، وفطر على الصنصرابي)

يقال فيمن تريّث يريد الأفضل لكنه حصل على شيء دون المستوى المطلوب .

٦٩٣ ـ (فلان ، يشبه اسم الصليب)

كان الصليب أداة لتعذيب المجرمين . وقد حُكم على السيد المسيح ظلماً

بالموت على خشبة الصليب . فبارك الصليب الذي أصبح من بعد اشارة الخلاص للمسيحيين على حد قول الرسول بولس (فإن كلمة الصليب عند الهالكين جهالة ، وأما عندنا نحن المخلّصين فهي قوة الله) كو : ص ١ ع ١٨ .

يقال المثل لمن كان هزيل الجسم ، ضعيف البنية . وقد قيل المثل لاعتقادهم أن من كان ضعيفاً نحيلاً فهو ليس بالانسان السوي ويحتمل أن يكون قد ضُرب من الجن حتى بدا بهذه الصورة . لذا فإن اسم الصليب كفيل بأن يطرد منه هذه الآفة . وأن المسيحيين عندما يستعوذون الشيطان يرسمون اشارة الصليب على جبهتهم . وتقول العامة في الانسان الضعيف البنية (واحد يقول الشيطان كو مصّو) أي أن الشيطان مصّه مصاً .

٦٩٤ - (فلان ضرب إيدو على صدرو)

يقال لمن تعهّد تنفيذ عمل ما لصالح غيره .

٦٩٥ - (الصباح رباح)

أي أن بدء العمل يكون في الصباح . وفي العربية (باكِر تَسعَد) .

٦٩٦ - (كما ال صار ما صار)

أي أن الحادثة لم تُسفر عن خسائر توازي ما أشيع عنها .

٦٩٧ - (صوت في الأرض . وواحد في السماء)

يقال لمن يصرخ متألماً من مرض أو جرح .

٦٩٨ ـ **خوزّي ما كا صرت)**

خوزّي : كردية أداة تمنّي . صرت : خُلِقت .
تقال عند المزاح بين الأصدقاء أي (ليتك لو لم تولد)

٦٩٩ ـ **(صليب ينداس ، وصليب ينباس ، وصليب ينباس وينحطّ على الرأس)**

تنسب العامة في آزخ في هذا الكلام إلى المفريان باسيليوس شمعون المانعمي ١٧١٠ ـ ١٧٤٠ مفريان الجزيرة وطور عبدين . قاله عندما أراد (عبدال آغا) ايقاعه في شَرَك ففرش بساطاً منسوجاً على شكل صلبان صغيرة معتقداً بأن المفريان سيأبى السير على هذا البساط . وسيتخذ من هذه الحادثة ذريعة للفتك به . غير أن المفريان شعر بالمكيدة فداس البساط ومشى عليه . وقبل أن يُسأل . ولئلا يعتقد الحاضرون إنما فعل ذلك خوفاً قال للأمير : «هناك صليب يُداس . كما هو الحال في الصلبان التي تزيّن البسط والسجاد . فهي تأخذ شكلاً هندسياً وليس لها أي اعتبار ديني ، وهناك صليب آخر يوقّره المؤمنون ويقبّلونه وهو الصليب الذي يُرفع في الكنائس والأديرة . أما الصليب الذي صُلب عليه السيد المسيح ، فإنه مقدس ورمز الخلاص . فهذا يقبّله المؤمنون ويضعونه فوق رؤوسهم تبركاً .

٧٠٠ ـ **(حساب السوق ، ما ينطبق عالصندوق)**

يقال عندما تتباين نتائج الأمور مع ما خططّ لها في البدء .

٧٠١ ـ **(صحوة . إلا غيمو)**

هذا لغز وليس مثل . يقوله القادم مستفسراً . هل بين القوم شخص

غريب ؟ فإن قيل له صحو . دلالة على عدم وجود الأجنبي وإن قيل غيم ، فالعكس صحيح . وكانت هذه العبارة تتردد من قبل الأطفال وهم يمارسون لعبة (العروس) .

٧٠٢ ـ (كما الصنّورة والفأرة)

يقال المثل في حال وجود عداء تقليدي بين اثنين . وكانت القطة في آزخ تلعب دوراً هاماً في القضاء على الجرد والفئران والحيّات ويقول ابن العلّاف يصف هرّاً :

وكيف ننفكّ عن هواك وقد   كنت لنا عدة من العدو
تطرد عنا الأذى وتحرسنا   بالغيب من حيّة ومن جرد
يلقاك في البيت منهم مَدد   وأنت تلقاهم بلا مدد
لا ترهب الصيف عند هاجرة   ولا تهاب الشتاء في الجمد

٧٠٣ ـ (صنّورنا بلّش ينرنر)

بلّش : بدأ . نرنر : مواء القطط وخاصة في الربيع حيث يبدأ موسم الخصب الجنسي عند القطط .
يقال عند ظهور امارات البلوغ عند الشبان وفي بدء سن المراهقة .

٧٠٤ ـ (أربعين شهيد قاديشي ، صورة مريم مسيحي)

تردد العامة هذه العبارات في تذكار الأربعين شهيد الذي يصادف التاسع من شهر آذار من كل عام وذلك أثناء الرياضة الروحية التي تمارسها النسوة أو الفتيات بالركوع أربعين مرة لكل شهيد من الشهداء الأربعين بحيث يبلغ عدد الركعات ١٦٠٠ ركعة وتستعين المصلّية بصديقة لها لتعد الركعات . وكثيراً ما يُلجأ إلى وضع ١٦٠٠ حبّة من الحمّص في وعاء

تؤخذ حبة منه عند تأدية كل ركعة . هكذا إلى أن يفرغ الوعاء حيث تكون المصلّية قد أدت كامل الركعات .

والكلام يعود في أصله إلى بيت شعر سرياني على الوزن الأفرامي يقول : أي بدعاء الشهداء الأربعين والسيدة مريم العذراء والقديسين . غير أن العامة حرّفته وأصبح لفظه غير مفهوم .

أما الشهداء الأربعون فهم جنود مسيحيون كانوا منتظمين في سلك الجيش الروماني على عهد الحاكم (ليقينيوس ٣٠٧ ـ ٣٢٤) ورفضوا الاشتراك بالذبيحة المقدمة للصنم . فعرّوهم من ثيابهم وأقاموهم حتى أعناقهم في بحيرة الجليد في سبسطية (سيواس) من أعمال أرمينيا . وكان بجانب البحيرة حمّام . فوهنت قوى أحدهم فكفر وأسرع إلى الحمّام ليصطلي . فشاهد الحارس الذي كان هناك أكاليل من نور تهبط عليهم فخلع ثيابه ووقف مكان الجاحد وفي الصباح أحرقوهم وقضوا شهداء . وبنيت على أسمائهم عدة كنائس منها كنيسة أم الأربعين في ماردين .

٧٠٥ ـ (الصادق حبيب الله . والكاذب عدو الله)

يقال في الكاذب الذي يكرهه الله والناس . وهناك مثل انكليزي يقول (الاستقامة هي السياسة الفضلى) أورده (راي) في كتابه (مجموعة الأمثال الانكليزية) يقابله في العربية (من صدق الله نجا) وقولهم (إن كَذِبٌ نجّى ، فصدقٌ أخلق) .

٧٠٦ ـ (طلع صافي مصفّى)

تقال بعد عملية التقاص أو عند إيفاء الدين إشارة إلى تبرئة الذمة .

٧٠٧ ـ (صاحب السبع صنايع ، شنصو ضائع)

أي أن من يتقن عدة مهن . لا يجد له الرزق الكافي لأنه مشتت بين هذه المهن ولا يركّز على واحدة فقط . وهو شبيه بالمثل الانكليزي (صاحب الصنائع السبع ، لا يتقن أية صنعة) وتقول العامة (كثير الكارات ، قليل البارات) .

٧٠٨ ـ (فلان عندو صبر أيوب)

يقال فيمن كان لديه الصبر على مقاومة الشدائد وتحمّل النوائب وأيوب هو رجل من أرض أدوم ورد ذكره في التوراة حيث امتحنه الرب بأنواع المصائب فذهبت مواشيه وجماله وبنوه وبناته وكل ماله حتى أنه أصيب بقرح رديء من باطن قدمه إلى هامته وجلس على الرماد . وفي هذا كله لم يخطىء بل كان يقول : الرب أعطى . والرب أخذ ليكن اسم الرب مباركاً . وقال لزوجته التي كانت تعيّره : هل يجوز أن نقبل الخير من الله ولا نقبل المصيبة . وسفر أيوب وضع حوالي ٤٠٠ ق . م وهو يعرض مشكلة الشر في العالم ولا يجد لها حلاً إلا في الخضوع لله وحده .

٧٠٩ ـ (الصدقة . تدفع البليّة . أو تدفع القضا والبلا)

إذا كان الصدقة في ظاهرها تؤدي لاتقّاء المصائب . إلا أنها في الحقيقة تعاون مثمر بين البشر . فمن له القدرة يعطي من ليس له وبذلك تتجلّى المحبة الانسانية . وقد جاء في الانجيل أن من أعطى عطشاناً ماء بارد فإن أجره لا يضيع .

وفي آزخ كانت للصدقة أشكال عديدة . فهي إما أن تدفع نقداً بيد الفقراء أو تعطى لقيّم الكنيسة يوزعها بمعرفته ، أو تعطى على شكل لحم نيء أو مسلوق يوزع مع الخبز الفطير . أما من يصاب بالجدري فكانت

الصدقة عنه عبارة عن قليل من لحم المعلاق المطبوخ مع رغيف من خبز الفطير لكل فقير لاعتقادهم أن الجدري يؤثر على رئة الإنسان . فمن اللازم توزيع معلاق مسلوق صدقة لشفاء المريض . كما أن الصدقة كانت تتم أحياناً بواسطة توزيع العنب أو التين وغيرهما .

٧١٠ - (ال يروح يصيد السمك جيلاتو تينقعون)

يقال لمن يلحقه ضرر من عمل أقدم عليه .

٧١١ - ([يحط اللحم قدّام الصنّورة)

يقال للمرء إذا لم يكن أميناً .

(حرف الضاد. ض)

٧١٢ - (اضرب ووجّع ، وطعّم وشبّع)

يضرب في صدق العمل . وترك التواني والعجز .ويقول المثل :
(إذا ضربت فأوجع ، وإذا زجرت فاوسع) ويقول الشاعر :

إذا غامرت في شرفٍ مرومِ فلا ترض بما دون النجومِ
فطعم الموت في أمر حقيرٍ كطعم الموت في أمر عظيمِ

٧١٣ - (ضرب سيف في استانبول)

يقال لمن أنجز عملاً كبيراً لم يكن متوقعاً .

٧١٤ - (لا تضرب كلبك حصاية ، غيرك تيضربو عصايه)

يُستَحسن عدم توبيخ الأطفال أمام الآخرين . لئلا تظهر عيوبهم ويُشهّر بهم .

٧١٥ - (كل ضيق خلفو فرج)

أي أن الضيق لابد أن يعقبه الفرج . وفي الانكليزية (لكل سحابة بطانة من فضّة) ورد هذا المثل في مسرحية (الميكادو) للكاتب الانكليزي . السيروليم جيلبرت . وفي سورة الشّرح الآية /٥/ (فان مع العُسر يُسراً) .

٧١٦ - (ضربة ال في غيري ، كما في شال تبن)

شـال : شوال وهو عند العامة عدل كبير من شعر أو صوف وهي تحريف جوالق الفارسية .

أي أن من يتلقّى الضربات هو الذي يشعر بها ويتأثر فيها . وهذا شبيه بالمثل القائل (ان من يأكل العصي ليس كمن يعدّها) .

٧١٧ - الضحك ال بلا سبب ، من قلّة الأدب)

أي إذا لم يكن للضحك سبب فهذا يعتبر منافياً للآداب وقديماً قيل (كثرة الضحك ، تذهب الهيبة) .

٧١٨ - (فلان كما ال يضرب بسامير في اشتغاليتو)

يقال لمن ينتقد الآخرين بشكل لاذع وغير مقبول . ويقول صاحب الأمثال ص١٢ ع١٨ (يوجد من يهذر مثل طعن السيف ، أما لسان الحكماء فشفاء) .

٧١٩ ـ (ضرب الحبيب زبيب)

يقال لضرب الحبيب على شكل مداعبة .

٧٢٠ ـ (ضيّقوا الخناق على فلان)

يقال لمن حوصر من قبل خصومه حتى لم يبق له منفذ .

٧٢١ ـ (فلان اضراسوا في سما حلقّو هنّه)

يقال لمن يعرف كيف يستغلّ الظروف لمصلحته الخاصة .

٧٢٢ ـ (عينك ضَوَتْ)

يقال من رُزق طفلاً . أو لمن يؤوب من سفر طويل .

٧٢٣ ـ (كل ضرس من اضراسو يأكل شكل)

يقال لمن يعيش في رفاه ونعمة ويلتذ بما رزقه الله .

٧٢٤ ـ (فلان ماضرس منّو)

ضرست الاسنان : في اللغة كلّت، من تناول الحوامض أي انه لم يتضرر من عمل ما . بل أصاب منه كل خير وبركة .

٧٢٥ ـ فلانة وجّا تضوي كما اللمبّة)

تقال للفاتنات الحسناوات ذوات الوجه الجميل .

٧٢٦ ـ (الضرورة تحلّ النواميس)

ترقى فكرة هذا المثل إلى قدماء اليونان . ودخل آزخ عن طريق الرومان . وفي الانكليزية يقولون (الضرورة لا قانون لها) وفي الشريعة الإسلامية (الضرورات تبيح المحظورات) وهو شبيه بالمثل القائل (للضرورة أحكام) .

٧٢٧ ـ (فلان ضولا . ضولا .)

يقال للعاطل عن العمل الذي يقضي سحابة نهاره في التجوال .

٧٢٨ ـ (فلان مو من ضيعة خرابه)

أي أنه ينتمي إلى أسرة سليلة الشرف الأصيل .

٧٢٩ ـ (فلان ضاع اسمو)

يقال لمن فقد صيته وأضاع سمعته .

٧٣٠ ـ (ضربة عالنعل ، ووحدة عالبسمار)

يضرب لمن لايركزّ حديثه على فكرة معينة . بل يتقلّب في الكلام .

٧٣١ ـ (فلان ، ضربا في راسا)

يقال لمن أصاب الهدف في حديثه .

٧٣٢ ـ (فلان ماوقع شي تحت اضراسو)

أي انه لم يحصل على شيء . وهو شبيه بالمثل القائل (طلع من المولد بلا حمص) .

٧٣٣ ـ (فلان مايضحك لبيضة العيد)

بيضة العيد : تُسلق وتلوّن بعدة ألوان وتقدم ضيافة للمهنئين بعيد الفصح المجيد . وهي عادة قديمة عند المسيحيين .
ويضرب المثل في العبوس الذي نادراً مايبتسم . وفي العربية (اضحك يضحك لك العالم وأبك تبكِ لوحدك) وهكذا في الانكليزية . فقد وردت فكرة المثل في بيتين للشاعرة الامريكية (إيلاّ ويلكوكس ١٩١٩)
ويقول إيليا أبو ماضي :

قال السماء كئيبة وتجهّما قلت ابتسم يكفي التجهّمُ في السماء
قال الليالي جرعتني علقما قلت ابتسم ولئن جرى العلقما
قال البشاشة ليس تسعد كائناً يأتي إلى الدنيا ويذهب مُرغما
قلت ابتسم مادام بينك والردى شبر فانك بعد لن تبتسما

٧٣٤ ـ (ال ضرب ضرب ، وال هرب هرب)

في حالات الفوضى . لامجال للقانون . والحق ينعدم فمن حصل على شيء بقي ملكاً له . ومن خسر شيئاً فقده .

٧٣٥ ـ فلان كما ال حوطركي)

حوطركي : سريانية من حوطرو أي العصا . ومعناها . من يضرب العصا دون هدف معين . أي أنه غير متّزن في مشيته ويسير على غير

هدى . وفي العربية (خبط خبط عشواء) والعشواء الناقة العمياء التي تدوس كل ما تصادفه في طريقها .

٧٣٦ - (يضحّك روحو كما جاجي)

جاجي : تصغير اسم جورج
يقال لمن يضحك ضحكة مصطنعة تماماً كما كان يفعل جاجي الذي ضرب به المثل .

٧٣٧ - (يضرب كلمتو في وج رفيقو)

يقال لمن لايعرف المجاملة .

٧٣٨ - (ضربا في وج روحو)

يقال لمن عزم على تنفيذ أمر ما غير مكترث بالمصاعب .

٧٣٩ - (مسكو في مكان ضيّق)

أي أحرجه عندما واجهه بالحقيقة .

٧٤٠ - (المهقان ، مهقان الله)

المهقان : ضيف
لشدة تقديرهم للضيف . فانهم كانوا يعتبرونه ضيف الله . وهكذا الأنبياء كانوا يكرمون الضيف ويهيئون له كل أسباب الراحة على نحو ما جاء في سفر التكوين . وجاء في انجيل لوقا ص١٠ ع٧ «حيثما دخلتم بيتاً فأقيموا فيه» و«اقيموا في ذلك البيت آكلين شاربين مما

عندهم» وقد طبّق الرسل هذه التعاليم . وجرت مع الرسول آداي حادثة طريفة عندما جال بلاد فارس يبشر بالمسيحية بعد أن شفى أبجر ملك الرها من مرض عضال كان يعاني منه .

فقد وصل الحدود الفارسية عند مغيب الشمس ، وعزم على المبيت في أول دار يصلها . وما أن اقترب من قصر كبير مؤلف من ثلاثة طوابق حتى قابله صاحب القصر يسأله عن حاجته . فعرض الرسول نيّته في المبيت لديه . غير ان صاحب القصر اعتذر عن ايوائه وأصرّ الرسول أن يبيت هناك . لكن صاحب القصر صرخ في وجهه قائلاً : هل تعتقد أن قصري فندق لايواء الأجانب ؟

فابتسم الرسول وبكل هدوء قال له : نعم انه فندق ليس إلا . قال صاحب القصر : وكيف ؟. أجابه الرسول . لمن كان هذا القصر قبل أن يؤول إليك ؟. فقال : صاحب القصر : كان لوالدي ، وقال له الرسول ولمن كان قبل أن يكون لوالدك ؟ فقال له لجدّي الذي شيدّه من حسابه الخاص . ثم قال له الرسول : ولمن سيكون بعدك ؟ فقال له صاحب القصر : سيكون لابنائي . ثم أردف .ولكن لم كل هذه الاسئلة ؟ فابتسم مارآداي قائلاً : ألا ترى ان كل من يسكن القصر لايقيم فيه سوى فترة من الزمن ثم يرحل . فيأتي غيره فهو والحالة هذه عبارة عن مسافر وضيف . ويكون القصر أيضاً عبارة عن فندق لايواء هؤلاء المسافرين كل في دوره . ولما كانت هذه هي الحقيقة . فهل لك أن تمنعني من المبيت فيه ؟

أما صاحب القصر فقد اعتراه الخجل وندم على موقفه وأمسك بالقديس يدخله إلى القصر وهو مندهش مما سمع .

٧٤١ - (المرأة ضلع ناقص)

أي على الرجل مراعاة وضع المرأة ، فهي مخلوق ضعيف . رقيق الشعور

تحتاج إلى مساعدة الرجل . وأصل المثل ماورد في سفر التكوين ص٢ ع١٨ ـ ٢٤ «فأوقع الرب الاله سباتاً على آدم فنام فأخذ واحدة من أضلاعه ، وملأ مكانها لحماً ، وبنى الرب الاله الضلع التي أخذها من آدم امرأة وأحضرها إلى آدم . فقال آدم : هذه الآن عظم من عظامي ولحم من لحمي . هذه تدعى امرأة لأنها من امرء أخذت» وتعتقد العامة ان في الرجل ضلعاً ناقصاً من اضلاعه ، وربما كانت احدى الاضلاع السائبة وهي التي لاتتصل بعظم القصّ بل تتصّل باضلاع أخرى وتشغل القسم الأسفل من الصدر .

٧٤٢ ـ (فلان . ضربتو ، موتصير اثنين)

يقال لمن كان حاذقاً في اصابة الهدف .

٧٤٣ ـ (فلان ضرب كمّ)

يقال لمن كانت لديه خفّة يد في السرقة .

٧٤٤ ـ (ضرب وحال)

يقال عند انجاز العمل على وجه السرعة . والمثل وارد من لعبة تشبه (لعبة القوس) حيث أن الرامي كان يصيب هدفه اصابة مباشرة . ولم يسبق أن خاب له سهم . فقيل فيه هذا الكلام وذهب مثلاً .

٧٤٥ ـ (لو تضربني خنجر . ما كان يطلع منّي دم)

يقال للدلالة على التأثر من حادث مؤسف . وكأن القائل يريد أن يقول (كاد الحادث أن يجمّد الدم في عروقي) .

٧٤٦ ـ (فلان ، ايدو والضربة)

يقال لمن كان مستبّداً في أحكامه . لايعرف التفاهم بين الناس . بل يلجأ إلى العنف .

٧٤٧ ـ (فلان ضرب ضربتو)

يقال لمن استغلّ ظرف من الظروف فحصل على مايريد .

٧٤٨ ـ (فلان نَفَسو ضيّقو)

يقال لمن كان ضيّق الخلق .

٧٤٩ ـ (فلان أروا ضو تحتو)

يضرب لمن قامت الشبهات حوله بخصوص جريمة ما .

٧٥٠ ـ (يصك اضراسوا على فلان)

يقال لمن يتوعد غيره مهدداً إياه .

(حرف الطاء ـ ط ـ)

٧٥١ ـ (هوا من الطحّطحى ما يودّي)

طحطحى : حجر الصوان . يودّي : يؤثر .
يقال للعنيد الذي لا يقتنع بكلام الناس ولا تؤثر فيه العواطف .

٧٥٢ ـ (أنا ايش أقول ، وطنبورتي ايش تقول)

الطنبور : فارسية وهي آلة طرب ذات عنق طويل لها أوتار نحاسية يضرب في تباين وجهات النظر بين فريقين .

٧٥٣ ـ (طمّر طمّر جاجة)

يقال لمن دثّر كامل جسمه لكي ينام ، وأصل المثل يعود الى لعبة كان يلهو بها الأطفال . حيث يلوون عنق الدجاجة ويخفونه تحت جناحيها فتبدو جسماً لا رأس فيه .

٧٥٤ ـ (فلان يعرف يطبطب على ظهر غيرو)

طبطب : ربت على كتفه .
تقال لمن يجامل غيره لكي يحصل منه على ما يريد . ويقال اصنعُه صنعة من طبَّ لمن حبَّ .

٧٥٥ ـ (نيس ما يطيق يوديّو من الطريق)

يقال لمن كان متمسكاً بمبادئه لا يحيد عنها .

٧٥٦ ـ (فلان طرطميس ما يعرف الجمعة من الخميس)

يقال للبليد الذي لا يفقه شيئاً .

٧٥٧ ـ (طمّارية هاك الدنيا)

تقال للتأفّف من النائم الذي يهمل عمله .

٧٥٨ ـ **(الطلبة يريد لا عطي)**

يقال إذا لبّى أحدهم طلب صديقه . وهذا شبيه بالمثل القائل (من طلب شيئاً ناله كله أو بعضه) .

٧٥٩ ـ **(فلان ما يطلّع . لا خفلو ، ولا قدآمـو)**

تقال لمن لا يميّز عدواً له من صديقه .

٧٦٠ ـ **(فلان طقّو وبعجو)**

تقال للشامت أو لمن يثير انفعال الغير ويغيظهم .

٧٦١ ـ **(في هلّ طاسة . وفي هلّ الحمّام)**

أي إذا استمرت الحالة على ما هي عليه الآن .

٧٦٢ ـ **(فلان كما الطيّري)**

يقال لمن كان أهوجاً في تصرفاته

٧٦٣ ـ **(كل طير في رفّو)**

أي أن المرء لا يرتاح ألا في مجالسة أقرانه . وهذا شبيه بالمثل القائل (الطيور على أشكالها تقع) .

٧٦٤ ـ **(الجبل يتحوّل ، والطبع ما يتحوّل)**

أي أن المرء لا يستطيع أن يغيّر طباعه . وهذا شبيه بالمثل الانكليزي القائل

(النمر لا يستطيع أن يغيّر رقطه) ويقول سفر أرميا ص ١٣ العدد ٢٣ (هل يستطيع الحبشي أن يغيّر بشرته ، والنمر أن يغيّر رقطه) وفي العربية (الطبع يغلب التطبّع) ويقول المتنبي :

لان حلمك حلم لا تكلّفه ليس التكحل في العينين كالكحل

ويقول أبو الحسن التهامي :

ومكلف الأيام ضد طباعها متطلّبٌ في الماء جذوة نارِ
واذا رجوت المستحيل فانّما تبني الرجاء على شفير هارِ

٧٦٥ - (كل واحد كما ال طاقتو تشيل)

الطاقة : القدرة على الشيء : يقال (لا تحمّلنا ما لا طاقة لنا به) شال : سريانية أي سلَّ . نزع . سلخ . ويقال المثل عند المساهمة في عمل ما أومشروع خيري . وفي سورة البقرة (لا يكلّف الله نفساً إلّا وسعها) وفي الانكليزية مثل يرقى الى عام ١٥٣٠ يقول : (المرء أعجز من أن يفعل ما لا يطيق) .

٧٦٦ - (فلان كِيْ ينجّل طريقو)

تقال لمن يمهّد لرحيله من هذا العالم .

٧٦٧ - (فلانة طابور عسكر ما يطيق يجفّا)

طابور : تركية جماعة الجند ، يجفّا : أي يقهرها .
يقال في المرأة الشرسة القوية .

٧٦٨ ـ **(المرة الشريفة ، بين طابور عسكر ، لا تخاف عليا)**

يقال في المرأة الشريفة التي لا يخشى عليها شرّ ولو وقعت في أصعب التجارب .

٧٦٩ ـ **(ما يفلّت طيرو في مشّ)**

المش : الضباب
يقال في لـزوم التريّث وعدم إطلاق الكلام جزافاً .

٧٧٠ ـ **(فلان طبق بيت روحو)**

يقال لمن أساء إلى نفسه .

٧٧١ ـ **(طفّين . فات قدّام أذنو)**

طفّين : أي طنين الأذن .
يقال لمن نمى اليه خبر غير مؤكد .

٧٧٢ ـ **(شي ال طبختو ، روح كل منّو)**

يقال فيمن لا يحسن التصرف في أمر من الأمور ، وهناك مثل شبيه يقوله (ما هكذا تـورد يا سعد الإبل) قال المثل مالك بن زيد مناة بن تميم . ورأى أخاه سعد أورد الابل ولم يُحسن القيام عليها .

٧٧٣ ـ **(الطاسة . ضاعت)**

يقال عندما تتسيّب الأمور ويفلت حبل الأمن . وتسود الفوضى وينعدم النظام . وأصل المثل يعود الى حكاية شعبية تقول : أن أميراً أقام حفل

زفاف ولده . دعا اليه كبار القوم وهيأ لهم مائدة فاخرة . وأثناء الحفل اختفت طاسة الذهب . وتم البحث عنها دون جدوى . وحامت الشكوك حول بعض المدعوين . ووُجهّت الاتهامات . وجرت مشادّات كلامية أدّت الى اضطراب الحفل وقيام المنازعات والمناوشات . وفي اليوم التالي سئل عن السبب فقيل (الطاسة ضاعت) وذهبت مثلاً .

٧٧٤ - (الرفيق قبل الطريق)

أي أن المسافر يبحث عن رفيق أمين قبل السفر وهذا شبيه بالمثل القائل (فلا تصحب أخا السوء ، وإيّاك وإيّاه) .

٧٧٥ - (مو كل طير لحمو ينتكل)

يقال في محاولة اعتداء أحدهم على غيره دون مراعاة قوّة من يحاول الاعتداء عليه .

٧٧٦ - (فلان طول بلا فعل)

يقال في طويل القامة إذا كانت تصرفاته بعيدة عن الرزانة والعقل ويقول الفرزدق :

ولا خير في حسن الجسوم وطولها اذا لم يزن حُسنَ الجسوم عقول

وهناك مثل انكليزي يقول (الجميل من يصنع الجميل) .

٧٧٧ - (فلان طوّل رقبتوا قدّام غيرو)

يقال فيمن قصد غيره يرجوه في حاجة ما .

٧٧٨ ـ (طاف الكيل)

يضرب عند اشتداد الأمور ووصولها الى حدّ لا يمكن تجاوزه .
وهذا شبيه بالمثل القائل (طفح الكيل) و(بلغ السيل الزُبى) .

٧٩٩ ـ (حطّوا فلان في سم الطوب)

سم : فم ، الطوب : المدفع ، أي فوهة المدفع .
يضرب فيمن نُصب له شَرَك . أو ألقي في مكيده .

٧٨٠ ـ (طعمتا بقت في سمّو)

يقال لمن يحنّ الى حالته السابقة التي كان سعيداً بها .

٧٨١ ـ (كل واحد يروح خلف طمّو)

أي لكل ميوله الخاصة به .

٧٨٢ ـ (حط فلان في طنبورتو)

أي أنه أعلن على غيره حملة من التشهير .

(حرف الظاء . ظ .)

٧٨٣ ـ (فلان ظافيرو كو طالو)

يقال لمن تحسّنت أحواله .

٧٨٤ ـ (فلان ظهرو مكسورو)

يقال لمن وقع في مصيبة ولا عون له .

٧٨٥ ـ (كل واحد من ظهر ابوهو)

يقال لمن يعتد بأصله ويفتخر بحسبه ونسبه .

٧٨٦ ـ (فلان مالو ظهر)

يقال لمن لا عون له .

٧٨٧ ـ (ضربو على راسو . قال آي ظهري)

يضرب لمن يشكو من قلة المساندين والمؤازرين وبمعناه يقول الشاعر :

تعدو الذئاب على من لا كلاب له   وتتّقي مـربضَ المستشفر الحـامي

٧٨٨ ـ (الظن كفر)

يقال لمن يظن في غيره سوءاً وبمثله (إنّ بعض الظنّ إثم) .

٧٨٩ ـ (فلان يمشي الظلّى الظلّى)

يقال لمن يتحاشى التدخل في شؤون الآخرين ، أو الحاق الضرر بهم .

٧٩٠ ـ (الكفر يدوم ، والظلم ما يدوم)

أي أن لكل شيء نهاية فلا يمكن أن يستمر الظلم طويلاً .

٧٩١ ـ (فلان كما شاق الظلّى)

شاق : سريانية أي ساق النبات . الظلّى : ظل يقال لمن كانت بنيته ضعيفة وجسمه هزيلاً ، وليست لديه القدرة على مقاومة المرض .

٧٩٢ ـ (نكون من المظلومين ، ولا من الظالمين)

ما أشد وطأة الظلم ، وما أصعب أيام القهر . ويتمنّى القائل ألا يظلم أحداً في حياته . ويقبل أن يُظلم ولكن لا يقبل أن يظلم غيره . ويقول سفر الجامعة (فهوذا دموع المظلومين ولا معزٍ لهم، ومن يد ظالميهم قهر ، أما هم فلا معزٍ لهم . فغبطت أنا الأموات الذين قد ماتوا منذ زمان أكثر من الأحياء) .

٧٩٣ ـ (فلان ظهرو يشيل حمل)

يقال لمن كانت لديه القدرة على تحمّل المصاعب .

٧٩٤ ـ (الظفر ما يطلع من اللحم)

يقال في تعاون ذوي القربى وعدم تنكّرهم لبعضهم البعض .

٧٩٥ - (نيس ما يحك جلد الانسان ، غير ظافيرو)

أي على المرء أن يعتمد على نفسه .

وللأطفال الصغار نسجل ما كان يقال لتسليتهم وإلهائهم .

٧٩٦ «حابوش رقيّ (١) ، منى في ظهري ، فلان في ظهري (٢) ، عبيد الله ، أيش كان يعمل ، يرعى غنم الله . بقْ بقْ الجرّة (٣) ، بق بق الكدوّني (٤) . وراسا المدهونى» .

لعبة مسليّة يمتطي فيها الطفل ظهر أحدهم الذي يمسك بيديه الأثنتين مردّداً الأهزوجة وفي كل جملة منها يحني ظهره الى الأمام ثم يستوي . وفي النهاية يُميل الطفل نحو اليمين أو اليسار كمن يريد أن يُحني رأس الجرة ليستقي منها الماء .

(حرف العين . ع .)

٧٩٧ - (فلان مايقلع عين نيس في عود)

يضرب لمن لايستفاد منه في أمر .

٧٩٨ - (العيد عالسعيد)

أي أن السعداء فقط يفرحون بالعيد . ويقول المثل (النشيد مع المسرّة)

---

(١) حابوش : سريانية تعني تفّاحة . ويقصد التفّاح الرقّاوى

(٢) يذكر اسم الطفل

(٣) بق بق : صوت الماء المتدفق من الجرّة .

(٤) الكدّوني : سريانية تعني الجرة الضيّقة الرأس .

قاله الشنفري ـ وهو ثابت ابن أوس الأزدي ـ من شعراء الجاهلية الصعاليك . وذلك عندما أسره بنو سلامان وارادوا قتله . فقالوا له انشدنا فقال (النشيد مع المسرّة) . وقال المتنبي ليلة العيد وهو يهّم بالخروج من مصر بعد أن خاب فأله بالحصول على الامارة التي كان قد وعده بها كافور الأخشيدي .

عيدُ باية حال عـدت ياعيـدُ بمامضى أم لأمر فيك تجديـدُ
يـاسـاقيـيَّ أخمـرٌ في كؤوسكـما أم في كؤوسكـما هم وتسهيدُ

٧٩٩ ـ (ال علاّ علاّ، على راسو تدلّى)

أي أن السقوط هو النتيجة الحتمية لكل متعجرف متكبّر وهذا شبيه بالمثل القائل (ماطار طير وارتفع ، إلا كما طار وقع)

٨٠٠ ـ (عمّر وعلاّ ، وراح وخلاّ)

يقال لمن ترك الفانية بعد أن شيّد القصور والمباني الفخمة . قال لي والدي : بان هذا المثل كان يردده المطران قورلس برصوم الآزخي ١٨٨٠ م الذي سقّف على ابرشية بازبدى عقب رسامته التي تمت في عام ١٨٦٧ في دير ماركبرئيل على يد المثلث الرحمات البطريرك اغناطيوس يعقوب الثاني .

٨٠٩ ـ (عيد مار قرياقس. يضرب ضربة زيد ولاناقص)

يقال في لزوم الامتناع عن العمل في عيد القديس مارقرياقس الذي يصادف الخامش عشر من تموز من كل عام . ويعتقد المؤمنون ان من تجاوز كرامة هذا العيد فلن ينجو من العقاب . ومارقرياقس هو من مدينة ايقونية من سلالة ملكية . هربت به أمه القديسة يوليطي وعمره

ثلاث سنوات إلى طرسوس ، فنكّل بها الوالي الكسندر جلداً بأعصاب البقر وتهشيماً بامشاط الحديد . ثم قطع رأسها وطرح قرياقس من فوق درج ايوانه إلى أسفل . فشُجّ رأسه وفاضت روحه الزكية عام ٣٠٤ م .

٨١٠ - (العادة في البدن ، مايغيّرها غير الكفن)

أي صعوبة التخلّي عن عادة درج عليها المرء فمن شبّ على شيء شاب عليه .

٨١١ - (ايش علي . وايش خواجه علي)

أي ليس المقصود التقيّد بحرفية الألفاظ . بل المعنى هو الأهمّ .

٨١٢ - (العيب في الجيب)

يقيال فيمن تجاوز كلام الناس في سبيل الحصول على منفعة مادية له .

٨١٣ - (فلان يشبه بكوّ عاوان)

يقال لمن يقوم بدور الفتنة والتفرقة بين المتحابّين .
و(بكوّ عاوان) شخص قام بهذا الدور للتفرقة بين العاشقين (ممّ وزين) في قصة حب اسطورية وقعت أحداثها في جزيرة ابن عمر التي تبعد ٣٠كم عن آزح شرقاً ، وقيلت في هذه القصّة أشعار وأقوال من الغزل الرفيع تشبه ماقاله قيس ابن الملوّح العامري المعروف بـ (مجنون ليلى) وماقاله عنترة العبسي في ابنة عمه (عبلة) .

٨١٤ - (عَيبْ عَلْ يعمل عَيبْ)

يقال لمن ينتقد عيوب غيره . ولايصلح عيوبه . طبقاً للمثل القائل (لاتنه عن خلق وتأتي مثله) ويقول مثل انكليزي : (ساكنو البيوت الزجاجية يجب أن لايرشقوا أحداً بالحجارة) .

٨١٥ - (يامعيب لا تعيب ، في كل عيبة لك فيا نصيب)

هذا المثل تحذير لفئة من الناس ليس لها من اهتمام سوى اغتياب الناس وتعييرهم على عيوبهم . والأحرى بهم أن يقفوا وقفة مع الذات ليصلحوا عيوبهم أولاً . فليس أحد كامل سوى الله وحده . وجاء في الانجيل المقدّس : لماذا تنظر القذى الذي في عين أخيك ، أما الخشبة التي في عينك فلا تفطن لها . أخرج أولاً الخشبة التي في عينك ، لترى كيف تخرج القذى من عين أخيك .

٨١٦ - (عمرك أطول من عمري)

يقال عندما يريد أن يعرض أحدهم أمراً فيسبقه آخر إليه .

٨١٧ - (حليمة رجعت لعادتنا القديمة)

يقال لمن عاد يمارس عاده كان قد توقّف عنها .

٨١٨ - (عربي بازار)

نوع من البيوع تعتمد فيه الطريقة التقديرية دون استعمال المقاييس .

٨١٩ - (العين مارأت ، والقلب ماحذر)

أرت : أي رأت. تقال في اللهجة الشعبية هكذا. . .

أي أن الأحداث التي تقع بعيداً يكون وقعها أخف مما لوكانت قريبة . وهناك مثل انكليزي يقول (بعيد عن العين ، بعيد عن البال) وتقول العرب (البُعد يُنسي) و(من بعد عن العين ، بعد عن الخاطر) .

٨٢٠ - (العَدّة وقعت على فلان)

يقال فيمن حان دوره لتنفيذ عمل معينّ .

٨٢١ - (ال يعيش تيري)

أي كلما طال عمر المرء رأى ماهو جديد . وهذا شبيه بالمثل القائل (مهما تعش تره) والمثل القائل (عش ترَ مالم ترَ) وتقول العامّة (عشنا وشفنا) .

٨٢٢ - (طيلع العار من بيتك)

وهو شبيه بالمثل القائل (اخرج العار من الدار) .

٨٢٣ - (العار يبقى في الدار)

أي أن من بقي في الدار هم دون الذين غادروه .

٨٢٤ - (عليَّ وعلى اعدائي)

يقال لمن يضحيّ بنفسه أو بماله أو بمصالحه الشخصية لينتقم من خصومه وأصل المثل ماورد في سفر القضاة ص١٦ على لسان شمشون الجبار . عندما أغرته امرأته دليلة فكشف لها عـن سرّ قوّته التي تكمن في شعر رأسه ثم أنامته على ركبتيها ودعت رجلاً حلق سبع خصل من شعر رأسه وفارقته قوّته فتمكّن منه الفلسطينيون وسملوا عينيه وأوثقوه سجيناً .

فابتدأ شعر رأسه ينمو . أما الشعب فقد فرح لسقوط شمشون ودعوا إلى ذبيحة عظيمة لراجون الههم الذي دفعه إلى أيديهم .
وأخرجوا شمشون ليلعب أمامهم وليهزأوا منه . أما هو فامسك بالأعمدة التي كانت تسند البيت الذي كان يضم نحواً من ٣٠٠٠ رجل وامرأة وقال شمشون (لتمت نفسي مع الفلسطينيين) وانحنى بقوة فسقط البيت وكان عدد الموتى الذين أماتهم في موته يفوق عدد من أماتهم في حياته .

٨٢٥ ـ (توز من عبايتو مايودّي)

التوز : الغبار الذي تثيره حوافر الخيل
يقال لمن كان واثقاً من نفسه ولايأبه لما يثيره الخصوم .

٨٢٦ ـ (كل واحد عقلو في راسو ، يعرف خلاصو)

أي كل يتصرف بما يمليه عقله . فالعقل زينة خص الله بها الانسان دون سائر المخلوقات . وقد سئل (الاحنف بن قيس) عن العقل فقال : (العقل رأس الأشياء ، فيه قوامها ، وبه تمامها ، وهو سراج مابَطُن ، وملاك ماعلن ، وسائس الجد ، وزينة كل أحد ، لاتستقيم الحياة إلا به ، ولا تدور الأمور إلا عليه) .

٨٢٧ ـ (العين ماتشبع ، إلا من كمشة تراب)

كمشة : الحفنة : الكاف تلفظ كالجيم المصرية
أي أن عين المرء لاتشبع من مال الدنيا إلى أن يملأها الثرى ويقول سفر الجامعة ١ ـ ٨ (العين لاتشبع من النظر ، والأذن لاتمتلىء من السمع) وفي سفر الامثال (الهاوية والهلاك لايشبعان وكذا عينا الانسان لاتشبعان) .

٨٢٨ - (كما العدس . مالو ، وج ، ولاقفا)

يقال لمن لايقدّر خدمات وتضحيات أصحابه .

٨٢٩ - (ال يكفزك روحو ، تياكل عسيدة)

كفزك . انبطح أرضاً يتقلّب ذات اليمين وذات الشمال .
عسيدة : نوع من الحلويات التي تحضّر في المنزل .
يقال لمن سعى في طلب الشيء وناله .

٨٣٠ - (لا تقطع عود تحتك)

أي على المرء ألا يسيء إلى أصحابه .

٨٣١ - (فلان يشبه العودماينروط)

ينروط : ينثني وهي سريانية .
يقال العنيد الذي لايعرف السلاسة والليونة .

٨٣٢ - (ال يريني بعين ، تريو بعينتين)

أي أن الحسنة تقابل بحسنة مثلها .

٨٣٣ - (العود بس غلظ ، مابق يتعدّل)

أي يجب تقويم سلوك المرء وهو فتى يافع . وأن التأديب لاينفع عند الكبر . ويقول زهير بن أبي سلمى :

وان سفاهَ الشيخ لاحلمَ بعده وأن الفتى بعد السناهةِ يحلمُ

٨٣٤ - **(فلان كما العقروق . وجّو مو تنّقع)**

العقروقة : ضفدعة وهي سريانية . وهي دابة مائية تغـطي جلدها مادة تمنع تبلّلها بالماء .
يقال لن لايخجل من عيوبه التي تثير أحاديث الناس .

٨٣٥ - **(الله يبطّ عينين فلان)**

بطّ : شقّ الجرح
يقال للحاسد الذي يحسد الآخرين .

٨٣٦ - **(فلان عين صابتو)**

يقال لمن نُكس بعد نجاح أصابه .

٨٣٧ - **(العين الشريرة - تاخذ حقّا)**

يعتقدون أن العين الشريرة تؤثر في وضع الآخرين . وفي سورة الفلق التي تتضمن خمس آيات . هناك آية تستعوذ من شر حاسد إذا حسد .

٨٣٨ - **(عادة مو عبادة)**

يقال لمن يمارس أعمال البر عن عادة تربّى عليها وليس عن إيمان .

٨٣٩ - **(أو في عينا ، أو في قرنا)**

يقال فيمن عدل عن ارتكاب اساءة . لكنه ارتكب أخرى غيرها وتقول العامة (أو طخوّ ، أو اكسر مخوّ) .

٨٤٠ ـ (فلان يشبه عقربة مسمّمة)

يقال للئيم الذي لاينجو أحد من ضره كالعقرب الذي كلما صـادف جسماً غرز فيه شوكته . ويقول كارليل (اللئيم كالعقرب إذا فشل في لسعته يموت مغتاظاً على نفسه) وهناك من ينعت العقرب بالجهل . فيقولون : (أجهل من عقرب) لأنها إذا مرت بالصخرة ضربتها بابرتها ، فلا تضرها وتضرابرتها . وفي الوسط الشعبي الفلسطيني يقولون (عند العقرب ، لاتقرب ، عند الحيّة أفرش ونام) وكان العرب لا يقولون عقرب . لأنهم يزعمون أنها تعرف اسمها فتهرب . وكانوا يعتقدون أن الحيّة (أن لدغتها العقرب ماتت) .

٨٤١ ـ (فلان كما ابن العبري)

يقال لمن يستشف آفاق المستقبل . ويتوقّع الحوادث قبل وقوعها وابن العبري ١٢٢٦ ـ ١٢٨٦ كان مفرياناً على تكريت سمي بـ (دائرة المعارف) لأنه كان عالماً ومؤرخاً وفيلسوفاً وطبيباً وشاعراً وأديباً وفلكياً طبقت شهرته الآفاق وانتشرت مؤلفاته التي أربت على الخمسة وثلاثين كتاباً تعتبر جلّها من أمّهات الكتب . وكانت ابرشية بازبدى تابعة لسلطته الدينية .

٨٤٢ ـ (ماخلاّ شي في عقب الجرابه)

يقال لمن سردّ كامل المعلومات المتوفرة لديه دون نقص .

٨٤٣ ـ (ال مالـو عتيق ، مالو جديد)

أي على المرء أن يفخر بماضيه لأنه أساس مستقبله في الحياة .

٨٤٤ - (ال يريد ياكل العسل . مايطلع على لدغات الدبّاس)

الدبّاس : أي النحل وهي سريانية
أن من يريد أن يحقّق أمنيته . فأنه لايأبه للمخاطر التي تعترضه و(من طلب العلا . سهر الليالي) وهو شبيه بقول المتنبي :

تريدين لقيان المعالي رخيصة ولا بد دون الشهد من إبَر النحل

٨٤٥ - (ال يعرف يعرف ، وال مايعرف تيقول باقة عدس)

يضرب لمن يحكم على أمر حسب ظاهره . ولو عرف الحقيقة لعدل عن حكمه . وأصل المثل أن لصاً أمسك في طريقه - وهو يُطارد - باقة من العدس . وتوقّع الناس أن صاحب العدس يطارده . فصاحوا بالكف عن المطاردة لأجل أمر بسيط لايستحق كل هذا . فقيل المثل .

٨٤٦ - (كلن عما في عتمى)

يضرب إذا ساد القوم كلهم جهلٌ مطبق . وقد ورد المثل في سفر متى ص١٥ ع١٤ (اتركوهم هم عميان ، قادة عميان . وإذا كان الأعمى يقود الأعمى ، سقطا معاً في حفرة) يقابله المثل القائل (قد ضلَّ من كانت العميان تهديه) .

٨٤٧ - (عصفور وخيطو)

يقال في التابع الذي يلازم متبوعه دائماً .

٨٤٨ - (فلان عقلو تَرَهْ لَلّي)

يقال لمن كانت تصرفاته بعيده عن العقل والمنطق .

٨٤٩ - (فلان كما العرق)

يقال لمن كان ضعيف البنية ، غير أن لديه قدرات جسمية تفوق غيره .

٨٥٠ - (فلان ، جوفو . كلّا عقيريق)

يقال للحاسد الغيوّر الذي يمتعض ألماً كلما ظفر غيره بنعمة .

٨٥١ - (العلم في الصغر . كالنقش على الحجر)

أي أن ما يكتسب في عهد الطفولة من ثقافة وعلم يبقى خالداً في ذاكرة المرء بعكس ما يكتسب في الكبر ، لأنه سرعان ما ينسى . والكتابة على الحجر تبقى ما دامت الحجر باقية . وفي العربية (أبقى من وحي في حجر) وكان عرب اليمن يدونون حكمتهم على حجر طلباً لبقائها .

٨٥٢ - (الانسان ، ما يتعلم ، إلا من كيسو)

كيسو : أي كيسه وهو الكيس الذي توضع فيه الدراهم المعدنية يضرب في أن المرء لا يتقن عملاً إلا إذا بذل في سبيله جهداً .

٨٥٣ - (العمر لهو حق)

أي أن من كان في شرخ الشباب فهو أكثر قدرة على تحمل المصاعب بخلاف الشيخ . وقد قال السيد المسيح لبطرس (لما كنت أكثر حداثة كنت تمنطق ذاتك وتمشي حيث تشاء ، ولكن متى شخت ، فانك تمدّ يديك وآخر يمنطقك ويحملك حيث لا تشاء)

٨٥٤ ـ (كل من يعمل بأصلو وحليبو)

أي أن تصرفات الانسان تنم عن أصله . وقد ظهر هذا الاعتقاد لدى بعض الشعراء كالمتبني الذي أخلف كافور الاخشيدي عن اعطائه إمارة فهجاه هجاءٍ مقذعاً مشيراً إلى أن السبب في ذلك يعود إلى أصله وقومه وبشرته السوداء . حيث يقول :

لا تشترِ العبد إلا والعصا معه إن العبيـد لأنجاسٌ مناكيـدُ
من علم الاسود المخصيّ مكرمة أقومه البيض أم آباؤه الصيد
وذاك أن الفحول البيض عاجزة عن الجميل فكيف الخصية السود

٨٥٥ ـ (ال يعمل في ايدو ، الله يزيدو)

هذا المثل تشجيع للمرء لأن يعمل بنفسه لا يعتمد على غيره .

٨٥٦ ـ (عينو رفّت ، وآذانو جنكروا)

رفّت العين : اختلجت : جنكر : طنين الأذن

كانوا يتشاءمون من رفّ العين . وهناك فئة تتفاءل إذا كان الرف في اليمنى . أما طنين الأذن . فكانوا يؤولونه إلى اغتياب الناس لمن يحدث الطنين فى أذنه .

والتفاؤل والتشاؤم من غرائز البشر . وقد عجزت الحضارة والعلم مع سمو مبلغهما عن استئصال شأفتهما . فقد اتخذ العرب من الأصوات والحركات دلائل ونبوات فقالوا ان اختلاج العين يبشر بلقاء الحبيب ومنه قولهم :

ظلت تبشرني عيني إذا اختلجت بان أراك وقد كنا على حذر

وقالوا : ان اليد اليمنى إذا نبضت دلت على شيء يدفع اليها فتأخذه ، وإذا نبضت اليسرى ، دلت على شيء يؤخذ من صاحبها ، وإذا سمع

طنين في الآذن اليمنى ، دل على ميمنة ، وفي اليسرى على مدح وثناء .
ويقول أهل العراق .
الأذن اليمين عدو مبين ، والأذن اليسار صديق سار والتشاؤم عند بعض العرب سببه دويبة تسمى العاطوس فاذا أقبل تاجرهم على شراء سلعة فعطس تشاءم وعدل عن الشراء ، فاذا عطس بعدها ذهب الشؤم وحل اليمن مكانه فعاد إلى عزمه .

٨٥٧ ـ (العينين انجرقوا ، في طريق فلان)

يقال لمن يترقب وصول حبيب له من سفر بعيد

٨٥٨ ـ (العقل زينه)

يقال عندما تبدر من المرء تصرفات غير عقلانية

٨٥٩ ـ (المرة . كا كان لا عقل ، كا تيطلعلا دقن)

أي : لو كان للمرأة عقل . فكان سينمو لها لحية وذقن هذا المثل ينتقص من حق المرأة . والدليل الذي أورده تافه وعقيم . فمتى كان الشعر مقياساً للعقل أو الفكر ؟ وليس الرجل وحده . هو الانسان العاقل . فالمرأة أيضاً مخلوق مثله تملك العقل . وأن الحضارة التي ورثتها البشرية ليست كلها وليدة فعل الرجال . بل أن المرأة أيضاً ساهمت فيها مساهمة فعالة . وبرز من النساء عبر التاريخ من بزّ الرجال شجاعة وثقافة وسياسة . فهذه سميراميس التي انتزعت الملك من زوجها المتخاذل وقادت جيش الآشوريين من نصر إلى نصر وقالت تتباهى بنفسها (إذا كانت الطبيعة قد خلقتني امرأة ، غير أن اعمالي فاقت أعمال الرجال) وهذه زنوبيا ملكة تدمر ٢٦٦ ـ ٢٧٢ التي بلغت تدمر أوج عزها في عهدها . وكذلك

كليوباترا ٥١ ـ ٣٠ ق .م ملكة مصر . والخنساء ٥٧٥ ـ ٦٦٤ من أعظم شواعر العرب ، وخولة بنت الأزور التي أصبحت مثلاً في الشجاعة والاقدام . وأخيراً ماذا نقول عن مريم العذراء التي اصطفاها الرب الاله دون نساء العالمين . فتمجد فيها الثالوث الأقدس . عندما ظللتها قوة الآب ، وحل عليها الروح القدس ، وولد منها الابن ـ يسوع المسيح ـ فكانت بركة لكل العالم .

٨٦٠ ـ (فلان عينيو . كيزغمون في أرض راسو)

يقال عن شدة الغضب

٨٦١ ـ (عمر لك بيت ، في كل ضيعة)

أوصى أب ابنه أن يشيد له بيتاً في كل بلد يزوره . فقال الأبن وكيف ؟ قال الأب : عندما تجعل لك صديقاً فكأنك عمرت داراً . يستقبلك الصديق في داره . وتأنس أنت بصحبته . وكأنك في دار لك .

٨٦٢ ـ (العقل مو في الكبر والصغر)

أي أن العقل ليس دائماً وقفاً على الكبار دون الصغار . فثمة اناس صغار يملكون رجاحة العقل التي لا تجدها عن الكبار . ويقول مار أفرام السرياني (إن صبياً صغيراً حكيماً لهو أفضل من ملك شيخ جاهل) ويقول المتبني

ودهر ناسه ناس صغار   وأن كانت لهم جثث ضخام

٨٦٣ ـ (فلان عقلو ما يقطع شي)

يقال لمن كان تفكيره ضيقاً ومحدوداً

٨٦٤ - (برييبيق النار كي يطلعون من بين عينيو)

برييبيق : سريانية وهي الانتفاخات الجلدية التي تظهر على جسم الانسان بعد الحريق .
يقال لمن بلغ به الغضب أشده . وكأن الشر يتطاير من بين عينيه .

٨٦٥ - (عجب ال ما أراهو تيريو)

يقال لمن ارتكب إثماً . فلا بد أن يلقى مصيراً أسوداً

٨٦٦ - (دقّ الداقوق . تيطلع عقل مخفوق)

يقال لمن لا يكون رزيناً في تصرفاته ويمضي مع كل ريح ويقول على ابن أبي طالب (لا غنى كالعقل ، ولا فقر كالجهل ، ولا ميراث كالأدب ، ولا ظهير كالمشاورة)

٨٦٧ - (هل عجين . هر تيشيل مي)

هر : تركية أي لابد . يشيل : سريانية نزع سلخ يقال في الامارات والدلائل التي تسبق الأحداث .

٨٦٨ - (فلان من عقلو راضي)

يقال لمن لا يحب مشورة الآخرين . وينفّذ الاعمال حسبما يريد .

٨٦٩ - (الله ما أرينا هو . في العقل عرفناهو)

أي في لزوم تحكيم العقل في كل الامور .

٨٧٠ ـ (فلان كما عيسو خسر بكوريتو)

يقال لمن استبدل امتيازاً رفيعاً بمصلحة مرحلية تافهة وعيسو هو الابن الأكبر لاسحق بن ابراهيم . غير أنه لم يحصل على بركة أبيه التي نالها اخوه الأصغر يعقوب نتيجة لخداع قامت به رفقة أم عيسو . والبكورية عند العبرانيين كانت تعني جملة من الامتيازات التي أقرتها الاعراف السائدة . ومنها ان الابن الأكبر يحصل على الجزء الأكبر من الوراثة . وكانت البركة الأبوبة وقفاً عليه وأحياناً كان يخلف أبيه في السلطتين المدنية والروحية . أو كان يُفرز قدوساً للرب .

٨٧١ ـ (اكسر عينا ، من أول يوم)

كان يقال هذا الكلام للعريس لكي يفرض هيبته على عروسته منذ اليوم الأول . وتقول العامة (اقطع رأس القط من أول يوم) وقد جرت حادثة طريفة لأحدهم الذي لم يفهم المقصود من المثل ففاجأ عروسته بضربة على عينها جرح لها جبينها .

٨٧٢ ـ (فلان ما يعرف كوعو من بوعو)

الكوع : طرف الزند الذي يلي الابهام . البوع : قدر مد اليدين ، فيقال طويل الباع أي كريم مقتدر . وقصير الباع أي بخيل يقال المثل للجاهل البليد الذي لا يفهم شيئاً .

٨٧٣ ـ (فلان ما يقع على عرزو)

عرز : أي العرض . وهو ما يفتخر به الانسان من حسب أو شرف يقال لمن يكون عديم الاحساس . فاقد الشعور .

٨٧٤ ـ (ال ياكل العصي ، مو كما ال يعدا)

أي أن حالة من يقع في مصيبة تختلف عن غيره الذي لا يتأثر منها . وهذا يشبه المثل القائل (ما أهون الحرب على النظارة) والنظارة هم الذين يرقبون الحرب من بعيد .

٨٧٥ ـ (قعد على عنتو)

العنة : ما تنصب عليه القدر . تقال في لعبة الاطفال .
يقال لمن أصاب منفعة فسكت ولم يعد يرفع صوته ناقداً .

٨٧٦ ـ (فلان يشبه حشيش قدام العَلمَ)

يقال لمن يعيش في رفاه وعيش رغيد . والعلَمَ في اللغة : هو الجبل الطويل . وجبل العلم يبعد عن آزخ ثماني كم يرتفع وسط سهل خصب ينمو فيه الكلأ للماشية . يقال ان فيه مزار للقديسة زيانا .

٨٧٧ ـ (أغلى من العين ماكو ، هكا نقرت . صاحبا تيقلعا)

نقرت : اشتد ألمها . سريانية تعود إلى فعل (نقار) أي حفر
يقال في حال استفحال الأخطاء إلى حد لا يحتمل .

٨٧٨ ـ (أعزب دهر ، ولا أرمل شهر)

أن معاناة الأرمل تزيد عن معاناة الأعزب لأن هذا الأخير لم يتذوق بعد حلاوة الزواج . وقد يقال للمزاح فيمن غادرته زوجته لمدة قصيرة .

٨٧٩ ـ (فلان جاخ ال يشتغل ، يسوى عجل شَ واحد)

جاخ : عندما . يشتغل : يتحدث

يقال لمن يتلكأ في حديثه . ولا يعرف كيف يسرد الخبر مما يثير امتعاض السامعين .

٨٨٠ ـ (اغسل العنب من سمو ، وخلي اللحم في دمو)

هذه وصيّة صحية لعدم تناول العنب قبل غسله جيداً ، أما اللحم فيستحسن عدم شيّه كثيراً لئلا يفقد مواده الغذائية .

٨٨١ ـ (تَروي فلان راس العصا)

يقال في حال التهديد والوعيد . وقديماً قيل (العصا لمن عصى) وفي سفر الامثال ص ١٠ ع ١٣ (في شفتي العاقل توجد حكمة ، والعصا لظهر الناقص الفهم) .

٨٨٢ ـ (فلان عجين وخبيز ايدي هوىّ)

يقال (عجنت فلان وخبزته) أي أنه عاشره ولازمه مدة طويلة تعرف خلالها على طباعه واسراره وعلم نقاط ضعفه .

٨٨٣ ـ (فلان طلع من عيني)

أي أنه كره آخر نتيجة تصرفاته .

٨٨٤ ـ (بعد العداوة حلاوة)

يقال في المحبة بين الطرفين بعد أن تصالحا وانتهى الخصام بينهما .

٨٨٥ - (عصاتي وعباتي ، الله يقبل صلاتي)

يقال للمؤمن الذي لم تمكنه ظروفه من تعلم الصلاة . ولكنه يملك قلباً نقياً معمراً بالايمان . وأصل المثل : أن ناسكاً كان يتأهب للسفر على ظهر باخرة . فالتقى راعياً وسأله ما إذا كان يعرف الصلاة . فأجابه الراعي نعم انني اصلي (صلاتي وعباتي الله يقبل صلاتي) فابتسم الناسك قائلاً : هذه ليست صلاة . وعليك أن تتعلم الصلاة الربيّة . فطلب الراعي أن يتعلمها وبدأ الناسك يعلّمه إياها غير أنه لم يفلح . وبعد هينهة بدت للراعي فكرة وقال للناسك . لقد عرفت كيف اتعلم هذه الصلاة . وقال الناسك : وكيف : قال الراعي : النعجة التي تسير في المقدمة سأطلق عليها اسم (أبانا) والنعجة التي تليها (الذي) وهكذا إلى آخر الصلاة . . فاستحسن الناسك فكرته وودعه ممتطياً ظهر السفينة التي انطلقت بركابها تمخر عباب البحر .

وبينما كان الناسك يتطلع من كوّة السفينة رأى الراعي يهرول راكضاً على سطح البحر باتجاه السفينة وهو يصيح : يا أبت . انني نسيت كلمة واحدة . أرجوك أن تعيد الصلاة لأتذكرها . فلوح له الناسك بيده قائلاً : عد يا بني وصل صلاتك التي كنت ترددها قبلاً . ثم أردف يقول لنفسه : أن من يسير على سطح البحر ليس بحاجة إلى تعلّم الصلاة .

٨٨٦ - (طلع راسو في عبو)

يقال في المادة إذا بقيت دون زيادة أو نقصان .

٨٨٧ - (كما عرب ال مارا خضرة)

يقال لمن تبدو عليه الشراهة أثناء تناول الطعام .

٨٨٨ - **(رحنا بيت عبد المسيح ، ومارينا واحد صحيح)**

يقال في الاسرة الواحدة . إذا أصابهم المرض جملة .

٨٨٩ - **(اعطيو التسعة ، تتاكل العشرة)**

أي يجب إرضاء صاحب السلطة قبل طلب الحصول على منفعة ما .

٨٩٠ - **(فلان عينو ضيقة)**

يقال للحاسد الذي لا يريد الخير لغيره .

٨٩١ - **(مابق يعرف أين يحط وجو)**

يقال لمن اعتراه الخجل من موقف ما .

٨٩٢ - **(كسر عينو)**

يقال لن ألقى رهبته على الآخرين .

٨٩٣ - **(العطّار من علبتو يميدن)**

أي أن بائع العطور ينادي على ماتحتويه جعبته . وهذا شبيه بالمثل القائل (كل إناء بما فيه ينضح) أي كل واحد يتصرف بما تمليه عليه طباعه وأخلاقه .

٨٩٤ - **(فلان عينيو احمرو)**

يقال لمن اشتد انفعاله

٨٩٥ ـ (فلان تي يمجقّ العينين)

يقال لمن لم يحالفه الحظ في الحصول على بغيته . بينما سبقه آخر في الحصول عليها .

(حرف الغين ـ غ)

٨٩٦ ـ (الغربة كربة)

يقال فيمن يعاني من البعد عن وطنه. وعن أهله واصدقائه وفي هذا المعنى يقول المتنبي في غربته بمصر :

بم التعلّل ؟ لاأهــل ولا وطن   ولا نديمٌ ولا كأس ولا سكنُ
ما كل مـا يتمنّى المرء يـدركه   تجري الرياح بما لا تشتهي السفنُ

٨٩٧ ـ (الغريب لازم يكون أديب)

أي على الغريب أن يحترم نفسه. فلا يشتّط كثيراً ويتدخل فيما لايعنيه

٨٩٨ ـ (الغريب أعمى)

أي أن الغريب يبقى حذراً . لأنه يجهل عادات القوم وتقاليدهم وتقول العامة (الغريب أعمى ولو كان بصير)

٨٩٩ ـ (هاك الغيمة، جابت هالمطر)

يقال في الحدث إذا سبقته أمور أدت الى وقوعه

٩٠٠ ـ (غلام بغلام . وجارية بخدام)

يقال في الثري إذا استخدم خداماً وغلماناً لخدمته

٩٠١ ـ (الغيرّية من الله)

يقال فيمن يندفع من تلقاء نفسه لاداء خدمة لغيره

٩٠٢ ـ (الغنمة الكورّية ، من راس العين تشرب)

الكورّية : أي الغنمة الجرباء
يقال لمن يدقّق كثيراً فيما يقدم اليه من طعام أو شراب

٩٠٣ ـ (فلان قطفلو غفوة)

يقال لمن نام نوماً خفيفاً ولفترة قصيرة

٩٠٤ ـ (نيس مايقلع بابو ويحطّو شَ الغريب)

يقال في الفتاة التي يفضّل أن تتزوج أحد أقاربها فالأقربون أولى بالمعروف

٩٠٥ ـ (تغدّى وتمدّى ، وتعشّى وتمشّى)

هذه قاعدة صحية . فالقيلولة تُستطاب بعد الغذاء . أما بعد العشاء فتفضّل المشيّة ولو قليلاً .

٩٠٦ ـ (يا غافل لك الله)

يقال فيمن ينسى واجباته الدينية ويغفل عن ذكر الله ويقول أبو البقاء الدندي :

يا غافلاً وله في الدهر موعظة إن كنت في سِنَة فالدهر يقظان

٩٠٧ ـ (الغنمة تنظّف تحتا وتقعد)

يقال في لزوم عدم إهمال النظافة ، ويقول فرنسيس بايكون : (لطالما اعتبرت النظافة نابعة من الاجلال الحقيقي لله) يقابله الحديث الشريف (النظافة من الايمان)

٩٠٨ ـ (كل غنمة من ساقا تتعلّق)

وهو شبيه بالمثل (كل غنمة من كـرعوبة تتعلق) وفي العربية (كل شاة برجلها ستُناط).

٩٠٩ ـ (اعدا من الغزالة ماكو ، وغير نصيبا موتاكل)

أي أن لكل امرىء رزقه ، ومهما سعى فلن يحصل إلا عليه وفي القرآن الكريم (ورزقكم في السماء وماتوعدون)

٩١٠ ـ (فلان يشبه مغزل تيتي)

يقال في المرء إذا كان ضعيف البنية . طويل القامة

٩١١ ـ (غم ماكو)

أي لابأس عليه ، أو لامانع ، أو لاضرر . وفي الامثال تقترن كلمة الغمّ

بالهمّ فيقولون (مالو لاهمّ ولا غمّ) ويقولون (فلان غمّ ليس) أي لا همّ له . ولَيْث . سريانية تعني العدم . وانتفاء الشيء .

٩١٢ ـ (قالّوا أنا غلامك . قال : خذّ المسّاس)

المسّاس : سريانية وهي المهماز الذي يستعمل عند الحراثة يقال لمن يستغل احترام الناس له فيسخرّهم في اعماله الخاصة

٩١٣ ـ (هكا الله غضب عالغنمة . تروح تاكل خبيز الشفاني)

الشفاني : راعي الغنم
أي إذا مااقترب أجل أمر ما ، فان الله سيهيء له من الأسباب مايجعله أن يلقى حتفه في الأجل المضروب .

٩١٤ ـ (شي الغال ، حقّو فيو)

يعني تفضيل المادة الغالية الثمن لأنها تعمرّ أكثر وتعطي فائدة أعم

٩٥١ ـ (شي ال جبتو مغطّى اكشفو)

تقال لمن يشير حديثه إلى انه صاحب فضل ويريد مطلباً جزاء فضله .

٩١٦ ـ (ال لهو مغرفة ، شيش تيحرق ايدو)

أي اذا كان المرء له من يدافع عنه ويحافظ على حقوقه فلا داعي من مجازفته هو شخصياً

٩١٧ ـ (غبينت بيضو . خسما يبردون)

يقال لمن يطيل المكوث هدراً للوقت وبدون أي مبرر

٩١٨ ـ (يلم في المعلقة ، ويكبّ في المغرفة)

يقال لمن يزيد استهلاكه على دخله

٩١٩ ـ (غبينت أبوي ، راح وماجا)

يقال رداً على من يحول دون التفريط بشيء . في حين انه ليس من مبرر لذلك

٩٢٠ ـ (صاحب غدى هوىّ الله)

أي يجب الاتكال على الله . وهذا شبيه بالمثل القائل(يأتيك كل غد بما فيه) وقال قراد بن أجدع للنعمان بين منذر ٥٨٠ ـ ٦٠٢م :

فان يكُ صدر هذا اليوم ولّى فــان غــداً لـنــاظــره قــريب

وجاء في الانجيل (متى ص٦ع ٣٤) لاتهتموا بالغد ، لأن الغد يهتم لنفسه يكفي اليوم شرّه . ويقول صاحب الأمثال ص ٢٧ع ١ (لاتفتخر بالغد لأنك لاتعلم ماذا يلده يوم)

٩٢١ ـ (حلال . كما دمّ الغزال)

يقال للشيء إذا لم يكن من الممنوعات أو مما تحرّمه الأديان . وقد أختير الغزال في المثل : لأن أكله غير ممنوع .

٩٢٢ ـ (الغلا تيطلع من جوفو)

يقال للمرء إذا بدت عليه الشراهة

٩٢٣ ـ (فلان من ماغنّالو يرقص)

يقال لمن لامبدأ له . ويذهب مع كل ريح

٩٢٤ - (كما برهو الغيفي)

يقال للخمول المتقاعس

٩٢٥ - (واحد يقول . طيلعني من سنين الغلا)

يقول الكلام : من لايتحمّل منّة من غيره . وكثيرون هم الرجال الكرام الذي سجلّوا ذكراً جميلاً وفضلاً عميماً بايوائهم المحتاجين أيام المجاعات، وجرت مع أحدهم حادثة طريفة عندما نزح وأفراد أسرته الى منطقة أخرى طلباً للعيش وتظاهر بانه قسيس بعد أن ارتدى ثياب الكاهن وهو أميّ لايعرف القراءة والكتابة وكان يقول كلمات عادية يعطيها الحاناً من عنده . وانطلت حيلته على أبناء القرية لأنهم لايعرفون السريانية الشعبية التي كان يزعم بانه يصلي بها . واستمرت الحالة على هذا المنوال عدة سنوات حيث تحسّنت أحواله المادية . وصدف أن أقبلت جماعة من قريته لشراء بقرة من القرية . وزاروا الكنيسة ووجدوه على المنبر . فعرفوه وعرفهم . عندها دبّ الخوف في قلبه وأضطرب لأنه آذا ما افتضح أمره فستكون عاقبته وخيمة . وسيحرم من النعيم الذي عاشه ردحاً من الزمن . وما كان منه إلاّ أن رفع صوته وكأنه يصلي وقال : ياأخواتي أبناء قريتي . ان الفاقة هي التي دفعتني الى هذا الأمر . فاستروا عليّ وانني مستعد أن ألبّي حاجتكم . وان مائدة سخيّة فيها مالذّ وطاب تنتظركم . وختم صلاته مصطحباً ضيوفه الى البيت فقضى حاجتهم وودعوّه . غير انهم بعد حين أعلموا مطران الأبرشية فعالج الموضوع .

٩٢٦ - (الغمّ . الجبال ماتحمّلتو)

أي أن الهّم يؤثر في صحة الانسان . وتزعم العامّة بان الله جل جلاله القى به على الجبال فتزحزحت وقالت ربّاه . لاطاقة لي به فألقاه عبئاً ثقيلاً

على كاهل الانسان . وفي الانكليزية يقولون (الهّم قتل الهرّة) واصل المثل مأخوذ من الحكايات الشعبية . فقد زعموا أن الهرّة استبدّ بها الهّم فقضت نحبها ، على الرغم من الاعتقاد الشعبي القائل (للهرة تسع أرواح) فاذا ألقي بها من علو شاهق وقعت منتصبة على أرجلها ولايصيبها مكروه ويقول المتنبّي :

والهّم يخترم الجسيمَ نحافةً ويُشيب ناصية الصبيِّ ويُهرِمُ

(كما غنّوية الشيطان)

يقال للحديث إذا ماطال وتكرر . ويقول المثل العربي (خير الكلام ماقلَّ ودلّ) وفي السريانية (مختصر مفيد) أما المثل الذي نحن بصدده ، فمصدره قصة خرافية : زعموا أن مسافراً التقى في طريقه شيطاناً بصورة انسان وتظاهر بانه يقصد نفس الجهة التي يريدها المسافر فسارا معاً . ثمّ قال الشيطان : ألا ترى ان الطريق طويلة وعلينا أن نجد طريقة تخفّف علينا عناء السفر . فقال الرجل وكيف قال الشيطان يحمل كلانا الآخر فيغنّي المحمول أغنية يعرفها ثم ينزل فيصعد الآخر ويغنّي أغنيته ثم ينزل وهكذا حتى ينتهي الطريق . فاستحسن الرجل فكرته . وقال الشيطان له اصعد أنت أولاً .

فصعد الرجل وغنىّ اغنية يعرفها لم تستغرق أكثر من عدة دقائق فنزل وصعد الشيطان ظهر الرجل وبدأ يغنّي ويقول (لولو . لولو. لولو . . .) مكرراً إياها . يرفع صوته تارة ثم يخفضه . فعجز الرجل وقال ألم تنته أغنيتك بعد . فردّ الشيطان قائلاً . مالك يارجل هذه هي المقدمة فقط . تمهّل علي سأغني لك التتمة . حيث سيأخذك الطرب . فقال الرجل : - والعرق يتصبّب من جبينه - تبّاً لك ولاغنيتك . ولعنة الله عليك وعلى أمثالك ثم رمى به أرضاً وتلفّت فلم يرَ شيئاً حوله . وذهبت مثلاً : (كماغنوية الشيطان لا تخلص ولاتنتهي)

٩٢٨ ـ (لاجلّ الناس يغّطي . ولا لقمتن تشبّع)

أي على المرء أن يعتمد على نفسه فقط ولا يتكّل على الآخرين وجاء في سفر التكوين : قال الله لآدم : (بعرق جبينك تأكل خبزك الى أن تعود الى الأرض التي أخذت منها لانك تراب والى التراب تعود) ويقولون لمن نال الشرف بنفسه انه ـ (عصامي) أي وصل الى ماهو فيه بجدّه واجتهاده . وعصامي جاءت من عصام الذي كان حاجباً عند الملك النعمان ، ثم صار ملكاً فقال فيه بعضهم :

نفسُ عصامٍ سودّت عصاما وعلّمته الكرّ والإقداما
وصيّرته ملكاً هماما

٩٢٩ ـ (ماكو غطا على سمّو)

أي لايحفظ السرّ

(حرف الفاء . ف)

٩٣٠ ـ (اعطِ الفاعل حقّو ، قبل ماينشف عرقو)

أي أن أجرة العامل واجبة . وجاء في الانجيل (العامل مستحق أجره) كما قال الرسول بولس : (الذين يخدمون بيت القدس فمنه يقتاتون)

٩٣١ ـ (كما بيّاع الفحم ، وجو دايم سوداء)

يقال لمن يقوم بأعمال تجعله عرضة لتذمر الناس

٩٣٢ ـ (الفارة مو تروح في بخشا ، تعلقّ خلفا مكنسة)

يقال لمن يتهافت على تنفيذ عمل يفوق قدرته

٩٣٣ ـ (فلان ، فراغو ماينشال من الأرض)

يقال للسخي الكريم

٩٣٤ ـ (الفقير لهو مخدتين ، والزنكين مسلتين)

أي أن الفقير يحب النوم . بينما الثري دائم الحركة والنشاط

٩٣٥ ـ (فلان حضّر المعلف قبل الفرس)

يقال لمن يهتم بالامور الثانوية قبل الموضوع الرئيسي . وفي الانكليزية (اقتنص ارنبك الوحشيّة أولاً) يقابله في العربية (قبل الرماء تملاء الكنائن) والكنائن : جُعَب السهام . ونظيره أيضاً (قبل الرمي يُراشُ السهم) أي يركب عليه الريش

٩٣٦ ـ (فاعل البيّس ، يحّول مكازينو)

مكازينو : مكزون أي المنجل
يقال للعامل المتقاعس الذي يلقي الملامة على أدوات عمله وفي الانكليزية يقولون (الصانع المهمل يلقي باللائمة على أدواته) أورد هذا المثل (راي) في مجموعة من الأمثال الانكليزية .

٩٣٧ ـ (لولو . لولو . بطّل فعولو)

يقال لمن يعرقل عمل العاملين لديه

٩٣٨ - (من فرحتو ، شرشر بولتو)

شرشر الماء (عند العامة) قطره تقطيراً متتابعاً يقال لمن تملّكته الفرحة العارمة بعد أن تحققّت امنيته

٩٣٩ - (فلان : هي فار البيت ماحسّو عليو)

يقال لمن يباشر عملاً جديداً . أو يقطن داراً جديده

٩٤٠ - (فقر ونقر)

نقر : ناقر مناقرة ونقاراً : أي المراجعة والمخاصمة ومنه (مناقرة الديوك) يضرب في أن الفقر يلازمه دائماً الخصام والنزاع

٩٤١ - (الفرحة ش اثنين . والحكّة في ألفين)

يقال للعريس والعروس اللذين من أجلهما تقام حفلة الزفاف التي يشترك فيها جمعاً غفيراً من المدعوين

٩٤٢ - (الفأس وقع في الرأس ، ما بقالو فكى ولا خلاص)

يقال عند تأزم الامور واستحالة ايجاد مخرج لها .

٩٤٣ - (هكا الفأس وقعت في الرأس ، اضرب ولا تخاف)

عندما تفشل كل الجهود لارضاء الخصم ، فعلى المرء ألا يقف متخاذلاً . بل عليه أن يواجه الأمر بكل صلابة وقوة ويقول المتنبي :

واذا لم يكن من الموت بدُّ   فمن العجز أن تموت جبانا

٩٤٤ ـ (الفرس الكحيل ، من بعيد تحرحر)

الكحيل : الفرس الأصيل : تحرحر : سريانية وهي صوت الكلب قبل النبح وتطلقها العامة مجازاً على صهيل الفرس . أي أن مظهر الشيء ينبىء عن قيمته ، وهو شبيه بالمثل القائل (أفواهها مجاسّها) أي أن الأبل أذا أحسنت الأكل اكتفي بذلك في معرفة صحّتها ، وصلاح عن جسّها .

٩٤٥ ـ (الفرس الكحيل . هيّه تزيد ايما)

الأيم الوجبة من العلف .
أي أن قيمة الانسان تكمن فيما يقدمه من منافع للمجتمع الذي يعيش فيه .

٩٤٦ ـ (الفقر موعيب)

أي ان الفقر ليس إثماً ولا عاراً . بل العار أن لا يعمل الإنسان .

٩٤٧ ـ (الفقر يعمي القلب)

أي أن الفقر يؤثر على سلوك الفرد وعلى تفكيره . ويقول المثل (كاد الفقر أن يكون كفراً) .

٩٤٨ ـ (فلان الفقر ينقّط من وجّو)

يقال لمن كانت حالته تد على الفقر والبؤس . كالمثل القائل (من سيمائهم تعرفونهم) .

٩٤٩ ـ (فلان يفّرك فادو على شيء)

يقال لمن يريد الحصول على أمر ما .

٩٥٠ ـ (افرحوا مع الفارحين ، واحزنوا مع الباكين)

هذا المثل تعبير صادق عن المشاركة الوجدانية . واصله ما ورد في رسالة القديس بولس الى رومية ص ١٢ ع١٥ (افرحوا مع الفارحين وابكوا مع الباكين) كما وردت فكرة المثل في بيتين للشاعرة الأمريكية (إيلّلا ويلكوكس ١٩١٩) وفي الانكليزية مثل قريب وفيه شيء من التعديل (اضحك يضحك لك العالم ، وابك تبك لوحدك) .

٩٥١ ـ (ال فات مات . وال مضى انقضى)

أي أن ما مضى لن يعود ثانية . ويقول افلاطون ٤٣٠ ـ ٣٤٧ ق.م (لا تشغل فكرك بما ذهب منك ، بل احفظ ما بقي معك .
وهناك مثل يقول (الفائت لا يُستدرك) ويقول الشاعر :
فأصبحت لا أستطيع ردا لما مضى   كما لا يرّد الدّر في الضرع حالبهُ

٩٥٢ ـ (الفلك دار في راسو)

الفلكْ : مدار النجوم
يقال لمن وقع في مصيبة غيرّت أحواله نحو الأسواء .

٩٥٣ ـ (اعط الفضّة . تتفضّا)

أي ان المادة تفعل كل شيء . حتى حل الامور المستعصية .

٩٥٤ ـ (مالو فاد يشتغل)

أي لا خاطر له لأن يتكلم .

٩٥٥ ـ (فلان ما بقي؟ يفرزن يتمشّ)

الفرزن : المعرفة والادراك . فارسية .
يقال لمن اصيب بنكبة فأضحى غير متزن في مشيته .

٩٥٦ ـ (من ساعة لساعة . يصير فرج)

أي أن الأمور لن تبقى على حال واحدة . ولا بد أن يلوح الفرج وأن بعد العُسر يسرْ .

٩٥٧ ـ (فلان قام فرمانو)

الفرمان : فارسية . تعني الصك أو المرسوم الذي كان يصدره السلطان العثماني .
يقال لمن تعّرض لظلم قاهر .

٩٥٨ ـ (خذ الفال ، من سمّ الاطفال) .

يقال عندما يتحدث الطفل بشكل عفوي وببراءة عن امر من الامور ثم يحدث ذلك .

٩٥٩ ـ (فلان يفزع من ظلّة روحو)

يقال للجبان الذي يرتاع من أتفه الأمور . وثمة فئة تعتبر الخوف عقلاً وحكمة وفيهم يقول المتنبّي :

يرى الجبناء أن العجز عقلٌ وتلك خديعة الطبع اللئيم

٩٦٠ - (قدوّس ، اعطي فلوس)

قدوس : من اسماء الله الحسنى . وتعني المنزّه عن كل نقص وعيب وهي تسبحة الملائكة ، لله عزّ وجل .

قيل ان المثل دخل آزخ من الموصل . ويقال لمن يتردد الى أماكن العبادة ليس بدافع الايمان وربما عن عادة جرى عليها ، وأفعاله تنمّ عن مدى تعلقه بالمال دون الله . ويقول السيد المسيح (لا تقدروا أن تعبدوا ربّين . الله والمال) .

ويقول الشاعر لأمثال هؤلاء :

توهّمت يامغرورُ أنّك ديّن علّيَ يمينُ الله مالك دين
تذهب الى بيت الحرام تنسّكا ويشكوك جار بائس خدين

٩٦١ - (فعل بيس ، قطعة وَريس)

بيس : بالباء المعجّمة : السيء الرديء . وَريس . كردية أي حبل ويقصد بها (حبل المشنقة)

يقال للانسان السيء الشرير .

٩٦٢ - (فلانة تقول ش الفَلَكْ وَرَكْ)

الفلك : مدار النجوم . وقد أكثر الشعراء من وصف جماله . ومن هؤلاءالمفريان شمعون المانعمي ١٧١٠ - ١٧٤٠ في قصيدته الكردية (لا فيش) حيث يقول فيها ماتعريبه :

يا غافلاً حدّق مليّاً في زرقة السماء .
تأمل الفَلَكْ والنجوم والجوزاء .
سبحان من ثبّتها تشعّ في الفضاء .
واحسرتاه على حسنها وجمالها وهي معلّقة في الهواء .
لأنها ستلقى ما نلقاه وعلى حدٍ سواء .

وَرَكْ : أو أولاك أو أولان التركية وهي من النعوت الذميمة يضرب المثل في الحسنوات ربّات الحجول ممن أُعطين جمالاً آخاذاً فجمالهن يفوق جمال الفلك حسناً وبهاء .

٩٦٣ ـ (هكا مسكتا لا تفلّتا وهكا فلّتا لا تقع خلفا)

أي إذا اقتنصت صيداً فحافظ عليه . أما إذا حدث وأطلقته فلا تندم عليه وتسعى لصيده ثانية .

يقال في لزوم التمسّك بما سعى المرء اليه . وفي حال التخلّي عنه فالخير كل الخير ألا يحاول اعادته اليه ثانية لأن في ذلك مضيعة للوقت دون جدوى .

٩٦٤ ـ (فورة الدم)

فورة الدم تعني : شدة الغضب . وقوّة الانفعال مما يحدث عقب حوادث خطيرة كالقتل . حيث يؤدي الى الثأر والانتقام .

٩٦٥ ـ (موضع ال انفتق تي ينجرق)

يقال لمن أراد أن يقطع علاقته مع قريب له أو صديق إثر خلافات بينهما .

٩٦٦ ـ (فال الله ولا فالك)

الفأل في اللغة : ضد الشؤم . وتفسرّها العامة بالتعبير ورؤوية البخت وهو من خزعبلات المشعوذين والمبصّرين .

يقال المثل عندما يتوقع أحدهم شراً في أمر ما .

٩٦٧ ـ (شي ال يجي من فوق ، الأرض مجبورة فيو)

يقال للقضاء والقدر وأن للناس آجال محدودة . ولا مردّ لقضاء الله .

(حرف القاف. ق.)

٩٦٨ ـ (فلان كما قدوم الحلاوة ، دايم يجر الشيء لصوبو)

يقال للأناني الذي يريد الخير لنفسه فقط .

٩٦٩ ـ (جاب القدوّم على راسو)

يقال فيمن أضر نفسه من جراء عمل أتاه .

٩٧٠ ـ (يقيّم من القبور ، ويوّدي من عالزبيل)

أي أن الاعمار بيد الله . فكم من مدنف عافاه الله . وكم من انسان سليم صرعه الموت بغتة .

٩٧١ ـ (القوي ياكل المستوي)

أي أن القوي يعتدي على الضعيف ويقول مار أفرام السرياني : في احدى قصائده (مررت ذات يوم بساحل البحر أتأمل الاسماك كيف يزدرد بعضها بعضاً فتقضيت منها العجب ! ثم قلت في قرارة نفسي : أليس في الدنيا أناس يزدرد بعضهم بعضاً ؟ فما لي ألوم العجماوات التي لا تقاضي يوم الدين (انني ألوم البشر الذين رغم انتصاب الدينونة أمام أبصارهم فانهم يبتلع بعضهم بعضاً تبارك الله الذي يطيل عليهم أناته) .
ويقول في قصيدة اخرى (والناس كا لأفاعي يبتلع بعضهم بعضاً غير آبهين لحكم الله الرهيب) .

٩٧٢ (الى ما يرى خلف قامجكتو)

يقال لمن لا يريد أن ينفذّ عملاً . لأن المرء لا يرى أبداً ظهر رقبته .

٩٧٣ ـ (قلنا قمّرو . ماقلنا احرقو)

قمّرو : يقال لتحميص الخبز .
يقال فيمن غالى في تنفيذ عمل ما فأفسده . لأن كل شيء جاوز حدّه انقلب الى ضدّه .

٩٧٤ ـ (فلان بوش قسيس)

يقال للبخيل . وفي العربية (أبخل من مادر) وهو رجل من بني هلال بلغ من بخله أنه سقى إبله فبقي في أسفل الحوض ماء قليل فسلح فيه ومدر الحوض به ـ أي طانه ـ بخلاً منه ولئلا يُنتفع به من بعده ، فسمّي مادراً لذلك .

٩٧٥ ـ , ألف قلبة . ولاغلبة)

يقال لمن كان كثير التقلّب في حياته .

٩٧٦ ـ (يقيّم روحو عالشغل . وما يجي بكير)

يقال لمن يحاول أن يعمل ، غير أنه لا يقوى على العمل .

٩٧٧ ـ (هكا جا القدر ، يعمي البصر)

أي لا شيء يحول دون وقوع القدر . وفي ذلك يقول الشاعر :
إذا حُمّ القضاء على امرىء فلا برّ يقيه ولا بحرُ

٩٧٨ - (القرعة تتباهى بدنبوقة بنت خالا)

الدنبوقة : ضفيرة الشعر عند النساء .
يقال للوضيع الذي يفخر بأحد أقاربه المشهورين .

٩٧٩ - (كما قتل الحيّة)

يقال في انجاز العمل على وجه السرعة .

٩٨٠ - (نيس ما يقع في قبر غيرو)

أي أن كل امرىء مسؤول عن تصرفاته . وكل شاة برجلها ستُناط .

٩٨١ - (أقليد امّو انقطعوا فيا)

أقليد : قلائد المرأة .
يقال لمن يريد استعمال أرض ليست له .

٩٨٢ - (قي قطع الروسو) ؟

قي أداة استفهام . دخلت اللهجة الأزخينية عن طريق السريانية الشعبية وهي مأخوذة من السريانية .
ويعني المثل : ان الأمر ليست له تلك الأهمية حتى تثار من حوله هذه الضجّة الكبيرة .

٩٨٣ - (قسّ البيت ، مالو بارخمور)

بارخمور : سريانية معناها بارك يا سيدّي . وهي عادة قديمة هند السريان عند تحية الكاهن . أما أهل القسيس فلا يقولونها .

يقال المثل للدلالة على أنه ليس للمرء كرامة بين ذويه . وورد في انجيل متى ص١٣ العدد ٥٧ (ليس نبي بلا كرامة إلا في وطنه وفي بيته) وفي الأمثال العربية (مغنيّة الحي لا تطرب) وتقول العامة (بنت الدار عوراء) و (حشيش البيت مروّ)

٩٨٤ - (القس يغلّط في الأنجيل)

أي أن الكمال لله وحده . ويقول مثل انكليزي (حتى هو ميروس يخطىء أحياناً) قال المثل الشاعر الروماني (هوراس) .

٩٨٥ - (من القاري ومن السامع)

أي عندما يختفي النظام ويذهب القانون وتختلط الأمور ببعضها لا مجال للتوجيه والارشاد . لأنه ليس من يسمع في مثل هذه الظروف وتقول العامة ان أصل المثل وارد من قصة شعبية على لسان الحيوانات تقول : أن زعيم الثعالب أشاع بانه حصل على أمر يسمح بدخول الثعالب سوق المدينة . وما أن سمعت الثعالب ذلك حتى تقاطرت يسبق بعضها بعضاً لتدخل المدينة وتقصد سوق الجزّارين لتلتهم العظام . غير ان الكلاب لم تدعها بسلام بل هاجمتها بضراوة . فصرخت الثعالب تقول لزعيمها (أين الأمر السلطاني) ؟ فقال لهم

ونباح الكلاب يشق عنان السماء - من القارىء ومن السامع ؟

٩٨٦ - (فلان قملتو بلقايه)

بلقاء : ما كان ظاهراً مكشوفاً

يضرب المثل فيمن تكثر أحاديث الناس عليه عند أقل هفوة .

٩٨٧ - (يقلع واحد ، كما قرون الحمير)

يقال لمن يتشاءم الناس من وجوده . ويشبهونه بالحمار الذي يزعمون متى ما شاخ يبرز له قرنان ويحاول صاحبه التخلّص منه لأنه مصدر الشؤم .

٩٨٨ - (تيطلع لي قرون من فلان)

يقال للمرء الذي عجز الناس عن اصلاحه وتقويم سلوكه .

٩٨٩ - لبّسوا قميص بلا زيق)

الزيق : من الثوب . ما أحاط بالعنق .
يقال لمن وُجهت اليه تهمة باطلة .

٩٩٠ - (صار بيناتن قرّ وجرّ)

يقال عندما تنشأ يبن اثنين مشادّة كلامية

٩٩١ - (اللَّه يقطع من موضع . ويوصل من غير موضع)

يقال لمن عوّضه اللَّه عن خسارة أصابته .

٩٩٢ - (اللَّه ما يقطع في عبدو)

أي أن اللَّه لا يترك عبده عرضة للاحداث والمشاكل .

٩٩٣ - (قيقاني ، لا مسلم ، ولا نصراني)

يقال لمن لا يستقرّ على راي معيّن .

٩٩٤ - (حكا القصّة ، من آش إلى باجار)

آش : كردية طاحون : باجار أي المدينة . يقصد جزيرة ابن عمر اي انه سرد القصة بشكل مفصّل . وتقول العامة (من طقطق الى السلام عليكم) .

٩٩٥ - (قوت ، لا تموت)

أي يكتفي بالنذر القليل .

٩٩٦ - (يطيلع رفيقو من القلقّلوكي)

قلقلّوكي : قلاية أو حجرة صغيرة دخلت السريانية من اللاتينية يقال لمن يستدرج غيره بالحديث الى أن يحصل على كامل المعلومات .

٩٩٧ - (قولو ، وبولو . واحد هوْ)

يقال للناكل الذي لا يفي بوعده . ولا يأبه لوعوده .

٩٩٨ - (حلّق قملو ، على رفيقو)

يقال لمن سبق رفيقه بالحصول على أمر ما .

٩٩٩ - (القاضي . راضي)

يقال لمن كان قانعاً من حالته .

١٠٠٠ - (الْ في الأوّل يوَدّي ، في التالي يبكي)

أي أن الحال لا تدوم على نمط واحـد . بل هي تتغير . فمن ضحك

سيعقب ضحكه بكاء . وفي الانكليزية يقولون (اذا غنّيت قبل الفطور ، بكيت قبل العشاء) أو (ان اولئك الذين يضحكون في الصباح ، قد يبكون في المساء) وفي العربية (يوم السرور قصير) والأدب العربي حافل بمثل هذا الكلام . فيقول ابو البقاء الرندي :

بالامس كانوا ملوكاً في منازلهم   واليوم هم في بلاد الكفر عُبدانُ

ويقول المتنبّي :

أبداً تستردّ ما تهب الدنيا   فيا ليت جودها كان بخلاً

ويقول أحمد شوقي :

هكذا الدهر حالة ثم ضدُّ   ما لحالٍ مع الزمان بقاء

١٠٠١ - (خلّي القرم الكبار لآذار)

القرم . مفردها قرمة : وهي أصل الشجرة يقتلعها الحطّابون لاستخدامها في التدفئة .
هذا تحذير لمن لا يحسب حساب برودة الطقس في شهر آذار لاعتقاده بأن البرودة تزول في هذا الشهر الذي هو أول شهور الربيع . غير أنه قد تحدث برودة . فمن الضروري الحيطة لهذا الأمر واختزان كمية كافية من الحطب ووسائل التدفئة .

١٠٠٢ - (شغلة قريوكي)

قريوكي : اسم علم تصغير قرياقس .
يقال المثل لكل عمل غير مُتقن . وكانت العامة تردد (صناعة قريوكي ضحلة ، لا تدوم أكثر من يوم وليلة)

١٠٠٣ ـ (كما قسّ تطواني)

يقال لمن امتدّ فساده حتى بعد مماته .

وتطوان قرية تركية عاش فيها قسيس يزرع الفتن بين الناس وعندما دنت ساعة رحيله أقرّ بذنبه وطلب من أهل قريته أن يعلّقوا جثّته في الشجرة التي في مدخل القرية جزاء افعاله غير أن دورية الشرطة اتّهمت أهل القرية بقتل القسيس وزجّتهم في السجن . وعبثاً حاولوا اقناع السلطة بالحقيقة . فقال الناس : تَبّاً له فالناس لم ينجوا من شره إن في حياته وإن في موته .

١٠٠٤ ـ (يقرا الكاغده بيضا)

الكاغد : فارسية ـ أي القرطاس .

يقال فيمن يتوقّع الامور قبل حدوثها .

١٠٠٥ ـ (القال والقيل ، من الفقر هنّه)

أي أن الفقر هو سبب الخلافات العائلية . وفي الانكليزية مثل يقول (عندما يدخل الفقر من الباب يقفز الحب من النافذة)

وقال بعضهم :

رأيت الناس قد مالوا الى من عنده مالُ

١٠٠٦ ـ (يقرأ الأبيض ، ويخلّي الأسود)

يقال لمن كان أمياً لا يقرأ ولا يكتب .

١٠٠٧ ـ (فلان يشبه قامجين الروام)

قامجين : تركية : السوط الذي يستعمله الشرطة
الروام : مفردها رومي أي العسكري . وهذه الكلمة قديمة ترقى الى عهد الاحتلال الروماني في القرنين الرابع والخامس يقال لمن كان طويل القامة ضعيف البنية .

١٠٠٨ ـ (القلب المكسور . ما يتجبّر)

أي أن آثار الخلاف تبقى ولا تمحوها المصالحة .

١٠٠٩ ـ (فلان يشبه قايين)

يقال المثل للخائن شبه قابيل الذي ورد ذكره في التوراة بأنه قتل اخاه هابيل .

١٠١٠ ـ (بالقير والسقم)

القير : هو القار . مادة سوداء تطلى بها السفن . وقيل هو الزفت
السقم : المرض .
يقال لمن تصرف تصرفاً غير مستحب .

١٠١١ ـ (قاضي الصغار . خنق روحو)

يقال في الاطفال الذين لا يستقرون على حال واحدة .

١٠١٢ ـ (فلان . قرّكتو كما القرّاصة . تقلع باب)

القرّكة : العنق . القرّاصة : أي المُخل وهي عند المولّدين آلة مستطيلة

ترفع أو تقلع بها الحجارة . تجمع أمخال . ومخول .
يقال لمن كان ممتلىء الجسم معافى ومع ذلك يتوانى عن العمل تقاعساً .

١٠١٣ ـ (فلان كما بير مالو قرار)

يقال لمن يكتم السر ولا يبيح به .

١٠١٤ ـ (فلان ، نيس ما يقولّو اللّه)

يقال لمن كانت تصرفاته ذميمه وغير محموده .

١٠١٥ ـ (القيامة قامت ، والساعة دقّت)

يقال عندما تثار ضجّة حول حادثة ما . أو في حال تجمّع حشد من الناس .

١٠١٦ ـ (فلان قشّر البيضة)

يقال في حال إزاحة الستار عن سري خفي

١٠١٧ ـ (عاشر القوم أربعين يوم ، تصير منّن)

وهذا شبيه بالمثل القائل (إذا كنت في قوم فاحلب في انائهم)

١٠١٨ ـ (ال ما يقنع في حالتو ، تيري وحدة أشهر)

يقال في لزوم القناعة (القناعة كنز لا يفنى)
(لئن شكرتم لأزيدنّكم)

١٠١٩ ـ (قالوا شل قرشكي ، أين تروحين ، قالت الهوا يعرف)

قرشكي : أي القشّة وهي سريانية . تجمع عند العامة قرشكات أي : أن القشّة سئلت يوماً عن مكانها . فأجابت لا أعلم لأن الريح هي التي تحدّد ذلك . وتأخذني إلى حيث لا أدري .
يقال لمن لا مبدأ له في الحياة . وليس له موقف محدد . ويتلوّن كالحرباء تبعاً للظروف .

١٠٢٠ ـ (فلان كما القوّاق ، يعرف أين يضرب آذان الجرّة)

القوّاق : سريانية أي الفخاري .
يقال لمن يحسن التصرف في المواقف الحرجة .

١٠٢١ ـ (رفيق القرّكي . دايم نكلو في الوسخ)

القرّكي : الغراب . نكلّو : أي منقاره .
أي أن معاشرة رجال السوء لا تجلب سوى المتاعب . وهناك مثل انكليزي يقول (المرء يُعرف باقرانه) وفي العربية (المرء بخليله) وقولهم (جليس السوء مثله) وقولهم (قل لي من تعاشر ، أقل لك من أنت)
ويقول عَديّ بن زيد :

عن المرء لا تسأل وأبصر قرينه   فإن القرين بالمقارن يقتدي

١٠٢٢ ـ (فلان قناقلو فلتو)

قناقل : سريانية . وهي القفص الذي يشد المنطقة التي في أسفل وسط الجسم .
يقال للشيخ الذي ضعفت حركته .

١٠٢٣ ـ (فلان وقع من قامتو لقبرو)

يقال لمن فاجأه الموت بغتة .

١٠٢٤ ـ (القاصد يعمّر ، والقاصد يخرّب)

أي أن الانسان الشريف يتدخل لازالة ذات البين وتسوية الخلاف أما السيء فيعمّق شقة الخلاف ويزيد النار اشتعالاً .
ويقول صاحب الأمثال (الرسول الشرير يقع في الشر ، والسفير الأمين شفاء) .

١٠٢٥ ـ (كما واحد يتقيا ، ويرجع على قيّو)

يتقيأ : أي ألقى من فمّه ما أكله .
يقال لمن يعود الى عادة سيئة كان قد تخلّى عنها . وجاء في الأمثال ص ٢٦ ع ١١ (كما يعود الكلب الى قيئه ، هكذا الجاهل يعيد حماقته) .

١٠٢٦ ـ (كَهّ لربّي ، وكَهّ لقلبي)

كَهّ : فارسية أي تارة . (تلفظ الكاف كالجيم المصرية)
أي أن الانسان يعمل تارة لارضاء ربّه . وتارة لارضاء قلبه وهذا قريب من الحديث الشريف (اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً) .
قيل هذا المثل في داود النبي الذي كان يهوى الموسيقا فعزف يصلي لربّه وصاغ مزاميره كوثراً أحيت قلب الانسان فدبّت فيه الحياة من جديد .

١٠٢٧ ـ (فلان يشبه قرمة جهنّم)

يقال لمن تقدّم في السن . ويتظاهر بأنه ما زال شاباً .

١٠٢٨ ـ (كما حكم قره قوش)

يقال للحاكم المستبد بحكمه . ولكل من لا ينصف المظلوم وقره قوش بلدة في العراق . مركز قضاء الحمدانية التابعة لمحافظة نينوى . تقع شرقي الموصل . سكانها من السريان ، لعبت دوراً في تاريخ الكنيسة السريانية . وأقام فيها بعض المفارنة عُثر فيها على انجيل مصور رائع هو اليوم في المكتبة الڤاتيكانية .

وقره قوش هذا ـ المقصود بالمثل ـ لعله (ابن عبد اللّه الأسدي الذي توفي في القاهرة عام ١٢٠١ م وهو أمير رومي الأصل نشأ في خدمة صلاح الدين الأيوبي ، وناب عنه في الديار المصرية . تُنسب اليه احكام عجيبة في ولايته تعرف عند العامة باسم (أحكام قره قوش) ويقال انه كان يُعرف باسم قره قوش .

١٠٢٩ ـ (ايشوع قتل الرومي)

نظراً لتردد هذه العبارة في آزخ فقد أحببت تسجيلها مع ايضاح الحقيقة . وايشوع هو أحد أبطال آزخ الميامين من اسرة القلسينية نسبة الى قلّث في تركية . فيها آثار مسيحية وفيها اجتمع الآباء وأقرّوا رسامة ڤورلس متى عام ١٧٨٢ بطريركاً على الكرسي الأنطاكي . وقد برز ايشوع بطلاً عندما قتل الجندي الذي كان يعذّب امرأه أزخينية . ففك أسرها وأطلق سراحها . وتعقّبته الدولة فلم تتمكن منه .

١٠٣٠ ـ (من قملي تعطيك ؟)

يقول العبارة . الفقير المدقع الذي لا يملك شروى نقير .

وشبيه بذلك ما قاله أبو فرعون شويس التيمي العدوى :

وحلّ نسج العنكبوت برمّتي   أعشب تنّوري وقلّت حنطتي
وحالف القَملُ زماناً لحيتي   وضعفت من الهزل ضرطتي

١٠٣١ ـ (قطع مخيرو في ايد روحو)

أي أنه هو الذي جنى على نفسه . وهو شبيه بالمثل القائل : (على نفسها جنت براقش) وأصله أن قوماً هربوا من عدو ليلاً غير أن كلبتهم (براقش) بدأت تنبح فاهتدى العدو اليهم بنباح الكلبة وأوقع بهم وبالكلبة فذهب ذلك مثلاً . كما يضرب بها الشؤم فيقولون (أشأم من براقش) .

١٠٣٢ ـ (في كل قصّة لهو حصّة)

أي يتدخل في كل أمر .

١٠٣٣ ـ (واحد يقول : قرّ . واللّاخ يقول جرّ)

يقال للخلاف بين اثنين وعدم التفاهم بينهما . وهو شبيه بالمثل القائل (أنا تئق ، وأنت مئق ، فكيف نتّفق) والتئق هو الممتلىء غضباً ، والمئق هو قليل الاحتمال الجزوع ، فكأن التئق ينزع الى الشر لغيظه ، والمئق يضيق ذرعاً باحتماله

١٠٣٤ ـ (القلب الوسيع ، يسع ألف صديق)

يقال للانسان الكريم المضياف .

١٠٣٥ ـ (الى مايبيضّ القير)

القير : سريانية وهو القار الذي تطلى به السفن
يقال المثل للتعبير عن عدم تنفيذ أمر ما .

١٠٣٦ ـ (أو قاتل أو مقتول)

يقال لمن عزم على تنفيذ أمر فلا يتركه حتى يتحققّ ولو أدى الى تضحية . وهو شبيه بالمثل القائل (إمّا هُلْك ، وإمّا مُلْك) .

١٠٣٧ ـ (اعتبر كل ماهو قديم)

أي على المرء أن يتّعظ بأقوال القدماء ويستفيد من حكمهم .

١٠٣٨ ـ (واحد يقرا ، واللاخ يقول آمين)

يقال في حال التوافق في الرأي بين اثنين .

١٠٣٩ ـ (نيس مايعرف قرعة ابوهو من ايني)

القرعة : سريانية شعبية : أي الجمجمة
يقال لمن كان مجهول النسب ، وغير معروف الأصل .

١٠٤٠ ـ (اقعد معوج ، واشتغل معدّل)

أي أن يكون الانسان عادلاً في احكامه بعيداً أعين المؤثرات .

١٠٤١ ـ (حفر قبرو في ايدو)

يقال لمن دبّر مؤامرة ضد غيره فانقلبت ضده .

(حرف الكاف . ك .)

١٠٤٢ - (مايخلوّ كلب يتمشّ خلف صاحبو)

الكلب من الحيوانات الأهلية الأكثر ألفة ووفاء للانسان وقديماً كان هو الحيوان الوحيد الذي يتبع الانسان إذا مارحل عن دياره . يتبعه ويحميه ويحرسه .

والمثل يقال فيمن دأب على زرع بذور الفتنة لتفريق الأهل والاصدقاء وفي آزخ يقارنون بين الكلب والقطّة . حيث يزعمون ان لكل منهما أمنيته الخاصة . فبينما يدعو الكلب أن تكون ربة المنزل أماً لسبعة أطفال لكي ينال كسرة خبز من كل منهم . تدعو القطة أن تكون ربّة المنزل ضريرة ليسهل عليها سرقة الطعام . وهذا يعني تفضيلهم الكلب على القطّة .

وتربية الحيوانات الأليفة كانت ومازالت تشغل حيزاً هاماً في حياة الانسان . وقد ثبت في العصر الحديث ، أن مجرد وجود هذه الحيوانات في المنزل ، فهذا يُضفي نوعاً من الألفة بين الأفراد ، كما انه يساعد على تخفيض مستوى ضغط الدم المرتفع والاقلال من الاجهاد العصبي . ويساعد كبار السن على التغلب على مشاكلهم الصحيّة ، كما ثبت أن مجرد الحديث الى الحيوانات الأليفة يحفز المخ على إفراز مادة (الأندورفين) وهو المستحضر الكيميائي الذي يدخل البهجة الى النفس . وأثبتت الدراسات أيضاً . أن معظم الشباب الذين يعانون من اضطرابات نفسية . يساعدهم وجود كلب أو قط أثناء العلاج على التحّدث الى الطبيب النفسي والثقة به والافضاء اليه بمتاعبهم .

١٠٤٣ ـ (سبع سنين حطّوا دوفكة الكلب في القنينة ، وجاخ الى طالعوها . رجعت لاصلا)

دوفكة : ذنب:القنينة : سريانية أي قارورة . جاخ : لّما أي أن الطبع يغلب التطبّع . فكل شيء يعود الى أصله . والفأر يبقى فأراً ولايصلح لأن يكون غير ذلك . ويقول المثل (الكلب كلب ولو طوّقته ذهباً) .

١٠٤٤ ـ (مايخليّ كين في قلبو)

يقال لمن لايضمر حقداً على غيره .

١٠٤٥ ـ (واحد يعطى الكلب شَ خاطر صاحبو)

يقال في لزوم غفر زَلّات الآخرين لأجل أقربائهم . ويقول مثل انكليزي (من أحبّني أحب كلبي معي) ولهذا المثل نظائر كثيرة في العربية منها قولهم (إكراماً للورد يُشرب العُلَيّق) و(إكراماً لعين تكرم مرجعيون) وغيرها .

١٠٤٦ ـ (كلب ماياكل لحم كلب)

أي أن الأشرار لايؤذي بعضهم بعضاً . وقد ورد نظير هذا المثل في بعض آثار الشاعر الروماني (جوفينال) حوالي القرن الأول قبل الميلاد . وجاء في مسرحية شكسبير قوله (الدببة لايعضّ بعضها بعضاً) وفي الانكليزية يقولون (الذئب لن يشنّ حرباً على ذئب آخر) وفي العربية (اللص لايسرق لصاً) .

١٠٤٧ ـ (كليب جوفو نبحو من الجوع)

يقال عند اشتداد الجوع .

١٠٤٨ ـ (كما الكلب المكلوب)

يقال لمن يهاجم غيره عند الانفعال واشتداد الغضب .

١٠٤٩ ـ (كيف حماره في خان)

الكيف : هي المسرّة عند العامة . الخان : فارسية . مكان ايواء الدواب يقال لمن لايكون سعيداً في الحالة التي وجد فيها .

١٠٥٠ ـ (كشّ برّا وبعيد)

كشّ : طرد وزجر . كشّ الدجاجة : زجرها بقوله كش كش (عاميّة) يقال عند ذكر مرض عضال . أو حادث يخشى وقوعه .

١٠٥١ ـ (يشيل كعبو في عبّو)

يقال لمن كان منطوياً على نفسه .

١٠٥٢ ـ (فلان . مو صاحب كلمتو)

يقال لمن لايستقر على رأي .

١٠٥٣ ـ (كلمة واختا)

يقال لمن يرد جواباً قاطعاً .

١٠٥٤ ـ (الكلمة تطلع من شفّتين ، تدور بلدين)

أي أن السر متى ماأُبيح به لايبقى سراً . وفي الانكليزية يقولون :

(السر بين أكثر من أثنين ليس بسر) وفي الفرنسية (السر بين اثنين سر يشارك فيه الرب ، أما السر بين ثلاثة فسرّ يشارك به الجميع) وفي العربية (كل سر جاوز اثنين شاع) .

١٠٥٥ ـ (الكلمة الطيبة ، تجبر الخاطر)

أي أن الكلام الطيّب ، يصرف الغضب . وفي الانكليزيه (الكلام الرقيق يُسكَت الغضب) ويقول أحمد شوقي :

ينـــالُ بـــاللين الفتى بعض مـــا   يعجــز بـــالشــدة عن غـضبـه

١٠٥٦ ـ (عيش ياكديش ، تيطلع الحشيش)

يقال لمن ينتظر أموراً مستقبلية قد لاتتحقّق .

١٠٥٧ ـ (فلان . ماركب عل كحيلات)

كناية عن المرء بانه لم يحظ بالثراء .

١٠٥٨ ـ (فلان كما الكرسبانة)

الكرسبانة . غصن الكرمة بعد التقيلم
يقال لمن كان سلساً في تعامله .

١٠٥٩ ـ (فلان يكرب ويثني)

يقال لمن يكرر كلامه عدة مرات . وأصل المثل يعود الى قصيدة لمار أفرام السرياني التي يقول فيها : أنّ الأكّار الذي يكرب ثم يثني تجود غلاّته . . الخ . . .

١٠٦٠ ـ (رادو كلّو ، فاتوكلّو)

يضرب للطمّاع الذي لايرضى أن يحصل على الجزء بل الشيء كاملاً . ولكنه في النهاية لايحصل على شيء . وهناك قاعدة فقهية تقول (من أراد الشيء كله ، فاته كله) وفي الأنكليزية يقولون (من طمع في الفوز بكل شيء ، خسر كل شيء) يقابله في العربية (الطمع غرّار عُقباه خسار) .

١٠٦١ ـ (كنّه ، اسمعس منّي)

الكنّة : زوجة الأبن . والكِنّة في اللغة . ستر الشيء . والمرأة والرجل كلاهما ستر لبعضهما . وقيل انها سريانية من ܟܢ̈ܬܐ . الرفيقة . يقال لمن يتكلم ألغازاً تتضمن معان للسامعين . ويقول المثل العربي (إيّاك أعني ، واسمعي ياجارة) وهكذا كان يتصرف بهلول ٨٠٦م وهو أحد مجانين الكوفة . ذكره الجاحظ في كتاب البيان . وجعلته الاسطورة مثلاً أعلى للعقلاء المجانين . وقد زعموا أن الخليفة استدعى متّهماً الى مجلس قضائه . فخاف الرجل وأسرع يستشير بهلول . لكنّ بهلول كان قد وعد الخليفة ألا يتدخّل في الموضوع . ولم يكن أمامه إلا أن يلجأ الى حيلة تجعله في حل من وعده . فبدأ يضرب الحمار بحضور المتهّم . ويقول : يا حمار . . . إذا حضرت مجلس الخليفة فلاتقل كذا . وكذا ، بل عليك أن تقول كذا . . . كذا . . وتمكن من انقاذ الرجل . دون أن يحنث بوعده .

١٠٦٢ ـ (فلانماينزل من كوزو وششّتو)

الكوز والششّة : كلمتان في لعبة شعبية معروفة يقال لمن يتصلّب في رأيه ولا ينحاز عنه .

١٠٦٣ ـ (تخليّو . يرى الكواكب في النهار)

هذا تهديد لمن يريد أن يوقع عدوّه في مشكلة .

١٠٦٤ ـ (كرنفخ ، ياكل وينفخ)

يقال لمن يفرط في الطعام فيصاب بداء السمنة .

١٠٦٥ ـ (فلان يسوي روحو كرّشيطان)

يقال لمن يتصنَع الغباء فيسترق السمع .

١٠٦٦ ـ (فلَت فين كرابتيّ)

يقال لمن يتمكن من تفريق الآخرين وتبديد شملهم .

١٠٦٧ ـ (كل كاشة ، قدّاما كندالى)

كاشة : منحدر أرضي : كندالى : مرتفع ارضي أي كل منحدر يعقبه ارتفاع . يضرب أن الأمور لاتستقيم على حالة واحدة فهي بين نزول وصعود . وكل ضيق يعقبه فرج كقول الشاعر .

هي الأمور كما شاهدتها دولُ من سرّه زمن ساءته أزمانُ

ويقول البطريرك يوحنا بن المعدني ١٢٦٣م في قصيدة سريانية ماتعريبه :

رأيتُ أفراحِ الدنيا محبوكة باتراحها
فما أن يهل سرورها حتى تليه أحزانها
تسرُّ اليوم لتبكي غداً شأن مكرها
فطوبى لمن تمكَن الافلات من مخالبها .

١٠٦٨ ـ (كورونا مايريد مرا)

يقال في الأهل ، إذا أهملوا تزويج ابنهم وأشاعوا انه لابريد الزواج . وكورو تصغير اسم كورّية أو كبرئيل . كان وحيداً لأمه التي كانت تخشى عليه من الزواج لئلا ينشغل عنها في حب عروسته لذلك كانت تشيع بانه عزف عن الزواج . أما هو فكان حياؤه يمنعه من أن يعلن رغبته بالزواج . وبقي هكذا الى أن اضطرم قلبه بحب فتاة تزوّجها بدون علم والدته . وبقي ماكانت تردده الأم مثلاً . . .

١٠٦٩ ـ (تحط كيّات على ايدي)

كيّات : جمع كيّة من فعل كوى ، أي أحرق جلده بحديدة لتبقى وشماً يقال لمن يهدّد بانه سيمتنع عن فعل عمل ما .

١٠٧٠ ـ (لامن الأمن، ولا من الكفر)

يقال لمن لايتعصّب لفكر أو نظرية . وهو قريب من المثل القائل خير الأمور اوسطها) .

١٠٧١ ـ (كير كولاف ، خالق الله)

الكولاف : كردّية . اللبّاد المصنوع من الصوف
يقال لمن لايملك شيئاً من متاع الدنيا . وهو شبيه بالمثل القائل (ماله سَبَد ولا لَبَد) والسبد هو الشعر واللبد الصوف .

١٠٧٢ ـ (نيس مايقولّو ، كمتّك بشدّي)

يقال لمن لادور له في مجتمعه .

١٠٧٣ ـ (أكله بكرّة)

يقال لمن ينجز عدة أعمال دفعة واحدة .

١٠٧٤ ـ (كلام امّك وابوك ، حطّو مرودة في اذنك)

أي عدم تجاوز وصايا الوالدين .

١٠٧٥ ـ (الكذب ، عدوّ الله)

لقد عرّف المرحوم البطريرك افرام الكذب في التعليم المسيحي بانه (تكليم الناس بخلاف مافي الضمير بنية المكر والخداع) لذلك فان الكاذب يتجرّد من القيم الروحية ويقف في صف المخادعين والماكرين الذين يمقتهم الله .

١٠٧٦ ـ (فلان تي كشكنا)

يقال للتهكمّ : أي انه لاينجز العمل بدقّة .

١٠٧٧ ـ (الانسان يسي كازناتو ، من نيساتو)

أي أن المرء لا يعاتب سوى أهله الذين أهملوا واجباتهم تجاهه .

١٠٧٨ ـ (رحمة لكفندر)

يضرب المثل في الحاكم المستبدّ الذي جاء على انقاض حاكم جائر تخلّص الناس من شرّه . وينقل الينا التاريخ حالات عديدة ثار فيها الشعب ضد حاكم ظالم فابتلى بما هو أظلم منه . ففي التوراة نجد أن

الشعب جاء الى رحبعام طالبين أن يخفف عنهم من عبودية ابيه سليمان الحكيم فأجابهم : ان خنصري أغلظ من إبهام أبي . وان كان أبي قد أدّبكم بالسياط ، فأنا ساعاقبكم بالعقارب ، وشبيه بهذه الحالة . عندما سئل أحدهم للتفضيل بين أبي مسلم الخرسائي والحجاج بن يوسف الثقفي فقال : أنا لا أقول أن أبا مسلم خير من أحد ، ولكن الحجاج كان شراً منه .

١٠٧٩ ـ (كلب يشبع من وجّو)

يقال في الانسان القذر .

١٠٨٠ ـ (كرة وسيعة ، ونقرة هيديكا)

الكره : الكاف كالجيم المصرية . تعني الدوران . هيديكا : على مهل أي أن تنفيذ الأمور يجب أن يجري بتؤدة .

١٠٨١ ـ (كما كرة العروس)

كانت العادة أن يطاف بالعروس قبل الزفاف في موكب من الفرح الشعبي بدورة واسعة ضمن البلد .
يقال المثل لمن يسلك الطريق الطويل للوصول الى غايته .

١٠٨٢ ـ (أرى كيستو علي غيرو)

يقال لمن تمكّن من خصمه .

١٠٨٣ ـ (كاكو . وكلمبو . وكلب المي)

كلب المي : أو كلب البحر . بينه وبين الكلب بعض الشبه لا يُستفاد

منه . كاكو . وكلمبو . شخصان عديما النفع يقال المثل في مجموعة من الأشخاص تعيش على هامش الحياة ولا فائدة منها .

١٠٨٤ ـ (كجلى قابي قابي ، على راسو زرقايه)

يقال للتهكّم فيمن أصيب بداء تساقط الشعر فبدا أقرع الرأس .

١٠٨٥ ـ (أكسر كلامك في السكّر)

يقال عند مقاطعة أحدهم حديث صاحبه .

١٠٨٦ ـ (هكا مالك كبير استشير الاستونة)

الاستونة : سريانية أي العامود الذي يحمل سقف البيت يقال في لزوم أخذ خبرة الشيوخ والاستفادة من مشورتهم

١٠٨٧ ـ (فلان كما الكهيا)

الكهيا : تجمع أكهياء . وهم نبلاء الرجال .
يقال فيمن كان نبيلاً كريماً مضيافاً .

١٠٨٨ ـ (من عمل كاري ، نياري)

الكار : المهنة . النيار : العدو .
أي أن محترفي الحرفة الواحدة يختلفون دوماً نتيجة التنافس على ترويج صناعاتهم .

١٠٨٩ ـ (الكبير ، بركة في البيت)

الاسرة بأمس الحاجة الى الشيخ المسن الذي يرشد افراد الاسرة الى الخير والصلاح .

١٠٩٠ ـ (كانون ، لا تطلع من بيتك ، وتصير مجنون)

كانون : سريانية وهو الاناء الذي يستعمل للتدفئة شتاءً يضرب في لزوم تجنّب السفر أيام الشتاء لشدة البرد .

١٠٩١ ـ (أكبر منّك بيوم ، يعرف أكثر منك بسنة)

أي يجب احترام الشيوخ وتقدير خبراتهم في الحياة .

١٠٩٢ ـ (الكسلان ، لبسوا الخروق)

أي أن المتقاعس . رجل فقير يرتدي الثياب البالية .

١٠٩٣ ـ (نيس مالو كازن منّو)

الكازن : العتاب أو اللوم .
يقال لمن يمتدحه الناس لمواقفه وخصاله الحميدة .

١٠٩٤ ـ (فلان كلمتو ، وضرطتو وحده)

يقال لمن لا يفي بوعوده .

١٠٩٥ ـ (من كيسي ، عَلْ قميصي)

كيسي : أي من حسابي : مأخوذة من الكيس الذي كانت توضع فيه النقود
يقال لمن أنفق شيئاً لمصلحته ، أو لمصلحة أحد أقاربه .

١٠٩٦ ـ (تكسير الجبس ، ما يبرّد القلب)

يقال لمن حاول تخريب مواد غيره نتيجة حقد .

١٠٩٧ ـ (كلب الأمير ، أمير)

يقال في تقدير المقرّبين الى السلطة .

١٠٩٨ ـ (كلمتو مو تصير اثنين)

يقال لمن كان أمره نافذاً .

١٠٩٩ ـ (نيس تيقول كا يكون ، ونيس تيقول ماكا يكون)

يقال للشرير الذي سيلقى نتيجة وخيمة . وقد جاء في سفر المزامير ص١٠٣ ع ١٥ (الانسان مثل العشب أيامه ، كزهر الحقل كذلك يزهر ، لأن ريحاً تعبر عليه ولا يعرف موضعه بعد) .

١١٠٠ ـ (كسّر كاسكات رفيقو)

كاسكات : على شكل صحون صغيرة يصنعها الصبيان من الغضار للهو .

١١٠١ ـ (كزّ إزيا . واندار للآخ)

كزَّ : عضّ . إزيا : هذه . اندار : انتقل . للآخ الأخرى يقال في حال الندم . أي (عضّ أصابعه ندماً)

١١٠٢ ـ (رحنا عند الكجل تيسلّينا ، كشف كجليتو وفزّعنا)

يقال لمن أبان عن محنته لمن قصده بطلب النجدة . ويشبه المثل القائل (لا تشكي لي ، لا بكي لك) .

١١٠٣ ـ (الكذب عل ميتين ، مو عل الطيبين)

يقال لمن كان كذبه مكشوفاً .

١١٠٤ ـ (جوفو تسع بردوشة طبيخ ، وكلمه ما يطيق يخلي فيا)

بردوشة : طنجرة طبخ .
يقال لمن لا يستطيع كتمان السرّ .

١١٠٥ ـ (تيروح يقطع كرمي)

تقال للتحدّي .

١١٠٦ ـ (يقول الاورغال ، يا رب اعطيني رقبة أطول ، ش لا اطيلع الكلمة)

الاورغال : طائر مائي له رقبة طويلة ولعله (مالك الحزين)
يقال في لزوم كتمان السر وعدم البوح به .

١١٠٧ ـ (فلان كما كعب الجكّ)

الكعب : عظم مفصل الحيوانات . كان يلهو به الاطفال .
الجكّ : كلمة تقال في لعبة الكعب وعندما يستوي على الأرض قائماً يقال لمن كان متيقّظاً نبيهاً لا يغفل عن مصلحته .

١١٠٨ ـ (فلان ، كوكبتو خرّت)

خرّت : سقطت . والمقصود سقوط نَيْزَكْ . والنيزك كلمة فارسية تعني شعلة كالرمح وهو أحد أقسام الشُهب المتساقطة يقال المثل للمريض المدنف . لأنهم كانوا يعتقدون عند رؤيتهم الشُهب المتساقطة . بان فرداً من بينهم سيلقى حتفه . كما كانوا يعطون دلالات معيّنة للعلامات التي تظهر في الفضاء ويزعمون أن لها علاقة بحياة الأفراد والسياسة والملك وفي هذا المجال يقول أبو العتاهية :

ما اختلف الليل والنهار ولا دارت نجومُ السماء في الفلَك
إلا لنقل السلطان من مَلكٍ قد انقضى ملكه الى ملك

١١٠٩ ـ (شي ال أنكتب في السماء ، في الأرض ما ينمحي)

أي أن أمر اللَّه قضاء مبرم ولا رادّ لقضائه .

١١١٠ ـ (خبيز الكدية . مي يشبّع)

الكدية : الاستجداء
أي أن الانسان لا يشبع الا من عمله وجهده .

(حرف اللام ـ ل ـ)

١١١١ ـ (نيس مايقول ، لبني حامضو)

أي أن كل انسان يمتدح نفسه

١١١٢ ـ (مايدوس عل لمّانة)

اللمّانة : أي نملة

يقال لمن لا يلحق الأذى بغيره

١١١٣ ـ (يغطّى راسو فل لحيف ويقول . فلتوني تروح لين)

يقال لمن يحرّض غيره على خوض المعركة . بينما يتحاشاها هو

١١١٤ ـ (فلان ، حولو لبيبي)

لبيبي : جمع لبّة عند العامة وهي الحبّة

يقال : لمن كان معروفاً بالكذب

١١١٥ ـ (يحرق لحيفو مش خاطر برغوث)

يقال لمن يبذل جهداً كبيراً من أجل مشكلة صغيرة لاتستحق ذلك

١١١٦ ـ (لقمة ال في سمّو مي لهو)

يقال للكريم المضياف

١١١٧ - (فلان ، رنكو قطف)

رنكو : لونه : قَطَفْ : عند العامة تغيّر
يقال لمن تغيّر لون وجهه إثر حادث مفاجىء

١١١٨ - (جا الليل ، وجا الويل)

يقال في المريض الذي يعاني من المرض ليلاً .

١١١٩ - (لفة صغيرة ، وهم قليل)

اللفة : مايعصب به الرأس
يضرب لمن يعزف عن اكتناز الأموال طبقاً للمثل الشعبي القائل (القناعة كنز لا يفنى)

١١٢٠ - (عندو سين ، يطالع الحيّة من بخشا)

يقال لمن يمتلك لساناً مَلِقاً

١١٢١ - (فلان ، ذو لسانين)

يقال لمن يمتدح المرء في حضوره ويغتابه في غيابه . ويقول صاحب المزامير (من يتحدّث مع صاحبه بلسان ولسان يبغضه الرب) ويقول صالح بن عبد القدوس :

يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلبُ

١١٢٢ - (السين ، ما قدّامو لا كاشي ولا كندالي)

يقال لمن اعتاد أن يبالغ في الوصف ويتمادى في الكلام .

١١٢٣ ـ (آي راسي ، من تحت سيني)

أي : إذا لم يكن اللسان حذراً . فسيوّرط صاحبه في مشاكل صعبة وتقول العامّة (لسانك حصانك ، ان صنته صانك ، وان خنته خانك) وتقول العرب (ويل للرأس من اللسان) وجاء في المزامير ص ٣٤ ع ١٣ ـ ١٤ صُنْ لسانك عن الشر ، وشفتيك عن التكلّم بالغشّ) .

١١٢٤ ـ (كما ليلى ومجنون)

يقال للعاشقين اللذين يهيمان حباً ببعضهما . والمثل يعود الى (مجنون ليلى) المتوفي ٦٨٨ م شاعر غزل من أهل نجد . وهو قيس بن الملوّح العامري ، يعرف بـ (مجنون ليلى) نسبة الى ليلى العامرية التي كان يعشقها ويكثر من ذكرها في اشعاره ، رفض أهلها أن يزوّجوها به ، فهام على وجهه ينشد الأشعار الى أن مات .

١١٢٥ ـ (فلان ، عطى لون ، وأخذ لون)

يقال لمن تغيّر لون وجهه إثر اكتشاف فضيحة أو ذنب اقترفه .

١١٢٦ ـ (فلان ، يلوب يلوب)

لاب : في اللغة عطش . وقيل حام حول الماء وهو لا يصل اليه يقال لمن يبحث عن شيء باجتهاد فلما لم يجده يعود من حيث أتى

١١٢٧ ـ (فلان كما حكيم لُقما)

لُقما : أي لقمان . يقال للانسان الحكيم . ممن عنده مشوره ونصح وان لقمان الذي ضرب به المثل كان حجة في العلم والديانة والاصابة في

القول ، ورد اسمه في سورة لقمان (ولقد آتينا لقمان الحكمة) جاءت أخباره في الجاهلية ، وفي صدر الاسلام . لُقّب بالمعمّر لطول عمره ، وجاء في الأمثال العربية (أحكم من لقمان)

١١٢٨ - (لباسو ، وقع بين سقاتو)

لباسو : السترة الداخلية .
يقال لمن تورّط في مشكلة ، ولا يعرف كيف ينقذ نفسه منها .

١١٢٩ - (اللقمة وصلت السمّ)

يقال لمن خسر منفعة كاد أن يحصل عليها . ويقول مثل انكليزي : (ان بين الكأس والشفّة مزالق كثيرة) . ويقول الشاعر :

ما بين غمضة عينٍ وانتباهها يبدّل اللّه من حال إلى حال

١١٣٠ - (طلع في سينو شعاري)

يقال لمن كرّر أقواله عدة مرات يوصي بها غيره أو يرشدهم .

١١٣١ - (الأكل مو شَ خاطري . الاكل مش خاطر لباسي)

أصل المثل : أن رجلاً كان جالساً في دار ضيافة الشيخ . لكنه لم يُدعَ للطعام في حينه . فغادر الدار حزيناً وعلم أن السبب يعود للباسه غير المناسب . وفي صباح اليوم الثاني . غيّر ثيابه وارتدى بذّة جميلة . وما أن وصل دار الضيافة حتى هلّ الخدم لاستقباله ودُعي الى تناول طعام الغذاء . فقال هذا المثل .

١١٣٢ ـ **(فلان ، كي كون . شيء تحت سينو)**

يقال لمن تدل حالته انه يخفي حديثاً يريد أن يتحدّث به .

١١٣٣ ـ **(صار مقد لبّة)**

يقال لمن وُضع في موقف حرج .

١١٣٤ ـ **(ليلو ، ليلو ، السرقة خيرو)**

يقال للسرقات التي تحدث في ليالي الشتاء الطويلة .

١١٣٥ ـ **(فلان من سينو تيتعلّق)**

يقال لمن لا يتحذّر أثناء الحديث ، وغير مبالٍ بالنتائج . ويقول الانجيل (من لسانك تتبرر ، ومن لسانك يُحكم عليك) وجاء في الأمثال ص ١٠ ع ١٩ (كثرة الكلام لا تخلو من معصية ، أما الضابط شفتيه فعاقل) .

١١٣٦ ـ **(الحيوان ينربط من هفّسارو ، والانسان من سينو)**

هفَّسار : سريانية من (أفسورو) أي رسن الدابة
أي أن ما يصدر عن الانسان من وعود وعهود ومواثيق هي التي تقيّده . ويلزم أن يفي بها .

١١٣٧ ـ **(لقمة الكبيرة ، تسويا اذنو)**

يقال في حال التهديد . وانه سيقطّع عدوه إرباً إرباً .

١١٣٨ ـ (لقمة الغريب ، في سموّ حلوة) .

يقال لمن ينأى عن ابناء قومه ، ويصفّ في مواقفه مع الغرباء .

١١٣٩ ـ (مثقال لحم ، يضيّع ألف عيبة)

يقال في نحيف الجسم الذي تظهر عيوب جسمه بخلاف البدين .

١١٤٠ ـ (في هل حزّة . وهل اللزّة)

الحزّة : ألم في القلب . اللزة . سريانية وهي الضغط والمضايقة يضرب في المرء ، إذا طلب حاجته في وقت غير مناسب .

١١٤١ ـ (لفّ ذنبو ، وقعد)

يقال لمن فتر نشاطه بعد أن تبين أنه لا يتوصل الى بُغيته .

١١٤٢ ـ (تلمّو ، تشمّو)

يقال للشيء القليل الذي لا يستفاد منه لقلّته .

١١٤٣ ـ (فلان ، لقمتو بمنّه)

يقال للبخيل الذي يقصّر في واجباته تجاه ضيوفه

١١٤٤ ـ (كل واحد يجرّ اللحيف لصوبو)

أي كل انسان يهتم لنفسه . ويقول المثل (كل يجر النار الى قرصه)

١١٤٥ ـ (لقمة سمّو مي لهو)

يقال للرجل الكريم .

(حرف الميم ـ م ـ)

١١٤٦ ـ (المسيح جا ، وما رضّى كل الناس)

أي أن الانسان لا يستطيع أن يرضي جميع الناس .

١١٤٧ ـ (كل واحد على ميتو يبكي)

أي أن كل امرىء انما يسعى أولاً لتحقيق امنياته .

١١٤٨ ـ (فلان ميتينو ، راحوا بين الميتين)

أي تحققت امنيته .

١١٤٩ ـ (الموت أقرب من حاجب العين)

أي على الانسان أن يكون متيقّظاً للموت الذي قد يحصل فجأة

١١٥٠ ـ (الموت مو في الكبر والصغر)

أي أن الأعمار بيد اللّه . ولا يوجد سن محدده للموت
ويقول زهير ابن ابي سلمى :

رأيت المنايا خبط عشواء من تُصب تُمته ومن تخطىء يُعمّر فيهرمِ
ويقول أبو الحسن علي بن محمد التهامي
حكم المنية في البرية جارِ ما هذه الدنيا بدار قرار
وشبيه به قول الشاعر :
وما المرء إلا راكباً ظهر عمره على سفر يفنيه باليوم والشهرِ
يبيتُ ويُمسي كل يوم وليلةٍ بعيداً عن الدنيا قريباً الى القبرِ

١١٥١ - (كل شيء له دوا غير الموت)

وهذا شبيه بالمثل الانكليزي القائل (كل علّة تحت الشمس ، إما أن يكون لها علاج ، أو لا يكون ، فإذا كان لها علاج فحاول العثور عليه ، وان لم يكن لها علاج فلا تأس عليه) ويقول الشاعر :

لكل داء دواء يُستطبّ به إلاّ الحماقة أعيت من يداويها

١١٥٢ - (مال الحرام ، يروح في الحرام)

المال الحرام : هو ما يُكسب عن غير الطرق المشروعة . وهذا يُلحق ضرراً بمن جمعه ، وهذا شبيه بالمثل القائل (قرش حرام يودي ألفاً حلال ، وشبر حيلة بذراع فقر) وجاء في سفر حبقوق ص ٢ ع ٩ (ويل لمن يطمع جامعاً الشر لنفسه) ويقول أرميا : (الحجلة تحضن ما لم تبض ، كذلك من يجمع الغنى بغير حق لكنّه يتركه في منتصف أيامه ، وفي آخرته يكون أحمق) .

١١٥٣ - (مال القسيس ، يروح فطيس)

مال القسيس : ما يجمع في البخل . الفطيس : الحيوان المخنوق . مما لا يحلّ أكله في الأديان . فقد ورد في سورة المائدة (حُرّمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهّل لغير اللّه به . والمنخنقة والموقوذة ، والمتردّية . والنطيحة . وما أكل السبع منه . . .)
يعني المثل : ان ما جُمع بالبخل والتقتير لا يُغني صاحبه بل سرعان ما يُنفق ويذهب هدراً .

١١٥٤ - (يبلع المر ، وما يقرّ)

يقال لمن يتحمّل الضغوط فيسكت ولا يتذمّر

١١٥٥ ـ (الميت . مو يلزمو . غير الرحمة)

أي ليس من المستحسن ذمّ الميت . بل طلب الرحمة له . ويقول المثل (اذكروا محاسن موتاكم) .

١١٥٦ ـ (فلان . هكا صار مطر ، ما ينقع غيرو)

يقال للبخيل الذي يأبى مساعدة الآخرين .

١١٥٧ ـ (ينشرب في امّي نيتن)

يقال لمن كان طيّب المعشر .

١١٥٨ ـ (قالوا ش البسمار . شيش تدخل في العود . قال من المطرقة ال على راسي)

يقال لمن يُكره ، على إتيان فعل ما بدون قناعة أو رضىً منه .

١١٥٩ ـ (قطع المي على غيرو)

يقال لمن تسبّب في حرمان الآخرين من منافع مادّية .

١١٦٠ ـ (ال ما جاب من ملتّو . مات تفدا علّتو)

أي من يتزوج من امرأة غريبة . يلاقي صعوبات جمة في حياته الزوجية ويقول المرحوم نعوم فائق ١٨٦٨ ـ ١٩٣٠ (من تزوّج بامرأة أجنبية فإنه يُدخل الى داره حيّة رقطاء) .

١١٦١ ـ (ما بق في الميدان . غير حديدان)

يقال لمن يخلو له الجو فيسرح ويمرح كما يريد .

١١٦٢ ـ (المطريجي ، والأرض تعطي وصفا)

يقال لمن يتباهى لأنه حقّق مكسباً . غير أن الفضل يعود للأسباب التي أدت الى تحقيق المكسب . ولولاها لما تمكن من تحقيقه .

١١٦٣ ـ (الميّ الهيدي ، يودّي الوادي)

في هذا المثل تحذير من الانخداع بحالة بعض الأفراد الذين قد يخفون وراء هدوئهم وليونتهم دهاء غير متوقّع . وفكرة المثل ، نابعة من أن النهر اذا كان عميق الغور جرى على نحو هادىء لا صخب فيه ، أما النهر الضحل الذي تجري مياهه فوق الصخور أو الحصى . فيُسمع منه صخبٌ وضجيج . وهي فكرة قديمة ترقى الى حوالي ١٤٠٠ م جاءت في المثل الانكليزي القائل (المياه الهادئة عميقة الغور) يقابله في العربية (تحت السواهي دواهي) وتقول العامة (ياما تحت السواهي دواهي .
وهناك مكان آخر يقوله :
(مرّ بالبحر الهائج ، ولا تمرّ بالبحر الهادىء)

١١٦٤ ـ (فلان كما أمّي تحت التبن)

يقال لمن يتظاهر بالدماثة والليونة . غير أنه لا يلبث أن ينقلب الى حيّة رقطاء .

١١٦٥ ـ (فلان وفلان أمّين ماجت على بعض)

يقال في عدم إئتلاف الشريكين أو غيرهما .

١١٦٦ ـ (الدرهم مرهم ، حطّوا على البرين تيطيب)

الدرهم : المال . البرين : كردية أي الجرح .
أي أن للمال قوّة سحرية لا تدانيها أية قوة أخرى . وهو الدواء الناجع لكل العلل . وقد حذّر السيد المسيح من محبة المال بقوله :
(لا تقدرون أن تخدموا اللّٰه والمال) ويقول أحمد شوقي :

ومن يَعدل بحبّ اللّٰه شيئاً كحبّ المال ضلَّ هوى وخابا

ويقول أيضاً :

سحَرَ القلوب فرُبَّ امٍّ قلبهُا من سحره حجرٌ من الاحجارِ

١١٦٧ ـ (فلان كما ميّت عاش)

يقال فيمن بلَّ من مرضه بعد أن قطع الناس الأمل من شفائه

١١٦٨ ـ (فلان عندو مشط شِ كلِ دقن)

يقال لمن يعرف كيف يتكيّف مع الناس كل حسب اسلوبه وتفكيره فيكسب ودّ الجميع .

١١٦٩ ـ (فلان . أمّي ، ما ينهز في جوفو)

يقال لمن ينعم براحة جسدية يُحسَد عليها .

١١٧٠ ـ (فلان بجمو ، يقلع الملوك)

يقال لمن كان تعيساً وغير محظوظ

١١٧١ ـ (كل واحد يعرف في مالو)

أي أن كل امرىء ادرى من غيره فيما يمتلكه أو يخصه . وهذا شبيه بالمثل القائل (لكل أناس في بعيرهم خبر)

١١٧٢ ـ (كل واحد ، من مدينتو يميدن)

أي كل يتحدث بما لديه . ويتصرف كعادته . ويقول المثل (كل إناء بما فيه ينضحُ) وهو شبيه بالمثل القائل (لا ينبت البقلة إلّا الحقلة) .

١١٧٣ ـ (المي تفوت من تحتو ، وهوّى ما يحس)

يقال للغافل الذي لا يدري بما يُحاك له من مؤامرات . وهو شبيه بالمثل القائل (سيلٌ به وهو لا يدري) .

١١٧٤ ـ (يمطمط كما الأرملة)

مطمط : في اللغة من توانى في كلامه أو خطه . وتقصد بها العامة من أكثر من الملامة والعتاب .

١١٧٥ ـ (دلال المكادي ، حرق فادي)

يقال لمن يتصنّع الدلال . أو يتغنج للحصول على بغيته .

١١٧٦ ـ (فلان طلع مزري من البيت)

يقال لمن هجر الدار دون أن يحصل على أي نصيب منها .

١١٧٧ ـ (مالك . واللّه مبدالك)

يقال لمن يحافظ على أموال غيره دون أن يعتدي عليها أو يمسّها بضرر .

١١٧٨ ـ (مع كوكبة عمّو مطلي)

العم مطلى : كان يصحو باكراً ومع انبلاج الفجر ليذهب الى عمله . وكان موعده مع نجم مضيء في السماء اصطلح على تسميته بـ (نجم العم مطلى) فكان يقال (رحت الشغل مع كوكبة عمّو مطلى) للدلالة على الخروج الى العمل مبكّراً .

١١٧٩ ـ (حط في خرج ميراني)

ميراني : من العائلات المعروفة في آزخ كانت، تمتلك خرجاً كبير الحجم اصبح مضرب الأمثال لكبره واتساعه .

تقال للمزاح أو التهكّم للدلالة على عدم الاكتراث بالأمر

١١٨٠ ـ (فلان ميرون ما اندقّ على وجّو)

الميرون : هو أحد أسرار الكنيسة السبعة وهو مسحة مقدسة مركّبة من زيت وبلسم وأطياب عطرية يُمنح للمعتمد . ويقدّس الميرون يوم خميس الأسرار على يد البطريرك الأنطاكي أو في مناسبة أخرى .

يقال المثل للدلالة على تجرد من وجّه اليه من الأخلاق المسيحية

١١٨١ ـ (ال مو منّي ، ما يصير منّي)

أي أن الولد الغريب أو اللقيط لا يمكن أن يحتلّ منزلة الولد الطبيعي .

١١٨٢ ـ (مريس واحد ما يودّي ليو)

مريس : قابلية الانسان نفسياً .
يقال في حال عدم قابلية الانسان للاقدام على عمل ما . أو تناول أكلة غير شهيّة .

١١٨٣ ـ (فلان أمّي حار ما ينزل من إيدو)

يقال في الانسان البخيل الشحيح .

١١٨٤ ـ (فلان . موحو . ليت)

موحو : سريانية المخ ـ ليت : تفيد العدم . وهي سريانية يقال لمن كان بليداً . بطيء الفهم .

١١٨٥ ـ (لا معلّق ، ولا مطلّق)

يقال للحائر الذي لا يعرف وجهاً يستقرّ عليه .

١١٨٦ ـ (كل ممنوع مرغوب)

وهو يشبه المثل القائل (أحب شيء الى الانسان ما منعا)
وبمعناه قال الشاعر :

رأيت النفس تكره ما لديها وتطلب كل ممتنع عليها

١١٨٧ ـ (فلان ما يقول شل مشمش فشنش)

يقال في الانسان البسيط غير البصير في امور الحياة .

١١٨٨ ـ (فلان عندو مال هرون وقارون)

يقال للثري الذي يمتلك أموالاً كثيرة وعقارات عديدة . وهارون المذكور في المثل هو شقيق موسى النبي وأول الأحبار العبرانيين . تذمّر الشعب أمامه عندما أبطأ موسى في النزول من الجبل لأنه كان يتكلّم مع اللّه ، فطلب هارون أقراط الذهب من النساء وصنع منها عجلاً مسبوكاً . فقال الشعب هذا هو الهك يا إسرائيل وسجدوا له .

أما قارون فهو من أثرياء العبرانيين في أيام موسى ، وكفّ يده عن الأخذ بتعاليم الشريعة . ناصب موسى العداء فذهب اللّه بثروته ورد اسمه في القرآن . وتسمّيه التوراة (قورح) ذكره الشاعر أبو البقاء الرندي ، في قصيدته التي يرثي بها مجد أندلس فقال :

وأين ما حازه قارون من ذهب وأين عاد وشداد وقحطانُ

١١٨٩ ـ (كل شي من السوق ، والمحبّة من فوق)

أي أن الانسان اذا كان بإمكانه أن يمتلك ما يريد بأمواله . غير أنه عاجز عن أن يمتلك قلوب الناس . لأن المحبّة لا تباع وتشرى لكنها شعور داخلي واحساس متبادل بين المحبّين .

١١٩٠ ـ (المسبحة فرطت)

يقال عندما تنحل الرابطة التي كانت تجمع بين فئة من الناس

١١٩١ ـ (كل واحد يعرف في مالو)

أي أن كل انسان يعرف بماله أكثر من غيره

١١٩٢ - **(مع المدّ ، لا يكون ردّ)**

المدّ : امتدّ ماء البحر أي زاد وهي عكس الجذر التي تعني نضب الماء ورجوعه الى خلف . والمقصود من المدّ . الذهاب . وكأنه يُقال (ذهاب لا يعقبه إياب) .

١١٩٣ - **(مال القس ، ما ينمسّ)**

يقال في لزوم عدم الاعتداء على مال القسيس .

١١٩٤ - **(مروسو ينخل رماده)**

مروس : كردية أي سحنة الانسان
يقال لمن كانت حالته تدل على الحزن أو الغضب

١١٩٥ - **(فلان ، مروسو كو مطوطح)**

طوطح : أطاح الشعر أي أسقطه . تطوح في البئر . أي سقط
يقال عندما تدل أمارات الوجه على شدة التأثر من موقف

١١٩٦ - **(مال القَلْب ، يرجع لاصحابو)**

المال القَلْب : المادة التي يشوبها عيب خفي . فهذه يعيدها الشاري الى مصدرها بعد أن يكتشف عيبها . ويضرب للفتاة التي تتزوج فيجدها بعلها ثيباً فيعيدها الى ذويها ويطلب فسخ الزواج .

١١٩٧ - **(حلّقوا المرة في المي ، وهية تقول مقصّ مقصّ)**

حلَّق : سريانية شعبية بمعنى رمى

يضرب في عناد المرأة وتمسّكها برأيها الخاطىء . وأصل المثل يعود الى حكايات شعبية زعموا فيها أن المرأة سخرت من الحصّادين الذين حملوا مناجلهم للحصاد قائلة : ان القمح يُحصَد بالمقصّ وليس بالمناجل فثارت ثائرتهم ولكنهم عبثاً حاولوا اقناعها حتى وقع النزاع واشتدّ الخلاف لكنها لم تَحد عن رأيها فألقوها بحراً . وهمّ بعضهم يشفق عليها لئلا تغرق وناداها ليعرف رأيها من جديد .فأشارت باصبعها تقول : مقص مقص .

١١٩٨ ـ (ال مالو ، خرا في زيالو)

أي أن من لم ينجب الاولاد فسيضطر الى تربية اولاد غيره . ولا يربح شيئاً سوى التعب والعناء .

١١٩٩ ـ (اسأل مجرّب ، ولا تسأل حكيم)

يقال في أهميّة الخبرة والتجربة في الحياة

١٢٠٠ ـ (دقّ المَي ، يطلع مي)

يقال لمن يتشبّث برأيه ، ولا ينفع فيه النصح والارشاد

١٢٠١ ـ (بوش يرفع مخيرو)

يقال للمتكبّر والمتعجرف

١٢٠٢ ـ (فلان يسوي روحو محّان)

المحّان : من يتزلّف ويتحبب الى الآخرين
يقال فيمن يتزلّف ليحصل على مكسب ما

١٢٠٣ ـ (فلان ، ملّاق ، وجلّاق)

الملّاق : كثير التملّق . الجلّاق ، من يتودّد بلسانه ـ عن العامّة ـ يقال لمن يتملق للحصول على أمر ما .

١٢٠٤ ـ (فلان ، العالم تمضغ في لحمو)

يقال فيمن يغتابه الناس . والغيبوبة من الخصال غير الحميدة نهى عنها السيد المسيح بقوله (لا تدينوا لكي لا تدانوا . . .) وجاء في القرآن الكريم (ولا يغتبّ بعضكم بعضاً . . .) . . . (أيحبّ أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه) .

١٢٠٥ ـ (منّة فلان ، على رأس الجبل)

يقال لمن يأبى أن يتقبّل فضلاً من غيره

١٢٠٦ ـ (فلان كما المكّوك)

يقال لمن كان دائم الحركة والنشاط

١٢٠٧ ـ (فلان طلع أمليط)

امليط : ملط الشعر أي حلقه
يقال لمن خسر في صفقة تجارية . أو من افترق عن دار ذويه دون أن يحصل على حصته .

١٢٠٨ ـ (تيشيل عليو ، حيفى دمشيحو)

حيف : فارسية . تعني الأخذ بالثأر . مشيحو : سريانية أي المسيح

يقال لمن انتقم من عدوه . والمثل يعود إلى قصة شعبية تقول : أن أحدهم خرج من الكنيسة في أسبوع الآلام والتقى صدفة برجل يهودي فانهال عليه ضرباً ولكماً حتى أماته ثم التفت يقول لأصحابه . لقد ثأرت للسيد المسيح .

١٢٠٩ ـ (تجيبو . أو بالمروة ، أو بالقوة)
يقال في حال طلب إحضار أحدهم لأمر ما .

١٢١٠ ـ (من مكدي لَ مكدّي ، لا يعشي ولا يغدّي)
المكدّي : المستعطي
أي أن الفقير لا يستطيع أن يساعد فقيراً مثله . فكلاهما بحاجة إلى مساعدة .

١٢١١ ـ (فلان صار ملح وداب)
يقال لمن اختفى فجأة .

١٢١٢ ـ (ترش ملح . ما يقع شي منا عالأرض)
يقال في حال تجمع حشد كبير من الناس .

١٢١٣ ـ (جاخ ال يشتغل ، كما ال يمضغ قا جكتو)
يشتعل : يتحدث . القاجكة : العلكة
يقال لمن لا يكون فصيحاً في الكلام .

١٢١٤ ـ (فلان يسوى روحو شريف مكة)
مكة : سريانية تعني الأرض المنخفضة : وهي المدينة المقدسة عند

الاسلام لاحتوائها البيت الحرام ، والكعبة الشريفة ، ومناسك الحج ، مسقط رأس النبي محمد .

شريف مكة : هو الشريف حسين بن علي الذي أعلن استقلال العرب وقاد الثورة العربية ١٩١٦ ـ ١٩١٧ منطلقة من المدينة فحررت الحجاز واصبح الحسين ملكا عليه .

يقال لمن يحسب نفسه شريفاً ومخلصاً وغيوراً على مصالح الشعب في حين أنه ليس كذلك .

١٢١٥ ـ **(قالت شر القس ابني بوش مليحو . قال : الله يخليو . قالت بس مو تعرف أشقد مليحو . الكلب يأكل معو . وهوى ما يشتغل : قال : بنتي الله لا يخليو) .**

أصل هذا المثل إن امرأة اصطحبت ولدها الى قسيس القرية تمدح معاملته . فقالت عن ابنها انه يطيعها ويستجيب لها . فدعا له القسيس بالعمر المديد . ثم أردفت تقول : أن ولدها وديع ومتواضع حتى أن الكلب يلعق معه طعامه ولا يشمئز منه . فتأثر القسيس مما سمع وقال : لا بارك الله في ولد مثل هذا .

يقال المثل في كل شيء يزيد عن حده .

١٢١٦ ـ **(المجنون مالو غير أهلو)**

أي أن مآل الانسان هو إلى أهله أيام الضيق والملمات وهذا شبيه بالمثل القائل (إلى أمه يلهف اللهفان) واللهفان هو المتحسّر والمكروب

١٢١٧ ـ **(فلان كما المنشار ياكل عالطلعة وعالنزلة)**

يقال لمن يستغل كافة الظروف لمصلحته الخاصة .

١٢١٨ ـ (المكتوب من ادريسو مبين)

الادريس : انكليزية أي العنوان

أي أن الدلائل والامارات تدل على حقيقة الشيء . وهو شبيه بالمثل القائل (تخبر عن مجهول مرآته) . أي أن مظهر الشيء يخبر عن باطنه

ويقول أحمد شوقي :

بـاطن الأمـة من ظـاهـرهـا   انما السـائـل من لـون الإنـاء

١٢١٩ ـ (فلان كما برخ المسيح)

البرخ : كرديّة أي الخروف

يقال لمن كان وديعاً متواضعاً . متسامحاً . وقد ترددت عبارة (أنا برخ المسيح) كثيراً أيام المحنة على آزخ بعام ١٩١٥ .

١٢٢٠ ـ (مخضو إلى طيلع زبدتو)

مخض اللبن : استخرج زبدته .

أي بذل جهداً حتى استطاع أن يحصل على ما يريد . وقد يقال (إلى ما تمخضو مو تطيلع زبدتو) أي انك تحتاج إلى جهد الى أن تستطيع أن تحصل على ما تريد من الغير . ويقول المثل (مع المخض يبدو الزبد) .

١٢٢١ ـ (مال ميرات)

هذا دعاء يطلب فيه أن يحرم من وُجّه اليه الكلام من وريث يرثه بعد مماته . وهو من الكلمات الجارحة . غير انها فقدت حدّتها بعد أن أخذت تتردد كثيراً . وانعدام الوريث من الأمور التي تؤرق الانسان ويخبرنا سفر التكوين . ان ابراهيم قال للرب : ماذا تعطيني وأنا ماض عقيماً ومالك بيتي هو اليعازر الدمشقي . وقال له الرب : لا يرثك هذا بل الذي يخرج من احشائك هو يرثك . فكان كلام الرب عزاء حاراً وبارقة أمل .

١٢٢٢ - **(مر أبو هو انكسر فيا)**
يقال للتهكم فيمن يدّعي أرضاً ليست له . ونصت المادة ٧٦٨من القانون المدني السوري (لمالك الشيء وحده في حدود القانون حق استعماله واستغلاله والتصرف فيه .

١٢٢٣ - **(المرة تجي أو في حمل كذوب ، أو في حمل بارات)**
بارة : عملة تركية .
يعني المثل انه لابد من تحقق أحد شرطين لكي يحصل الفتى على العروس التي أحبها . فاما بالكذب أو بالمال .

١٢٢٤ - **(مرتين ديوان ، وحمارتين كروان)**
كروان : قافلة . ديوان : مكان يجتمع فيه لفصل الدعاوي وهي فارسية يقال في ثرثرة النساء عندما تجتمع .

١٢٢٥ - **(تتمشّ قدامو ، وخلفو واحد هو)**
يقال لمن لا يميز عدوه من صديقه .

١٢٢٦ - **(المرقة ، ما طافت على فلان)**
يقال للمرء إذا كانت حالته المادية ليست على ما يرام .

١٢٢٧ - **(سوى روحو كما الميمون)**
الميمون : القرد .
يقال فيمن أتى حركات أثارت ضحك المشاهدين .

١٢٢٨ - **(ما يكب مي على أيد فلان)**
يقال عند المقارنة بين أثنين : أن أحدهما دون مستوى الآخر .

١٢٢٩ ـ (مرت الأب مو تحب ولا تنحب . لو كانت هدية من عند الرب)

يقال في امرأة الأب انها لا تحب أولاد زوجها من امرأة أخرى ولا هؤلاء أيضاً يحبونها .

١٢٣٠ ـ (ال يرى الموت ، يرضى في الحمّة)

يقال لمن وقع في مصيبة صغيرة كان يتوقع أن تكون أكبر من ذلك . نظراً لما سبقها من حالات كانت تنذر بالخطر الجسيم .

١٢٣١ ـ (فلان ايدو ميزان)

يقال لمن يقدر وزن الأشياء تقديراً صحيحاً أو قريباً من الواقع . والميزان يجب أن يكون بعيداً عن التلاعب . ويقول صاحب الامثال ١١ ـ ١ (موازين غش مكرهة الرب ، والوزن الصحيح رضاه) .

والشعر أيضاً له دور في وصف الميزان فيقول :

وقاض قد قضى في الناس عدلاً   له كف وليس له بنان

رأيت الناس قد أقبلوا قضاه   ولا نطق لديه ولا لسان

١٢٣٢ ـ (مجنون يقول ، وعاقل يسمع)

يقال في الحديث غير الواقعي . الذي لا يلقى إهتمام السامعين لعدم اكتراثهم به .

❀ أما الأطفال الصغار فكانوا يرددون الاهزوجة التالية عند بدء هطول الأمطار في أوائل الشتاء . أو عند انحباس المطر

١٢٣٣ ـ (مطر مطر قيقي . رش على دنيبيقي ، دنيبيقي طول طول ، من هون إلى استانبول)

(حرف النون. ن.)

١٢٣٤ - (نجم النجيمين ، وبّطل ربَّ العالمين)
المنجم - النجام : الذي يزعم معرفة حظوظ الناس .
وهذا شبيه بالمثل الانكليزي القائل (يعتزم المرء أمراً ، ويقدر الله أمراً) وفي العربية (تقدرون وتضحك الأقدار) وقولهم. الانسان في التفكير ، والله في التقدير) .

١٢٣٥ - (النار في النار ، مو تنطفي)
أي أن الشر لا يخمد بشر مثله . وهذا شبيه بما قاله السيد المسيح (لا تقاوموا الشرّ) وجاء في رسالة بطرس الاولى ص ٣ ع ٩ (غير مجازين عن شر بشر ، أوعن شتيمة بشتيمة . . .)

١٢٣٦ - (فلان كما النيزمري)
يقال للخمول الضعيف .

١٢٣٧ - (قي نوم الجيج هو)
يقال لمن ينام باكراً .

١٢٣٨ - (يفلّت النار ، ويسي هاوارا)
يفلّت : يشعل : هاورا : أي النجدة .
يقال لمن يشعل نار الفتنة . ثم يتظاهر بانه يريد إخمادها . وتقول العامة (يقتل القتيل ، ويمشي في جنازو) .

١٢٣٩ - (ما حط شي عالنار)
يقال لمن حصل على شيء دون كلفه أو عناء .

١٢٤٠ ـ (فلان قلبو عالنار)

كناية عن التفكير بغائب أو بأمر ما .

١٢٤١ ـ (ال يلعب في النار ، تيبول تحتو)

أي أن من يساهم في إثارة المشاكل . لابد أن يناله ضرر منها . كما كانوا يحذرون الاطفال من اللعب بالنار خشية أن تؤذيهم أو تسبب حريقاً .

١٢٤٢ ـ (جاخ ال تجي النار ، تحرق اليبس والطري)

أي أن الحرب كالنار تحرق كل ما تصادفه في طريقها . ويقول الشاعر في وصف النار :

وأكـلـة بـغـيـر فـم ولا بـطـن هـا الأشجار والحيـوان قـوت

إذا أطعمتها انتعشت وعاشت ولـو أسـقـيـتـهـا مـاء تمـوت

١٢٤٣ ـ (ماكو نار بلا دخان)

أي لا توجد قضية بدون مشاكل قد تتعب صاحبها .

١٢٤٤ ـ (ينقهر من النار ، ينفخ في المي)

يقال فيمن يعجز عن مجابهة خصمه ، فيوجه ضرباته إلى الآخرين الذين لا علاقة مباشرة لهم بالموضوع .

١٢٤٥ ـ (فلان ، انكسر انصابو)

النصاب : عند العامّة خشبة يثبّت المرّ في أحد أطرافها

يقال للتهكّم في المتمارض . حيث يسأل أحدهم (ايش صابو) فيرد الآخر (انكسر انصابو)

١٢٤٦ - (في نومة أهل الكاف كانت)

الكاف : أي الكهف . وهو البيت المنقور في الصخر
يقال لمن يستغرق في نوم طويل . وأهل الكهف : هم الفتية السبعة الذين فرّوا من وجه داقيوس ٢٠١ - ٢٥١ م الذي أثار حرباً على المسيحيين فاعتصموا في الكهف في جبل أنكليوس بضواحي مدينة أفسس التي تقع أنقاضها بالقرب من مدينة سلجوق الحالية في تركيا ، وسُدّ باب الكهف عليهم فرقدوا فيه ١٨٨ عاماً ثم بُعثوا في عهد الملك ثاودوسيوس الصغير ٤٠٨ - ٤٥٠ م . وتذكر سورة الكهف قصّتهم . وكتب عنهم نثراً كل من المؤرخين السريانيين زكريا الفصيح ٥٣٦ م ويوحنا الافسسي ٥٨٧ م وشعراً مار يعقوب السروجي ٥٢١ م وقد قدم دراسة تاريخية عن القصة قداسة بطريركنا مار اغناطيوس زكا الأول .

١٢٤٧ - (ندم ابن الشاطر)

يقال لمن ثاب الى رشده وندم على خطأه
والأبن الشاطر هو الذي ذكره انجيل لوقا ص ١٥ قائلاً عنه : انه حصل على حصته من مال أبيه وسافر الى كورة بعيدة بذّر هناك أمواله ثم حدث جوع شديد فاحتاج الى أن يرعى الخنازير . وكان يشتهي أن يملأ بطنه من الخرنوب الذي تأكله الخنازير . «ثم ندم وعاد الى أبيه تائباً» .

١٢٤٨ - (ندامات على ما فات)

يقال لمن ندم على شيء فعله . ويقول مثل انكليزي (نادم بعد فوات الأوان من لم يغلق باب الاصطبل قبل سرقة الحصان) وهكذا في الفرنسية.وفي الأدب العربي مثل (أندم من الكسعّي) الذي كسر قوسه

خطأ ، ظناً منه أنها أخطأت الهدف . وعندما علم أنها لم تخطئه ندم وقال :

ندمت ندامة لو أن نفسي تطاوعني إذاً لقتلت نفسي
تبين لي سفاه الرأي مني لعمر الله حين كسرت قوسي

١٢٤٩ ـ (فلان كما الناني ناني)

يقال فيمن يتبع الذي يُطعمه

١٢٥٠ ـ (فلان يضرب ويدرمن)

درمن : دخيلة على السريانية . بمعنى داوى وعالج
يقال فيمن يسيء مرة ويُحسن أخرى . وفي العربية (يشجّ مرة ويأسو أخرى)

١٢٥١ ـ (حطّوا في رقبتو . نبونيه كبيرة)

نبونيّة : كردية بمعنى التهّمة
يقال فيمن وُجّهت اليه تهمة شنيعة

١٢٥٢ ـ (فلان يشبه بيضة النذر)

يقال لمن تصيبه المشاكل وتلحقه الأحداث دائماً

١٢٥٣ ـ (فلان كما نيريك جمي)

نيريك : الكبش . جمي تصغير اسم جميل
يقال لمن كانت تصرفاته لا تدل على رجاحة عقله . وجمي المذكور في

المثل كان يمتلك كبشاً . وعندما كانت الماشية ترد الماء في (بيرمة آزخ) لم يكن ينتظر دوره بل كان يخالف الماشية ويندفع لشرب الماء . وقد سئل الراعي عن السبب فقال (رأس كبير بلا عقل) وذهب مثلاً .

١٢٥٤ ـ (نوامك خير يكون)

يقال لمن أتى تصرفاً جديداً ليس من عادته

١٢٥٥ ـ (فلان ، نام في الأربعين)

يقال فيمن ابتعد عن الأحداث . وعدد الأربعين له مدلولاته عند العامة حيث يعتبرونه دورة حياتية عند الانسان والحيوان والنبات . كما له مدلولاته الدينية فقد صام كل الأنبياء ـ موسى وايليا أربعين يوماً وهكذا السيد المسيح . ويقول مار أفرام السرياني (صُمّ أربعين يوماً واعطِ الجائع خبزا) وكانت المرأة تستريح اربعين يوماً بعد الوضع .

١٢٥٦ ـ (ناس بلبّاس)

أي أن الناس يؤخذون بالمظاهر فيعطون قيمة لمن كان هندامه أنيقاً وتقول العامة (كُلَ كما تريد ، وألبس كما يريد الناس)

١٢٥٧ ـ (النعجة من تحت دوفا تشمّ)

الدوف : الليئة
أي أن المرء يفكّر بما في نفسه . ويقول المثل (كل إناء بما فيه ينضحُ)

١٢٥٨ ـ (الناس ، إيد نار ، وإيد بوش)

يقال في الناس الذين اعتادوا خلق الفتن .

١٢٥٩ ـ (حسن وحسين ، النهار مي ينقضي في طلعة وطلعتين)

يقال لمن يتقاعس في عمله . ويحاول أن يمضي الوقت سدىً .

١٢٦٠ ـ (فلان كما ناقور قيسو)

ناقور قيسو : سريانية أي حفّار الخشب .
يقال فيمن يتابع موضوع ما ، ويلح في طلب شيء .

١٢٦١ ـ (فلان ، نصّو تحت الأرض)

يقال لقصير القامة الذي عُرف بدهائه وذكائه .

١٢٦٢ ـ (الانسان أين يكون ترابوا ، هونك تتكون نهايتو)

يقال في أن الانسان يُدفن بعد موته في المكان الذي قدرّه الله تعالى له .

١٢٦٣ ـ (الناس كما الأصابع ، ويحد ما يشبه اللآخ)

أي أن الناس يختلفون في طباعهم وسلوكهم وعاداتهم .

١٢٦٤ ـ (الحكوّية ، فيا نون)

يقال في كل أمر يُشكّ فيه ـ ويقال (هذه المسألة فيها إنّ) .

١٢٦٥ ـ (من برا نقشي نقشي ، ومن جوّا خرق محشي)

يضرب في حسن الظاهر وقبح الباطن . وهذا شبيه بالمثل القائل (أياكم وخضراء الدمن) والدمن ما تدمنه الإبل والغنم من أبوالها وأبعارها ،

وربما نبت فيها النبات الحسن . فيكون منظره حسناً وأنيقاً ومنبته فاسداً . وفي انجيل متى ص ٢٣ ع ٥٢ - ٢٨ (ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون لانكَّم تنقّون خارج الكأس والصحفة ، وهما من داخل مملوآن اختطافاً ودعارة . . . ويل لكم لأنكم تشبهون قبوراً مبيّضة تظهر من خارج جميلة وهي من داخل مملوءة عظام أموات وكل نجاسة .

١٢٦٦ - (نيس ما يحطّ نار وبوش مع بعض)

يقال في منع اختلاط الشباب مع البنات وهم في سن الزواج .

١٢٦٧ - (فلان نفسو حامضة هيّه)

يقال فيمن كان عصبّي المزاج يصعب التفاهم معه .

١٢٦٨ - (ال ايدو في النار ، مو كما ال إيدو في الميّ)

أي من كان خارج المشكلة . لا يتأثر كمن كان داخلها .

١٢٦٩ - (نار خلفك)

يزعمون أن هذه العبارة تُبطل مفعول الحسد . ومثلها (دقّو عالخشب) .

١٢٧٠ - (ندوة ، تبطّل ندوة)

ندوة : عند العامة ما يظهر من علامات مميزة في الفضاء . وهذه العلامات كان لها دلالاتها الخاصة عند الأقدمين . وحتى النيازك فكانوا يميّزون بين اتجاهاتها ويعطون لكل اتجاه دلالة معيّنة فاذا ما ظهرت علامة ثم أعقبتها بعد زمن علامة أخرى . فالحديثة توقف مفعول

القديمة . كالناسخ والمنسوخ . فالجديد ينسخ القديم ويبطله . والمثل يعني اذا كان ثمة حادثة يتكلم الناس عنها ثم ظهرت حادثة أخرى . فانهم يكفّون الحديث عن الاولى لانشغالهم بالحديث عن الجديدة .

١٢٧١ - (النوم يجر النوم)

أي أن من يحبّ النوم لا يقدر أن يجمع ثروة يعيش منها وجاء في سفر الأمثال ٢٠ ع١٣ (لاتحبّ النوم لئلا تفتقر) .

١٢٧٢ - (النوم يجر النوم)

أي أن من طال نومه فان ذلك يؤثر على رزقه . وقد قيل أن نوم الضُحى يورث الخمول والكآبة. وتشاءم العرب من نومة الضُحى فسموها (نومة الخرق) ويعتقدون أن صاحبها لا يكون إلا بليداً . وقد تؤدي الى الجنون . وقولهم :

ألا أن نومات الضحى تورث الفتى خبالا ونومات العصير جنون

١٢٧٣ - (فلان سوى ناموس كبير)

يقال لمن أتى بعمل عظيم كان موضع تقدير الناس .

١٢٧٤ - (فلان ما يعنّت من توز النعاج)

يقال فيمن يحب مجالسة النساء والاستمتاع باحاديثهن .

١٢٧٥ - (أين ينفعك ، وأين يجعك)

يقال لمن تتالت عليه الضربات الموجعة دون شفقة أو رحمة

١٢٧٦ ـ (النّاس بالناس والكل بالله)

يقال في تعاون الناس فيما بينهم . وبمثله قال أبو العلاء المعري :

الناس للناس من بدو وحاضرةٍ بعض لبعض وان لم يشعرو خَدمُ

١٢٧٧ ـ (مو انسى الى ما يطلع حشيش على صدري)

أي انه لا ينسى حادثة معينة كان لها أثر في حياته .

١٢٧٨ ـ (النجّار ، دايم بابو مكسور)

يقال لمن لا يهتمّ باموره . بل يهتم بامور الآخرين .

١٢٧٩ ـ (نارو موتحمّي ، ودخّانو يعمّي)

يقال فيمن كانت مضاره أكثر من فوائده .

١٢٨٠ ـ (أحبك يا نافعي)

تقال في محبة المرء لإنسان آخر يستفيد منه ، ويمكن أن يطلق على هذه (محبة المصلحة) وهي آنية تنتهي بانتهاء المصلحة كما ان المحبة هذه تخالف الروح المسيحية : حيث قال السيد المسيح في انجيل متى ٥ ع ٤٤ (أحبّوا أعداءكم ، باركوا لاعنيكم ، احسنوا الى مبغضيكم ، وصلّوا لأجل الذين يسيئون اليكم . وفي العدد ٤٦ : لأنه إذا أحببتم الذين يحبّونكم فأي أجر لكم ؟ أليس العشّارون أيضاً يفعلون ذلك .

١٢٨١ ـ (ال مايسوى ناموسو ، كلب الشيرو يبوسو)

كان يلهو بها الاطفال ويردّدونها لتنفيذ عمل مشترك .

١٢٨٢ ـ (ينقع روحو ، قبل ما يجي المطر)

يقال لمن يستبق الأحداث ـ ويحتار كيف سيعّد لها العدة وهذا شبيه بالمثل القائل (هذا ولّما تَرد تهامة) أي الرجل يجزع قبل وقوع الأمر . ونحوه قال الشاعر :

أشـوقاً ولّـما يمضي لي غير ليلة فكيف إذا سار المطيُّ بنا عشرا

١٢٨٣ ـ (فلان ما ينام مكشوف)

يقال لمن يحتاط للأمور ويخطط لها قبل أن يقدم عليها .

١٢٨٤ ـ (پير النصراني ش المسخرة ، والمسلم ش المشورة)

پير : الباء المعجّمة أي الشيخ المسنّ .
كانوا يعلّقون بان النصراني إذا ما تقدمت به السن خرف . على خلاف الشيخ المسلم الذي يُستشار به في المعضلات .

١٢٨٥ ـ (فلان ندم ، كما هاك الملك ال ندم على طيرو)

يقال لمن ندم على عمل أتاه بنفسه بعد فوات الأوان . والمثل مأخوذ من الحكايات الشعبية : فقد زعموا أن ملكاً اقتنى طيراً عجيباً وأحبه حبّاً جمّاً . لأن الطير كان يُنبئه عن حالات الطقس وبما يخفي الزائرون وراءهم من أسرار . وفي أيام سفره كان ينبئه عن نتائج سفره مسبقاً . وكانت ثمة فئة تتربّص الملك شرّاً غير انّها كانت تخشى أن يفضح الطير سرّها . لذلك دبّرت له مكيدة . وفي لحظة غضب أمر الملك بذبحه . غير انه لم تمض سوى أيام قليلة حتى كشف الملك أمر تلك المكيدة التي أودت بحياة الطائر العجيب : فلطم الملك رأسه حزناً عليه وندم ندماً شديداً . ولكن بعد فوات الأوان . وحيث لا ينفع الندم .

١٢٨٦ - (نقطة الديم ، تبخش الحجر)

أي أن الطلب المتواصل . يمكن أن يفعل فعله . وفي الانكليزية يقولون (التقطّر المتواصل يُبلى حجراً) ورد هذا المثل في آثار الكاتب الأغريقي (كوريلوس) في القرن الخامس قبل الميلاد . وفي عام ١٠٥٠ قال كاتب لا تيني مجهول نقلاً عن الشاعر الروماني أوفيد (قطرة الماء تثقب الحجر ، لا بالعنف ولكن بتواصل السقوط) وهناك مثل انكليزي أخر يقول (القطرات الصغيرة تثقب الحجر الصواني الذي تسقط عليه في كثير من الأحيان) ويقابله في العربية قول الشاعر :

أما ترى الماءَ بتكراره   في الصخرة الصمّاء قد أثّر

١٢٨٧ - (فلان ما يجي نقطة في بحر)

أي أن شخصاً ما هو دون مستوى انسان معروف

١٢٨٨ - (الانسان لازم من نظرة يفهم)

يقال لمن يستشفّ نتائج الأمور من مواقف معينّة . وفي العربية (اللبيب من الاشارة يفهم) وشبيه به قول الشاعر :

العبدّ يُقرَعُ بالعصا   والحرّ تكفيه الاشارة

١٢٨٩ - (النيس كلا تى تكون أهلك . وتى تكون نيارك)

النيار : العدو (كردية)

يقال في المحبّة التي تسود الأهل . حيث يسهل حل المشاكل فيما بينهم ويقول الشاعر :

بلادي وان جارت عليّ عزيزة   أهلي وان ضنّوا بي كرام

١٢٩٠ ـ (فلان ، نار وملّة)

يقال لمن كان حادّ المزاج سريع الانفعال .

١٢٩١ ـ (جا يودي نار ويروح)

يقال في الزيارة العاجلة والسريعة . حيث كان الجار يحصل على ناره من جاره قبل أن يعم استعمال الكبريت . ولكي لا تطفأ كان يعود سريعاً الى داره . وقد يعني المثل شيئاً آخر فيقولون (جا فلَّت النار وراح) وهذا شبيه بقولهم (اتيت لتأخذ ناراً أم لتشعل الدار ناراً)

١٢٩٢ ـ (نار فلت في بيت فلان)

أي وقعت كارثة أو مصيبة فادحة .

١٢٩٣ ـ (ما ينّبب على ايدين افلان)

يقال عن المرء انه ادنى مستوى من رجل آخر معروف .

(حرف الهاء ـ هـ ـ)

١٢٩٤ ـ (لا يهشّ ، ولا يبشّ)

هشّ : هشاشة : تبسّم . بشّ : بشّأ وبشاشة : سُرّ .
يقال لمن كان مقطّب الوجه لا يعرف كيف يجامل الناس .

١٢٩٥ ـ (راح هرهرّو ، بقا طرطرّو)

هَرْهَرَ الشيء : أي تحرك . الطرطر : عند العامة بمعنى الضراط .

يقال فيمن ضعفت قوته بعد أن أدركته الشيخوخة . وهذا شبيه بالمثل القائل (أدبرَ غريره ، وأقبل هريرُه) أي ذهب منا ما يُعجب وجاء ما يُكره .

١٢٩٦ ـ (فلان ما يهللّو في روحو)

يقال لمن يتحاشى الأعمال الصعبة خوفاً على صحته .

١٢٩٧ ـ (سوى روحو هالي مالي)

يقال لمن لا يكون أنيقاً في لباسه ومظهره الخارجي .

١٢٩٨ ـ (يهين فلوسو ، وما يهين ناموسو)

يقال لمن يضحّي في سبيل شرفه وكرامته .

١٢٩٩ ـ (يهرب ويقول : هركشكش)

هركشكش : تقال لتحريض الكلب على مهاجمة كلب آخر أو غيره . يقال فيمن يحرّض غيره على عمل ما ، بينما يتهرّب هو منه . وينطبق عليه القول (يا معلماً لغيره ، هلاّ كان لنفسك ذا التعليم) وبمثل ذلك قال السيد المسيح عن الكتبة والفريسيين : أنهم يحمّلون الناس أحمالاً ثقيلة ، وهم لا يريدون أن يمسّوها بطرف من أصابعهم .

١٣٠٠ ـ (هولكت فلان)

يقال لمن استفاد من حادثة بعد أن خلا له الجو . وهذا شبيه بما قاله طرفة بن العبد ٥٣٨ ـ ٥٦٤ م

يـا لـكِ من قنبـرةٍ بمعـمـر خلا لك الجو فبيضي وأصفري

وأصل هذا البيت أنه كان قد نصب للقنابر ، وبقي طيلة يومه فلم يصد شيئاً ثم حمل فخّه وابتعد فرأى القنابر يلقطن ما كان قد نثر لهنّ من الحب ، فقال هذا البيت .

١٣٠١ ـ (هوا من عبايتو ، ما يودّي)

يقال للرجل القوي الذي لا يكترث بخصمه ولا يأبه لأقواله وهذا شبيه بالمثل القائل (أوسعتهم سبّاً وأودوا بالأبل) والمثل لكعب بن زهير . قال لأبيه لما أغار الحرب بن ورقاء من بني أسد على إبله وذهب بها وبراعيها فجعل زهير يهجوه ويسبه ويتهدده هو وقومه وهم لا يكترثون به . فقال له ابنه كعب (أوسعتهم سباً وأودوا بإبلك وأضرّوا بك) .

١٣٠٢ ـ (مالي هايى وكومان منّو)

هايى : كردية : أوردها المفريان شمعون المانعمي ١٧٤٠ في قصيدته لافيش: تعني العلم بالشيء . كومان : كردية : أي سمع الخبر .
يقال في عدم المعرفة أو سماع الخبر .

١٣٠٣ ـ (هيلتي تروح من فلان)

هيلتي : يلفظها البعض حيلتي : أي مزاج الانسان . كردية .
يقال لمن يتثاقل من وجود إنسان معين .

١٣٠٤ ـ (مالو همّ ، ولا غمّ)

الهمّ : القلق والحزن . يقال (أهمّه الأمر حتى همّه) أي أحزنه حتى

أذابه . الغمّ : الحزن . اغتمّ : أي حبس نفسه عن الخروج .
يقال لمن كان سعيداً لا يُنغص عيشه همٌّ ولا يُقلقه غمٌّ .

١٣٠٥ - (مكان ال يسي هيفية ، واحد يسي كازن)

الهيفية : الأمل . الكازن : العتاب . كلمتان كرديتان .
يقال أن المرء عادة يعاتب أهله وأصدقاءه على تقصير بدر منهم ولا يعاتب الغريب على ذلك . وفي مجال ضرر المقرّبين يقول الشاعر :

رُبَّ من ترجو به دفع الأذى عنك يأتيك الأذى من قبله

١٣٠٦ - (فلان ما يقول هوا لعينك)

يقال فيمن يتحاشى إلحاق الضرر بغيره .

١٣٠٧ - (فلان هلك روحو عالتوش)

التوش : سريانية . أي سدى .
يقال لمن يضحّي في سبيل أمر لا يستحق هذه التضحية .

١٣٠٨ - (فلان حلّق همّو في جول خراب)

يقال لمن تخلّص من همومه وأحزانه .

١٣٠٩ - (هواري ليكِ عذرت آزخ)

هواري : النجدة وطلب الاستغاثة . عذرت آزخ : المقصود كنيسة العذراء في آزخ .
هذا دعاء مألوف لدى الآزخيين . تردد كثيراً إبان المحنة التي ألّمت بآزخ

بعام ١٩١٥ . وهو يعني : انني استغيث بكِ أيتها العذراء . وقد لبّت القديسة هذه الاستغاثة وأنقذت المدينة وسكانها من الخراب والدمار . وما زال أبناء آزخ يذكرون الأعجوبة التي اجترحتها يد الله منطلقة من كوات الكنيسة لتنقذ الشعب المظلوم ،تعقد على هامته إكليل النصر .

(حرف الواو ـ و ـ)

١٣١٠ ـ (الولد كما شاق الريحان)

شاق : سريانية تعني : غصن .

يقال في لزوم العناية بالطفل ، وحمايته مما يضر بصحته . وهذا هو بدوي الجبل يقول :

ويا ربَّ من أجل الطفولة وحدها أفِض بركات السلم شرقاً ومغربا
وصُن ضحكة الأطفال يا ربّ إنّها إذا غردّت في ظامىء الرمل أعشبا

١٣١١ ـ (ماكو أحلى من الولد ، غير ولد الولد)

أي أن المرء يحب وليده حباً جماً لا يضاهيه إلا حبه لحفيده الذي قد يزيد حبه عن حب الولد . ويقول الشاعر شوقي بغدادي في الأطفال :

أمـامهم الـدنيـا مـروج جميلة وقفز على الشعب الطري منغّمُ
لأمثـالهم نبني ونـرفـع عـالمـاً على الأرض يحيا الطفل ويِسلَمُ

١٣١٢ ـ (الأولاد كما الفيكية في البيت)

أي أن وجود الأطفال يضفي على جو البيت بسمة الأمل والحياة ويقول فيهم شوقي بغدادي :

هنا في فراغ القلب طاروا وحوّموا فراشات حقل في عيوني تـدوِّمُ
أراهم مدى عمري فكل قصيدةٍ أغني قـوافيهـا التي تُشتهى همُّ

١٣١٣ - (قلبي على ولدي ، وقلب ولدي عليّ حجر)

يُقال في الولد العاقّ الذي يتنكر لوالديه ويقابل إحسانهما بالجفاء والقساوة .

١٣١٤ - (عطيناهُ وج ، يريدلو بطانة)

يقال فيمن لا يرضى بما حصل عليه بل يطلب شيئاً أكبر من ذلك .

١٣١٥ - (وجّو تنخل رماده)

تقال لمن تظهر علامات الكآبة على محيّاه .

١٣١٦ - (فلان وقع في ويلو)

يقال لمن وقع في ورطة لا يعرف كيف ينجو منها .

١٣١٧ - (ماكو وردة بلا شوك)

أي أن المرء لا يخلو من عيوب وأخطاء وليس أحد منزهاً عن الأخطاء .

١٣١٨ - (من الوردة يقع شوكة ، ومن الشوكة يقع وردة)

أي أن الولد لا يكون دائماً بنفس سلوك والده . فقد ينجب الوالد الفاضل ولداً لايكون هكذا والعكس أيضاً صحيح . وتقول العرب

(من الشوكة تخرج الوردة) وفي الانكليزية (لا وردة من غير شوكة)
ويقول ابن الوردي في لاميّته :

إنما الورد من الشوك وما ينبتُ النرجس إلا من بصل

١٣١٩ - (فلان وجّو تقطع الرزق)

يقال فيمن تدل امارات وجهه على التشاؤم .

١٣٢٠ - (على وج فلان أكل خبيزو)

يقال لمن أتاه السعد بعد إنجابه وليد له فيعزون الخير إلى مقدمه .

١٣٢١ - (وجو صفرا كما الشيح)

الشيح : الواحدة شيحة . نبات أصفر اللون طيب الرائحة . ومنه نوع ينبت في بلاد العرب ترعاه المواشي .
يقال لمن تملّكه الخوف فبدا أصفر اللون .

١٣٢٢ - (مالو وج ولا قفا)

يقال لمن لا يقدّر خدمات الآخرين وينكر جميلهم . وهذا شبيه بما قاله الشاعر :

أعلّمه الرماية كل يوم فلما اشتدّ ساعده رماني
وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجاني

١٣٢٣ - (وجع ساعة ، ولا كل ساعة)

يقال في ضرورة معالجة المرض قبل استفحاله .

١٣٢٤ ـ (رضينا في الويل ، والويل ما رضي فينا)

يقال لمن استجاب لأمر مكرهاً ثم أُقصي عنه .

١٣٢٥ ـ (فلان وجّو كما القاريش)

القاريش : سير من جلد .
يقال فيمن لا يخجل ولا يستحي .

١٣٢٦ ـ (فلان ، الله وقعّو من ديوانو ودراكهو)

الديوان المقصود : مكان في السماء يضم أصفياء الله . الدركه : تقصد بها العامة الصالة المفتوحة على غرف المنزل . والكلمة سريانية الأصل تعني الدرج . وفي العربية الدَّرَكَة ج دركات : الدرجة إذا اعتبرت النزول لا الصعود . ويقابلها الدركة للصاعد . يقال (الجنة درجات ، والنار دركات) .
ويضرب المثل فيمن أساء إلى نفسه ولم يُحسن التصرف .

١٣٢٧ ـ (وجّو وقعت تحتو)

يقال لمن تأثر من موقف مُخجل .

١٣٢٨ ـ (قال لو ابني ايش سويت ، قال يابو ماسويتوشي . بس قلعتو الودّ)

الودّ : الوتد الذي يربط به الحيوان .
هذه أمثولة ذات مغزى . تقول العامة : إن الأب راح يسأل ابنه بانفعال ـ وهو عالم بالأضرار الفادحة التي نجمت عن فعلته ـ ما الذي فعلته يا بني ؟ فأجابه الابن : لم أفعل شيئاً سوى أنني قلعت الوتد .

يُضرب المثل فيمن نجم عن تصرفه البسيط حوادث ونتائج خطيرة . كشرارة النار الصغيرة التي تبدأ من عود الثقاب ثم تصبح حريقاً هائلاً ، لا تُحصى ولا تُعدّ خسائره . لقد قام الولد ـ وهو يلهو ـ بقلع الوتد فأفلت العجل من عقاله . فنطح امرأة حامل في طريقه . وراح يعبث بكل ما صادفه حتى وصل البيدر فشتت بقوائمه أكوام الحبوب وعبث بها . وعمّ الصراخ وصار الفلاحون يهاجمون صاحب العجل وسط مشاجرة وقع ضحيتها عدد من الجرحى . والسبب يعود إلى إطلاق سراح العجل . وهكذا نار الفتنة تبدأ من شرارة صغيرة ثم يتعاظم أوارها ليتحول إلى حرب مجنونة قد تودي بحياة الكثيرين .

١٣٢٩ ـ (فلان طمر الوزنة)

يقال لمن أخلّ بتأدية واجباته الدينية . وهو مأخوذ من المثل الذي قاله السيد المسيح في انجيل متى ص ٢٥ من أن مسافراً أودع عبيده وزنات وسافر وعاد بعد حين ليحاسب العبيد ، فجاء الأول وقال : لقد تاجرت فربحت خمس وزنات . وجاء الثاني وقال : ربحت وزنتين . فمدحهما السيد وأثابهما . أما الثالث فقال : لقد أودعتني وزنة واحدة فأخفيتها في الأرض خوفاً منك لأنك إنسان قاسٍ تحصد حيث لم تزرع ، وتجمع من حيث لم تبذر . هو ذا الذي لك فانزعج السيد قائلاً : أيها العبد الشرير والكسلان . كان ينبغي عليك أن تضع فضتي في المصارف . فكنت عند قدومي استوفيها مع الربا . ثم أمر أن تؤخذ منه الوزنة لتعطى للأول الذي تاجر وربح . وطلب أن يُطرح هذا العبد إلى الظلمة الخارجية . هذا مصير من يطمر الوزنة .

١٣٣٠ ـ (إنّا حير ، وهونك ويل)

إنّا : هنا . هونك : هناك .

يقال للحائر بين أمرين وهو لا يستطيع أن يبدّي أيّاً منهما على الآخر .

١٣٣١ ـ (الله وحدو وحدو ، فرس مار جرجس تحتو ، الله تيعطي المعونة وال ببّو تيقوم وحدو)

هذه أهزوجة الأم لطفلها الذي ما زال يحبو . فتدربه على القيام لوحده ليخطو خطواته الأولى .

ببّو : سريانية تعني الطفل الصغير . وكثيراً ما تستبدلها الأمهات باسم وليدها .

والأهزوجة صيغت على الوزن الأفرامي تذكر في بدئها اسم الله ليكون عوناً للوليد . ومن ثم تطلب بركة مار جرجس الذي تصوّره العامة فارساً ممتطياً صهوة جواده ليقهر التنين ويطعنه برمحه ويخلّص الناس من شره . وتزعم العامة أن هذا التنين كان يحبس الماء عن السكان ولا يتيح لهم الحصول عليها إلا إذا أهدوه فتاة عذراء طعاماً له .

أما سيرة القديس فتذكر بأنه كان ضابطاً في الجيش الروماني . ومن سلالة الأمراء في كبدوكية ، عزف عن الدنيا ليختار طريق القداسة واستشهد على أيام ديو قليتيانوس ٣٠٣ م . يصادف عيده في ٢٣ نيسان . ويكرّمه المسلمون باسم الخضر . وهناك مئات الكنائس المشادة على اسمه . منها كنيسة في آزخ التي تعرف باسم (مار كوركيس) آخذاً من تسميته السريانية .

١٣٣٢ ـ (فلان وقع في قيرو)

يقال لمن تورّط في مشكلة مستعصية .

١٣٣٣ ـ (فلان قشر الحيا من وجّو)

يقال لمن لايستحي من تصرفاته .

١٣٣٤ - (الويلدة أكلت ولدا)

يُقال لكل حدث زاد عن المألوف. والمثل قيل أولاً في أيام المجاعات التي داهمت المنطقة في أواخر القرن التاسع عشر حيث قيل أن العديد من الأمّهات جعن فالتهمن أجساد أطفالهن فسجّل التاريخ حدثاً مريراً مما تقشعّر له الأبدان.

١٣٣٥ - (حطّ الشغلة على وجدانو)

الوجدان: في عرف بعضهم هو النفس وقواها الباطنة. وفي الأمثال كثيراً ما تقترن كلمة الوجدان بالضمير. وهو الآخر كل مايدل على باطن الانسان.

يُقال المثل فيمن وعد أن يكون مُنصفاً وعادلاً في أمر أوكل إليه. ومسألة الضمير والوجدان. مازالت عند البعض مقياس الحق والعدل فهي أرفع مقاماً من القوانين الوضعية. لأن هذه يمكن أن يطالها الفساد. أما تلك فهي شديدة الصلة بالحياة النفسية. ويقول البعض: إن الضمير هو صوت الله في الانسان. والانسان عندما يلتزم الجوانب الوجدانية فكأنما التزم بكل القيم القدسية التي تغمر اعماقه. وإذا ماحاد في حكمه عن الصواب فلن تطاله القوانين والأحكام الزمنية. بل سيكون عرضة لما هو أقوى وأشد.

انه سيقع في قفص إتهام الضمير. وسيبقى هذا الضمير مهدداً إياه مادام على قيد الحياة - فلن يهنأ له باله. وسيبقى قلقاً أبداً.

١٣٣٦ - (ويل الكنّة بلا حمى، ويل البنت بلا أم)

الحمى: أي الحماة. والمقصود بالمثل أنّ الكنّة أي زوجة الأبن تهتدي بتوجيهات حماتها التي تدرّبها على العيش كزوجة. وتعرّفها على الأهل

أما في غياب الحماة . فستصادف الكنّة مشاكل عديدة قد تؤدي إلى أزمات ومشاكل عائلية صعبة . وهكذا الأبنة في غياب الأم فهي لاتلقى التربية الصحيحة والرعاية الـكافية فللأم دور أساسي في تربية الأطفال ويقول حافظ إبراهيم :

الأم مـدرسـة إذا أعـددتهـا أعددت شعباً طيبّ الاعـراق

١٣٣٧ - (دَيْنْ بوفا)

يقصد بهذا المثل (المعاملة بالمثل) فان أسدى المرء خيراً إلى الآخرين فسيناله خيرهم عاجلاً أم آجلاً . وإن أكرم الناس فسيلقى احترامهم . وعلى نقيض ذلك إن هو أضرّ بالآخرين فسيناله ضررهم أيضاً .

١٣٣٨ - (واحد بالف . والف بواحد)

أي أن الولد الصالح هو خيرمن ألف من الاشقياء والأشرار الذين لايجني المجتمع منهم سوى الخسارة والفساد .

١٣٣٩ - (لاتوّبخ الجاهل تيبغضك)

المثل مأخوذ من سفر الأمثال ص٩ ع٧ - ٨ من يوبّخ مستهزئاً يكسب لنفسه هواناً ، ومن ينذر شريراً يكسب عيباً . لاتوّبخ مستهزئاً لئلا يبغضك) يُضرب المثل للجاهل الذي يرفض نصائح الآخرين ولايعمل إلا بهوى نفسه .

١٣٤٠ - (ويل الجوعان شبع ، ويل العريان انكسى)

يقال لمن استطاع أن يقفز قفزة نوعية فاغتنى بعد فقر وأيسرت حالته بعد عُسرٍ . فقد يبدر منه تصرفات مريبة لايرتاح لها المجتمع .

١٣٤١ - (فلان وجّو مغسولة)

يقال لمن لا يستحي.

١٣٤٢ - (المخير ما ينقطع من الوج)

المخير: منخار. الانف. الوج: الوجه.
يقال في وشائج القُربى التي تشد الأهل والأقارب إلى بعضهم ولا يمكن لأحد أن ينفصل عن ذويه وأفراد أسرته.

١٣٤٣ - (الولد كما الكلبو، يروح عند ال إينجنجو)

نجنج: أغراه بالطعام.
يقال في براءة الاطفال، فإنهم يتعلّقون بمن يقدّم لهم الحلويات والدمى والهدايا.

١٣٤٤ - (روح لبيت، الاولادو يحبوّك)

أي عندما يتعلّق الأطفال بشخص ما. فهذا دليل على أن أهل البيت أيضاً يكنّون له المحبة والتقدير.

(حرف الياء ـ ي ـ)

١٣٤٥ ـ (جاء إيد لقدام . وإيد لخلف)

يقال لمن عاد صفر اليدين . وهو شبيه بالمثل القائل (عاد بخُفّي حُنين) واصله ان اسكافاً ساوم اعرابياً في خفّ واختلفا . حتى غضب حُنين فاراد كيد الاعرابي ، فأخذ الخفّ وطرح شقاً منه في طريق الاعرابي ، ثم ألقى الآخر على مسافة منه وكمن بينهما بحيث لايراه . فلما مرّ الاعرابي بأحدهما قال : ماأشبه هذا بخفّ حنين ولو كان معه الآخر لأخذته . ومضى فلما انتهى إلى الآخر ندم على تركه الأول . فعقل ناقته وعاد في طلب الآخر فخرج له حنين من كمينه وأخذ الناقة وماعليها . وعاد الاعرابي إلى قومه فسئل بماذا أتيت . فقال بخُفّي حُنين : وذهب مثلاً .

١٣٤٦ ـ (اليوم يومو ، وغدى صومو)

يقال في اليوم الذي يلي الصوم . والمقصود أن لا أحد يستعجل الأمور حتى تقع . فما يُقال في أيام الصيام قد يختلف منه في الأيام العادية وتقول العرب (اليوم خمرُ وغداً أمرُ) قاله امرؤ القيس ٥٠٠ ـ ٥٤٠ وكان أبوه قد طرده للشعر والغزل ، فقصد اليمن ولم يزل بها حتى جاءه خبر مقتل ابيه فقال : ضيعّني أبي صغيراً وحمّلني دمه كبيراً .لاصحو اليوم ولا شرب غداً . اليوم خمر وغداً أمر . فذهب قوله مثلا .

١٣٤٧ ـ (يحط ايدو مخدّة راسو)

يقال لمن كان مقتنعاً بحالته .

١٣٤٨ - **(إيد ال ماتنكزّ تنباس)**

أي إذا لم تكن قادراً أن تتمكن من غيرك . فما عليك إلا أن ترضخ له لئلا ينالك ضرره .

١٣٤٩ - **(ال يحطّ إيدو قدّام ازنو ، يعرف ايش يغنّي)**

أي أن من أقدم على تنفيذ مشروع ما سيكون حتماً قد خطّط وهيأ له كل أسباب النجاح .

١٣٥٠ - **(فلان ايديو يقطعون فضّة وذهب)**

يقال في الحرفي الماهر الذي يكسب عيشه من حرفته ويقول المثل (صنعة في اليد أمان من الفقر) وتقول العامّة في آزخ (الصنعة كما الخوصة في الايد) أي أنها خاتم ألماسي في اصبع صاحبها ، متى أراد لبسها . ومتى أراد خلعها . ومن يدري ماذا ينتظر الانسان من ظروف ؟ فقد يحتاج الصنعة كبار الشخصيات عندما يعاندهم الزمن ويعضّهم ناب الفقر.

١٣٥١ - **(إيد وحدة ، موتصفّق)**

يقال في تعاون الناس مع بعضهم - و(تعاونوا على البرّ والتقوى) و(يد الله مع الجماعة). وهناك مثل لاتيني يقول: (العيون الكثيرة ترى مالاتراه العين الواحدة) وهذا يذكرنا بقول العرب المعاصرين (رأيان خيرمن رأي واحد) .

١٣٥٢ - **(يوم بيوم ، كما أبانا الذي)**

أصل هذا المثل ماورد في الصلاة الربّية (خبزنا كفافنا اعطنا اليوم . . .)

يقال المثل للدلالة على القناعة والاكتفاء بالرزق اليسير . فلكل رزقه الذي هيأه الله له (ورزقكم في السماء وماتوعدون) .

١٣٥٣ - (فلان كما يهود ماردين)

يُضرب في الطمّاع الذي يستغل صداقة الآخرين طمعاً في الحصول على مكاسب مادّية. وقد استطاع الشاعر الانكليزي شكسبير أن يعطي لمحة عن جشع اليهودي من خلال مسرحيته الشهيرة (تاجر البندقية) .

١٣٥٤ - (صار في راسنا كما في يوم القفلة)

القفلة : أي القافلة

يضرب المثل عندما يدبّ الذعر بين الناس نتيجة حادث غير متوقّع وحادثة القفلة حصلت بتاريخ ١٩٢٦/٢/٢٩ عندما حاصرت آزخ قوّة ضاربة بقيادة (اسحق بك) وقامت بجمع الأسلحة وألقت القبض على الأهلين مكبّلة إياهم بالحبال . أما قسم منهم فهرب إلى الجبال ووادي أسفس المسمى (وادي جهنم) ثم أقتيد الموثوقون إلى جزيرة ابن عمر فمديات حيث سجنوهم في كنيسة (مارت شموني) ولم يُفرج عنهم إلا بعد شهرين .

١٣٥٣ - (فلان يشبه يهوذا ، هاك ال باع المسيح)

يُضرب للخائن الذي يتنكر للجميل . طبقاً للمثل القائل اتق شرّ من احسنت إليه) ويهوذا الاسخريوطي كان أحد تلاميذ السيد المسيح . رافقه إبان نشر رسالته السمحاء ، ورأى العجائب التي اجترحها . غير أنه مالبث أن تآمر عليه وسلمّه لليهود الصالبين مقابل ثلاثين من الفضّة فاستحقّ لعنة الأجيال واصبح مضرب الأمثال في الخيانة والغدر .

١٣٥٦ - (ال في هل إيد ، ما يحلّ على اللاّخ)

أي لكل امرىء مارزقه الله من مال . وعلى الانسان ألا يعتدي على غيره ليحصل على مال حرام .

١٣٥٧ - (فلان إيدو بركة في البيت)

يقال هذا المثل خاصّة لربّات البيوت وخاصة من تدّبر بيتها بشكل حكيم . ولاتباشر عملها قبل أن تذكر اسم الله .

١٣٥٨ - (فلان ابن يادي قرباني)

يادى : نداء الأم وهي سريانية تعني العزيز :
يقال للدلالة على ابن النعمة كثير الدلال . الذي يعجز عن تحمّل الصعوبات .

١٣٥٩ - (اليهودي . جاخ ال يطوّب ، يطيلع الدفاتر العتيقة)

يطوّب : يعلن إفلاسه
يقال لمن يطالب باشياء قديمة كان قد أهملها .

١٣٦٠ - (فلان إيدو تحت الحجر هيّه)

يقال لمن كان مقيّد الحرية لحاجة له عند غيره .

١٣٦١ - (يوم ال يروح ما بق يجي)

يقال في لزوم الاستفادة من الزمن ، وعدم هدر الوقت . فكل يوم يمضي إنما يمضي من حساب العمر وسوف لن يعود ثانية . ويذكّرني هذا

المثل بقول أبي الحسن علي محمد التّهامي :

فاقضوا مآربكم عِجالاً إنما أعماركم سَفَرٌ من الأسفار
وتراكضوا خيل الشبابِ وبادروا أن تُستردَّ فإنّهن عوارِ

ويقول أحمد شوقي :

صفوٌ أُتيح فخذ لنفسك قِسطها فالصفو ليس على المدى بمتاحِ

ويقول ايليا أبو ماضي :

فتمتّع بالصبح ما دمت فيه لا تخف أن يزول حتى يزولَ

١٣٦٢ - (فلان كما ايشوعايه)

ايشوعاية : اسم علم وهو تصغير اسم ايشوع
يقال لمن له معرفة بالفراسة : والفراسة في اللغة . تثبيت النظر وإدراك الباطن من نظر الظاهر . وايشوعاية الذي ذهب مضرب الأمثال في آزخ كان على دراية بأمر الفراسة . حيث كان يتطلع إلى وجه الانسان فيقرأ مستقبله . ثم يشرد وكأنه يستشفّ آفاق المستقبل . ثم ينتهي من شروده . وتنهال عليه الاسئلة . ماذا ياايشوع ؟ ماالذي تراه ؟ ماذا سيكون ؟ أما هو فلايزال صامتاً يضرب الأرض بعكاّزه ويقول كلاماً مقتضباً ثم ينصرف وهو يتمتم . كان حديثه كله الغاز . وكان الناس ينصتون إلى كلامه ويصغون إلى أمثاله . ويحللون مايمكن أن تنطوي عليه من معانٍ ومضامين .

١٣٦٣ - (فلان في ايدو الحل والربط)

يضرب فيمن يمتلك مقاليد الأمور . ويقول مثل شعبي (عبد الله ومفتاحو في ايدو) وأصل المثل يعود إلى ماقاله السيد المسيح في انجيل متى ص١٦ ع١٩ مخاطباً سمعان بطرس قائلاً : واعطيك مفاتيح

ملكوت السموات ، فكل ماتربطة على الأرض يكون مربوطاً في السموات وكل ماتحلّه على الأرض يكون محلولاً في السموات .

١٣٦٤ - (فُلان ايدو طويلة)

يقال للنشاّل والسارق .

١٣٦٥ - (فلان إيدو مفتوحة)

يقال للكريم الذي يمتلك يدان مبسوطتان لفعل الخير .

١٣٦٦ - (أمّي حار ، ماينزل من ايدو)

يقال في البخيل الشحيح الذي يمسك يده عن فعل الخير .

١٣٦٧ - (فلان إيدو درماني)

الدرمان : الدواء وهي دخيلة على اللغة السريانية
يُضرب للحكيم الذي يُحسن تشخيص المرض واعطاء الدواء الشافي وقد يقال لمن يعالج المرضى بقوة الله وبـدون أدوية أو عقاقير وهكذا كان يفعل المسيح (حيث كان يضع يده على المرضى فيشفون من أسقامهم) وقد أعطى السلطان لتلاميذه حسبما يخبرنا انجيل متى ص١٠ ع١ (ثم دعا تلاميذه الأثني عشرِ وأعطاهم سلطاناً على أرواح نجسة حتى يخرجوها ويشفوا كل مرض وكل ضعف) .
وانطلق التلاميذ ينشرون رسالة معلمهم السمحاء . ويعطون هذا السلطان مجاناً كما حصلوا عليه بالمجان . فكانت حتى ظلال أجسادهم تبرىء من كانت به علل وأسقام .

١٣٦٨ - **(فلان ، واحد يغسل إيدو منّو)**

يقال لمن لافائدة ترجى منه .

١٣٦٩ - **(فلان يشبه يوسف الحسن)**

يقال لمن كان جميل المنظر ، بهي الطلعة . ويوسف الحسن . هو بن يعقوب الذي ورد ذكره في سفر التكوين . تآمر عليه أخوته حسداً وباعوه إلى تجار اسماعيليين فاتوا به إلى مصر ، واشتراه فوطيفار خصيّ فرعون رئيس الشرط . وعندما وجده هذا أميناً وكلّه على بيته . وحدث أن زليخة امرأة فوطيفار راودت يوسف عن نفسه فأبى خيانة سيده ورفض أن يخطىء إلى ربّه فانتقمت منه بأن شكته إلى زوجها متهّمة إياه بانه أراد مضاجعتها . فأخذ فوطيفار يوسف وأودعه السجن . ويقول سفر التكوين ص٣٩ ع٦ (وكان يوسف حسن الصورة، وحسن المنظر) وجاء في سورة يوسف : أن النساء لامت زليخا على حبها ليوسف ، فارادت زليخا أن تثبت لهّن خطأهن وانها كانت على حق . فصنعت وليمة ودعت النسوة إليها . وقدّمت لهنّ طباقاً من فاكهة الأترج - تسميه العامة الكبّاد - وأعطت كل منهّن سكّيناً لقطع الأترج . ثم قالت ليوسف - وهو في الداخل - ودعته أن يخرج . فما رأينه وهو على مافيه من جمال الصورة وحسن المنظر حتى قطّعن أيديهن بالسكاكين ولم يشعرن بالألم لشغل قلبهنّ به . وقلنّ : حاشا الله . ماهذا بشراً . إن هذا إلا ملك كريم لماحواه من الحسن الذي لايكون عادة في النسمة البشرية .

ونورد فيما يلي النصّ القرآني كما ورد (وقالت نسوة في المدينة . امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه ، قد شغفها حبّاً ، إنّا لنراها في ضلال مُبين ، فلما سمعت بمكرهنّ ، أرسلت اليهنّ واعدّت لهنّ متكأ ، وآتت كل واحدة منهنّ سكّيناً . وقالت : أخرج عليهنّ . فلما رأينه

أكبرنه وقطّعن أيديهن وقلنَ حاشَ لله . ماهذا بشراً إن هذا إلا ملك كريم . قالت فذ لكّن الذي لُمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ، ولئن لم يفعل ماآمره ليسجنّن وليكونا من الصاغرين) .

١٣٧٠ - (إيدي في حوصلة فلان)

الحوصل أو الحوصلة : هي من الطائر بمنزلة المعدة من الانسان يقول العبارة .من انزعج أوتأثر من تصرّف غيره . وقد ذكرت الحوصلةللدلالة على الحلْق . واستعملت مجازاً .وفي الأدب العربي يكثر مثل هذا الاستعمال . فقد قال جرير يستعطف عمر بن الخطّاب عندما زد به في السجن ويطلبالافراج عنه :

ماذا أقول لافراخٍ بذي مرخٍ زُغبُ الحواصل لا ماء ولا شجرُ
ألقيت كاسبهم في قعر مظلمة فاغفر رعاك الله يا عُمرُ

١٣٧١ - (ايدي في قرّكة فلان)

القرّكة : الحلق
يقال لمن لمن أتى عملاً غير صحيح .

١٣٧٢ - (كما يوم تشمير الكروم)

تشمير : سريانية . من شمر : أي أرخى . ترك
يُضرب في استباحة الانتفاع بثمر أو غلّة الشيء وبشكل مشاع للجميع .
وتشمير الكروم عادة تجري في أواخر الخريف حيث ينتهي موسم قطاف العنب ، ولاتبقى في الدوالي سوى حصل قليلة .
ومأن يعلن عن بدء التشمير حتى يسارع الفتيان والفتيات . كل يحمل

سلته ليملأها فيأكل ماكان صالحاً ، ويجفف الباقي[1] مؤونة للشتاء .
والعنب في آزخ على أنواع منها : ١ ـ البحدو ٢ ـ الشامي ٣ ـ البلبّزيكي ٤ ـ خاتوني ٥ ـ بيض الحمام ٦ ـ المسبّق وهو خمريّ اللون ينضج مبكّراً ويصلح لصناعة الخمور . ٧ ـ الدار كفنار . خمري اللون ايضاً تصنع منه الخمر ٨ ـ الحسني . خمري اللون تصنع منه الخمور ٩ ـ الزينبي ١٠ ـ الكركوش . ويصنع منه الزبيب والباستيق والدبس . ١١ ـ المازرونا . وهذا يتأخر نضوجه . أما التين فهو أيضاً على أنواع يجففّون بعضه للشتاء ويصنعون منه (الصلبونكات) والرجّكات .
ماأجمل أيام التشمير والناس منتشرين بين الكروم وكأنهم يحتفون بنهاية الموسم ويودّعون الصيف القائظ وأحلامه الجميلة وثماره الشهّية ـ حقاً أنها عادة جميلة تذكّر بما كان عليها الانسان القديم وقبل نشوء الملكيات الخاصة . عندما كانت الأرض مشاعاً يستثمرونها متعاونين يداً بيد يعملون معاً بروح واحدة لخير الجميع بعيداً عن الأطماع .

١٣٧٣ ـ (فلان يريد يجرّ كمتّو فارغة)

كمتّو : الكمّة : مايغطّي الرأس كالطربوش والقبعّة وسواهما واعتقد أن أصلها (القمّة) لأنها تغطّي قمة الرأس . وتلفظها العامّة بـ (الكمّة) بتحريف القاف إلى كاف . وهذا من باب التلاعب بالألفاظ وهو كثير في اللهجات الشعبية فلكل عشيرة أو منطقة لفظها الخاص . فهناك من يلفظ الكاف جيماً . ويعتبر حرف القاف من أكثر الحروف التي تتعرّض للتغيير . فمنهم من يلفظه غيناً ومنهم ألفاً ومنهم كالجيم المصرية . كما هو

---

١ ـ يدعونه العرمش : «وهي كلمة سريانية تعني الزبيب الوسخ وهو أقسى من الزبيب لأنه لايعالج مثله بالزيت لكي يحافظ على طراوتة» .

الحال في آزخ ـ لبعض الكلمات . حيث يلفظون المرقة (مركه) والعقال (عكال) واللقلق (لكلك) والقيل والقال (كيل كيل) أو (كال كال) . ونضيف أن ثمّة لغات غير عربية تدعو القبعّة بـ (الكمّة) وهذا لايغيّر في الأمر شيئاً .

يُضرب المثل لمن أراد الانسحاب من قضيّة اشترك فيها فاعترضته صعوبات ولم يتمكن عن الانسحاب .

وأصل المثل ماكان يجري في مناسبات الاعياد والأفراح من توزيع الحلوى على المهنئين . وكانت القبعّة وعاءً مناسباً لاستيعاب مايوزّع من زبيب وتين وبزر ودانوية (حمصّ مسلوق) . ومن كانت قبعّته أكبر كان حظّه أوفر .

١٣٧٤ ـ (ال مالو دين ، مالو يمين)

أي أن من لايؤمن بالدين وبقيمه وتعاليمه . فما الفائدة من تكليفه باداء القسم ؟ مع الاشارة إلى أن السيد المسيح نهى كلّياً عن القسم بقوله (لاتحلفوا البتّة) .

١٣٧٥ ـ (يوم من الأيام ، وعشرة من الزمان)

بهذه الكلمات كان الحكواتي يستهلّ قصصه الشعبية خاصة في ليالي الشتاء الطويلة . وهي تشبه مايقال في بدء كل قصّة (كان ياما كان في قديم الزمان) .

١٣٧٦ ـ (اليهودي ، هكا صار تفاحة ، لاتحطو في جيبك)

ثمّة عداء مابين المسيحية واليهود الذين أقدموا على صلب السيد المسيح مرتضين الدينونة لهم ولنسلهم من بعدهم لأنهم جاهروا بذلك قائلين :

(دمّه علينا وعلى أولادنا) وفي مثل (الكرم والكرامين) يعلن السيد السيح عن تفسّخ المجتمع اليهودي الذي قتل الأنبياء ورجم المرسلين وأهرق دم الوارث الوحيد . ونسمع صوت الانجيل يقول عن لسان السيد المسيح :
(ياأورشليم . . . ياقاتلة الأنبياء ، وراجمة المرسلين إليها . كم مرة أردت أن أجمع بنيكِ كما تجمع الدجاجة فراخها فلم تشاءي ولم تقبلي . . . هوذا بيتكم يترك لكم خراباً وحجر لايبقى فيه على حجر) .
يقال المثل لعدم الثقة باليهودي وان جاء بلباس الحملان . لأنهم من الداخل ذئاب خاطفة .
ويظهر هذا الاتجاه في الإسلام أيضاً فقد جاء في سورة المائدة ﴿ لتجدنّ أشدّ الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا . ولتجدنّ أقربهم مودّة للذين آمنوا الذين قالوا إنّا نصارى . ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وانهم لايستكبرون) .

١٣٧٧ - (يوم قلع السكّة)

السكّة : آلة المحراث القديم
يقال في كل عمل أشرف على نهايته . وأصل المثل وارد من أن الفلّاح قديماً كان يطلق على اليوم الأخير من أعمال الحراثة (يوم قلع السكّة) لأنه كان ينزع المحراث من خشبة الفدّان . غير ان هذا المثل بات يقال في كل عمل أوشك على نهايته . كاعمال البناء والعمران . والفلاحة .
وقد آثرنا نحن أيضاً جرياً على هذه العادة أن نختتم كتابنا هذا بهذا المثل الذي يعتبر خاتمة المطاف بعد ان انتهينا من دراسة الأمثال الشعبية عند أبناء آزخ تلك التي تواردت إلى أذهاننا . ومازالت ـ حسب اعتقادنا ـ مئات من هذه الأمثال لم نتمكن من الاحاطة بها . لأن المثل يتوارد إلى

الذهن عندما تبرز حادثة أو مناسبة أو واقعة ينطبق عليها المثل . ولابد من الاعتراف بإن ثمّة أمثالاً عديدة عفّ عليها الزمن واصبحت غير متوافقة مع تطوّر الحياة العصرية فهّجرت ونُسيت وأُهملت .

وأجد لزاماً عليّ بعد هذه الجولة المُضنية من عرض ودراسة وتحليل الامثال الشعبية الآزخية من أن أقدّم اعتذاري عن الأخطاء أو الهفوات التي لاتُخفى على القارىء اللبيب مؤكداً بانني لا أدّعي الكمال . فالكمال لله وحده .

كما أذكّر القارىء الكريم بان كتابي لم يقتصر على الأمثال فقط بل جمع شتات الحكمة والكنايات والعبارات المألوفة في بعض المناسبات وأحياناً العادات كما هي في آزخ وتوابعها . لأنها تشكل بمجموعها تراثاً انسانياً وفلكلوراً شعبياً . مما يمكن أن نسمّيه بـ (الأدب الشعبي الآزخي) .

قصص وطرائف ورسائل
من التراث الشعبي الأزخيني

الفصل الأخير

لكي يطلع القارىء الكريم على اللهجة الأزخينية لابد من عرض نصوص بهذه اللهجة وكما تنطق عند أهلها آملاً أن أكون قد وفقت من تحقيق الهدف .

(شاهد في المحكمة)

تشاجر رجلان في آزخ فأسرع أحدهم للتفريق بينهما ، لكنه تأخر قليلاً فتمكن أحدهما من شجّ رأس رفيقه وتدخلت السلطة فاستدعي الشاهد إلى جزيرة ابن عمر وسئل عن لغته فأجاب : العربية وأحضر ترجمان لشرح الافادة . وقال الشاهد :

ـ «جاخ القالة كنتُ عالسردور . ومالي هابى من بابى فلكي . حَسسان ال حسيّتو . أريتو كوركيس وكبرو تزمزقو في بعظ . هما ما سيتو نمردّيه ودمكتو فروحي وقلتو كر وحمّ ها . توقفت عراس الجرنجات ـ ال ميرات خوديان كن لزق علين بزيريك مطر وصاروا كما الشميطوكات . تحليق ال حلقتو سقاتي . قالوا خيز وراحو قدّامي . قلتو ڤين وشلاب وصرت مشطاح . إلى قمتو من كبابات وجي ، ورحت صوبن شتفلتن من بعظ . أريتو كوركيس رفع طوبزو وقال ڤين وبالاق على باطكة مخ كبرو الدم سوى فزّا فز . والنيس تكوّموا علين» .

كان الترجمان يحملق في وجه الشاهد ، يحاول أن يفهم ما يقوله لكنه عبثاً حاول . واعتذر للقاضي قائلاً لم أفهم عليه شيئاً البتة فهذه ليست بالعربية .

دهاء رجل

وفدت آزخ لجنة تركية لتسجيل اسماء الأشخاص ممن هم في سن الخدمة الالزامية وطافت على دور الأهلين لأخذ المعلومات اللازمة . عندما دخلت دار أحدهم وسألته عن اسمه . فكر هذا في حيلة تنقذه من الخدمة . ثم أعطى اسماً وهمياً وقال اسمي (كودك) واسم والدي (غاروف) . وبعد مدة وصلت اسماء المطلوب سوقهم إلى الخدمة . ونودي على (كودك بن غاروف)[1] فلم يعرفه أحد وتمكن هذا الرجل بدهائه من الافلات من الخدمة .

(طباطوركي في سوق آزخ)

ويحد من البيرين الكبار حكالي حكّوية القالة ال صارت بين حاقو وموسكي قال :

الدنيا كي صيف ، وجقّ جقّ الحارّو . نيس ما بقي برا ، هربوا من قدام الحار . نيس قعدوا في البيت . نيس تحلقّوا قدام الظليل . حاقو وموسكي قبل بيللى كن صار بنياتن قرّ وجرّ . وسووا ظرط عالبغط . كل ويحد قال ش اللاخ موخليلكي .

حاقو أرى موسكي كيتمش في الظلة . طلع قد يميتو وطوبزو في ايدو . وقام على ساق الوحدة . وهنكي فيو حيل وقوة قال ڤين وبلآق . تعدّل قد يمي على نوقاتو . ظربو طربه على قامجكتو . ووحدة على سنسلة ظهرو ، ووحدة على كودكتو . والظربة ال وجعتو بوش مسكّت باطكة مخو . كر ميني من ظربتو جا . وصوتا راح وصل الطناط . الدم أخذ موسكي وقال فزا فز ووقع من قامة روحو وصار مشطاع عالأرظ . فادو غط . النيس تكوموا على صوت الطباطوركي .

---

(١) كودك وغاروف : وعاءان لشرب الماء .

حاقو من كرّو ومن سماغو صار مرمهيجّك في العرق النيس قالوا لو . مال ميراث أيش سويت . صرت قاتولي أين تتخلص . هكا نيساتو جو ، حاقو لبيسوا وقع بين سقاتو ، ما بق يعرف أيش يسى . كل ويحد بلش يقولوا كلمة . وهوى جاخ ال أرى ما بقا فيا طخ وپاشيّة سوى سقت هاسقت وهرب وصار طرقي . وهي نيس مي يعرف أصارو أيني .

النسوان في البيت سمعوا قالوا لن موسكي أكل ظربة من حاقو ووقع ومات . نيس منن جرّوا شحفاتن ونيس ككو براهن صار ، ونيس عديوا حفايى . . وصلوا أروا موسكي كو مكفّز في الدم . وكي رب رب السقات . بس أشنو . هما كوفيو شوية روح . قالوا ش اختو حنى . مال ميراتي شيش كو تبكين . مو أخوكي كو طيب ما ريتي دنيى في عينك . ال كانوا هوىك فل أصار شالوا ودوّا عند الحكيم . قام كوى لو راسو وحط لو شوية درمان هيدا فتح عينيو وطلب أمّي . قال سع أين أنا . قال لو الحكيم قوم : قي مو عيب عليك . الرجال الأزخيني من طوّبات مي يخاف . أنت من شوية ظربة موّت روحك ، موسكى استحى فروحو بوش . هيدا قال جبّ وقام كما الظطّك . والنيسات تبشلوا كل ويحد راح في طريقو .

شرح الكلمات الغريبة في النص

طباطوركي :	مشاجرة	بلشّ :	بدأ . شرع . طفق
پيرين :	شيوخ	طخ :	تقدم
القالة :	القتال	پاشيّة :	تأخر
جقّ جقّ :	شدة الحر	سقت :	الرجل
ظرط :	التهديد	اصارو :	مكان إقامته
طوبز :	عصا الضرب	شحفاتن :	شعورهن
قين وبلاق :	صوت الضربة	ككوبراهن :	الندب والبكاء

نوقة :	جنب الانسان	عديوا :	ركضوا
قامجكة :	ظهر الرقبة	حفايه :	حفاة
كودكتو :	قفص دبره	مكفزّ في الدم :	مضرج بالدماء
باطكة :	يافوخ الرأس	ربّ ربّ السقات :	ضرب الأرض برجليه وهو ينازع
كرميني :	صوت الضربة	مرميراتي :	كلمة تحقير
طناط :	ضاحية بعيدة عن آزخ	شيش :	لماذا
فزفز :	صوت نزيف الدم	فل أصار :	حالاً . سريعاً
فادو :	قلبه . فؤاده	درمان :	دواء
كرو :	حقده	طوبات :	مدافع جمع طوب
سماغو :	شدة البأس	الظطك :	مرافق البهلوان
نيساتو :	ذويه	حاقو :	اسحق (اسم علم)
لبيسو :	سترته	موسكي :	موس (اسم علم)
سقاتو :	رجليه		

واتماماً للفائدة آثرت شرح القصة كالتالي :

(مشاجرة في سوق آزخ)

سرد لي شيخ طاعن في السن . قصة المشاجرة التي جرت بين اسحق وموسى فقال : في يوم قائظ من أيام الصيف . خلت في الشوارع من المارّة . وخيّم السكون يلفّ المدينة بصمته الرهيب . بعضهم أوى إلى منزله وبعضهم هرع إلى الظلال يتّقي الحر الشديد .

في هذا اليوم الهاجر وقد انتصفت فيه الشمس كبد الشمس تلفح الناس بحرّها الشديد جرت هذه المشاجرة .

فمنذ فترة كانت قد جرت مشادّة بين الأثنين إثر خلاف شخصي انتهت بتفريق الناس لهما بعد أن هدّد كل منهما الآخر وعندما لمح اسحق خصمه موسى يسير محتمياً بالظلال . كان هذا قد هيأ له عصا وكمن له في الطريق . وما أن وصل وأصبح كل منهما وجهاً لوجه . انهال اسحق عليه ضرباً مبرحاً . فضرب جنبه ثم مؤخرته فظهره فرقبته . وأشد الضربات إيلاماً كانت تلك التي شجتّ رأسه وأحدث وقعها دوياً فوقع موسى مغشياً عليه والدماء تنزف من رأسه .

تجمهرت الناس يستطلعون الخبر ويسألون عن السبب . أما اسحق فبدأ العرق يتصبّب من جبهته وظهر عليه الاعياء وكأنه خرج من حرب ضروس . وأحس بالخوف ينهش جسمه وهو يسمع أحاديث الناس . فهذا يلومه على فعلته . وذاك يخيفه من نتائجها . وسأل نفسه . كيف سيواجه أهل المضروب ؟ وإذ شعر بفداحة العاقبة ساوره الندم الشديد . وبدا مرتبكاً . وأعين الناس ترشقه بنظرات حادة تنم عن التقريع والتوبيخ . وما كان منه إلا أن فرّ هارباً إلى جهة مجهولة وانقطعت اخباره عن الناس حتى اليوم .

أما ذوي موسى فقد جاءهم من ينقل اليهم خبر قتله على يد اسحق نده . فبدأت النسوة تبكي وتولول . وأسرعت حانه اخته تجرّ شعرها وتلطم رأسها نادبة أخاها . وتبعتها بقية النسوة إلى مكان الحادث . وكان موسى مازال ملقى على الأرض مضرجاً بدمائه والناس من حوله . وهو يحرّك رجليه من شدّة الألم . فأشارت احداهن إلى أخته بالكف عن البكاء والعويل . لأن أخوها ما زال حيّاً لم يفارق الحياة .

وبين بكاء النسوة وشجب الناس للحادثة . نقل موسى إلى دار الحكيم الذي أسعفه على الفور وجفف له الجرح وعالجه بالكي . ثم فتح موسى عينيه وهو كمن يستيقظ من حلم مرعب أو يفلت من كابوس مخيف . وسمع صوت الحكيم يعنفه قائلاً : قم . انهض . عار عليك أن تستسلم لضربة بسيطة كهذه . ألست أزخينياً . ان الأزخيني لا يهاب الموت ولا يخاف المدافع . وقبل أن ينهي كلامه الذي أذكى فيه الحماس والقوة . وثب على رجليه والتفت لينفض الغبار عن ثيابه وكأن شيئاً لم يحدث . وتفرق الناس . كل إلى سبيله .

رسالة باللهجة الأزخينية. رقم /١/

هاك مكتوب ال ترقّت كا كما الطل وخت ال ينزل عل بيبونات نيسان ، نسي هيفيه منكن تي نحنى كرات ال ما نترّق لكن . انتن لا تطلعون على قصورنا . نحنى كن نحنى في الغربيتيه ، وبوشى نسي بيريّة الأهل . وجاخ ال يصلنا خبر ، هما احسب كو أرينا لنا أريه ، وكل يوم العشى نقعد ونسى (لي بيت لي بيت[١]) كا لي بيت من فلان بيت تيجي لنا مكتوب ، مبيرحا أريتو كومة مكيتيب عل ماصتي[٢] بلى ويحد منّن كن اتخر في روحو وكو انتكى كما القوزا . . . وعينيو كي بصّون ، وكما ال كيسى جنق ، يعني هوىَ أشنو كو جيتو . قلتو ش روحي ، هكا أنا نا إذًا من كوركيسو[٣] كرّه سيتو وحدة من اثنين . ومن شوشتي جرّقتو الظرف وكعفجتو وحلقتو وبديتو أقراهو شروحي . كرة كرتين إلى فرزنتو وفسّرتو باش . وأنت كو تعرف ابن عمك ما يريدلو تبصين . وكرّا قلتو غرط ودغرتو ف عبي ، ورحتو البيت عبرتو ال برمالي ل هبي[٤] كي قيعدي عل زقطونه ، وبركو شكتا كي قداما . . . خيرو . . . والله كو جالنا مكتوب من قامشلو . الزغاركات . كن نيمين في بيشماتن . لى هما جاخ ال سووا حس . . كرّه نطوّا من نقيناتن . وسقت ها سقت . وانلزقوا في كما الزليقط . بلى أطّلع (فادي)[٥] الجاجيق كو تليّص عل بريبير عينيو ، والبقم كو سوا عل وجّو نقشوكات ومي يفرزن ، موني[٦] الچلنكي هاكست روّالا كو تدّل من شفيترا كما الزلو غايات . ومخاطا كي بقبق من مخيرا كما بقبقوكات

---

(١) انظر المثل رقم ١٣٣ في حرف الباء .

(٢) ماصه : تركية تعني الطاولة

(٣) كوركيس نيسان ييري يقيم في القامشلي اليوم .

(٤) يعني زوجته .

(٥) ابن المرسل .

(٦) ابنة المرسل .

الربيع وهما مو كمّلا ، وكرّا نطت عل إكتافي وقالت (حابوش دهي ، مني في ظهري . . بقبق الجرّة .)[1]

كو جالنا مكتوب من برّا ، كرّا طيلعتوا من عتبي ، وعدّلتوا ف روحي ، وسعلتو لي كم سعلة ـ أخرب من ابن عمّي ـ إحم إحم ، وحطّيتو دوزليحاتي علْ مخيري وقلتو ـ من رسالة كوركيس . . . الى أهل دبي . . . بارك يا سيد)[2] خلّصتوا القرايه ، بلى أش أختبي عليك من عل الله ما يتخبّى ، ما فهمو تشي . هكا تعرف في مني شبّهتو روحي . ف قس كبرو المرحوم[3] جاخ ال كا يقرا الانجيل في الاعياد . بوش كا يلز في القرايه . أش نو شت تيلحق يدقّ ع العيدانية . فطركة حمّص ، اولجاك عدسو سلّكة بيضي . في الله يرحم هاك أبوك . أينا أزخيني كا يعرف أيش كيقول قس كبرو ، هما من تسكسيات اضراسو يكو . . اخرمو نوجّع راسكن . كمّلتو قرايتي . كذبويه من هون ، لقمي من هون . بلى فات فيا بيلّلي إلى تقتو أعرفن (وقي كي دزاني قي جقماقا) ؟[4] . . واكوركيس . . أنا أقول . تي يكو قامدس شي ازخ أنت أنت . . مخا قي من يعرف تي (وركي) تنقال شي الحاضر و(هيّي) تنقال شي الغائب . زيدك . وأنا كا أحسب روحي هي كا ألعب في الكعيب . وفي الزنجة مارو[5] ومو تيق أنبب لا علْ ايدك ولا علْ ايد حنا ملكون[6] . مو هاكس مو ناقص وانجخ أتيق أمسك لكن الطّشية . . بوش بوش انغبنا على استاذه

---

(١) انظر العبارة كاملة في حرف الظاء .

(٢) على غرار رسائل الرسول بولس .

(٣) توفي في المالكية عام ١٩٦٣ وهو أستاذي .

(٤) كردية تعني : من ذا الذي يعرف كيف يستعمل القداحة وهو مثل سائر يعنة عن جهالة المستمعين للحديث .

(٥) لعبتان للأطفال في ازخ .

(٦) يقيم اليوم في القامشلي .

الله يرحمها[1] هيىَ كو راحت الحق[2] ونحنى كو بقينا فِ الباطل . كيج لنبالي جاخ ال كا تعلّمنا في ديرك . وهاك شفّكا الطويل . . ال كا تجيبو من بقجة قريبنا برهي . وهما جاخ ال كا تقول (واشرير افتح إيدك) غضب الله كن وقع عليو . وحدّو كا ال ما كا يفتح إيديو وكرّا كا تتعدّل عليو . قرب وهَي قرب . . أين يصيبك وأين يجعك . . وآمن ضربتا كا تقويّا ش ال يكون (سرياني يعقوبي)[3] بلى هما ش الكايكو (كاثوليكي) أنا أقول . . ويا رب لا تظبط علي . وأنا الخاطىء كي هما كا تخفّفا شويّة . سع أنا أش لي منّا في الانجيل ما قال . . اسمعوا أقوالن ولا تفعلوا أفعالن . شي لاخ كي يجي لنبالي . جاخ في الفحص . أينا ال كا ينجح في صفّو . هاك آموّ كانت ، والعدة كن وقعت عليو كرّة شروحو كا يحط كمتو أصارو . وكا يروح البيت ش يتجيب لا (برّوت النجاح) . صابونو ، زوج كوراياتن ، هپيريه خبيز حارّو ، أيش ال كا يكو في البيت . بلى هييّى كا تريد بارات وتمنات[4] . ولا خوزيّ في روحو هاك ال كايجي إيد الخلف وإيد ال قدّام . هيدا كن تقوّمت عليو . وغضب الاستاذه كن وقع عليو . بلى هما أيش ال كا تسى فينا . كا نستهل . مو استاذتنا كانت ، ونحنى بوش زرزين كنّا .

هون في دبي كيكو ظيع كما آزخ . طرش ، وكهرات ومغلّات ، وبيريات ، وكوارات في البيوت . وممخطانات الحليب ، ومكبّات بدال البرادات . وكيكو زورات كما زورات بافايا[5] ووادي اسفس . وكيكو قطايات . وجلّموز كات واست الحامظة ، والسنونينكات جو في الربيع وراحو . بلى امبدال (البيرمي)[6] هون يزبحون في البحر (الخليج) بلى بوش

(١) هي نجمة بنت الخوري حنا مليحة درست في آزخ والمالكية وتوفيت في القامشلي .

(٢) كو : تستعمل كثيراً وتسبق الفعل تسرّبت الى اللهجة الإخينية من السريانية الشعبية .

(٣) يقصد السريان الارثوذكس .

(٤) عملة أو نقد .

(٥) قرية من قرى بازبدى تسميتها سريانية تعني الدار الجميلة .

(٦) خبرة ـ مستنقع مائي في آزخ .

حارّو . هما تحط البيضة تحت الشمس ش روحا تنسلق . وكيكو هون بوش نيجير . يصيدون غزالات . هما احسب كن نحني في آزخ [1] . بع أنا أقول تي يوم يبقى في عمري تروح لهاك آزخ . موكو بقت حسرة في فادي .

قي بابي أنت بس تتيق تطيلع لي غلطات . مو أنت ست قلت في مكتوبك صاروا (مشتاح) والصحيح (محتاج) من فعل اجتاح . يجتاح فهو مجتاح (هاي وحده عليك) [2] وشَ تعرف تى تعب الاستاذة ما راح عمل توش .

طلّع . قول ش سميرة وأديبة . يترقون مكتوب يترقون ما يترقون . هما احسب كو وصلت الطلاق . وبوش كو نسي كازنات . وتى نعرف تي سميرة هي في شغلا يي نحنى تن نترّق لا . سع قُرّا تيتن عَلْ أيش يى . مو من ظيعة وحده نحنى وكو نعرف ف بعظ .

واكوركيس . قي متى أزخيني كلمتو كا تسير اتنين . مال ناميرات وايش كا تقول . أمانة أمانة تترّقوا لنا صور زغاركاتكن . خبرو زغاركاتنا بوش يسوون بيرية الاولاد . هما مش خاطر الاولاد يكون وكو تعرف نحنى مو نقصّر ومو نقلّسكنّ . بوش بوش كن نحنى باش وكو ناكل رأس راس الحشيش والازغار صارو كما الكدّكات . بع إم فادي الجلنكي . نسلّم عليكن ونطلب من الله هَرْ وهَرْ تكونوا طيبين وبارخ مور [3] .

دبي ٢٤/٥/٩٧٨

الياس بن يعقوب بن كوركيس من بيت پيري الأزخيني

---

(١) لاحظ مدى حنينه الى آزخ .

(٢) مشتاح أومشطاح هو الأصح لأنها سريانية تعني من تمدّد أو انبسط على الأرض .

(٣) كلمة تقال للتحيّة على الكاهن عند السريان الارثوذكس .

رسالة رقم /٢/

ܒܪܝܟ ܥܐܕܐ ܕܩܝܡܬܐ (١)

نصبّحكن بالخير ، وعيدكن مبارك ، وقام المسيح نسي هيفيه منكن تى عل قصورنا لا تطلعون ، من ايش جاخ ، ما ترّقنا لكن مكتوب ، والله يعمّر بيت يسوع ، راح البّبوك سلّم روحو وانصلب . الى جا لنبالنا نشيّع لكن نحنى . كو قرّينا في خطيتنا وصرنا معاف . بلى هما كونريد نعرف . انتن ـ لا سمح الله ـ ايش كو تقوّم عليكن مو رحت قولوا لنا ، مغبونين انتن تنعرف . قصوركن عل اشنو باقو . نحنى خبرو من محبّتنا كنقول . وبوش نسى بيريتكن . مبيرحا جمعة العظيمة عند الكاثوليك كانت ، رحنا مش خاطر يسوع . وبنتنا مولي (الدوغري) مو هيّى كوتدرس عندن ، بعيد من اسكيمو (٢) هاك قسّن تي صوت (عوض الدلّال) أطيب من صوتو . كان بع أيش نحكيلكن على شميمسي . صوت في الشرق ، وصوت في الغرب . نيس ما كا يعرف قيتالى بى حربو . أيش كا تقوّم علين ما عرفنا ، أنا أقول ـ ويا رب لا تزبط علي ـ تي روح المسيح طلعت قبل ما يطيلعوا اليهود ، بوش انغبنتو على مسيح ، وردّيتو البيت نص بوشمان قلتو شروحي ، واصامو مو كا تحسب روحك شماس فقامشلو . هما هون كون نص شمّاس سرياني . الحمد لله كا أعرف الألحان من قدمويو الى التيمينويو . هكا مو تصدّق تبلّشلك من (زوديق نيهوى) (٣) آخر قضيناها هاك الليلة . وأنا أقول تى الله قبلا مني ، سع انت ايش تقول .

خبرو ، قالوا لنا شوكت ابن عمّو أفريم الخياط تيروح لقامشلو وترّقنا لكن معو شويّة جيلات شل إزغاركات . يلبسون في الفرح ويعيشون بأم وأب . . كبرو

---

(١) تقال للتهنئة بعيد الفصح المجيد .

(٢) الاسكيم : سريانية تعني رتبة الكهنوت المقدّس .

(٣) اللحن الأول الذي يبتدىء به كتاب الألحان السريانية المسمّى (بيت كاز) .

ابن اجيدان شمعون هكا كرّه شي أريتو هما جرّ أذنو . وقوله لو . صامو هاي كم مكتوب يكتب لك ، ومو ترّد عليو .

أمي كو تسى لا أوراقا ش تنجيبا الدبى . وهي كي فل شام بيت سعاد كنتنا .

الأولاد وأمّن بوش رحّت وبوش يسوون (١) بيريتكن ، الاولاد نشكر الله ونحمدو كل كر في الرأسن . في القرايى والكتابه . هلبت يابو . على عمّن جو . اتيق أقول لك تى مونى في الانكليزي نيس مي يجقا . فادي الأولية مي يعطيا شنيس . أم فادي الجلنكي كو تعلفنا من الكليجه مو تقصرّ . بيظ العيد خضر وحمرن ، زلوبيايى ، شلّكاتن هكا موتريد إيلا سربدوى ، أنا بالقسط تطوّلا ش سمّك يروّل (٢) جنّق جنّق واكوركيس أنا كا أعرف وجعّتو راسكن (مشاييلو غلبي بكيف دنّا عيمي ودرّابي) (٣) .

سلموا لنا عل قاري وعل سامع وعل كل ما تحب . واكوركيس . . قول الراسطّيى أتيق أنبّ على ايدك في الأزخيني .

دبي ١٨/٤/٩٨١ ابن عمّك أبو فادي

---

(١) بوش تركية بمعنى الكثير .

(٢) يروّل . يسيل لعابه . تلمّظا .

(٣) عبارة بالسريانية الشعبية ـ أي يسلم كثيراً على الصغار والكبار ـ .

الفهرس

الاهداء ٢
المقدمة باللغة السريانية ٥
نظرة عامة في الأمثال ٩
كلمة في أمثال آزخ الشعبية ١٢
لمحة عن آزخ ١٥
الأمثال ـ حرف الألف ١٩
الأمثال ـ حرف الباء ٣١
الأمثال ـ حرف التاء ٤٧
الأمثال ـ حرف الثاء ٥١
الأمثال ـ حرف الجيم ٥٥
الأمثال ـ حرف الحاء ٦٧
الأمثال ـ حرف الخاء ٨٥
الأمثال ـ حرف الدال ٩٧
الأمثال ـ حرف الذال ١٠٩
الأمثال ـ حرف الراء ١١٤
الأمثال ـ حرف الزاء ١٢٣
الامثال ـ حرف السين ١٢٤
الأمثال ـ حرف الشين ١٣٧

الأمثال ـ حرف الصاد ١٥١
الأمثال ـ حرف الضاد ١٦٠
الأمثال ـ حرف الطاء ١٦٨
الأمثال ـ حرف الظاء ١٧٥
الأمثال ـ حرف العين ١٧٧
الأمثال ـ حرف الغين ١٩٧
الأمثال ـ حرف الفاء ٢٠٤
الأمثال ـ حرف القاف ٢١٢
الأمثال ـ حرف الكاف ٢٢٧
الأمثال ـ حرف اللام ٢٤١
الأمثال ـ حرف الميم ٢٤٧
الأمثال ـ حرف النون ٢٦٤
الأمثال ـ حرف الياء ٢٧٥
الأمثال ـ حرف الواو ٢٧٩
الأمثال ـ حرف الياء ٢٨٨
قصص وطرائف من التراث الشعبي الآزخي ٣٠١

صدر حتى الآن
للمؤلف

١ ـ الأديار ـ زيت وعجائب
٢ ـ سيرة القديس مار آحو مع الاستاذ جوزيف أسمر
٣ ـ أمثال من بازبدي

سيصدر قريباً للمؤلف

١ - «روائع من الأدب السرياني»
٢ - ابرشية بازبدي السريانية في ذمة التاريخ

Ex Libris

George bar Anton d'beth Kiraz

Proverbs
Beth Mardutho Library

الأمثال الشعبية ومدلولاتها
مرتبة
حسب الأحرف الأبجدية

ܡܬ̈ܠܐ ܒܙܒܕ̈ܝܐ

ܕܚܕܘ ܐܣܚܩ

أمثال من بازبدي (آزخ)

عرض.. دراسة

بقلم

لحدو اسحق

١٩٩٤